



# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8376 Tuesday 16 February 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8376 الثلاثاء 16 شباط (فبراير) 2016 - 7 جمادى الأولى 1437هـ

أيها العرب لا تفرطوا ثانية في صحيفة «الإنديبندنت»!  
23



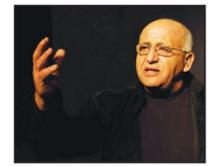
لقاء ناري في دوري أبطال أوروبا بين سان جيرمان وتسللي الليلة  
19



جائزة سينمائية بريطانية للأردني ناجي أبو علي عن فيلمه «ذيب»  
14



سلمان ناطور يرحل بعد أن أثرى المشهد الثقافي الفلسطيني  
12



## مصر: أكاديمية الشرطة تفصل 40 طالبا بسبب «الانتماء للإخوان»

القاهرة - الأناضول: أعلن عمرو الأصغر، رئيس أكاديمية الشرطة في مصر أمس الاثنين، أن الأكاديمية فصلت 40 طالبا بسبب «ميوهم السياسية وانتمائهم لجماعة الإخوان المسلمين»، وقال الأصغر، الذي يشغل منصب مساعد وزير الداخلية أيضا، في مؤتمر صحافي عقده في مبنى الأكاديمية، إن «الطلاب يخضعون للمراقبة والمتابعة، من أجل التأكد من عدم وجود ميول سياسية لديهم».

وأضاف أنه تم فصل 40 طالبا بعد اكتشاف وجود «ميول سياسية لديهم» وانتمائهم لجماعة الإخوان «والم يتكفّف رئيس أكاديمية الشرطة، عن أي بيانات إضافية تخص الطلاب المفصولين، وأكاديمية الشرطة في كلية تابعة لوزارة الداخلية، تخصص بتأهيل الطلبة من حملة شهادة الثانوية العامة، والأزهرية، والشهادات المعادلة، مرسى.

## بغداد تحشد قوات وتهدد بالرد على أي اختراق للأجواء... واستعراض عسكري لـ «الحشد الشعبي» توتر على الحدود العراقية السعودية مع بدء مناورات «رعد الشمال»

بغداد تحشد قوات وتهدد بالرد على أي اختراق للأجواء... واستعراض عسكري لـ «الحشد الشعبي» توتر على الحدود العراقية السعودية مع بدء مناورات «رعد الشمال»

المثني - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

يتصاعد التوتر الأمني على الحدود العراقية السعودية منذ بدء مناورات «رعد الشمال»، التي تشترك فيها حوالي 20 دولة في الصحراء السعودية المجاورة للعراق. وأعلن عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، ممثل كتلة «اتلاف دولة القانون» عدنان الأسدي أنه «بالتنسيق مع الجهات الأمنية فإنه تم إرسال قوة عسكرية كبيرة لمراقبة التحركات العسكرية قرب الحدود العراقية - السعودية».

وهدد بالرد على أي اختراق للأجواء العراقية من قبل الطائرات السعودية، وضمن السياق ذاته، أعلنت فصائل «الحشد الشعبي» في محافظة المثني جنوب العراق، عن وجود ترتيبات لتنظيم استعراض عسكري موحد خلال الأيام القليلة المقبلة، للرد على المناورات السعودية وإيصال رسالة أطمئنان لمقاتلي الحشد المنتشرين في قواطع العمليات.

وقال حازم الجياشي مدير مكتب كتاب «لواء أبو الفضل العباس» في المحافظة، في تصريح إن «مكان الاستعراض وتوقيت تنظيمه سيحدد يوم الاثنين في اجتماع اللجنة الأمنية العليا، مبيّنا أن الغاية من الاستعراض هي الرد على المناورات التي تقوم بها القوات السعودية قرب الحدود العراقية، فضلا عن إيصال رسالة لجميع مقاتلي الحشد الموجودين

## الأمن البحريني يلقي القبض على أربعة أمريكيين شاركوا في «أعمال شغب»

البحرين - الأناضول: أعلنت الداخلية البحرينية، أمس الاثنين، القبض على 4 أشخاص يحملون الجنسية الأمريكية، قالت إنها ضبطت أحدهم يشارك في أعمال «شغب وتخريب»، في بلدة سترة، شرقي البحرين، فيما ضبط الثلاثة الآخرون في إحدى نقاط السيطرة الأمنية في المنطقة ذاتها، واتهم بعضهم بمزاولة نشاط إعلامي من دون تصريح، وقال بيان صادر عن الوزارة، نشرته على موقعها الإلكتروني، «تم القبض على أربعة أشخاص (بينهم فتاة) يحملون

## واشنطن تطالب أنقرة وموسكو بوقف التصعيد وميركل «تؤيد» منطقة حظر طيران سوريا: مجازر في قصف روسي وتركيا تؤكد أنها لن تسمح بسقوط مدينة اعزاز

واشنطن تطالب أنقرة وموسكو بوقف التصعيد وميركل «تؤيد» منطقة حظر طيران سوريا: مجازر في قصف روسي وتركيا تؤكد أنها لن تسمح بسقوط مدينة اعزاز

عواصم - وكالات - «القدس العربي» من إسماعيل جمال:

أعلنت الأمم المتحدة أمس الاثنين أن إطلاق صواريخ أدى إلى مقتل نحو خمسين مدنيا بينهم أطفال إضافة إلى العديد من الجرحى» في خمس مؤسسات طبية «على الأقل» ومدرستين في حلب وادلب بشمال سوريا، وأضاف مساعد المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق إن الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون يعتبر هذه الهجمات بمثابة «انتهاكات فاضحة للقانون الدولي».

ولم يحدد حق الجهة المسؤولة عن إطلاق الصواريخ، لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان رجح في وقت سابق أن تكون الصواريخ روسية، من جهتها، أعلنت «أطباء بلا حدود» أن سبعة اشخاص على الأقل قتلوا وفقد ثمانية آخرون إثر تعرض مستشفى سوري دعمه في منطقة معرة النعمان (280 كلم شمال دمشق) للقصف.

وفي بيان، أعرب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للطوارئ (يونيسيف) انطوني لاك عن «استيائه للمعلومات عن ضربات استهدفت أربع مؤسسات طبية في سوريا منها اثنتان تدعمهما اليونيسيف»، وأوضح أن أطفالا قتلوا في إحدى المؤسسات المتضررتين وتم إلقاء عشرات المدنيين، وأورد بيان اليونيسيف أن ضربتين اثنتين استهدفتا مدينة اعزاز التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة قرب حلب، فيما استهدفت الضربات الأخرى مستشفى في مدينة ادلب أصيب أربع مرات.

## تصعيد إسرائيلي في الضفة والقدس استشهاده فلسطينيين وجرح 30 واعتقال 10

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

فان الشاين ياسر الشوامرة وعمر محمد عمرو، وهما من بلدة القبية شمال غرب القدس، نفذتا عملية إطلاق نار قرب سكة القطار الخفيف القريبة، واقتحمت قوات الاحتلال مخيم عدوانها على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، وجرحت واعتقلت العشرات في محافظة رام الله ومخيم قلنديا القريب من القدس المحتلة. ففي باب العود أحد أبواب البلدة القديمة في القدس المحتلة، استشهد الليلة قبل الماضية شابان برصاص جنود الاحتلال، وحسب الإدعاء الإسرائيلي

وتحدث لاك أيضا عن معلومات حول هجمات على مدرستين في اعزاز أسفرت عن مقتل ستة أطفال. وحضت الولايات المتحدة أمس روسيا وتركيا على تجنب أي تصعيد بشأن سوريا بعدما تبادلت موسكو والنفرة الاتهامات حول عملياتهما العسكرية في هذا البلد. من جهته أعلن رئيس الحكومة التركي أحمد داود أوغلو أمس أن بلاده لن تسمح بسقوط مدينة اعزاز السورية القريبة من الحدود التركية بأيدي مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية التي يستهدفها قصف مدفعي تركي منذ ثلاثة أيام.

قال لصحافيين في طائرة كانت تقله إلى أوكرانيا «لن نسحق بسقوط اعزاز، ولا بتقدم وحدات حماية الشعب الكردية نحو غرب الفرات أو شرق (منطقة) عفرين».

## البرلمان الأردني ينتج لإلغاء صفقة الغاز مع إسرائيل

عمان - الأناضول: أكد مصدر مسؤول في الحكومة الأردنية، أن مجلس نواب (برلمان) بلاده، يتجه لإلغاء «خطاب التوايب» المهد لاستيراد الغاز الطبيعي من إسرائيل، اليوم الثلاثاء.

وقال المصدر أمس الاثنين، مفضلا عدم ذكر هويته، إن «الاستيراد الأردني للغاز الإسرائيلي من عدمه، أصبح الآن بيد مجلس النواب (...)، وهناك شبه إجماع على إلغائه بشكل كامل».

وحول البديل الذي استجته إليه الملكة، في حال تم الإلغاء، أشار المصدر

## بعد تزايد شكاوى مواطني الإمارات من «قسوة» الجهاز ولي عهد أبو ظبي يعين نجله رئيسا جديدا لجهاز أمن الدولة

بعض شبوخ الدولة والوزارات بلا استثناء، الأمر الذي أثار استياء وشكاوى عديدة من المواطنين.

وشبه تقرير نشر في موقع «هايفينغتون بوست» مؤخرا حالة جهاز الأمن في الدولة بما كان عليه الحال من سيطرة أجهزة المخابرات في أوروبا الشرقية، حيث كانت تمتاز بالقبضة الحديدية والسيطرة على كل مقومات الدولة.

ويأتي هذا التعيين بعد تزايد قضايا أمن الدولة المنظورة أمام محكمة أمن الدولة، والتي كان آخرها أمس الأول الأحد الحكم بإعدام أربعة مواطنين بزعيم الانتماء لتنظيم «الدولة الإسلامية»، وفي ذروة مشاركة وفد إماراتي لم يكشف عن هويته لقطع الطرق التي تربط القاهرة بالجانب، و«ضرب النار» لزم الأمر» في حال عدم حصوله على حقهم بالقانون.

وفي غضون ذلك أثار قرار غرفة صناعة الإعلام بإيقاف برنامج الإعلامي خيرى رمضان «مكن» على فضائية «سي بي سي» لمدة 15 يوما، جدلا واسعاً

## السودانيون يسخرون من تبرع البشير بمستشفى لجيوتي الخرطوم - «القدس العربي» من صلاح الدين مصطفى:

السودان المختلفة، ولم تحل التعليقات من الطرفة والمفارقة، وتجاوز البعض في تعليقاتهم الذوق العام بسبب انفعالهم الشديد بالحدث.

وجاءت خلفية سخريه السودانيين

سخر السودانيون في مواقع التواصل الاجتماعي من تبرع الرئيس عمر حسن البشير بمستشفى لجيوتي تم افتتاحه على يد بكري حسن صالح، النائب الأول له، بتكلفة بلغت 20 مليون دولار. وانتشرت المقاطع والتعليقات والنكات في مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى التي تهجم باللسان السوداني.

وتنوعت التعليقات بين إيراد الأمثال السودانية التي تعبر عن تناقض الحكومة السودانية، بين نسبة ما تصرفه على القطاع الصحي وقيمة (المنحة) التي قدمتها لإنشاء المستشفى. وركز البعض على تسمية المستشفى باسم (البشير) وقالوا إنه لم يدفع الكلفة من ماله الخاص. ونشرت صور وأخبار تكشف عن تردى المستشفيات في العاصمة ولايات



سودانيات في مستشفى يستخدمن (هبة) من السعف لعدم وجود مزاح للهواة

## المرجعية الشيعية العليا: السياسيون يجرون وراء مصالحهم ولا يهتمون إذا احترق العراق

العليا تحدثت مع الساسة وقالت لهم لماذا تحاولون أن تنزلوا بمشاكلكم إلى الناس؟ من المسؤول عن تفتيت وحدة العراق؟ من المسؤول عن شحذ هذا الاحتقان بين أبناء البلد الواحد؟»

وذكر الصافي أن «السياسيين يقيمون الدنيا ولا يقعدونها من أجل حفنة أصوات ويروجون لمبادئهم أصلاً لا يعتقدون بها، ولكنهم مصالح ضيقة وتغلب المصالح الخاصة على مصالح البلد، لو ان البلد احترق أمام ناظري هؤلاء السياسيون فلن يهتموا أبداً لأن المهم لديهم هو ماذا يستفيدون من ثروات البلد»

ومضى بالقول أن «ثروات البلد قد سرت، وذكرنا مراراً وتكراراً، ولا بد من محاسبة هؤلاء ولا بد من تشخيصهم وإرجاع هذه الأموال، لأنها ليست ملكاً لهم بل هي ملك العراقيين جميعاً».

وكانت المرجعية الشيعية العليا قد أوقفت الخطبة السياسية في أيام الجمعة مؤخراً بسبب عدم استجابة السياسيون لتوجيهاتها في ضرورة إصلاح الأوضاع في البلد وقيادته بالشكل الصحيح، والقضاء على الفساد وتوحيد الشعب، ولكنها وعدت بإبادة رأيتها في الوقت المناسب.

وأكد معتمد المرجعية أن «هناك شخصيات لو كانت في غير العراق لاحتفل بها المحتفلون أياماً وليالي لإخلاصهم ووفائهم ووطنيتهم، ومحبتهم لهذا البلد، رغم أنهم لم يحصلوا على أي شيء»، وأن «هناك من الشعب من يقاتل وعمره أكثر من سبعين عاماً، وهو لا يملك شيئاً في هذا البلد، يعطي دمه من أجلنا»، وأشار إلى استشهاده أشخاص قد يصل عمر بعضهم لأكثر من (83) عاماً، وهناك أيضاً فتية لهم لم يبلغوا الحلم، ويقاثلون داعش لتوساع الصافي: «هؤلاء من أجل ماذا يقاتلون؟ ألا يسأل السياسي النبه الفطن، الذكي نفسه، ويقارن بينها وبين هؤلاء، هل إن دمه عندما يحلل سيكون أزرق ودم هؤلاء أحمر؟ هل له ميزة تميزه عن أبناء هذا البلد؟»

وإضافة خلال الاحتفال بتكريم الطلبة الأوائل في الجامعات العراقية أن «التحديات الكبيرة والكثيرة، سواء تحديات الداخل أو تحديات الخارج التي أصبحت حقيقية تحتاج إلى حلول حقيقية وإلى جرأة في الحل وتحتاج إلى عدم مهادنة وعدم مجاملة، هناك دماء عزيزة، سفتكت على أمل أن تثمر بعض أهداف الشعب وأن يحصل الناس على شيء من الأمن والاستقرار والبناء وأن يرى هذا البلد متأخياً متأثلاً متفككاً».

### كربلاء - «القدس العربي»:

هاجمت المرجعية الشيعية العليا مرة أخرى، السياسيون العراقيين متهمه إياهم بأنهم يجرون وراء مصالحهم الشخصية، وأن بعضهم لا يهتمون ولو احترق البلد أمامه.

وقال معتمد المرجعية الدينية السيد احمد الصافي خلال تجمع طلابي في كربلاء، إن «التحديات الكبيرة التي يشهدها العراق مسؤول عن التصدي لها من بينهم القرار، وعلى نحو التحديد الساسة وكل من تصدى للعمل السياسي»، مبيناً بالقول: «لا اعتقد أن شخصاً أجبر على أن يكون سياسياً، وإنما هو يعمل إرادته تصدي لهذا العمل».

هذا البلد؟

وإضافة خلال الاحتفال بتكريم الطلبة الأوائل في الجامعات العراقية أن «التحديات الكبيرة والكثيرة، سواء تحديات الداخل أو تحديات الخارج التي أصبحت حقيقية تحتاج إلى حلول حقيقية وإلى جرأة في الحل وتحتاج إلى عدم مهادنة وعدم مجاملة، هناك دماء عزيزة، سفتكت على أمل أن تثمر بعض أهداف الشعب وأن يحصل الناس على شيء من الأمن والاستقرار والبناء وأن يرى هذا البلد متأخياً متأثلاً متفككاً».



عناصر من الجيش العراقي والمقاومة الشعبية في مواجهات مع تنظيم «الدولة»

## حركة «التغيير» الكردية تطرح مشروعها لإصلاح أوضاع كردستان

إعادة الوضع إلى ما قبل العاشر من تشرين الأول الماضي، مبيناً أنه تم طرد وزراء التغيير من الحكومة كما منعت قوات تابعة للديمقراطي الكردستاني دخول رئيس البرلمان الكردي إلى أربيل لمزاولة مهامه التشريعية.

وأعلن شورش حاجي في تصريح صحفي آخر أن «الحركة ترفض قرار حكومة إقليم القاضى بتخفيض رواتب الموظفين»، معتبراً أن القرار لم يكن في حله، وأوضح أن «حركته تبنت مشروعاً خاصاً بإجراء إصلاحات مالية واقتصادية لحل الأزمة المالية الخائقة التي تعصف بالإقليم دون تخفيض رواتب الموظفين الذي سيؤدي إلى تدهور الأوضاع المعيشية للمواطنين والموظفين بدلاً من تحسينها».

ومن جهة أخرى أشارت مصادر كردية إلى إرسال رئيس الإقليم مسعود بارزاني مبعوثاً إلى السليمانية للقاء بهيرو أحمد القيادية في الاتحاد الوطني الكردستاني وزوجة جلال الطالباني وتسليمها رسالة برتبة بارزاني في اللقاء بها ضمن محاولات حل الخلافات بين الأحزاب الكردية حول المشاكل في الإقليم، يذكر أن الحزب الديمقراطي قد دعا في وقت سابق إلى عقد نقاشية جديدة مع حركة التغيير لحل المشكلات من دون شروط مسبقة، وقال مستشار المكتب السياسي للحزب عارف الربادي في تصريح إن «الحزب الديمقراطي الكردستاني لم يعلق الأبواب بوجه حركة التغيير».

وأضاف أن «الديمقراطي الكردستاني كانت له اتفاقية مع التغيير تم بموجبها تشكيل حكومة الإقليم»، مستنداً على «ضرورة إعادة النظر في تلك الاتفاقية وبناء العلاقات بين الجانبين وفق اتفاقية جديدة»، وبحسب رشيدي فإن «الحزب يسعى لتوحيد الموقف بين جميع الأطراف السياسية»، موضحاً أن «لجنة خاصة تعمل حالياً على تفعيل البرلمان وتطبيق الأوضاع في كردستان»، يذكر أن الاجتماع الأخير بين رئيس الإقليم مسعود بارزاني وبعض الأحزاب الكردية مؤخراً أقر تشكيل لجنة لعقد اتصالات مع حزبي التغيير والجماعة الإسلامية اللذين قاطعا الاجتماع من أجل بحث سبل التوافق وحل مشاكل الإقليم السياسية والمالية.

### السليمانية - «القدس العربي»:

أعلنت حركة التغيير الكردية كوران عن مشروعها الإصلاحى لتجاوز الأزمات السياسية والاقتصادية في إقليم كردستان، عاداً أن أبرز أسباب المشاكل في الإقليم هو الفساد.

وأفاد المتحدث الرسمي باسم حركة التغيير، شورش حاجي، خلال مؤتمر صحفي عقد في محافظة السليمانية شمال العراق بأن «حركة التغيير قدمت هذا المشروع في سبيل تجاوز الأزمات السياسية والاقتصادية في إقليم كردستان، التي أربقت المواطنين عموماً والموظفين على وجه الخصوص مع تأخر صرف رواتبهم لخمس سنوات كاملة».

وذكر بنود اشروع وهي «المطالبة بعودة رئيس برلمان إقليم كردستان يوسف محمد (الذي ينتمي للحركة) إلى منصبه لإعادة تفعيل البرلمان، واستئناف عمل لجنة كتابة دستور الإقليم من جديد، وتحقيق الشراكة الحقيقية، مع تحقيق الامركزية في المحافظات وربط القوات الأمنية في أربيل بقوة أمنية وطنية غير تابعة لسلطة أي حزب».

وكانت على «ضرورة إبعاد وزير الثروات الطبيعية في الإقليم وفريقه من ملف النفط والغاز، وإقامة نظام ديمقراطي برلماني في الإقليم وأن يتم انتخاب رئيس إقليم كردستان عبر البرلمان، كما طالبت حركة التغيير الكردية بسحب الثقة من حكومة إقليم كردستان».

واعتبر المتحدث الرسمي باسم حركة التغيير أن «السبب الرئيس وراء مشاكل إقليم كردستان هو تفشي الفساد في كافة مفاصل السلطة نتيجة وجود نظام متخلف يسيطر عليها»، مطالباً بإعادة الأموال غير الشرعية للمسؤولين في القيادات الحزبية والحكومية وشركائهم من المصارف الأجنبية إلى وزارة مالية إقليم كردستان».

وكانت حركة التغيير طاعتت الاجتماع الأخير بين الأحزاب الكردية ورئيس كردستان عارف مسعود بارزاني، وأشار المتحدث الرسمي باسم الحركة إلى أن التغيير لن تشارك في أي اجتماع مع الحزب الديمقراطي الكردستاني قبل

## تركيا تقيد تأشيرات الدخول للعراقيين خوفاً من الهجرة غير الشرعية

وبغداد - رويترز: فرضت تركيا قيوداً على منح تأشيرات دخول للعراقيين في محاولة للحد من وصول مهاجرين وأجانب لأراضيها ووقف تدفق المهاجرين واللاجئين إلى أوروبا.

ويعتمد الاتحاد الأوروبي على تركيا في المساعدة في التخفيف من وطأة أسوأ أزمة مهاجرين منذ الحرب العالمية الثانية والتي بلغت أكثر من مليون شخص منهم عشرات الألوف من العراقيين لعبور البحر من تركيا إلى جزر في اليونان العضو في الاتحاد.

وتستخدم تركيا ذلك كمنعطف عبور للقوات المسلحة للانضمام لتنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يسيطر على جزء من الحدود التركية السورية.

واعتباراً من العاشر من فبراير/ شباط لن يكون بإمكان العراقيين الحصول على تأشيرات دخول عند الوصول، وسيتم عليهم التقدم بطلب على التأشيرة للحصول عليها من سفارة التركية في بغداد الأحد.

ويتمتع عليهم كذلك إجراء مقابلة شخصية في مقر للبعثة التركية في بغداد أو أربيل، ويغني عن هذه الإجراءات من حصولوا بالفعل على تأشيرة شينغن سارية أو تأشيرات دخول أو إقامة من الولايات المتحدة أو بريطانيا أو أيرلندا، ولن تقاضي تركيا رسوماً لذلك.

وقال السفير التركي لدى العراق فاروق قايماقجي في بيان «آلاف العراقيين يقفون في تركيا بشكل غير مشروع أو يحاولون الهجرة للغرب بشكل غير مشروع وعهد العراقيين الذين ارتدوا عن الإسلام في صلاتهم بدعايش (تنظيم الدولة الإسلامية) إجراءات طلب اللجوء».

وذكر بنود اشروع وهي «المطالبة بعودة رئيس برلمان إقليم كردستان يوسف محمد (الذي ينتمي للحركة) إلى منصبه لإعادة تفعيل البرلمان، واستئناف عمل لجنة كتابة دستور الإقليم من جديد، وتحقيق الشراكة الحقيقية، مع تحقيق الامركزية في المحافظات وربط القوات الأمنية في أربيل بقوة أمنية وطنية غير تابعة لسلطة أي حزب».

وكانت على «ضرورة إبعاد وزير الثروات الطبيعية في الإقليم وفريقه من ملف النفط والغاز، وإقامة نظام ديمقراطي برلماني في الإقليم وأن يتم انتخاب رئيس إقليم كردستان عبر البرلمان، كما طالبت حركة التغيير الكردية بسحب الثقة من حكومة إقليم كردستان».

واعتبر المتحدث الرسمي باسم حركة التغيير أن «السبب الرئيس وراء مشاكل إقليم كردستان هو تفشي الفساد في كافة مفاصل السلطة نتيجة وجود نظام متخلف يسيطر عليها»، مطالباً بإعادة الأموال غير الشرعية للمسؤولين في القيادات الحزبية والحكومية وشركائهم من المصارف الأجنبية إلى وزارة مالية إقليم كردستان».

وكانت حركة التغيير طاعتت الاجتماع الأخير بين الأحزاب الكردية ورئيس كردستان عارف مسعود بارزاني، وأشار المتحدث الرسمي باسم الحركة إلى أن التغيير لن تشارك في أي اجتماع مع الحزب الديمقراطي الكردستاني قبل

## هجوم على مواقع تنظيم «الدولة» في الكرمة وتدمير رتل لعناصره في تلال حميرين

ظاهرة الاختطاف، وانه لا يزال هناك 7 أشخاص مفقودين»، مضيفاً «أرى أن هناك طرفاً داخل الحشد الشعبي، يشجع على هذه الانتهاكات»، وأنه «أكد قائمقام طوزخورماتو، أنه تم إبرام ثلاث اتفاقيات أمنية بين الحشد الشعبي والبشيسمرکه وإدارة طوزخورماتو، لإعادة الوضع الأمني إلى طبيعته في القضاء، ولكن لم يتم التزام أي جهة بالاتفاقية».

وفي إطار النشاط الجوي، أشار بيان لخلية الإعلام الحربي، إلى أن طيران القوة الجوية نفذ 7 تطلعات، في حين نفذ طيران الجيش 18 طلعة على مختلف قواطع العمليات، في حين نفذ طيران الجيش ضربة جوية على أهداف في جزيرة سامراء، أسفرت عن تدمير عجلة حوضية، وقتل من فيها، وتدمير عجلة عذاري تحمل رشاشة ثقيلة عيار 23 ملم، وقتل من فيها، ونفذ طيران التحالف 14 طلعة شملت مناطق «الشرقاط، الكرمة، قناة الثرثار، البوحيا، الموصل، شنگال، تلغفر، أسفرت عن قتل 18 إرهابياً، وتدمير 17 موقعا قاتلياً، ومركز تجمع للمعدو، و3 صواريخ، وعجلة مفخخة وهاون.

انفجرت قرب مقهى شعبي بمنطقة أبو دشير جنوبى بغداد أسفرت عن استشهاد مدني وإصابة خمسة آخرين».

«عبوة ناسفة أخرى انفجرت في منطقة الإسكان غربى بغداد أسفرت عن إصابة مدني بجروح».

وفي محافظة صلاح الدين شنت طائرات تابعة لطيران الجيش العراقي، في ساعه متاخرة من ليلة الأحد، قصفاً جويًا استهدف رتل لسيارات تنظيم «داعش» بالقرب من حقول التكريت)، ما أسفرت عن تدمير الرتل بالكامل».

وفي منطقة طوز خورماتو المتوترة، قرر مسلحو الحشد الشعبي، رفع نقاط التفتيش على طريق كركوك-بغداد بعد أيام من قيام ميليشيات بحطف مجموعة مواطنين بينهم ثلاثة جنود أكراد من حماية رئيس الجمهورية.

وقال قائمقام قضاء طوزخورماتو، شلال عبدال، وشبكة روادو الإعلامية، «تتمركز نحو 21 سرية وفوجا من الشيعية، في حدود طوزخورماتو، وأن عدم انتظام هذه القوة تسبب بوجود

وأكد أفراد شرطة الطرق الخارجية وبمساندة الشرطة الاتحادية قامت بصد الهجوم وتفجير العجلات وقتل أعداد كبيرة من العناصر الإرهابية دون وقوع أي خسائر في صفوف القوات الأمنية».

كما أعلن قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل الحسلاوي عن صد لعشائر الأنبار بدأت أمس الاثنين عملية عسكرية واسعة النطاق لتطهير مناطق مركز قضاء الكرمة شرقي الفلوجة، مما أسفر عن مقتل 16 عنصرًا من تنظيم داعش وتدمير أربع عجلات مفخخة».

وأشارت المصادر إلى أن القوات الأمنية حققت تقدماً كبيراً خلال تقدمها في مناطق الكبيشات والصبيحات وسط تراجع عناصر «التنظيم».

ومن جهته أعلن قائد شرطة الأنبار اللواء هادي زريع، أمس عن صد هجوم إرهابي كبير تعرضت له أفواج طواري شرطة الطرق الخارجية غرب مدينة الرمادي.

وقال زريع في تصريح متلفز إن الهجوم كان بثلاث عجلات مفخخة بالإضافة إلى هجوم من قبل العناصر الإرهابية بمختلف أنواع الأسلحة.

### بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت المصادر الأمنية العراقية أبرز التطورات العسكرية في قواطع العمليات خلال الساعات الأخيرة، في قاطع عمليات الأنبار أعلنت المصادر العسكرية إن «القوات المشتركة من الجيش والشرطة والحشد الشعبي لعشائر الأنبار بدأت أمس الاثنين عملية عسكرية واسعة النطاق لتطهير مناطق مركز قضاء الكرمة شرقي الفلوجة، مما أسفر عن مقتل 16 عنصرًا من تنظيم داعش وتدمير أربع عجلات مفخخة».

وأشارت المصادر إلى أن القوات الأمنية حققت تقدماً كبيراً خلال تقدمها في مناطق الكبيشات والصبيحات وسط تراجع عناصر «التنظيم».

ومن جهته أعلن قائد شرطة الأنبار اللواء هادي زريع، أمس عن صد هجوم إرهابي كبير تعرضت له أفواج طواري شرطة الطرق الخارجية غرب مدينة الرمادي.

وقال زريع في تصريح متلفز إن الهجوم كان بثلاث عجلات مفخخة بالإضافة إلى هجوم من قبل العناصر الإرهابية بمختلف أنواع الأسلحة.

## دبلوماسية: عينات تؤكد استخدام تنظيم «الدولة» لغاز الخردل السام في العراق

دمرت الترسانة الكيميائية بشكل أساسي في عهد صدام على الرغم من أن القوات الأمريكية واجهت بعض النشائر الكيميائية القديمة التي تعود لعهد صدام خلال الاحتلال الأمريكي للعراق في الفترة 2003 إلى 2011.

وتخلت سوريا عن أسلحتها الكيميائية التي تشمل مخزونا من غاز الخردل بموجب رقابة دولية بعد مقتل مئات المدنيين بغاز الأعصاب (السارين) في ريف دمشق عام 2013 في هجوم ألقى فيه الغرب باللوم على حكومة الرئيس السوري بشار الأسد التي تنفي ذلك.

وغاز الخردل مادة كيميائية من الفئة الأولى وهو ما يعني أن له استخدامات قليلة جدا بخلاف الحرب الكيميائية، واستخدم بغاغلية قاتلة في الحرب العالمية الأولى ويتسبب في حروق شديدة في العينين والجلد والجهاز التنفسي.

## دبلوماسية: عينات تؤكد استخدام تنظيم «الدولة» لغاز الخردل السام في العراق

أكدت استخدام مقاتلي الدولة الإسلامية للأسلحة الكيميائية.

وأخذت العينات من الجنود الذين تعرضوا للعرض أثناء قتال مُتشددي الدولة الإسلامية في جنوب غربي أربيل عاصمة إقليم كردستان العراقي شبه المستقل.

كانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية خلصت بالفعل في أكتوبر/ تشرين الأول إلى استخدام غاز الخردل العام الماضي في سوريا الجاورة. وأعلنت الدولة الإسلامية قيام «خلافه» على الأراضي التي استولت عليها في العراق وسوريا ولا تعترف بالحدود.

ويعتقد خبراء أن مصدر غاز الخردل إما جاء من المخزون الكيميائي السوري غير المعلن، أو أن المتشددون توصلوا إلى معرفة تحضيره لنش هجوم كيميائي بسيط بالصواريخ أو قذائف المورتر.

### أمستردام - من أنتوني دويتش:

قال دبلوماسي إن متشددى تنظيم «الدولة الإسلامية» هاجموا قوات كردية في العراق بغاز الخردل العام الماضي في أول استخدام معروف للأسلحة الكيميائية في العراق منذ سقوط صدام حسين استناداً إلى اختبارات أجرتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وأكّد مصدر في المنظمة أن الاختبارات المعملية جاءت إيجابية لاستخدام غاز الخردل بعد إصابة نحو 35 من المقاتلين الأكراد في ميدان المعركة في أغسطس/ آب.

ولن تحدد المنظمة من وراء استخدام غاز الخردل، لكن دبلوماسياً تحدث بشرط عدم نشر اسمه نظراً لعدم إصدار النتائج بعد قال إن النتيجة



وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور

## جهود أوروبية وأمريكية لدفع الأطراف السودانية المختلفة للوصول لاتفاق سلام

وبخصوص حديث المبعوث الأمريكي السابق إلى السودان والخبير الحالي في معهد السلام الأمريكي، برينستون ليتمان والذي قال إن الوقت قد حان لتخلى المعارضة السودانية عن مشروعها لإسقاط النظام بالقوة، يقول فيصل إن هذا الموقف ليس جديداً، فقد تم تبنيه في ورقة شهيرة عام 2013، لكنه يكتسب قيمته من تكراره في الخرطوم.

ورغم ذلك فإن فيصل يرى بأن معظم الدول الأوروبية لديها قناعات وموقف من (الحوار الوطني) الذي تديره الحكومة بقاعة الصداقة بالخرطوم، باعتبار أن الإرادة السياسية الحقيقية لم تتوفر بعد، وأن الحكومة لم تف ببعض الالتزامات المهمة لأجل تهئية الأجواء.

ويرى أن الحكومة ظلت تستفيد من زيارات الوفود الغربية لتدعيم موقفها أمام العالم وتقوم بتسويق فكرة الحوار الوطني وتزعم أن المعارضة هي التي ترفض السلام، ويشير إلى أن الغرب يعي تماماً ما ساءها بالبعثة السياسية ويشترط على الحكومة القيام بإجراءات عديدة من شأنها تهئية المناخ لحوار حقيقي وجاد.

وعن المعارضة يقول إنها تتحرك في عدة مراكز ولا يوجد لديها موقف ثابت ومحدد رغم الوثائق التي تم توقيعها

الغربية والأمريكية بشأن العملية السلمية ودفع الأطراف السودانية المختلفة للوصول لاتفاق.

واتفقت تصريحات وفود أمريكية مختلفة - تزور الخرطوم حالياً - في حثها لأطراف النزاع المدني والسلمى في السودان على ضرورة مساعدة المجتمع الدولي على وضع حد للآزمة السودانية المستمرة منذ أكثر من عقدين، وفي وقت واحد يزور السودان هايلى منكريوس المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان، ووفد من معهد أبحاث السلام الأمريكي يضم المبعوث الأمريكي السابق إلى السودان برينستون ليتمان، والخبير الحالي في معهد السلام الأمريكي، ووفد أمريكي آخر يضم الدكتور دوغلاس باندم من مركز كاتو للدراسات الاستراتيجية، وكريستوفر شيز من الكونغرس الأمريكي، والصحافي فليب جبرالدي.

ويقول فيصل صالح إن علاقة الغرب بالسودان - حالياً- تتم من خلال مراكز أبحاث ومؤسسات ولا تتخذ مواقف رسمية، رغم أن هذه المراكز والمؤسسات لها صلة بمراكز صناعة القرار في بلدانها، ويدل على ذلك الجهود الألمانية التي تبذلها (مؤسسة الحوار الإنساني) ومؤسسات أخرى حيث تقوم المؤسسات بالتنسيق والتفاهم والتجريب،

### الخرطوم - «القدس العربي»

#### من صلاح الدين مصطفى:

بدأ وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور زيارة لبروكسل بدعوة من مفوضية الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، وقال في تصريحات صحافية إن هذه الزيارة تهدف لاستعادة علاقة السودان بأوروبا.

والتقى وزير الخارجية السوداني - قبل سفره - بوفد من مجلس اللوردات البريطاني الذي يزور الخرطوم حالياً، وقال غندور للصحافيين عقب اللقاء إنه أكد للوفد جديّة الحكومة في الحوار مع الحركة الشعبية قطاع الشمال ومع حركات دارفور بغرض الوصول إلى سلام.

ويرى الصحافي المحلل فيصل محمد صالح أن السودان لا يحتل موقعا متقدما في اهتمامات الغرب، حيث ينصب الاهتمام بالملف السوري والحرب ضد الإرهاب، ومؤخراً جنوب السودان، ويقول إن اهتمام الغرب بالسودان موسمي.

وتشهد العاصمة السودانية الخرطوم هذه الأيام حراكا ملحوظا من مختلف المؤسسات والشخصيات

## تعهد عدم تعديل الدستور لتمديد فترة رئاسته السياسي يدعو لحل سلمي في سوريا محذرا من انهيارها ويطالب بجعل العمل العسكري في ليبيا «آخر الحلول»

القاهرة - «القدس العربي»:

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي على موقف مصر الثابت الداعي إلى الحل السلمي للنزاع في سوريا، والحفاظ على سلامة الأراضي السورية، والتحذير من انهيار مؤسسات الدولة، مضيفاً أن إعادة بناء سوريا سيستلزم مئات مليارات الدولارات وأنه على غرار ليبيا لا يمكن ترك الجموعات الإرهابية تتوسع هناك لما يعتقه ذلك من تهديد لكل المنطقة.

وتابع: لقد أهملنا هذه الأزمة لفترة طويلة والآن تعقد الوضع حلاً مستبعداً، وهنا أيضاً أقول أنه لو كنا قد أوجدنا حلاً منذ عامين لم تكن لنصل إلى الوضع الحالي.

جاء هذا في حوار أجراه السيسي، مع مجلة جون أفريك (مختصة بالشؤون الأفريقية)، وتصدر في باريس باللغة الفرنسية، بمناسبة قرب انعقاد منتدى الاستثمار في إفريقيا بمدينة شرم الشيخ يومي 20 و21 فبراير/ شباط الجاري.

وحول موقف مصر في حال تدخل حلف شمال الأطلسي (الناتو) ضد تنظيم الدولة «داعش» في ليبيا، وهو ما تم الحديث عنه مؤخراً، علق السيسي، «لا يمكننا التدخل في ليبيا، طالما لم يتم بحث كل الحلول، وبدون أن يكون الليبيين أبدو بوضوح الرغبة في ذلك».

وأشار إلى أن الحل العسكري يجب أن يكون «آخر الحلول في ليبيا».

وعما إذا كان الجيش الوطني في نظر الرئيس السيسي هو جيش الجنرال خليفة حفتر، وعما إذا كانت الحكومة الشرعية الوحيدة في حكومة «طبرق»، أجاب «بالطبع»، وأشار إلى أن الصالحة في ليبيا هي مسألة داخلية.

وحول ما إذا كان يرى أن حلف الأطلسي لم ينه عمله في ليبيا بعد إسقاط القذافي، أجاب «بالطبع بعد تدخل قوات الناتو، ترك الشعب الليبي يفرده وأصبح رهينة للجماعات المسلحة والمتطرفين، فكان يجب العمل على استعادة مؤسسات الدولة، ومصادرة الأسلحة ودعم الجيش، ولم يتم فعل أي شيء من ذلك».

وعما إذا كانت مصر تطالب بتدخل حلف الأطلسي ضد موقع داعش في ليبيا، قال «إنه كلما استمرت الفوضى في ليبيا كلما ازدادت المشكلات وازدادت حلولها تعقيداً، لافقا إلى أن الأوضاع ستتدهور أينما استقر التطرف ولم يتم محاربهه بفاعلية».

وتابع قائلاً: عندي عدة تساؤلات حول ليبيا.. ما لنا نلجأ إلى حلف الأطلسي دون محاولة بحث كل الحلول



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

الداخلية في هذا البلد، هل تم مساعدة الجيش الوطني الليبي هل تم رفع الحظر على الأسلحة حتى يمتلك هذا الجيش الوسائل لاستعادة سلطة الدولة فالإجابة لا، لقد قلت منذ عامين إنه يجب مساعدة الجيش الليبي، ولو كنا فعلنا ذلك لكان الوضع اليوم مختلفاً.

وحول الدعوة التي وجهها وزير الدفاع الفرنسي جون ايف لوردريان - في حوار أجراه مع «جون أفريك» في نهاية 2015» - إلى مصر والجزائر بالاضطلاع بمسؤولياتهما في ليبيا، أي بمعنى آخر التدخل ضد داعش وهل مصر مستعدة لذلك؟ قال الرئيس السيسي: «أجابني على ذلك ببساطة، هل فعلنا اللازم لمنع المقاتلين المتطرفين في سوريا والعراق من الانتقال الآن إلى ليبيا وغداً إلى أي بلد من بلدان حوضنا لتجفيف منابع تمويل وتزويد الإرهابيين بالأسلحة فهل مجلس الأمن سيصدر قراراً في هذا الشأن، إذا التزمنا بشكل حقيقي بهذه النقاط، فالوضع سيتحسن».

وحول مستقبل العلاقات المصرية مع تركيا، وإمكانية الحوار، رغم تأكيد أنقرة عدم اعتراضها بالنظام في مصر، واعتبارها «انقلاباً» لفت السيسي، أن «مصر امتنعت دائماً عن التدخل في شؤون غيرها، وترفض تدخل الخارج في شؤونها»، مضيفاً بالقول «من جانبنا لم نصدر أي تصريحات عدوانية».

## مصر: ترحيل 76 فلسطينياً لا يحملون تأشيرات إلى غزة عبر معبر رفح

القاهرة الدولي، ممن لا يحملون تأشيرات دخول أو إقامة في مصر، مشيراً أنه تم ترحيلهم، وإدخالهم إلى القطاع، من خلال المعبر.

وشهد المعبر، أمس الأول مرور 21 شاحنة، نقل 1880 طناً من الأسمدة، إلى قطاع غزة. لتلبية احتياجات مشروعات إعادة الإعمار، بينما عبرت، منه، السميت، 24 شاحنة، نقل 2265 طناً، وفي اليوم الأول لفتحه استثنائياً، وفقاً لتعليمات السلطات المصرية، من من المعبر، 1323 شخصاً، من العالقين بين مصر، وقطاع غزة، وفق المصدر ذاته. وأشار المصدر، أن اليوم الثاني (أمس الأحد)، لاستمرار فتح المعبر، شهد زيادة في أعداد العالقين القادمين من قطاع غزة، مضيفاً أنه «وصل مصر، أمس، من قطاع

القاهرة الدولي، ممن لا يحملون تأشيرات دخول أو إقامة في مصر، مشيراً أنه تم ترحيلهم، وإدخالهم إلى القطاع، من خلال المعبر.

وشهد المعبر، أمس الأول مرور 21 شاحنة، نقل 1880 طناً من الأسمدة، إلى قطاع غزة. لتلبية احتياجات مشروعات إعادة الإعمار، بينما عبرت، منه، السميت، 24 شاحنة، نقل 2265 طناً، وفي اليوم الأول لفتحه استثنائياً، وفقاً لتعليمات السلطات المصرية، من من المعبر، 1323 شخصاً، من العالقين بين مصر، وقطاع غزة، وفق المصدر ذاته. وأشار المصدر، أن اليوم الثاني (أمس الأحد)، لاستمرار فتح المعبر، شهد زيادة في أعداد العالقين القادمين من قطاع غزة، مضيفاً أنه «وصل مصر، أمس، من قطاع

القاهرة - الأناضول: أعلن مصدر مسؤول بمعبر رفح المصري الحدودي مع قطاع غزة، مساء أمس الأول الأحد، عبور 76 فلسطينياً مرشحاً إلى القطاع، من القادمين عبر مطار القاهرة الدولي، ممن لا يحملون تأشيرات دخول مصر أو إقامة بها.

وكانت السلطات المصرية، قررت فتح المعبر، لمدة يومين، اعتباراً من السبت الماضي، في كلا الاتجاهين، لسفر الحالات الإنسانية في القطاع، وعودة العالقين في الجانب المصري، وأعلنت، أمس الأول الأحد، ترميد، اليوم ثالث، وبحسب الوكالة الرسمية المصرية، أوضح مصدر مسؤول بالمعبر، (لم يكشف عن هويته)، أن المرشحين، أمس، كانوا من الفلسطينيين العاملين، والقيمين في الخارج، والقادمين عبر مطار



سيدات فلسطينيات عند معبر رفح

## مصر: جدال ومشادات إعلامية إثر قرار توسيع حظر ارتداء النقاب إلى مستشفيات جامعة القاهرة

دكتور.. ومن جانبه، قال مهرا، «إن قرار رئيس جامعة القاهرة بحظر النقاب يشوبه العديد من المخالفات القانونية والدستورية» لافتاً إلى أن محكمة القضاء الإداري في كفر الشيخ منذ عدة أشهر أصدرت حكماً بإلغاء قرار مديرية الشؤون الصحية بكفر الشيخ بحظر ارتداء النقاب وأكدت أن النقاب حرية شخصية.

وطالب الدكتور جابر جاد نصار، القاضي بقرار حظر النقاب في المستشفيات الجامعية باللجوء للقضاء إذا أرادوا، مشدداً على ثقته في قانونية هذا القرار وأن أبواب الحاكم مفتوحة أمام الجميع.

ولكن الحامي أحمد مهرا، أكد أن النقاب لا يتعارض مع القانون ولا الدستور ولا الاعراف وأنه خلال أيام سيتم التقدم بطلب على قرار رئيس الجامعة أمام الإدارية العليا، لافتاً لوجود حالة من التريص والتحامل على الفتيات المنتقبات.

واتهم رئيس جامعة القاهرة، أحمد مهرا بارتحال صفة الحامي، مؤكداً أنه مشطوب من نقابة المحامين وغير حاصل على الدكتوراه وأنه يعمل موظف درجة ثالثة في مستشفى جراحات اليوم الواحد في وزارة الصحة ولديه جزاءات لاتهامه بالتحرش.

فجاب مهرا، قائلاً: «أنت لا تعي حقيقة ما تقوله، وأنت مش فاهم حاجة، وأنا مش عارف أنت زاي رئيس جامعة القاهرة حتى الآن، وأنا أستاذ دكتور غصب عنك، والجهل بالقانون وحكامه أفقد صوابك، وأنا مدير مركز القاهرة للدراسات السياسية والقانونية، وهذه منظمة حقوقية تبنت قضية النقاب، وأنا أعدت مذكرة القضية وكلفت بعض محامين في المركز برع القضية، وأنا محام وتقديم بطلب نقلي لجدول غير المشتغلين احتراماً للقانون الذي يمنع الجمع بين عمل إداري ومهنة المحاماة، ولكن أمارس المحاماة من خلال مركز القاهرة للدراسات السياسية والقانونية».

دكتور.. ومن جانبه، قال مهرا، «إن قرار رئيس جامعة القاهرة بحظر ارتداء النقاب يشوبه العديد من المخالفات القانونية والدستورية» لافتاً إلى أن محكمة القضاء الإداري في كفر الشيخ منذ عدة أشهر أصدرت حكماً بإلغاء قرار مديرية الشؤون الصحية بكفر الشيخ بحظر ارتداء النقاب وأكدت أن النقاب حرية شخصية.

وطالب الدكتور جابر جاد نصار، القاضي بقرار حظر النقاب في المستشفيات الجامعية باللجوء للقضاء إذا أرادوا، مشدداً على ثقته في قانونية هذا القرار وأن أبواب الحاكم مفتوحة أمام الجميع.

ولكن الحامي أحمد مهرا، أكد أن النقاب لا يتعارض مع القانون ولا الدستور ولا الاعراف وأنه خلال أيام سيتم التقدم بطلب على قرار رئيس الجامعة أمام الإدارية العليا، لافتاً لوجود حالة من التريص والتحامل على الفتيات المنتقبات.

واتهم رئيس جامعة القاهرة، أحمد مهرا بارتحال صفة الحامي، مؤكداً أنه مشطوب من نقابة المحامين وغير حاصل على الدكتوراه وأنه يعمل موظف درجة ثالثة في مستشفى جراحات اليوم الواحد في وزارة الصحة ولديه جزاءات لاتهامه بالتحرش.

فجاب مهرا، قائلاً: «أنت لا تعي حقيقة ما تقوله، وأنت مش فاهم حاجة، وأنا مش عارف أنت زاي رئيس جامعة القاهرة حتى الآن، وأنا أستاذ دكتور غصب عنك، والجهل بالقانون وحكامه أفقد صوابك، وأنا مدير مركز القاهرة للدراسات السياسية والقانونية، وهذه منظمة حقوقية تبنت قضية النقاب، وأنا أعدت مذكرة القضية وكلفت بعض محامين في المركز برع القضية، وأنا محام وتقديم بطلب نقلي لجدول غير المشتغلين احتراماً للقانون الذي يمنع الجمع بين عمل إداري ومهنة المحاماة، ولكن أمارس المحاماة من خلال مركز القاهرة للدراسات السياسية والقانونية».

القاهرة - «القدس العربي»  
من منار عبد الفتاح:

واجه قرار الدكتور جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة الذي من شأنه منع ارتداء النقاب لعنواات التدريس والهيئة المعاونة والقائمت على العمل، وعلاج المرضى في مستشفى قصر العيني، وكذلك الفرشواوي وولى المستشفيات التابعة للجامعة في أثناء العمل وعلاج المرضى، جدال كبيراً من قبل السراي العام المصري، بعدما أكد نصار «أن هذا القرار جاء من أجل مصلحة العمل، والحفاظ على حقوق المرضى»، مشيراً إلى أن القرار يخص أعضاء هيئة التدريس والطبيبات المقيمات، والهيئة المعاونة وهيئات التمريض والخدمات الفنية والمعاونة، وموضحاً رئيس جامعة القاهرة، «أن القرار يطبق على عضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة ومن في حكمهن «معلم - أخصائي - استشاري»، والطبيبات المقيمات وطالبات الامتياز وعضوات هيئة التمريض والخدمات الفنية والمعاونة»، وذلك اعتباراً من الأحد الماضي».

وقال الدكتور جابر نصار، تعليقا على منع ارتداء النقاب لقدمات الرعاية الطبية ممرضات أو طبيبات: «نحن لسنا في خصومة مع أحد ونفعل ما نراه صواباً وفي صالح المنظمة التعليمية».

وأضاف: «إن من حق المرضى أن يعرف من يقوم على رعايته أو من أخطأ في منحه العلاج»، وتابع: «نحن نصح منظمة تحتاج إلى تصحيح، وستمترن في طريقنا بنسجاعة وقوة وبون أن نخشى شيئاً، مستللاً من سيتحمل مسؤولية أي جريمة يرتكبها رجل تنكر في زي سيدة منتقبة على سبيل المثال».

ولفت إلى «أن المكابرات صورت بعض الأخطاء الواردة عن منتقبات، ولم يحددوا هويتهن وما إذا كانوا سيدات أم رجالاً في الأساس»، ووقت مشادة بين الدكتور جابر جاد نصار، وأحمد مهرا من منتقبات والنقاب، وذلك على خلفية قرار نصار بحظر ارتداء النقاب على الممرضات وأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب والمستشفيات الجامعية التابعة لجامعة القاهرة.

واتقد أحمد الشريف، عضو مجلس النواب عن حزب النور، «دراخ رئيس جامعة القاهرة الدكتور جابر نصار، بحظر النقاب داخل مستشفيات الجامعة، وقال عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «أن مشككة التعليم في مصر ليست في الحجاب أو النقاب، وكذلك مشكل باقي القطاعات».

ولفت إلى «أن المسؤولين بلخصون المشكل في النقاب و من ثم حزنه يعتبر حل لهذه المشكل، وموحتها حديثه إلى «نصار»، قائلاً: «على بيوت الحجاب والنقاب مهما قلت ومهما فعلت فهذا حكم من الرب، لن يصوت الحجاب والنقاب فهذه حرية فكرها الدستور يا

العامين الآخرين، أعلنت عن فتح الزيارات بصورة جزئية منذ الأربعاء الماضي، والسماح بدخول الأدوية، وكميات من الطعام، وفق مصدر ثالث، في رابطة أسر المعتقلين في السجن ذاته.

وكشفت المصدر ذاته، أن «الزيارة أصبحت مرة كل شهر، لذوي السجن الصادر بحقهم حكماً قسائياً، ومرة كل أسبوعين للمحتجز احتياطياً على ذمة قضية، ولم يتسن الحصول على رد فوري من الجهات الأمنية، حول الاتهامات المذكورة، إلا أن الحكومة المصرية عادة ما تنفي الاتهامات الموجهة لها من ذوي السجناء السياسيين، في بيانات صحافية عديدة، تتحدث عن أن «قطاع السجون بوزارة الداخلية يتعامل مع جميع المحبوسين، وفتحاً لما تنص عليه قوانين حقوق الإنسان».

وبحسب تقارير معارضة ظهرت في الفترة الأخيرة، كانت أبرز شكاوى ذوي السجناء بشأن التضييق داخل «العقرب»، هي «منع دخول الأدوية، ومنع الزيارات، ومنع دخول الأطعمة، بجانب إلغاء الزيارات الأسبوعية، والاستثنائية الخاصة بالطلعات الرسمية، والأعياد، وتقصير مدة الزيارة لما يقرب من 10 دقائق، وجعلها من خلف الحاجز الزجاجي، ومنع السجناء من الاتصال المباشر بالمساحة لزوجاتهم وأولادهم وأبائهم، وتضمنت الشكاوى التي وردت مؤخرا للمجلس، منع الزيارة نهائياً لأسر السجناء وتأسيس سجن العقرب عام 1993 في عهد الرئيس الأسبق، حسني مبارك (أعلنت به ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011)، وتكون الزيارة فيه عبر الحادثة بالهاتف من خلف حاجز زجاجي، ويقع فيه رموز سياسية معارضة».

القاهرة - الأناضول: قال حقوقيون، وذو سجناء سياسيين، محبوسين في سجن العقرب، جنوبي القاهرة، أمس الأول الأحد، إن الانتهاكات بالسجن، امتدت لتطال الأهالي خلال زيارات ذويهم، وفق تصريحات وبيانات.

وبحسب بيان، أوضحت «رابطة أسر المعتقلين في سجن العقرب (أهلية)» أنها «تستغيب، مما يتعرضون له من معاناة»، متهمة «الامن بـ»الاعتداء عليهم، أثناء الزيارة».

وأشارت الرابطة، المتحدة باسم سجناء العقرب، أن «قوات الأمن، اعتدت أمس الأول، أمام مجمع سجون طرة جنوبي القاهرة على أهالي معتقلي العقرب، المتوجهين لزيارة ذويهم»، وهو ما أكدته بيان التنسيقية المصرية للحقوق والحريات (غير حكومية مقرها مصر).

وقالت زوجة أحد المحتجزين في السجن (فضلت عدم ذكر اسمها)، إن «ضابطاً من قوات السجن، اعتدى، على إحدى الفتيات من الأهالي بالضرب، ولما احتج الأهالي، قرروا منع زيارة أسن، عن عدد كبير منهم.

وأضافت «الأهالي، تجمعوا في محيط السجن، من الساعة 12 صباحاً (بتوقيت القاهرة)، وفتحت إدارة السجن الباب من الـ 6.30 صباحاً (بتوقيت القاهرة)»، وسمحت فقط بدخول 30 أسرة من بين مئات الأسر.

وتابعت «فور الواقعة، حاولنا الدخول مراراً، لكن ضباط السجن، اعتدوا علينا بالضرب، وأجبرونا على الخروج بعد أن احتجزوا فتاة عادت في النهاية معنا إلى منزل».

وكانت إدارة سجن العقرب، التي تعد محل انتقادات حقوقية عديدة، خلال

## مصر... أسر محبوسين في سجن «العقرب» تتحدث عن «انتهاكات» جديدة

القاهرة - الأناضول: قال حقوقيون، وذو سجناء سياسيين، محبوسين في سجن العقرب، جنوبي القاهرة، أمس الأول الأحد، إن الانتهاكات بالسجن، امتدت لتطال الأهالي خلال زيارات ذويهم، وفق تصريحات وبيانات.

وبحسب بيان، أوضحت «رابطة أسر المعتقلين في سجن العقرب (أهلية)» أنها «تستغيب، مما يتعرضون له من معاناة»، متهمة «الامن بـ»الاعتداء عليهم، أثناء الزيارة».

وأشارت الرابطة، المتحدة باسم سجناء العقرب، أن «قوات الأمن، اعتدت أمس الأول، أمام مجمع سجون طرة جنوبي القاهرة على أهالي معتقلي العقرب، المتوجهين لزيارة ذويهم»، وهو ما أكدته بيان التنسيقية المصرية للحقوق والحريات (غير حكومية مقرها مصر).

وقالت زوجة أحد المحتجزين في السجن (فضلت عدم ذكر اسمها)، إن «ضابطاً من قوات السجن، اعتدى، على إحدى الفتيات من الأهالي بالضرب، ولما احتج الأهالي، قرروا منع زيارة أسن، عن عدد كبير منهم.

وأضافت «الأهالي، تجمعوا في محيط السجن، من الساعة 12 صباحاً (بتوقيت القاهرة)، وفتحت إدارة السجن الباب من الـ 6.30 صباحاً (بتوقيت القاهرة)»، وسمحت فقط بدخول 30 أسرة من بين مئات الأسر.

وتابعت «فور الواقعة، حاولنا الدخول مراراً، لكن ضباط السجن، اعتدوا علينا بالضرب، وأجبرونا على الخروج بعد أن احتجزوا فتاة عادت في النهاية معنا إلى منزل».

وكانت إدارة سجن العقرب، التي تعد محل انتقادات حقوقية عديدة، خلال

# خبراء: أزمة قناة «سي بي سي» تؤكد الحاجة إلى سرعة إصدار التشريعات الإعلامية لوقف الإساءات في الفضائيات المصرية



سامي عبد العزيز

منسوب، للإعلامي خيرى رمضان، قائلاً: «الحياة ستدور وستصيب الظالم بما ظلم والشامت بما شتم والمسئى بما أساء لا تحزن وربك أعلم العادلين، حسبي الله ونعم الوكيل» وكانت جمعية أبناء الصعيد للتنمية والروابط العربية، أعلنت رفضها للقاطع لافتاد تيمور السبكي، ووصفتها بـ«المتلوية»، وأضافت في بيان: «وتؤكد الجمعية وأعضاؤها، المنتمين إلى 6 من محافظات الوجه القبلي وهي محافظات المنيا وأسيوط وسوهاج والقنا والأقصر وأسوان، تمسكها بمقاضاة «السبكي» والإعلامي «خيرى رمضان» الذي استضافه في برنامجه، وأقر له مساحة واسعة في أن يسوق ما ساقه من أكاذيب، بل وساعده في ذلك بالسخرية من نساء الصعيد ورجالها».

وتابع البيان: «وتشدد الجمعية على أن مجتمعات الصعيد التي علمت الإنسانية القيم الحضارية والأخلاقية ولا تزال شواهد الحضارة المصرية القديمة التي تحضنها أراضيها منذ حضارة نقادة الأولى، تبهز شعوب العالم بأسره حتى اليوم، لقادرة على أن تترجم كل متناول حدوده، في إطار من احترام ما سسنة المجتمع المصري من قوانين».

وطالب محبى الدين سعد، رئيس مجلس إدارة الجمعية، أبناء مصر الشرفاء في صعيد

الكلام المسيء»، مؤكداً أن قرار الغرفة يؤكد أنها لا تكيل بمكيالين.

وتابع عبد العزيز، «أن الأيام تثبت ضرورة الإسراع بإصدار قوانين الإعلام، كما أن رئيس الجمهورية كان واضحاً في خطابه أمام مجلس النواب، حينما أشار إلى قانون الإعلام، فإن الأوان لإصدار قوانين الإعلام حتى لا تتكرر نفس المواقف سواء بالنسب أو بالإيجاب، لكن المرجعية حاكمة للجميع»، مشيراً إلى أن باقي القنوات وطبقاً لمسودة غرفة صناعة الإعلام، عليها ألا يصل بينها التنافس على حساب قضايا حساسة.

وأعلن عضو مجلس النواب مصطفى بكري، أن قرار إيقاف برنامج «خيرى رمضان»، بداية موقفة من غرفة صناعة الإعلام، لتصبح خطأ كبير ارتكب في عرض نساء الصعيد.

وأضاف، في تصريح له: «أن الوضع مشغل في الصعيد نتيجة ما قام به تيمور السبكي، أدمن صفحة «يوميات زوج مطحون»، وإهانته لنساء الصعيد».

وأشار إلى «أن الانتظار طال بالنسبة لإصدار قانون التشريعات الإعلامية والصحافية، مطالبا النائب العام بسرعة العمل على الشخص الذي ادعى ذلك».

وفي السياق نفسه، أكد الإعلامي خيرى

القاهرة - «القدس العربي»:

اتفق خبراء إعلاميون على أن الأزمة التي تشهدها قناة سي بي سي الفضائية المصرية حالياً بسبب توجيه أحد ضيوفها إهانات لنساء الصعيد يجب أن تدفع البرلمان إلى سرعة الانتهاء من التشريعات الإعلامية الثقيلة بضمان تطبيق المعايير المهنية في الفضائيات بما يحفظ كرامة الناس وأعراضهم.

وأوضح الدكتور سامي عبد العزيز، عميد كلية إعلام القاهرة، «أن قرار غرفة صناعة الإعلام بوقف برنامج «ممكن» للإعلامي خيرى رمضان، يؤكد أن الغرفة تستشعر نبض الرأي العام، وتقدر انعكاسات التليفزيون وتأثيره على حياة الناس»، وأضاف عبد العزيز، «أن ما حدث اليوم خطوة تحسب لقناة CBC، سواء ملاك أو إدارة، لأنها أثبتت التزامها بقرار مجلس إدارة الغرفة، فكان القرار إلغاء الدونة السلوك المهني».

وأشار إلى «أنه ليس مع إيقاف أي برنامج، ولا سيما أن خيرى رمضان وقت استضافة تيمور السبكي صاحب المشكلة كان على الهواء مباشرة، وفوجئ بهذا الكلام، وهو ما يثبت أنه لم يكن هناك تعمداً من مقدم البرنامج، إلى جانب أن باقي الضيوف في الحلقة رفضوا واستكروا

## مقتل مدنيين في قصف روسي... والأكراد يحققون تقدما شمال سوريا برغم القصف التركي لمواقعهم وأنقرة تتوعد «بأقصى رد» إذا حاولوا السيطرة على أعزاز

شرق عفرين»، وطالب المقاتلين الأكراد بالانسحاب من مطار منغ الذين سيطروا عليه الأسبوع الماضي خلال تقديمهم نحو أعزاز التي تبعد أقل من عشرة كيلو مترات عن الحدود التركية، وأضاف «لا بد أن ينسحبوا من المطار، والا سنجعله غير صالح للاستخدام».

وقال المسؤول الكردي عبدو ابراهيم الذي يشغل منصب رئيس هيئة الدفاع في مقاطعة عفرين، انه بالإضافة إلى العمل على ضمان «كسر حصار» الفصائل الإسلامية وبينها جبهة النصرة على مقاطعة عفرين، فإن احد اهداف تقدم قوات سوريا الديموقراطية هو «مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية وتحرير ريف حلب الشمالي منه».

وعلى الرغم من نفي الأكراد أي تنسيق مع النظام أو مع روسيا، تتراقف الاشتباكات بين قوات سوريا الديموقراطية والفصائل المقاتلة مع غارات مكثفة للطيران الحربي الروسي على مناطق الاشتباكات.

وقال ابراهيم «ليس هناك تنسيق مع الروس»، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن «القوى الكبرى أي كان روسيا أو التحالف الدولي بقيادة امريكية مضطرة للتعاون مع قوات سوريا الديموقراطية الاكثر فعالية في مواجهة تنظيم «الدولة».

واعربت روسيا الائتئين عن «قلقها الشديد حيال الاعمال العدوانية للسلطات التركية»، معتبرة ان انقرة تعتمد خطأ استفزازيا (...). يشكل خطراً على السلام والامن ويتجاوز حدود الشرق الاوسط»، بحسب ما جاء في بيان لوزارة الخارجية.

في المقابل، قال أوغلو «إذا واصلت روسيا التصرف كأنها منظمة إرهابية ترغم المدنيين على الفرار فسنوجه اليها ردا حاسماً جدا».

وقتل عشرة مدنيين، بينهم ثلاثة اطفال، الاثنتين في قصف جوي روسي في محيط مستشفى في مدينة أعزاز وقرية كلجبرين القريبة منها، بحسب المرصد.

وقتل تسعة مدنيين آخرين في غارة جوية، يعتقد انها روسية، استهدفت مستشفى مدعوما من منظمة اطباء بلاد حدود جنوب مدينة معرة النعمان في محافظة ادلب (شمال غرب).

وقال رئيس بعثة اطباء بلا حدود إلى سوريا ماسيميليانو ريبودانغو «انه هجوم مقصود يمتد نحو حوالي 40 الف نسمة من الوصول إلى الخدمات الطبية في منطقة النزاع هذه».

### وزير الدفاع التركي ينفي إرسال جنود إلى سوريا

من جهة اخرى، اوضح يلماز ان اربع مقالات سعودية من طراز اف-16 ينتظر وصولها سريريا إلى قاعدة انجريك التركية التزاما باتفاق بين البلدين. وأضاف ان هذا الانتشار يندرج في اطار التحالف الدولي المناهض للجهاديين والذي تقوده واشنطن.

والسبب، اكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ان تركيا والسعودية قد توعدان تدخل برياً ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

ولليوم الثاني، قصفت المدفعية التركية الاحد مواقع لوحدات حماية الشعب الكردية ردا على قصف مصدره سوريا وبقا ما علنت انقرة. وتتهم تركيا

حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي وجناحه المسلح بالارتباط بمتمردي حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره انقرة «ارهابيا».

■ عواصم – وكالات: تواصل انقرة لليوم الثالث على التوالي قصف مواقع تحالف كردي عربي في شمال سوريا من دون ان تحول دون تقدمه على مقرية من حدودها، في حين ادانت موسكو ما وصفته بالقصف التركي «الاستفزازي».

وتؤكد تركيا انها لن تسمح بتقدم وحدات حماية الشعب الكردية، اهم الفصائل المنضوية في التحالف الكردي العربي المسمى قوات سوريا الديموقراطية، باتجاه الحدود التركية. بينما يقول الأكراد ان هدفهم تضيق الخناق على تنظيم «الدولة» في شمال سوريا.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن اشتباكات مستمرة منذ الأحد بين قوات سوريا الديموقراطية وفصائل مقاتلة بينها إسلامية، مدعومة من انقرة والرياض، في الاحياء الغربية لمدينة تل رفعت، ابرز معاقل الفصائل المعارضة للنظام السوري في ريف حلب الشمالي، إلى جانب مارع إلى الشرق منها واعزاز وشمالاً والأقرب إلى الحدود التركية.

في المقابل، ركزت المدفعية التركية الاثنين قصفها على الطريق بين مطار منغ العسكري في محافظة حلب ودير الجمال باتجاه تل رفعت في محاولة لقطع طريق التعزيزات عن قوات سوريا الديموقراطية، كما استهدفت مناطق تواجد الأكراد بين أعزاز وعفرين الواقعة إلى جنوب غرب أعزاز، وتحديدا قريتي قطعة ومريمين.

وقتل طفلان امس في بلدة دير جمال جراء القصف التركي، بحسب المرصد الذي تحدث عن مقتل امرأة في مريمين ومقاتلين اثنتين من قوات سوريا الديموقراطية في منغ.

وبرغم القصف التركي، نجحت قوات سوريا الديموقراطية في السيطرة على بلدة كفرنايا التي تقع على بعد كيلومترين فقط إلى الجنوب من تل رفعت، وفق المرصد. ويأتي هذا التقدم في ريف حلب الشمالي بعد تقدم للجيش السوري بقطاع جوي روسي في المنطقة نفسها، ما وضع الفصائل المقاتلة بين فكي كمامشة قوات النظام والمقاتلين الأكراد، وشبه محاصرة في الاحياء الشرقية لمدينة حلب.

وأعلن رئيس الحكومة التركي احمد داود اوغلو الاثنتين ان بلاده لن تسمح بسقوط مدينة أعزاز في أيدي الأكراد. وقال لصحافيين في طائرة نقله إلى اوكرانيا «لن نسحب بسقوط

اعزاز، ولا بتقدم الميليشيات الكردية نحو غرب الفرات أو



سوريون يحملون عى نقالة جثة تم انتشالها من مستشفى مدعوم من أطباء بلا حدود، قصف من قبل سلاح الجو الروسي أسس في محافظة شمال إدلب (أ ف ب)

### ريف حلب الشمالي: أزمة النازحين إلى تفاقم ولا بارقة أمل في فتح تركيا لحدودها

يكونوا يقدر تصريحاتهم، على الأقل».

وتساءل حافظ «متي سينقضي الضرورة، عندما يموت الأطفال من البرد»، وذلك رداً منه على تصريح كان قد ناله به رئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو خلال مؤتمر صحافي جمعه بالمشيخة الأتانية أنجيلا ميركل في أنقرة قال فيه الأخير «ان تركيا ستسمح للنازحين بالدخول عندما تقتضي الضرورة».

في ذلك افاد مصدر محلي من مدينة إعزاز المجاورة لبعبر

باب السلامة الحدودي ان مساجد المدينة ومدارسها تحولت

إلى مراكز إيواء للنازحين، نائفا في الوقت ذاته لتقديم الإغاثة

لهم، لعجز المجلس المحلي في المدينة عن ذلك، كما قال.

يشار إلى ان أزمة النازحين في ريف حلب الشمالي بدأت مع إعلان قوات النظام المدعومة بالمليشيات الشيعية، وبالطائرات الروسية عن اطلاق عملياتها العسكرية، بهدف تطويق مدينة حلب، وفصلها عن الحدود التركية بشكل كامل، وتشير آخر التقديرات غير الرسمية إلى أن أعداد النازحين الذين يتواجدون في المنطقة المتدعة من قرية إكدة ومعير باب الملاين لاجئ، والعمل على إيقاف الجازر التي تركتها روسيا والاطفال والنساء.

جزري».

«على تركيا أن تكون واضحة فأما أن تعلن عجزها عن استيعابنا على اللاأ، أو يجدر بها الصمت، وعدم المراوغة»، كان هذا رأي معلم المدرسة حسن العيسى، الذي قدم برقة أطفاله الثلاثة وزوجته إلى المعبر منذ ثلاثة أيام، من مدينة مارع. يصمت قليلا، قبل أن يضيف بلهجة محلية «يكدون بن علينا، ويتاجرون بنا ليكسبو وليضغوا على بعضهم»، وقبل ان ينهي حديثه لـ «القدس العربي» يضيف: «يجدر بنا السؤال عن سبب التلوث الإنساني الذي تصطبغ به البشرية جمعا»، «الأزمة في تصاعد مستمر» بهذا بدأ مدير بوابة «باب السلامة» الحدودية ناظم حافظ، حديثه لـ «القدس العربي»، وأوضح «الطيران الروسي بدأ يصعد أكثر، وذلك من خلال قصف مدن لا زالت مكتظة بالسكان بصواريخ شديدة الانفجار تحملها مظلات، في مدينة مارع وتل رفعت، وهذا يدل على أن القادم أسوأ».

وخلال اتصال هاتفي أضاف «المؤشرات تدل على أن تركيا رغم مناشدات الاتحاد الأوروبي لن تفتح حدودها، بالتالي يجب تدارك الأمر، الأتراك تحدثوا عن مساعدة النازحين داخل الأراضي السورية، دون الحاجة إلى إدخالهم، ويجب عليهم أن

## استراتيجية تركيا الجديدة في سوريا: محاربة تنظيم «الدولة» وحماية اللاجئين عناوين ضرب الوحدات الكردية ووقف زحف قوات الأسد

وذلك عقب إعلان الحكومة أن قدرتها على استيعاب اللاجئين وصلت إلى حدها الأقصى بموجب عددهم إلى قرابة 2.4 ملايين، حيث قال داود أوغلو، الأحد، «انه وفقا لقواعد الاشتباك، وبموجب القرارات التي اتخذتها سابقا، بشأن منع تدفق اللاجئين نحو تركيا، وتأمين بقائهم في بلادهم بشكل آمن، ردت قواتنا (الأحد)، على العناصر التي تشكل تهديدا علينا

في أعزاز (في محافظة حلب في الشمال السوري) ومحيطها وفقا لقواعد الاشتباك»، وأكد تصميم بلاده على «التأذد والتدابير الضرورية لحماية حدودها، واللاجئين المتوجهين نحو أراضيها، بل وحماية وجود المعارضة، التي تقاتل ضد كل من النظام السوري، والحكومة السورية وحلفائه وخاصة المحيولة دون ارتكاب تلك التنظيمات تطهيراً عرقيا بحق السوريين».

كما أن خطوة الحكومة التركية بإقامة مخيمات وتقديم المساعدات لعشرات الآلاف من اللاجئين على الجانب السوري من الحدود، تبدو وكأنها رسالة للنازحين ان الإستراتيجية التركية الجديدة في التعامل مع اللاجئين هي

توفير مناطق آمنة لهم داخل الأراضي السورية وأن انقرة لم يعد باستطاعتها تحمل اعباء اللاجئين من دون أي تحرك من المجتمع الدول لمطالبها المتكررة بضرورة إقامة منطقة آمنة. ووصل الغضب التركي في هذا الجانب إلى أن قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان مخاطبا الأوروبيين والعالم أن «الأتراك ليس مكتوبا على جباههم أغنيا»، مطالبا العالم بوقف إعطاء الدروس بالإسنانة لن استقبال 3 ملايين لاجئ، والعمل على إيقاف الجازر التي تركتها روسيا ونظام الأسد لإنهاء مأساة اللاجئين، على حد تعبيره.

ويرى مراقبون أن الإستراتيجية التركية الجديدة تهدف إلى الالتفاف على المعايير الأمريكية والخطط الحمراء التي انضעהوا واشتطن في التعامل مع سوريا، بمعنى أن انقرة ستحاولوا واشتطن باللغة التي تفهمها، وهي محاربة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، ومساعدة اللاجئين، بدلا من مطالب تسليح الثوار بأسلحة توعية وتوجيه ضربة للنظام السوري وهي المطالب التي واجهت رفضا امريكا قاطعا على مدار 5 سنوات من عمر الثورة السورية.

جزء من أهدافها التي سيكون أبرزها طرد تنظيم «داعش» من المناطق الحدودية لتسليم إرهابها قوات من المعارضة السورية الموالية لتركيا بدلا من أن تستعيدھا قوات الأسد أو مليشيات موالية للنظام.

بالإضافة إلى ذلك فإن الحرك التركي – إن تم – سيضع حدا لتوسع الوحدات الكردية التي تتقدم بشكل سريع باتجاه مدينة أعزاز في حلب وضمان عدم اجتياز مسلحي حزب الاتحاد الديموقراطي وقوات سوريا الديمقراطية غرب نهر الفرات والحفاظ على «المحرمات التركية» في هذه المنطقة.

هذه الإستراتيجية التي تسعى تركيا إلى بلورتها مع السعودية وأمريكا ستؤدي إلى وضع حد أيضا لاستعادة الأسد مزيدا من المناطق في ريف حلب الشمالي، ومنعها من إغلاق الحدود التركية الأمر الوحيد للمساعدات الإنسانية والعسكرية للمعارضة السورية وتوفير دعم غير مباشر لكتائب الجيش الحر الأمر الذي ربما سيساعد في تغيير المعادلة العسكرية على الأرض.

اسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

التقدم المتسارع الذي حققته قوات النظام السوري بقطاع جوي روسي في البلدات القريبة من الحدود التركية، بالتزامن مع اتهام الوحدات الكردية مزيدا من البلدات التي تعتبرھا تركيا «مناطق محرمة»، دفعت بيدواثر صنع القرار السياسي والأمني في أنقرة إلى العمل على وضع خطط إستراتيجية جديدة في محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل انقلاب الأمور لصالح النظام السوري وحلفائه وخاصة المسلحين الأكراد الذين ترى فيهم تهديدا لأمنھا القومي.

الإستراتيجية الجديدة وإن لم يعلن عنها بشكل صريح بدت ملامحها واضحة في خطابات كبار المسؤولين الأتراك لاسميا رئيس الوزراء احمد داود اوغلو الذي شدد في عدد من التصريحات الأخيرة على أن بلاده ستستعمل على حماية اللاجئين السوريين لوقف تدفقهم إلى الأراضي التركية،

## تحت اسم «الحماية الذاتية»... الدوائر الحكومية في درعا تجبر موظفيها على دورات تدريبية

درعا – «القدس العربي»

من جواد أبو حمزة:

خيارات جديدة فتحت للنظام السوري الذي أحرز تقدماً بسبب الإمكانيات المتاحة له من حلفائه الذين خرجوا مؤخرا بضرورة تأمين المناطق التي يسيطر عليها، إضافة لتأمين الطرق المؤدية إليها، وضمان سلامة المنشآت التابعة له جاء ذلك بعد اجتماع كبير مسؤوليها، من ضباط الأجهزة الأمنية في درعا إضافة لحافظ درعا وروساء الدوائر الحكومية برئاسة احد الجنرالات الروس.

الاجتماع الذي عقد في نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر من العام المنصرم وبدائيات تدخل الروس في المنطقة وروهن نجاحه بالتقدم الذي سيرهه جيش النظام مدعوماً بسلاح الجو الروسي يهدف لتطويع اكبر عدد ممكن من موظفي الدوائر الحكومية قسراً بأعداد

يحددها رئيس كل دائرة حيث تم الإيعاز لمراء الدوائر بضرورة اختيار موظفين لديهم الرغبة بمساندة قوات النظام في حال نداء الجهة التي سيخضع لها كما يتم اختيار موظفين اثنين قسراً من كل دائرة ليكون كل واحد منهما بمثابة الرقيب الأمني للدائرة التابع لها، الغاية من ذلك تأمين الحماية للدوائر الحكومية في حال غياب قوات النظام عنها، كما

ترغب الجهات الأمنية باستقبال طلبات سيدات يرغبن

بالتطوع ومن الممكن أن يتشغلن منصبا إدارياً يكون لجهة أمنية يتم اختيارها لاحقا.

وجاء في الاجتماع أن الالتحاق سيكون عن طريق عقود تصف عام، وعام، وعقد يتحد لعامين وهو قابل للتמיד ولهم مميزات عن باقي العاملين في الدوائر حيث يتم منحهم نصف راتب إضافة للراتب الثابت ويحق لكل متطوع عقد عمل لأحد أفراد عائلته يكون لمدة نصف عام.

«الحماية الذاتية» هي الاسم الجديد لتلك التدريبات التي سيخضع لها جميع العاملين في الدوائر الحكومية، ويتم تعليمهم فيها على كيفية التعامل مع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة إضافة لتدريبات في اللياقة البدنية، وكيفية التعامل مع الحوادث والهجمات المفاجئة إن حدثت، ويشرف على الدورة ضباط بمختلف الرتب العسكرية وتم اختيار بلدة مويرين الواقعة في الريف الشمالي من محافظة درعا والقرية من العاصمة دمشق مكانا للخاضعين لتلك الدورة.

م . م موظف في إحدى الدوائر الحكومية هي درعا (رفض الكشف عن اسمه)، قال في تصريح خاص لـ «القدس العربي» «حول التدريبات القائمة في بلدة مويرين: الفكرة نابغة أو لا من إقتناع الرأي العربي والعالمي أن النظام يقوم بالتحقيقه بمحاربة للإرهاب المتمثل في الجيش الحر والجيئات الإسلامية وامن الشعب السوري يقف إلى صف النظام، كما ويهدف النظام من خلالها من إنهاء الرمادية للكثير من العاملين

ادلب – «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

لقاءات إذاعية، ووضع إعلامي إنساني غير مسروق، ووعود بالجملة قطعنها أسماء الأسد على نفسها بمتابعة علاج فتاة قاصر عقليا تعرضت لحبس لسنوات في بيت والدها، كانت تلك ملامح المشهد في قرية كفر تخاريم في ريف ادلب أواخر العام 2007، وذلك بعد أن صدق المجتمع المحلي بجاذبة حजर أن ليلته المصيبة بقصور عقلي، لعدة سنوات.

تسرب اسم الفتاة المصابة بالقصور العقلي «سمر خميس» للإعلام حين اكتشف رجال الشرطة مصافدة مناسلتها الطويلة، التي بدأت مع ولادتها في بيت جدھا لأبھا بعيدة عن منزل والدها، لأن والديها قررا الانفصال قبل ولادتها بأشهر قليلة، لتعيش بكنف جدتها لمدة زادت عن الأربع سنوات بقليل، خلال تلك الفترة تزوجت أمھا، وقرر والدها اصطحابها إلى منزله لتعيش برفقة أخوة لها غير أشقاء، لكن لم يمض على ذلك أشهر عدة حتى عادت إلى بيت جدھا بعد أن تنزعت والدها بأنها مختلة عقليا، وأنها تشبه المشاكلة.

يقعت سمر، في بيت جدھا لها إلى أن بلغ عمرھا ست سنوات، حين قرر الوالد اصطحابها إلى منزله ثانياً، وبحسب الاعترافات التي أدلى بها الوالد للشرطة بعد اكتشاف أمرها في شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2007، فقد اتضح أن الفتاة أمضت سنوات عدة في ركن مهجور من المنزل لوحدھا، أحيل الوالد حينھا إلى القضاء ليittal عقاب حبسھا لابنته لسنوات طوال بعد أن ظروفا أقل ما يقال عنها أنها «غير إنسانية» وذلك

# كيف أصبح الجنرال قاسم سليمانى بطلاً شعبياً وملهماً للإيرانيين؟ أفلام عن الحاج... «سيلفي» وقصص بطولة توسع إيراني في مناطق شمال سوريا والنفط متزايدة على تركيا من الروس والأكراد في حلب تدور حرب عالمية مصغرة... والعالم يعيش أجواء الحرب العالمية الأولى نفسها

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

البعض يتحدث عن أجواء عالية تشبه تلك التي سادت عشية الحرب العالمية الأولى حيث تحول صراع محلي وهامشي في الدول الأوروبية إلى صراع عالمي. وكان قرار الدولة العثمانية بخسول الحرب إلى جانب دول الحور مصيريا ومكفلا حيث وضع السمسار الأخير في نعش الدولة التي تسديت السياسة العالمية لخمسة قرون.

والقسمت الدول المنتصرة إرثها حيث لا يزال شبح سقوط الدولة العادلية لنظام الأسد ومحاولة تدويرها للمنطقة العربية لأن. والداعي للحديث هي أن عناصر حرب قائمة موجودة واللاعبون أنفسهم: روسيا وتركيا.

ولا يخفى على الجميع أن موسكو الأولى هي التي جرت الدولة العلية للحرب العالمية الأولى وتدخلها الحالي في سوريا لحماية نظام بشار الأسد وعميما للخاص الكردي في سوريا تندر باندلاع حرب عالمية جديدة أو طولة كعسا كبير رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيدف في مؤتمر ميونخ للأمن.

مرحلة خطيرة

القارب في سوريا ستدخل وشيخاً عامها السادس تتقدم نحو مرحلة خطيرة كما عبرت افتتاحية صحيفة «دائلي لتغراف» وقالت فيها «كانت الحرب الأهلية السورية سلسلة تراجيديا وحشيتا على سكانها كما عليه استيعاب اللايين.

ولكن التهديد الآن هو انتقال النزاع لمرحلة أخطر حيث يستعد الدول الكبرى نفسها في دوامة تواجه بعضها البعض، وبالتحديد التوتر التاريخي بين روسيا وتركيا والتي ثقافتها سببب حكام العلم على أنبوايش. ادفع فلاديمير بوتين لبيشار الأسد أوحى إلى مدسقين أن يامكنا النصر بالحرب. وبدون شك كان هذا هو السبب الذي دفع روسيا لرياعة اتفاق وقف إطلاق للكار يسمح للنظام وتعزيز مكتبته...»

وفي المقابل لم يعد الرئيس الأمريكي باراك اوباما مهتما بسلسلة الأحداث المخوفة بالخطر وتخطي والحالة هذه عن قيادة المنطقة وسلمها ليوثين ووافق على المبادرة الروسية في ميونخ. وترى الصحيفة أن فرص وقف الأزمة العداونية قبلية وحدا وهو أن الجماعات المعارضة «الإرهابية، ليست مشمولة ضمن الإتحاق.

وهناك سبب آخر هو التقدم الذي تحرزه المجموعات الكردية من وراء الخطأ الجوي الروسي للهجوم على مدينة حلب مما أثار قلق تركيا التي لا تواجه مشاكل في استيعاب أعداد كبيرة من اللاجئين بل وتريد منع الأكراد من يسع دولية على الحدود السورية مع تركيا. وتعتقد أن آمال وقف الحرب تلاشت منذ زمن خاصة بعد تصدير الإرهاب الإسلامي إلى أوروبا وتدفق ملايين اللاجئين إليها.

وترى الصحيفة أن المقارنة بين الحرب الحالي والأجواء التي شهدتها العالم في الحرب العالمية الأولى ليست محاولة للتخويف، خاصة أن القوق الكبرى انجرت إلى حرب بدأت هامشية لكل دولة فيها مصالح

متبادلة، والصحيفة هنا تشير إلى كلام ميدفيدف، فتصريحاته وإن كانت للدفاع عن سوريا وراى فيها الكثيرون محاولة ليث الذعر، لكن تاريخ العالم أظهر لنا كيف تتطور نزاعات في زوايا بعيدة من العالم إلى صراعات كبيرة.

دور روسيا

ولكن صحيفة«التايمز» تقول إن رئيس الوزراء الروسي حاول تغطية الدور الذي لعبته روسيا في مفاقة الأزمة السورية، وأشارت إلى استهداف روسيا للجمعات العادلية لنظام الأسد ومحاولة تدويرها رغم مهزلة ادعائها أن موسكو تدخلت بحارية تنظيم «الدولة» في سوريا وبدلا من ذلك «تحولت روسيا إلى قوات جوية لوحد من أكثر الديكتاتوريين القتلتي في العصر الحديث.»

كما أن النزاع على الحدود التركية قد يؤدي لرد فعل استفزازي من أنقرة مما يستدعي طلب الأخرية المساعدة من دول حلف الناتو بناء على البند الخامس من ميثاق الناتو.

ووضع كهذا سيضع الناتو في مواجهة مع روسيا ويسبب معضلة للولايات المتحدة التي ستضطر للاختيار بين تركيا، حليفها في الناتو وبين دعم لأكبر الخطر الثالث الذي يتوقر عليه التدخل الروسي والقصف المستمر على حلب فهو خطر التدخل السعودي بشكل علني في الحرب السورية.

وتعتقد الصحيفة أن الحرب في سوريا لن تنتهي بشكل سريع بل على العكس فهي في تصعيد مستمر

و مع أن الجيش السوري يزعم تحقيق مكاسب في الشمال إلا أن الخبراء وأشترطه القصف تظهر أن كل القدر محقق حزب الله اللبنانيى ومقاتلين من منظمة بدر وحركة النصارى وغيرها من الميليشيات المدعومة من إيران. وادى التقدم لعلمية تزوج جماعي أفرغ ريف حلب من ساكنة التي توجهوا للشمال هربا من القصف الجوي. ويحمل هؤلاء النزاحون معهم قصصا عن قرى دمرت بكاملها ومجتمعات سكانية شردت. وتقلت عن محمد النجار من بلدة المرعي قوله إن القصف لم يترك سوى نسبة 5% من بيوت البلدة.

وقال إن عائلته المتعدة خسرت 15 بيتاً منذ بداية الحملة على حلب قبل أسبوعين.

ويقول إميل هوتكيب، من المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية أن تشريد السكان من بيوتهم كان دائما جزءا من إستراتيجية الحكومة السورية.

وقال إن «إخلاء المناطق من السكان الذي لا يأمل النظام في استعادته ولا سكانها، هو خيار «سهل وأرخص لاحتلالها بدلا من محاولة كسب عقول وقلوب ساكنها، وهم يقومون بتشريد السكان منها حتى لا يعود التمرد من جديد.»

والنسبة لتركيا فمناطق خالية قريبة من حدودها استطعت الأكراد الفرصة لمم الأفرغ. واستغيدت قوات الحماية الشعبية التابعة لحزب الإتحاد الديمقراطي بتوسيع الجيب الكردي في هذه المناطق، وتقوم بتوسيع جوبها إلى شرفي غربيين.

ويهدف الأكراد بربطه مناطق كردية ثلاثة تبلغ مساحتها نصف مساحة الحدود السورية مع تركيا. وادى التوسع الكردي إلى حالة من التوتر بين أنقرة وواشنطن.

وتنظر تركيا لحزب الإتحاد الديمقراطي كجماعة

مثل الوقت الحالي، فهي ومنذ البداية كانت حربا بالوكالة تتصارع فيها قوى محلية وإقليمية تدعم كل دولة طرفا فيها.

ويذا التعقيد الأهم في المعركة الدائرة على مدينة حلب التي تحولت كما تقول سلاي إلى حرب عالمية مصغرة. وتنتقل عن سلمان الشيخ، المستشار السياسي حيث تقوم مجموعته «مجموعة الشيخ» بالتوسط في الأخرى السورية «هناك دوامة من اندماج الأمن والتي لا يمتد التحكم بها»، وأضاف ما نشاهده حالة كلاسيكية بعدة لوانة القتلى التي قد تتطور إلى وضع خطير.. ويتركز القتال في الوقت الحالي في قلب مدينة حلب والضياء المحيط بها والذي تخللته القرى والبلدات التي يتم حموها بشكل مستمر جراء القصف الروسي. ويقول السكان إن كثافة الغارات الجوية زادت منذ الإعلان يوم الجمعة عن اتفاق وقف إطلاق النار، حيث تحاول روسيا وحلفاؤها من النظام توسيع الإنجازات التي بدأه تطبيق الإتحاق. وتقول سلاي إن هزيمة المقاتلين قد يساعا الحكومة على تطويق وسحق المعارضة في مغلها في الجزء الشرقي من المدينة.

السيادة

وأبعد من تقرير مصير الحرب، فالحملة على حلب تؤكد كما تقول سلاي موقع روسيا كقوة متسيدة في قلب منطقة الشرق الأوسط. كما أن تقدم الميليشيات الشعبية العراقية واللبنانية يوسع من تأثير إيران في مناطق جردية من الحور الشيعي، فهو يعدد الآن في مناطق السنة.

ومع أن الجيش السوري يزعم تحقيق مكاسب في الشمال إلا أن الخبراء وأشترطه القصف تظهر أن كل القدر محقق حزب الله اللبنانيى ومقاتلين من منظمة بدر وحركة النصارى وغيرها من الميليشيات المدعومة من إيران. وادى التقدم لعلمية تزوج جماعي أفرغ ريف حلب من ساكنة التي توجهوا للشمال هربا من القصف الجوي. ويحمل هؤلاء النزاحون معهم قصصا عن قرى دمرت بكاملها ومجتمعات سكانية شردت. وتقلت عن محمد النجار من بلدة المرعي قوله إن القصف لم يترك سوى نسبة 5% من بيوت البلدة.

وقال إن عائلته المتعدة خسرت 15 بيتاً منذ بداية الحملة على حلب قبل أسبوعين.

ويقول إميل هوتكيب، من المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية أن تشريد السكان من بيوتهم كان دائما جزءا من إستراتيجية الحكومة السورية.

وقال إن «إخلاء المناطق من السكان الذي لا يأمل النظام في استعادته ولا سكانها، هو خيار «سهل وأرخص لاحتلالها بدلا من محاولة كسب عقول وقلوب ساكنها، وهم يقومون بتشريد السكان منها حتى لا يعود التمرد من جديد.»

والنسبة لتركيا فمناطق خالية قريبة من حدودها استطعت الأكراد الفرصة لمم الأفرغ. واستغيدت قوات الحماية الشعبية التابعة لحزب الإتحاد الديمقراطي بتوسيع الجيب الكردي في هذه المناطق، وتقوم بتوسيع جوبها إلى شرفي غربيين.

ويهدف الأكراد بربطه مناطق كردية ثلاثة تبلغ مساحتها نصف مساحة الحدود السورية مع تركيا. وادى التوسع الكردي إلى حالة من التوتر بين أنقرة وواشنطن.

وتنظر تركيا لحزب الإتحاد الديمقراطي كجماعة

## سليمان يهدد من بيروت وشلاش من دمشق والتصفيق في عمان

# مقاولات «حراكية» لحساب بشار الأسد في الأردن... لا أدلة على تغيير في إستراتيجية «عدم التورط عسكرياً»... وأوركسترا الموالين لنظام دمشق تعزف أوتار «الضجة المفتعلة»

السورية حيث نحو 70 ألف نازح جديد يتجهون نحو الأردن بدون أن يحسب نظام دمشق الذي يواليه نشطاء أردنيين حسابهم لأن عمليات القصف الجوي والمدفعي لقرى ونواحي درعا عشوائية تماماً.

البيانات التي تصدر في عمان لتأييد ومساندة النظام السوري لا تحذر من القاتائف العشوائية التي تتساقط فوق رؤوس وبيوت الأردنيين في محيط مدينة الرمثا ولا تضع حلاولا من أي نوع أمام المؤسسة العسكرية الوطنية الأردنية عندما يتعلق الأمر بحماية الأردن من الهجابين المنظرين أو المسلحين الذين يضغط عليهم نظام بشار فيجدون أنفسهم امام حدود والسيادة.

في اوساط عمان هذه الأيام حالة غريبة نوعاً ما حيث اخترع بعض النشطاء قهمة «تويرط» الجيش الأردني في النزاع السوري وهو ما حصل ويحصل لا توجد أية أدلة عليه ثم رفعت تلك البيانات ونشرت تلك البيانات التي تصاع على مسطرة نظام دمشق.. الغريب جدا أن السلطات صامتة بصورة مرعبة على هذه الأبحاث على أساس تفرقة وتطبيق استثنائية ضيقة غير منمتجة مع مقاولي وكلاء بشار الأسد في عمان.

# كيف أصبح الجنرال قاسم سليمانى بطلاً شعبياً وملهماً للإيرانيين؟ أفلام عن الحاج... «سيلفي» وقصص بطولة توسع إيراني في مناطق شمال سوريا والنفط متزايدة على تركيا من الروس والأكراد في حلب تدور حرب عالمية مصغرة... والعالم يعيش أجواء الحرب العالمية الأولى نفسها

إرهابية نظراً لارتباطاته مع حزب العمال الكردستاني (بي بي كي) والذي تصفئه تركيا والولايات المتحدة كجماعة إرهابية، لكن الولايات المتحدة لا تتعامل مع الحماية الشعبية بهذه الطريقة وتتعاون معها بشكل مستمر في الحرب ضد تنظيم الدولة.

وتقوم الحماية بالتعاون مع قوات عربية بالتقدم نحو أعزاز التي تعتبر البوابة الأهم نحو تركيا. وقامت الأخيرة بقصف مواقع الأكراد في شمال تركيا. وتشير الصحيفة إلى أن المزاج في تركيا لا يبريد الانجرار للحرب في سوريا إلا أن مخاطر التصعيد حقيقية.

وتنقل الصحيفة عن فيصل عيتاني من المجلس الأطنطي في واشنطن والذي قال إن تركيا تتعرض لضغوط كبيرة «فهناك شبيه وولسة كردية ظهرت على حدودها فيما تم تدمير الجماعات التي تقوم بالدفاع عنها.»

وفي ضوء هذه الظروف تحدثت السعودية عن خطط للمشاركة في الحرب. وقال عادل الجبير، وزير الخارجية أن بلاده ستسرسل قوات في حال قررت الولايات المتحدة إرسال قوات برية بحارية تنظيم الدولة الإسلامية.

والسعودية تواجه تحديات في سوريا من ناحية تعرض حلفائها هناك لهجمات من الروس وللقهايا

من القوم الإيراني في الشمال. وطهران غير مهتمة بالمفاوضات في ميونخ أو وقف إطلاق النار.

الحرس الثوري

ويصرى كل من أمير تواج و ماكسويل بيك من «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية،الأمريكية أن الحرس الثوري الإيراني المشارك في عملية حلب لا تهتم بالقواض.

ففي مقال نشره الموقع الأمني «بلوغ وور جورنال» قال فيه إن خلفاء الأسد بمن فيهم الحرس الثوري الجمهوري الإسلامي والذي يلعب دورا مركزيا في العمليات الجارية في شمال حلب، لا يبدو أنهم مهتمون بالقواض، فهؤلاء يعتقدون أن الأخرم على الارض يجرى لصالحهم.ففي اليوم الأول لحادثات جنيف يوم 3 شباط/فبراير شن الجيش السوري وقوات الدفاع الشعبي الميئشيات الموالية للأسد ويطعاه من الطيران الروسي عملية عسكرية كبيرة في منطقة حلب الشمالية. واستطاعوا كسر الحصار المفروض على البلدتين التي يعيش فيها شعبة في الغالب وهما كفر نبل والجزراء وسيجورا وادى إلى المناطق المحيطة بهما وقطعوا خطوط الامدادات للمقاتلين من تركيا واصلوا عملية حيث أحاطوا بمناطق المقاتلين المعارضين للنظام السوري في حلب.

ومنذ بداية العملية في 31 كانون الثاني/يناير أعلن الحرس الثوري الجمهوري عن سقوط 41 من مقاتليه، وهو رقم مرتفع. وهو معدل يقارن بثاني سجل في تشريد الأول/أكتوبر 2015 عندما قام الروس بشن غارات على منطقة حلب الجنوبية.

ومثل الذين قتلوا في تشرين الأول/أكتوبر فقد كان القتلى من الجنود النظاميين الذين تم نقلهم من أنحاء مختلفة من إيران. ويؤمنون بحد من القادة البارزين من عباءه وعتقاءه وضباطه بدرجة سالز. وتحدثت الاعلام الإيراني عن وجود عدد من الضباط والمقاتلين التابعين لفيلق القدس الذي ينشره قتله عداه بشكل

مستمر. ونقلت وكالة انباء «رويترز» عن مسؤول غير أمني سوري قوله إن الجنرال قاسم سليمانى، قائد الفيلق كان في المنطقة يشرف على العمليات. وكان سليمانى الشخص الذي أقتع الكرملين بالتدخل في سوريا لإفناذ نظام بشار الأسد. ويشرف سليمانى على كل الميليشيات الشعبية الناشطة في سوريا. ويقول الكاتبان إن قتلى الحرس الثوري جاؤوا من وحدة خوزستان والتي جاء أفرادها من المنطقة التي يتحدث سكانها العربية.

ويتم الإعتماد عليهم بسبب إتقانهم اللغة العربية وللواصل مع القوات السورية الموالية للأسد. ويشير العدد الكبير من ضحايا الحرس الجمهوري إلى أن الجنود الإيرانيين يعملون بشكل منظم في الميدان واندمجوا مع المقاتلين الشيعة الذي جاؤوا من دول ومناطق متفرقة ويعملون تحت قيادة سليمانى.

وأصرت وكالة انباء «فارس» التابعة للحرس الثوري في 3 شباط/فبراير تسجيلاً صوتياً كاشفاً عن الدور الإيراني في فك الحصار عن القرينين المحاصرتين.

وكشفت عن اتصال بين سكان من داخلها والقوات المتقدمة نحوهما. وفيه تحدثت رجلان عن وضع العمليات العسكرية.

وبعدها يتحول المتحدث من جانب القوات المتقدمة من العربية للحديث بالفارسية، وطلب الرجل الذي يذكر اسمه من «الإخوة والأخوات في نبل والجزراء الاستعداد، وقال نحن قادمون، نحن قادمون، النصر لنا ببركة من النبي وآله.»

ويعلق الكاتبان أن الرسالة كانت واضحة، مع أن القوتين كان يحاصرها مقاتلون سوريون إلا أن شرف تحريرهما يعود للحرس الثوري.

كما ويرفع علم الجمهورية الإسلامية على مبني في بلدة فكسر نبل وحاول قادة الحرس الثوري توضيح دور وجود الحرس الثوري في سوريا.

والتقى آية الله خامنئي المرشد الأعلى للثورة الإسلامية بعائلات فقدت أبناءها وأخوتها في العملية وأخيرا «أن المشاركة في الحرب تبعد أعداء إيران عن حدودها. وعبر قائد الحرس الثوري، الجنرال محمد جيري جعفري عن الرسالة نفسها في 11 شباط/فبراير. ويقول الكاتبان إن تقدم قوات الأسد والكتيبة الدولية الشيعة التي يقودها سليمانى في حلب وبدعم من الروس سيغطي الأسد موقفا قويا للنفاقو.

صورة بطل

وفي هذا السياق كتب سكوت باترسون في «كريستيان ساينس مونيتور» عن شخصية الجنرال سليمانى التي قال إنه كان رجل الظل وخاض لسنوات طويلة حربوا في لبنان وأفغانستان.

ولكنه أصبح اليوم «نجما» فف لصفاف «البطل الحي، وذلك عبر وسائل التواصل الإجتماعي التي تحتوي على عشر حسابات استسغرام تقوم بنشر صور «سيلفي» له وهو على خطوط القتال في سوريا والعراق.

ورغم أن الجمهورية الإسلامية غالباً ما بنت صورة بطولية عن قتلها وشهداء الأحرار إلا أن حالة الإعجاب التي تحيط بسليمانى مختلفة بشكل كبير. فقاد فيلق القدس ذو الشعر الأبيض لا يزال حيا وصعود نجمه

## «إخوان الأردن» تلغي تبعيةها للجماعة في مصر

عمان – «القدس العربي»

من طارق الفايد:

فكت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن أرتباطها التنظيمي فعليا بجماعة الإخوان في مصر، وذلك بعد قيامها مؤخرا بتعديل نص المادة الأولى في نظامها الداخلي.

وكشفت عضو مجلس شورى في جماعة الإخوان المسلمین مراد العضائية في تصريح لـ «القدس العربي»، أن المجلس عدل نص المادة الأولى في النظام، التي تقول في تعريفها أن «جماعة الإخوان المسلمين في الأردن فرع من تنظيم الجماعة، الذي أسسه حسن البنا في يخالفون نشوات الشعب الأردني ويمسونه بالقانون والسيادة.»

في اوساط عمان هذه الأيام حالة غريبة نوعاً ما حيث اخترع بعض النشطاء قهمة «تويرط» الجيش الأردني في النزاع السوري وهو ما حصل ويحصل لا توجد أية أدلة عليه ثم رفعت تلك البيانات ونشرت تلك البيانات التي تصاع على مسطرة نظام دمشق.. الغريب جدا أن السلطات صامتة بصورة مرعبة على هذه الأبحاث على أساس تفرقة وتطبيق استثنائية ضيقة غير منمتجة مع مقاولي وكلاء بشار الأسد في عمان.

## بين الحريري وجعجع: عناق فقبلات ف «تلطيش» وتجاهل ثم بيان توضيحي فزيارة

# لبنان: الرهان على تنظيم تباينات 14 آذار فطي ذكرى اغتيال الحريري سقط... وغضب قواتي على زعيم المستقبل

سنة؟ والشئ بالشئ يذكر ان لو عمل مصالحتو 11 سنة ما كان في شهدا و لا خراب بالبلد فعلا انه السقوط العظيم.»

وعب آدهم ودعى نجيب غازار مصيفا «ونسي يقول انهم لو اعترفوا بلبنان اولا من زمان كثير أيش كانوا وفروا علينا و اللبنانيين.»

وبدت سارة عساف وهي ناشطة قريبة من تيار المستقبل موقفة على ردة فعل القوتين بقولها إن لعشة الحريري كانت في غير محلها.

وفيسا حل الصمت في معراب مقر جعجع، اقتصر التعليقات الرسمية على موقف يتيم لعضو كتلة القوات النائب أنطوان زهرا السدي قال إن كلام الحريري الموجه إلى جعجع «لم يكن في محله،»

ملاحظان الحريري، في معرض دفاعه عن خيار قفاهم مع فرجيحة «لم يوفر أحدا، لا صدقيا ولا عدوا، وبالتالي أخذنا في الطريق.»

وبعد هذه الضجة على مواقع التواصل والتي عسها الاعلام اصدرت الامانة العامة لتيار المستقبل بيانا توضيحيا جاء فيه «تعقيبا على بعض الاستنتاجات التي وردت في وسائل الاعلام، ان الدكتور سمير جعجع كان وسيبقى محل احترام «تيار المستقبل»، ورفيق مسيرة و وطنية طويلة جسدها انتفاضة الاستقلال في الرابع عشر من آذار، وان العبارة التي توجه بها الرئيس سعد الحريري اليه، في احتفال الجيش عشر من شباط، لم تقصد من قريب أو بعيد، تحميل «القوات اللبنانية» مسؤولية تأخير المصالحة المسيحية، إنما قصدت التعبير، بل محبة وامانة، عن تمنيات الرئيس بحصولها منذ سنين، وهو ما نامل ان يكون موضع تفهم كل العتئين والحريصين على تقويت الغرض امام مستغلي المناسبات، والمصطادين في المياه العكرة.»

إلا أن هذا البيان لم ينشف غليل بعض المغالين في

القوات الذين طالبوا بزيارة يقوم بها الحريري إلى معراب، فيما كتب آخرون «المفخرة بعد الذنب القبيح ما يتفجع بس يا عيب الشنوم عا هيك زعيم ولد.» وفي محاولة لتطويق ذبول ما حصل ومنع توسيع الشرح يقول انهم لو اعترفوا بلبنان اولا من زمان كثير أيش كانوا وفروا علينا و اللبنانيين.»

وبدت سارة عساف وهي ناشطة قريبة من تيار المستقبل موقفة على ردة فعل القوتين بقولها إن لعشة الحريري كانت في غير محلها.

وفيسا حل الصمت في معراب مقر جعجع، اقتصر التعليقات الرسمية على موقف يتيم لعضو كتلة القوات النائب أنطوان زهرا السدي قال إن كلام الحريري الموجه إلى جعجع «لم يكن في محله،»

ملاحظان الحريري، في معرض دفاعه عن خيار قفاهم مع فرجيحة «لم يوفر أحدا، لا صدقيا ولا عدوا، وبالتالي أخذنا في الطريق.»

وبعد هذه الضجة على مواقع التواصل والتي عسها الاعلام اصدرت الامانة العامة لتيار المستقبل بيانا توضيحيا جاء فيه «تعقيبا على بعض الاستنتاجات التي وردت في وسائل الاعلام، ان الدكتور سمير جعجع كان وسيبقى محل احترام «تيار المستقبل»، ورفيق مسيرة و وطنية طويلة جسدها انتفاضة الاستقلال في الرابع عشر من آذار، وان العبارة التي توجه بها الرئيس سعد الحريري اليه، في احتفال الجيش عشر من شباط، لم تقصد من قريب أو بعيد، تحميل «القوات اللبنانية» مسؤولية تأخير المصالحة المسيحية، إنما قصدت التعبير، بل محبة وامانة، عن تمنيات الرئيس بحصولها منذ سنين، وهو ما نامل ان يكون موضع تفهم كل العتئين والحريصين على تقويت الغرض امام مستغلي المناسبات، والمصطادين في المياه العكرة.»

إلا أن هذا البيان لم ينشف غليل بعض المغالين في

القوات الذين طالبوا بزيارة يقوم بها الحريري إلى معراب، فيما كتب آخرون «المفخرة بعد الذنب القبيح ما يتفجع بس يا عيب الشنوم عا هيك زعيم ولد.» وفي محاولة لتطويق ذبول ما حصل ومنع توسيع الشرح يقول انهم لو اعترفوا بلبنان اولا من زمان كثير أيش كانوا وفروا علينا و اللبنانيين.»

وبدت سارة عساف وهي ناشطة قريبة من تيار المستقبل موقفة على ردة فعل القوتين بقولها إن لعشة الحريري كانت في غير محلها.

وفيسا حل الصمت في معراب مقر جعجع، اقتصر التعليقات الرسمية على موقف يتيم لعضو كتلة القوات النائب أنطوان زهرا السدي قال إن كلام الحريري الموجه إلى جعجع «لم يكن في محله،»

ملاحظان الحريري، في معرض دفاعه عن خيار قفاهم مع فرجيحة «لم يوفر أحدا، لا صدقيا ولا عدوا، وبالتالي أخذنا في الطريق.»

وبعد هذه الضجة على مواقع التواصل والتي عسها الاعلام اصدرت الامانة العامة لتيار المستقبل بيانا توضيحيا جاء فيه «تعقيبا على بعض الاستنتاجات التي وردت في وسائل الاعلام، ان الدكتور سمير جعجع كان وسيبقى محل احترام «تيار المستقبل»، ورفيق مسيرة و وطنية طويلة جسدها انتفاضة الاستقلال في الرابع عشر من آذار، وان العبارة التي توجه بها الرئيس سعد الحريري اليه، في احتفال الجيش عشر من شباط، لم تقصد من قريب أو بعيد، تحميل «القوات اللبنانية» مسؤولية تأخير المصالحة المسيحية، إنما قصدت التعبير، بل محبة وامانة، عن تمنيات الرئيس بحصولها منذ سنين، وهو ما نامل ان يكون موضع تفهم كل العتئين والحريصين على تقويت الغرض امام مستغلي المناسبات، والمصطادين في المياه العكرة.»

إلا أن هذا البيان لم ينشف غليل بعض المغالين في

القوات الذين طالبوا بزيارة يقوم بها الحريري إلى معراب، فيما كتب آخرون «المفخرة بعد الذنب القبيح ما يتفجع بس يا عيب الشنوم عا هيك زعيم ولد.» وفي محاولة لتطويق ذبول ما حصل ومنع توسيع الشرح يقول انهم لو اعترفوا بلبنان اولا من زمان كثير أيش كانوا وفروا علينا و اللبنانيين.»

وبدت سارة عساف وهي ناشطة قريبة من تيار المستقبل موقفة على ردة فعل القوتين بقولها إن لعشة الحريري كانت في غير محلها.

وفيسا حل الصمت في معراب مقر جعجع، اقتصر التعليقات الرسمية على موقف يتيم لعضو كتلة القوات النائب أنطوان زهرا السدي قال إن كلام الحريري الموجه إلى جعجع «لم يكن في محله،»

ملاحظان الحريري، في معرض دفاعه عن خيار قفاهم مع فرجيحة «لم يوفر أحدا، لا صدقيا ولا عدوا، وبالتالي أخذنا في الطريق.»

وبعد هذه الضجة على مواقع التواصل والتي عسها الاعلام اصدرت الامانة العامة لتيار المستقبل بيانا توضيحيا جاء فيه «تعقيبا على بعض الاستنتاجات التي وردت في وسائل الاعلام، ان الدكتور سمير جعجع كان وسيبقى محل احترام «تيار المستقبل»، ورفيق مسيرة و وطنية طويلة جسدها انتفاضة الاستقلال في الرابع عشر من آذار، وان العبارة التي توجه بها الرئيس سعد الحريري اليه، في احتفال الجيش عشر من شباط، لم تقصد من قريب أو بعيد، تحميل «القوات اللبنانية» مسؤولية تأخير المصالحة المسيحية، إنما قصدت التعبير، بل محبة وامانة، عن تمنيات الرئيس بحصولها منذ سنين، وهو ما نامل ان يكون موضع تفهم كل العتئين والحريصين على تقويت الغرض امام مستغلي المناسبات، والمصطادين في المياه العكرة.»

إلا أن هذا البيان لم ينشف غليل بعض المغالين في

القوات الذين طالبوا بزيارة يقوم بها الحريري إلى معراب، فيما كتب آخرون «المفخرة بعد الذنب القبيح ما يتفجع بس يا عيب الشنوم عا هيك زعيم ولد.» وفي محاولة لتطويق ذبول ما حصل ومنع توسيع الشرح يقول انهم لو اعترفوا بلبنان اولا من زمان كثير أيش كانوا وفروا علينا و اللبنانيين.»

وبدت سارة عساف وهي ناشطة قريبة من تيار المستقبل موقفة على ردة فعل القوتين بقولها إن لعشة الحريري كانت في غير محلها.

وفيسا حل الصمت في معراب مقر جعجع، اقتصر التعليقات الرسمية على موقف يتيم لعضو كتلة القوات النائب أنطوان زهرا السدي قال إن كلام الحريري الموجه إلى جعجع «لم يكن في محله،»

ملاحظان الحريري، في معرض دفاعه عن خيار قفاهم مع فرجيحة «لم يوفر أحدا، لا صدقيا ولا عدوا، وبالتالي أخذنا في الطريق.»

وبعد هذه الضجة على مواقع التواصل والتي عسها الاعلام اصدرت الامانة العامة لتيار المستقبل بيانا توضيحيا جاء فيه «تعقيبا على بعض الاستنتاجات التي وردت في وسائل الاعلام، ان الدكتور سمير جعجع كان وسيبقى محل احترام «تيار المستقبل»، ورفيق مسيرة و وطنية طويلة جسدها انتفاضة الاستقلال في الرابع عشر من آذار، وان العبارة التي توجه بها الرئيس سعد الحريري اليه، في احتفال الجيش عشر من شباط، لم تقصد من قريب أو بعيد، تحميل «القوات اللبنانية» مسؤولية تأخير المصالحة المسيحية، إنما قصدت التعبير، بل محبة وامانة، عن تمنيات الرئيس بحصولها منذ سنين، وهو ما نامل ان يكون موضع تفهم كل العتئين والحريصين على تقويت الغرض امام مستغلي المناسبات، والمصطادين في المياه العكرة.»

إلا أن هذا البيان لم ينشف غليل بعض المغالين في

القوات الذين طالبوا بزيارة يقوم بها الحريري إلى معراب، فيما كتب آخرون «المفخرة بعد الذنب القبيح ما يتفجع بس يا عيب الشنوم عا هيك زعيم ولد.» وفي محاولة لتطويق ذبول ما حصل ومنع توسيع الشرح يقول انهم لو اعترفوا بلبنان اولا من زمان كثير أيش كانوا وفروا علينا و اللبنانيين.»

وبدت سارة عساف وهي ناشطة قريبة من تيار المستقبل موقفة على ردة فعل القوتين بقولها إن لعشة الحريري كانت في غير محلها.

وفيسا حل الصمت في معراب مقر جعجع، اقتصر التعليقات الرسمية على موقف يتيم لعضو كتلة القوات النائب أنطوان زهرا السدي قال إن كلام الحريري الموجه إلى جعجع «لم يكن في محله،»

ملاحظان الحريري، في معرض دفاعه عن خيار قفاهم مع فرجيحة «لم يوفر أحدا، لا صدقيا ولا عدوا، وبالتالي أخذنا في الطريق.»

وبعد هذه الضجة على مواقع التواصل والتي عسها الاعلام اصدرت الامانة العامة لتيار المستقبل بيانا توضيحيا جاء فيه «تعقيبا على بعض الاستنتاجات التي وردت في وسائل الاعلام، ان الدكتور سمير جعجع كان وسيبقى محل احترام «تيار المستقبل»، ورفيق مسيرة و وطنية طويلة جسدها انتفاضة الاستقلال في الرابع عشر من آذار، وان العبارة التي توجه بها الرئيس سعد الحريري اليه، في احتفال الجيش عشر من شباط، لم تقصد من قريب أو بعيد، تحميل «القوات اللبنانية» مسؤولية تأخير المصالحة المسيحية، إنما قصدت التعبير، بل محبة وامانة، عن تمنيات الرئيس بحصولها منذ سنين، وهو ما نامل ان يكون موضع تفهم كل العتئين والحريصين على تقويت الغرض امام مستغلي المناسبات، والمصطادين في المياه العكرة.»

إلا أن هذا البيان لم ينشف غليل بعض المغالين في

القوات الذين طالبوا بزيارة يقوم بها الحريري إلى معراب، فيما كتب آخرون «المفخرة بعد الذنب القبيح ما يتفجع بس يا عيب الشنوم عا هيك زعيم ولد.» وفي محاولة لتطويق ذبول ما حصل ومنع توسيع الشرح يقول انهم لو اعترفوا بلبنان اولا من زمان كثير أيش كانوا وفروا علينا و اللبنانيين.»

وبدت سارة عساف وهي ناشطة قريبة من تيار المستقبل موقفة على ردة فعل القوتين بقولها إن لعشة الحريري كانت في غير محلها.

وفيسا حل الصمت في معراب مقر جعجع، اقتصر التعليقات الرسمية على موقف يتيم لعضو كتلة القوات النائب أنطوان زهرا السدي قال إن كلام الحريري الموجه إلى جعجع «لم يكن في محله،»

ملاحظان الحريري، في معرض دفاعه عن خيار قفاهم مع فرجيحة «لم يوفر أحدا، لا صدقيا ولا عدوا، وبالتالي أخذنا في الطريق.»

وبعد هذه الضجة على مواقع التواصل والتي عسها الاعلام اصدرت الامانة العامة لتيار المستقبل بيانا توضيحيا جاء فيه «تعقيبا على بعض الاستنتاجات التي وردت في وسائل الاعلام، ان الدكتور سمير جعجع كان وسيبقى محل احترام «تيار المستقبل»، ورفيق مسيرة و وطنية طويلة جسدها انتفاضة الاستقلال في الرابع عشر من آذار، وان العبارة التي توجه بها الرئيس سعد الحريري اليه، في احتفال الجيش عشر من شباط، لم تقصد من قريب أو بعيد، تحميل «القوات اللبنانية» مسؤولية تأخير المصالحة المسيحية، إنما قصدت التعبير، بل محبة وامانة، عن تمنيات الرئيس بحصولها منذ سنين، وهو ما نامل ان يكون موضع تفهم كل العتئين والحريصين على تقويت الغرض امام مستغلي المناسبات، والمصطادين في المياه العكرة.»

إلا أن هذا البيان لم ينشف غليل بعض المغالين في

القوات الذين طالبوا بزيارة يقوم بها الحريري إلى معراب، فيما كتب آخرون «المفخرة بعد الذنب القبيح ما يتفجع بس يا عيب الشنوم عا هيك زعيم ولد.» وفي محاولة لتطويق ذبول ما حصل ومنع توسيع الشرح يقول انهم لو اعترفوا بلبنان اولا من زمان كثير أيش كانوا وفروا علينا و اللبنانيين.»

وبدت سارة عساف وهي ناشطة قريبة من تيار المستقبل موقفة على ردة فعل القوتين بقولها إن لعشة الحريري كانت في غير محلها.

وفيسا حل الصمت في معراب مقر جعجع، اقتصر التعليقات الرسمية على موقف يتيم لعضو كتلة القوات النائب أنطوان زهرا السدي قال إن كلام الحريري الموجه إلى جعجع «لم يكن في محله،»

ملاحظان الحريري، في معرض دفاعه عن خيار قفاهم مع فرجيحة «لم يوفر أحدا، لا صدقيا ولا عدوا، وبالتالي أخذنا في الطريق.»

وبعد هذه الضجة على مواقع التواصل والتي عسها الاعلام اصدرت الامانة العامة لتيار المستقبل بيانا توضيحيا جاء فيه «تعقيبا على بعض الاستنتاجات التي وردت في وسائل الاعلام، ان الدكتور سمير جعجع كان وسيبقى محل احترام «تيار المستقبل»، ورفيق مسيرة و وطنية طويلة جسدها انتفاضة الاستقلال في الرابع عشر من آذار، وان العبارة التي توجه بها الرئيس سعد الحريري اليه، في احتفال الجيش عشر من شباط، لم تقصد من قريب أو بعيد، تحميل «القوات اللبنانية» مسؤولية تأخير المصالحة المسيحية، إنما قصدت التعبير، بل محبة وامانة، عن تمنيات الرئيس بحصولها منذ سنين، وهو ما نامل ان يكون موضع تفهم كل العتئين والحريصين على تقويت الغرض امام مستغلي المناسبات، والمصطادين في المياه العكرة.»

إلا أن هذا البيان لم ينشف غليل بعض المغالين في

القوات الذين طالبوا بزيارة يقوم بها الحريري إلى معراب، فيما كتب آخرون «المفخرة بعد الذنب القبيح ما يتفجع بس يا عيب الشنوم عا هيك زعيم ولد.» وفي محاولة لتطويق ذبول ما حصل ومنع توسيع الشرح يقول انهم لو اعترفوا بلبنان اولا من زمان كثير أيش كانوا وفروا علينا و اللبنانيين.»

وبدت سارة عساف وهي ناشطة قريبة من تيار المستقبل موقفة على ردة فعل القوتين بقولها إن لعشة الحريري كانت في غير محلها.

وفيسا حل الصمت في معراب مقر جعجع، اقتصر التعليقات الرسمية على موقف يتيم لعضو كتلة القوات النائب أنطوان زهرا السدي قال إن كلام الحريري الموجه إلى جعجع «لم يكن في محله،»

ملاحظان الحريري، في معرض دفاعه عن خيار قفاهم مع فرجيحة «لم يوفر أحدا، لا صدقيا ولا عدوا، وبالتالي أخذنا في الطريق.»

# استشهاد شاين من بلدة القبية في القدس والاحتلال يهاجم مخيم الأمعري في رام الله وسط مواجهات



رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

أعلنت مصادر طبية فلسطينية أن الشابين منصور ياسر الشوامرة (20 عاماً) وعمر محمد عمرو (20 عاماً) من بلدة القبية شمال غرب مدينة القدس المحتلة استشهدا بعد أن أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار عليهما في منطقة باب العامود في القدس المحتلة.

وعقب الإعلان عن استشهادهما حولت سلطات الاحتلال المدينة المقدسة وبلدتها القديمة وسط مدينة الى تكتة عسكرية بعد الانتشار الكثيف لقوات الاحتلال ودورياتها على اختلافها والحوار الحديدية التي وضعتها ونفذت عملية تفتيش واسعة لسكان القدس وسياراتهم التي مرت من المنطقة.

وأعلنت مصادر إعلامية إسرائيلية ما أورثته الناطقة باسم شرطة الاحتلال في بيان أن قوات الاحتلال أطلقت النار تجاه فلسطينيين اثنين نفذاً عملية إطلاق نار قرب سكة القطار الخفيف القريبة من باب العامود وسط القدس.

وميدانياً اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم الأمعري في محافظة رام الله والبيرة وحاصرت أحد المنازل فيه، وبحسب الأنباء الواردة من المخيم فإن جنود الاحتلال اقتحموا المخيم بأعداد كبيرة وحاصروا منزلاً يقع على طرف المخيم بالقرب من حي أم الشرايط في مدينة البيرة.

واندلعت مواجهات عنيفة بين أهالي المخيم وقوات الاحتلال المتحمسة، أدت بحسب ما أفادت به مصادر طبية فلسطينية إلى إصابة ثمانية وعشرين فلسطينياً على الأقل برصاص التوتو الذي أطلقتته قوات الاحتلال خلال عملية اقتحام المخيم.

كما احتجزت قوات الاحتلال طاقم فضائية «فلسطين مباشر» ومنعته من تغطية الأحداث والمواجهات الدائرة في المخيم، وأدانست نقابة الصحفيين في بيان صحافي وصل إلى «القدس العربي» اعتداء جيش الاحتلال على طاقم تلفزيون فلسطين واحتجاز سيارة البث التلفزيوني ومصادرة مفااتيحها والاعتداء على أفراد الطاقم ومنعهم من تغطية عملية الاقتحام للمخيم.

واعتبر نقيب الصحفيين ناصر أبو بكر هذا «الاعتداء انتهاكاً لحرية الوصول للمعلومة ويندرج في إطار السياسة الرسمية الإسرائيلية لمنع نقل جرائمها ضد شعبنا للعالم».

وشدد على أن هذا الانتهاك يعد اعتداء صارخاً على حرية العمل الإعلامي الفلسطيني ويندرج في سياق الحرب الشاملة التي تشنها حكومة الاحتلال على الصحفيين الفلسطينيين والإعلام الفلسطيني، وعلى الجانب الآخر نفذت السلطات الإسرائيلية تدريباً تدريباً لما تسميه «الجيبة الداخلية»، في كافة أنحاء دولة الاحتلال ومستوطناتها ودوت صفارات الإنذار قرابة العاشرة من صباح أمس في جميع أنحاء إسرائيل ضمن تدريب للجيبة الداخلية الإسرائيلية.

وأوردت مصادر عبرية أن التدريب يحاكي سقوط عدد من الصواريخ على إسرائيل، فيما تم الطلب من طلبة المدارس خلال هذا التدريب التوجه إلى الملاجئ والغرف المحصنة عند سماع صفارات الإنذار وفي حال حدوث هجوم صاروخي حقيقي سوف تنطلق صفارات الإنذار مرة ثانية.

القرية وباغت سكانها أثناء تاديتهم لصلاة الفجر وأطلقت عليهم النار ليسقط الشهداء. وعقب انتشار خبر المجزرة هب سكان القرية العاشدين من صلاة الفجر لمقاومة الجنود بالقلع والحجارة والكرات المعدنية.

وأدت المواجهات مع الاحتلال إلى سقوط أربعة شهداء آخرين في المواجهة وأكثر من خمسين جرحياً، فيما حاصرت قوات الاحتلال القرية لعدة أيام قبل أن تنسحب منها بعد ارتكاب المجزرة.

وأعلن جبرين البكري محافظ بيت لحم أنه تم رفع الحصار الإسرائيلي عن قرية نحالين غرب المدينة بعد حصار استمر 6 أيام في ضوء جهود كبيرة بذلها الارتباط العسكري الفلسطيني.

وكانت قوات الاحتلال قد حاصرت القرية مساء يوم الثلاثاء الماضي بدعوى البحث عن منفذ عملية الطعن في مستوطنة نغيف دانيال الجبارة القريبة ومنع جيش الاحتلال دخول وخروج المواطنين منها وفرض حصاراً كاملاً عليها ونفذ عمليات بحث ومداهمة طالت مئات المنازل واعتقل عدداً من المواطنين.

## القرية شهدت مجزرة راح ضحيتها 5 من شبابها في الانتفاضة الأولى جيش الاحتلال يرفع حصاراً دام 6 أيام على «نحالين» بحجة طعن مستوطن

الانتفاضة الثانية تم إغلاق الطريق التاريخية للبلدة أمام السكان لأنه بنيت بجانبها مستوطنة نغيف دانيال. ومؤخراً طالبت القرية بإعادة فتح الطريق لكن المستوطنين عارضوا ذلك، ويقول سكان القرية إن المستوطن اختلق عملية الطعن وهوول المهاجم إلى نحالين كي يوفر ذريعة لمواصلة إغلاق الطريق. ويدعي الجيش أن المقصود ليس عقاب السكان وإنما عملية تهدف لتوفير الأمن لسكان المنطقة.

وكانت القرية قد تعرضت لجزرتين من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر التاريخ الفلسطيني. لكن المجزرة الأخيرة كانت في إبريل/ نيسان من عام 1989 عندما اقتحمت قوة من حرس الحدود والجيش الإسرائيلي

الذي يعملون في إسرائيل. وقال شكارنة إن إسرائيل أعلنت يوم الخميس الماضي أن عمال نحالين في المستوطنات وعددهم حوالي 1500 عامل لن يتمكنوا من العودة للعمل هناك، وتم شل المدارس السبع في القرية بشكل شبه كامل لأن غالبية المعلمين يقيمون خارجها ولا يسمح لهم بالدخول. كما لا يسمح بدخول الأطباء والمرضات الذين يعملون في عيادة القرية.

وسمحت قوات الاحتلال أول من أمس الأحد لأول مرة بخروج عدد من الطلاب الجامعيين، لكنه لم يسمح بخروج السكان. وحسب شهود عيان فقد قام الجيش بالبقاء مقابل غاز على المواطنين الذين توجهوا إلى الحاجز وطلبوا مغادرة القرية. ويسمح الجيش لسيارات نقل

حقوق القرية في الغرب والى قرية وادي فوكين بالصخور والتراب. وبحسب أحد جنود الاحتلال فإن «المهاجم هرب إلى نحالين وطالما لم يتم العثور عليه فلن يكون هناك أي مفر إلا إغلاق القرية». وقال رئيس المجلس القروي في نحالين إبراهيم شكارنة إن «الجيش قام حتى الآن بتفتيش حوالي 200 منزل من بين 1400 منزل يعيش فيها حوالي 10 آلاف ونصف نسمة. وتقوم دوريات عسكرية بالتجوال في شوارع القرية ليلاً وترشق قبائل الغاز المسيل للدروع».

ويؤثر هذا الطوق أولاً على الطلاب الجامعيين وطلبة المدارس وموظفي السلطة أو القطاع الخاص الذين يعملون خارج القرية وعلى العمال

رام الله - «القدس العربي»:

«نحالين» قرية فلسطينية تقع الى الجنوب الغربي لمحافظة بيت لحم، وتبعد عن المدينة قرابة 13 كيلومتراً. وتحتل القرية ثلاث مهاب وتحتيط بها قمم جبال عالية. وتعد ضمن إقليم البحر الأبيض المتوسط.

وعانت القرية أخيراً من الحصار الذي فرضه الجيش الإسرائيلي عليها وعلى أهلها لمدة ستة أيام. ومنع جيش الاحتلال غالبية السكان من مغادرة القرية التي أعلنت منطقة عسكرية مغلقة بعد ادعاء مستوطن من روش تسوريم أنه تعرض إلى الطعن بالقرب من مستوطنة نغيف دانيال الجبارة، وأن المهاجم شوهد وهو يهرب باتجاه نحالين وهي رواية يشكك فيها أهالي القرية.

وأغلق جيش الاحتلال الطريق الجنوبية التي تربط نحالين بقرية الجيبة بواسطة بوابة حديدية، فيما تم إغلاق المدخل الشمالي الغربي

قرب قرية حوسان بحاجز عسكري يمنع الدخول والخروج إلا في الحالات الطبية والاستثنائية. كما تم إغلاق الطريق الزراعي الذي يقود إلى

## خلال لقائه بالإمبراطور أكهيتو ورئيس الوزراء الياباني الرئيس عباس يطالب بألية دولية لإنهاء الاحتلال ويؤكد الاستمرار بانضمام فلسطين للاتفاقيات الدولية

غزة - «القدس العربي»:

وضع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إمبراطور اليابان أكهيتو، ورئيس وزرائه، في صورة التطورات في منطقة الشرق الأوسط، خلال اجتماعات منفردة عقدت بينهما في العاصمة طوكيو، أكد خلالها على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام، وأعلن مواصلة الفلسطينيين الانضمام للمعاهدات والاتفاقيات الدولية.

وحسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» فإن الرئيس عباس وضع الإمبراطور الياباني، في صورة تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وآخر المستجدات على الساحة الفلسطينية.

جاء ذلك في ثاني أيام الزيارة الرسمية للرئيس الفلسطيني لليابان، التي تستمر أربعة أيام. وكذلك بحث الرئيس عباس اليابانية للتعاون الدولي «جاياكا». ووضع رئيس الوزراء في صورة تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وآخر المستجدات على الساحة الفلسطينية.

وأعقب الرئيس عباس اللقاء برئيس الوزراء بمؤتمر صحافي، طالب فيه بعقد مؤتمر دولي للسلام، وتشكيل آلية جماعية دولية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وفق جدول زمني محدد. وأعرب عن تأييده للجهود الفرنسية في هذا المجال، وتشكيل مجموعة دعم دولية، تشمل الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، وعددًا من الدول العربية، والأوروبية، واليابان، وقوى دولية وإقليمية أخرى.

وأشار إلى وجود مشاورات واسعة بهذا الصدد، مع العديد من القوى العربية والإقليمية والدولية. وأكد أن الجانب الفلسطيني يعمل مع اللجنة الوزارية العربية المتخصصة، من أجل تقديم قرار في مجلس الأمن حول الاستيطان بسبب خطورته على الأمن والاستقرار في منطقتنا وإعاقة حل الدولتين.

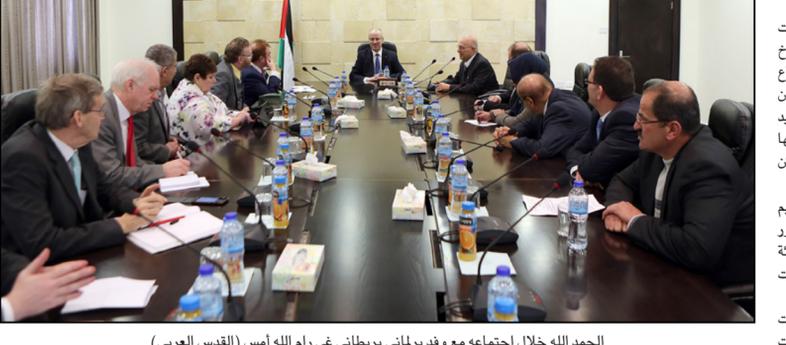
وقال «نحن لا نريد مفاوضات من أجل المفاوضات، ولكن نقبل بحلول انتقالية أو جزئية، وستواصل انضمامنا للمعاهدات والاتفاقيات الدولية، لصون حقوق شعبنا، وترسيخ أسس دولتنا الديمقراطية القادمة».

وأعرب عن تقديره للجهود اليابانية، وثن دور المبعوث الياباني للشرق الأوسط، ورحب بدور ياباني أكبر في إيجاد حل سياسي ينهي الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، على أساس حدود عام 1967، وفق قرارات الشرعية الدولية، وضمن سقف زمني محدد.

وأكد الرئيس عباس على ضرورة أن يستجيب المجتمع الدولي للمطالب الفلسطينية، بتوفير نظام حماية دولية للشعب الفلسطيني حتى ينال الحرية والاستقلال. كما شكر رئيس الوزراء الياباني على قرار حكومته بتقديم رزمة دعم اقتصادية إضافية لفلسطين، الأمر الذي سيساهم في دعم بناء مؤسساتنا الفلسطينية وتنمية اقتصادنا الوطني.

ويرافق الرئيس عباس في هذه الزيارة إلى اليابان كل من وزير الخارجية رياض المالكي، والناطق باسم الرئاسة نبيل أبو رديّة، والمستشار الدبلوماسي مجدي الخالدي، ووزيرة الاقتصاد الوطني عبير عودة، والرئيس التنفيذي لهيئة المدن الصناعية علي شعث.

## الحمد لله: «سوسيا» عصية على الإزالة ولا تسكتها أصوات البلدوزرات و«الخارجية» تطالب بدخول دولي عاجل لوقف عمليات تهويد الأغوار



الحمد لله خلال اجتماعه مع وفد برلماني بريطاني في رام الله أمس (القدس العربي)

الغوري عنهم جميعاً دون قيد أو شرط ووقف التحريض المنهج الذي تمارسه ضد شعبنا وحماية الوجود الفلسطيني في المناطق المسماة «ج»، التي تشكل حوالي 64% من مساحة الضفة الغربية وتمكين مؤسساتنا من استغلال مواردها والاستثمار والبناء فيها. هذا هو المدخل الأساسي الذي به نعيد المصادقية لعملية سياسية جادة متوازنة تنهي الاحتلال الإسرائيلي، وتتصاعد لعدايات شعبنا ومغاناته».

في غضون ذلك أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية سياسة التهويد الإسرائيلية للأغوار وضرب الوجود الفلسطيني فيها. مؤكدة على أن الأغوار جزء لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين المحتلة بما فيها الأراضي المسماة «أراضي دولة» وأن الإجراءات الإسرائيلية العدوانية أحادية الجانب غير شرعية وتتناقض مع القوانين والقرارات الدولية.

وأضافت أن الأغوار الفلسطينية أمل لدولة فلسطين من الناحيتين الاقتصادية والسكانية والتطويرية لذا تطالب الوزارة المجتمع الدولي بضرورة التدخل السريع لوقف عمليات تهويد الأغوار وتهجير مواطنيها الفلسطينيين بالقوة واتخاذ الإجراءات القانونية الدولية الكفيلة بحماية شعبنا واتخاذ قرارات أممية ملزمة في مجلس الأمن لوقف الاستيطان بجميع أشكاله.

أحياء القدس ومحيطها وكل شبر من أرضها هو نسييم الصمود والتحدى للانعتاق من الاحتلال واستيطانته وحصاره. فمعركة التحرر وصون هوية وتاريخ المكان، تنطلق أساساً من المناطق المسماة «ج»، التي هي امتداد طبيعي للأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967،

وتناشد الحمد لله المجتمع الدولي وقواه الفاعلة كافة «توفير الحماية الدولية لشعبنا في القدس والأغوار وسائر المناطق «ج» وإلزام إسرائيل بوقف هدم وتدمير المنشآت فيها لا سيما الممولة من الدول المانحة والائتمار الأوروبي حيث أقدمت قوات منذ بداية هذا العام على هدم حوالي مئتي منشأة، منها أكثر من تسعين منشأة ممولة دولياً.

ويؤثر هذا الطوق أولاً على الطلاب الجامعيين وطلبة المدارس وموظفي السلطة أو القطاع الخاص الذين يعملون خارج القرية وعلى العمال

أحياء القدس ومحيطها وكل شبر من أرضها هو نسييم الصمود والتحدى للانعتاق من الاحتلال واستيطانته وحصاره. فمعركة التحرر وصون هوية وتاريخ المكان، تنطلق أساساً من المناطق المسماة «ج»، التي هي امتداد طبيعي للأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967،

وتناشد الحمد لله المجتمع الدولي وقواه الفاعلة كافة «توفير الحماية الدولية لشعبنا في القدس والأغوار وسائر المناطق «ج» وإلزام إسرائيل بوقف هدم وتدمير المنشآت فيها لا سيما الممولة من الدول المانحة والائتمار الأوروبي حيث أقدمت قوات منذ بداية هذا العام على هدم حوالي مئتي منشأة، منها أكثر من تسعين منشأة ممولة دولياً.

ويؤثر هذا الطوق أولاً على الطلاب الجامعيين وطلبة المدارس وموظفي السلطة أو القطاع الخاص الذين يعملون خارج القرية وعلى العمال

## في مخطط لشراء ذمم المهجرين والملاجئين إسرائيل تبحث عن اعتراف ضحاياها بالمال والتضليل



حنين الزعبي تتوسط عددا من المشاركين في محاضرة ضد سمسارة بيع أراضي المهجرين داخل مناطق 48 أمس (القدس العربي)

إلى المحاكم الإسرائيلية لاستجداء التعويضات المالية البهيسة مقابل حقوقهم التاريخية الراسخة بأرضهم التي اقتلعوا منها وبألاكهم التي جردوا منها. وأضاف البيسان: «وكانت هذه الحملة المحمومة التي يقودها بعض السمسارة وتجار الأرض قد قامت بالتواطؤ مع جهات وأذرع سلطوية قد بدأت بعد قرار أصدرته محكمة العدل العليا بخصوص دعوى قضائية تتعلق بمواطن يهودي في ما يسمى «سباقية أريديور»، وملخص الحكم القضائي الذي صدر هو أن الحق بالحصول على تعويضات مقابل مصادرة الأراضي بواسطة قانون الأراضي الانتدابي لعام 1943 يسري عليه مبدأ النقادم ولا يستدعي طوال الزمن. ومنحت المحكمة العليا مهلة مدتها ثلاثة أعوام للمتضررين من المصادرات التي نفذتها السلطات الإسرائيلية على مدار العقود الفائتة لتقديم طلبات تعويض لغاية نهاية شهر مارس لعام 2016. وينود البيان أنه قد تكونت فئة من الרוچين والسماسرة وانبرت لاستغلال هذا القرار والمهلة لإغراء اللاجئين العربية الفلسطينية من أوساط المهجرين واللاجئين ولراودتهم عن حقوقهم التاريخية الراسخة واستدراجهم لتقديم طلبات استجداء للحصول على حقة من المال.

### تمويه وتعمية

وفي البعد القضائي يؤكد مركز «عدالة» أن قضية أريديور» و«السابقة القانونية التي تنطوي عليها لا تتعلق لا من قريب ولا من بعيد بالمهجرين وأرضهم التي انتزعت منهم بواسطة قانون أملاك الغائبين وقانون استملاك الأراضي. وكلا القانونين كانت قد سنتهما الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة خصيصا لتجريد المهجرين وسلبهم من ممتلكاتهم. ولا يمتان بصله لقانون الأراضي الانتدابي الذي يشكل جوهر قرار محكمة العدل العليا المذكور. ويشار إلى أن أريديور يهودي صودرت أرضه للأغراض العامة ما يعني أن هناك من يتعمد التعمية والتعمية وخط الأوراق بعضها.

وفي البعد الوطني والسياسي تخلص جمعية المهجرين للتأكيد على أن قضية المهجرين واقتلاعهم وسلب حقوقهم بأرضهم وممتلكاتهم وحقوقهم الراسخ بالعودة أكبر وأسمى من قرار محكمة إسرائيلية مهما بلغ علوها.

أما عضو الكنيست السابق ورئيس المركز العربي للتخطيط البديل حنا سويد فيشدد على أن إسرائيل تسعى لاستدراج المهجرين بالكتب والتضليل للحصول على شرعية السطو المسلح على أرض صودرت منذ عقود. ويؤكد لـ«القدس العربي» أن أراضي المهجرين قضية سياسية، متمسلا كيف يمكن للمرء التنازل عن حق تاريخي في وطن مقابل حفنة قروش؟.

أساس دحض الادعاءات القانونية وإحباط مخططات المؤسسة الاسرائيلية. وقال إن مدينة سخنين ستستضيف الشهر المقبل مؤتمرا شعبيا ضخما ضمن الحملة المذكورة، داعيا الجميع للتصدي للتصدي لمن يسعى للتفريط بأراضي الأبناء والأجداد. وأوضح أن هذه الأرض سيورثها أصحابها لأبنائهم وهي قضية وطنية من الدرجة الأولى ولا يمكننا التنازل عنها أو التنازل عن الثوابت. وتابع «نحن ندعو شعبنا للتصدي بضميرهم وعدم التفريط في الإرث والأرض والثوابت».

### سابقة قضائية

وفي هذا السياق عمم المنظوم بيانا على وسائل الإعلام وضحا من خلالها الأهداف التي دفعت إلى إطلاق حملة خاصة لمواجهة سمسارة الأرض والتي تنظم هذا الاجتماع الذي يعد الرابع من سلسلة اجتماعات توعوية جماهيرية في الجال.

وجاء في البيان: تقود جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، المركز للتخطيط البديل بالتعاون مع مركز «عدالة»، وفعاليات أهلية ووطنية مختلفة، حملة شعبية وإعلامية تهدف لإطلاع وتوعية الأهل في أراضي 48 على حقيقة المحاولات الهائسة والمشبوهة التي جرت على مدار السنتين الأخيرتين لاستدراج المهجرين واللاجئين للهرولة

دائما على إفساح مخططات التواطؤ. وتوهد زعبي إلى أن الحديث يدور عن صراع ساخن بين الفلسطينيين وبين الدولة التي تحلم بالحصول على توقيع أصحاب الأراضي وهم الضحية كي تحظى بالشرعية لما ارتكبته من جرائم وانتهاكات. وتلفت إلى أن إسرائيل تستطيع أن تصادر دون أن تدفع تعويضات ولكنها فيما يتعلق بالأرض هي أداة لمشروع كولونيالي. وأضافت زعبي: إسرائيل تحاول سحب مكانتها كأصحاب وطن وهي تحتج إلى إغلاق الملف ولكنه لن يخلق بهذا صراع على وطن وهم يعتبروننا حجر عثرة أمام السيطرة على الأراضي. وكان الهدف من هذا الاجتماع هو التصدي لسماسرة الأراضي والروچين الذين ينشطون بالآونة الأخيرة إذ يقومون بإيهام أبناء القرية المهجرة بالحصول على تعويضات عن أراضيهم التي تمت مصادرتها.

وكشف المحامي واكيم واكيم من جمعية الدفاع عن المهجرين أن بعض السمسارة يجوبون البلدات العربية طولا وعرضا محاولين الاستفراء بالمهجرين وإقناعهم بالانضمام بدعوى قضائية لغاية نهاية شهر مارس آذار المقبل وإيهامهم بتوفر فرصة للحصول على التعويض عن أراضيهم المصادرة. ولا فإنهم سيخسرون أو يتنازلون فعليا عن حقوقهم في أراضيهم. ويوضح لـ«القدس العربي» أن الحملة مستمرة على

محاومن شاركو في هذا المخطط لم يعلموا به وكانوا يعتقدون أنها قضايا عادية كتعويضات لأصحاب الأراضي ونحن من واجبنا متابعة هذا المخطط والتحذير من مصادرة الأراضي لأننا نثق فعليا حق العودة. وفعلا يكشف المواطن ماجد محمود رباح (79 عاما) المهجر من قريته حطين قضاء طبريا والمقيم اليوم في الناصرة، أنه طرد قبل أيام محاميا سمسارا من مدينة سخنين حاول إقناعه بالتنازل عن 140 دونما في مسقط رأسه مقابل مبلغ مالي، وردا على سؤالنا يقول رباح إن «التعويض ممكن في حالة واحدة حينما يكون العرض دونما مقابل يوم وبذات الجودة». وبلغت محمود غداقة من فكرتنا إلى أن أحد المحامين حاول إقناعه أقاربه المهجرين من قرى منطقة بيسان ببيع 600 دونم للسلطات الإسرائيلية «قبل قوات الأوان».

### مشروع كولونيالي استعماري

وفي الندوة التي حملت عنوان «لا للتفريط بأرض الأبناء والأجداد، تشدد عضو الكنيست عن القائمة المشتركة، حنين زعبي أن الوسيلة البرلمانية بكل ما يتعلق بالأرض ليست الوسيلة المركزية مقارنة بالفضال الشعبي والاحتجاج الجماهيري. وتشدد على أن هذا تضليل الشعب وأن فلسطيني الداخل هم أصحاب وطن وسيواظبون

### الناصرة - «القدس العربي»

#### من وديع عوادة:

نحو قرن ونيف على الصراع وما زالت الصهيونية تواصل مساعيها لاستكمال مخططاتها بغرض الحقائق على الأرض وإسباغ الشرعية على جرائمها التاريخية من تهجير وسلب ونهب للأرض والممتلكات. وتجدد السلطات الإسرائيلية مساعيها التي بدأت ميكرا للحصول على شرعية ما ارتكبه من خلال انتزاع اعتراف الضحية بما قامت به. ولذا تجد في المقابل لجنة الدفاع عن المهجرين في أراضي 48 حملتها التوعوية ضد سمسارة أرض يعملون بتوجيه إسرائيلي لبيع أراضي لاجئين لجهاز صهيوني وتخذ من التضليل.

وضمن هذه الحملة التي أطلقتها في نهاية العام الفائت نظمت اللجنة ندوة في الناصرة بمشاركة محامين وسياسيين دعا فيها نائب رئيس بلدية الناصرة محمد عوايسى لناهضة المخططات التي تحاك ضد فلسطيني الداخل وضد وجودهم في وطنهم. ونهت الحملة الشعبية والإعلامية للتصدي لسماسرة الأراضي والروچين الذين ينشطون بالآونة الأخيرة إذ يقومون بإيهام أبناء القرية المهجرة بالحصول على تعويضات عن أراضيهم التي تمت مصادرتها.

يشار إلى أن إسرائيل تعتمد قوانين جائرة تعتبر كل إنسان ماجر من موطنه منذ عام 48 غائبا وأملكه تنتقل إلى ما يعرف بـ«الوصي على أملاك الغائبين»، أي إلى الدولة وبهذه الطريقة تمت مصادرة الكثير من الأراضي. ويفترض أن القانون بان يصون «الوصي على أملاك الغائبين» هذه الأملاك حتى الوصول إلى حل، ولكن الدولة استخدمتها لأهداف تهويدية وتمت شرعة عدة قوانين من أجل هذه الغايات..

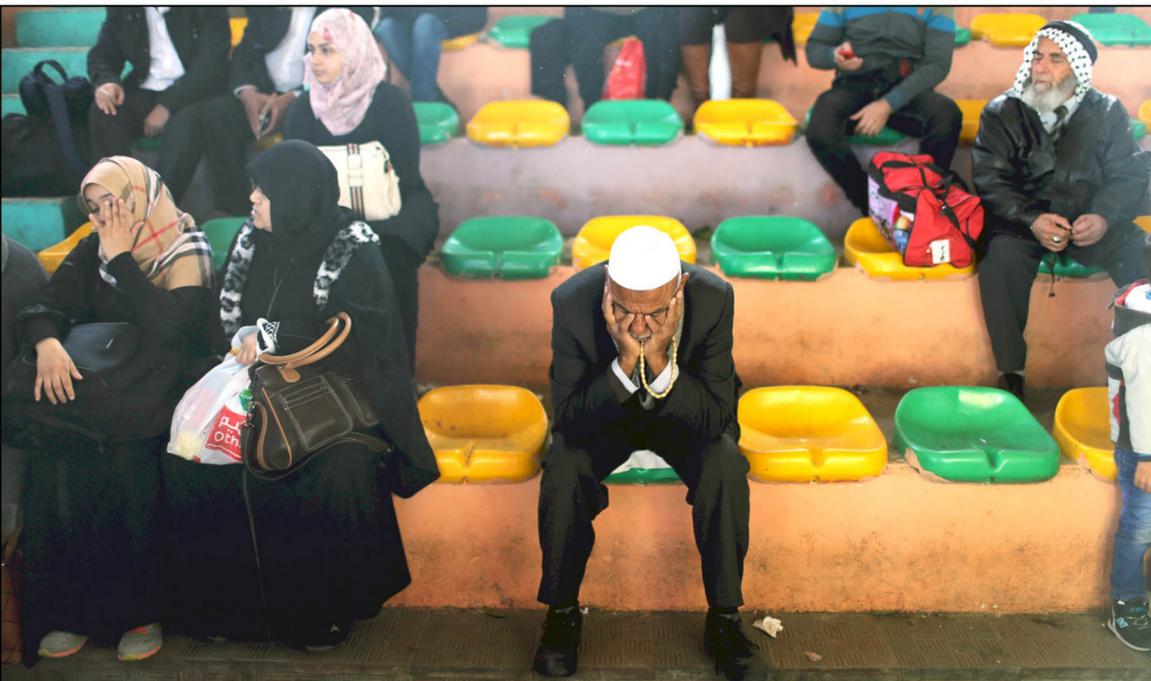
#### سماسرة ومغرر بهم

ويكشف المحامي الذي أثار الانتباه للمؤامرة ثائر دخان من مدينة الناصرة لـ«القدس العربي» أن أحد المحامين توجه له يسأل عن مواطنين مهجرين من أجل متابعة قضاياهم في الأراضي. ويقول إنه بعد متابعته للموضوع وجد أنه كبير وخطير ومبرمج. لافتا لحيازة سمسارة قوائم مرتبة بأصحاب الأراضي التي يحتاج المحامون لسنوات من أجل الحصول عليها من الدوائر الحكومية الإسرائيلية ذات الصلة.

ويقول إن الحديث يدور عن عشرات المحامين المشاركين في هذا المخطط والحامى القائم على هذا الأمر سحبت رخصته منذ 2012 بعد تحذير عن هذا المخطط. هناك

## اللجنة الحكومية لكسر الحصار ثمنت الخطوة ودعت لفتحه على نحو دائم

# مصر تغلق معبر رفح بعد تمديد عملية الفتح الاستثنائي ليوم ثالث وأزمة العالقين تتصاعد



غزيون يحذوهم الأمل في السماح لهم بالسفر عبر رفح في اليوم الثالث والأخير للفتح الاستثنائي لمعبر رفح أمس (رويترز)

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

مسافراً، فيما أزعجت السلطات المصرية 110 مسافرين من الصالة المصرية ومنعهم من السفر دون إبداء أسباب.

يشار إلى أن السلطات المصرية أغلقت بوابة معبر رفح الساعة الثانية من فجر الاثنين، فيما أعلنت أنه سيتم تمديد العمل لليوم الاثنين كمثل أيام العمل الاستثنائي.

وأنتت اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود وعكس الحصار في غزة، على قيام السلطات المصرية بفتح المعبر أمام المسافرين. وأكد

علاء الدين البيطة رئيس اللجنة على ضرورة فتح المعبر بشكل دائم، من أجل تمكين آلاف الطلبة والمرضى، الذين لا يزالون على قوائم الانتظار، من تيسير أمورهم الحياتية ومتابعة شؤونهم العائلية بسبب استمرار الإغلاق.

وأشار إلى أن نحو 25 ألف مواطن من الحالات الإنسانية، مسجلون في كشوفات السفر، من بينهم 4 آلاف مريض، ونحو 3 آلاف طالب.

وتناشد جميع المسؤولين وجامعة الدول العربية «إيجاد حل جذري لقضية المعبر بأسرع وقت، لأن الأمر لا يحتمل التأجيل». وأكد على ضرورة فصل المعبر الإنساني عن «جميع التجاذبات السياسية وغيرها».

وكانت وزارة الداخلية في غزة دعت مصر لتمديد العمل في المعبر من أجل تمكين أعداد أخرى من الحالات الإنسانية من السفر. واحتفظت المناطق الخارجية لصالة المعبر بالمواطنين الراغبين بالسفر، على أمل أن تتاح لهم فرصة الركوب في حافلات المغادرين، ومن بين هؤلاء رجال ونساء طاعنون في السن، وأطفال صغار، ومرضى وطلاب ضاعت عليهم فرصة الدراسة بالفصل الجامعي الأول.

وأغلقت مصر المعبر منذ أن تمت عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي، ولا تعيد فتحه إلا أيام معدودة وعلى فترات متباعدة.

### ليوم واحد فقط مددت السلطات المصرية العمل في معبر رفح، من أجل إتاحة الفرصة لعدد آخر من العالقين في قطاع غزة، ولجلب من أصحاب الحالات الإنسانية للسفر، وذلك بعد مناقشة وجهتها وزارة الداخلية في القطاع.

وجاء قرار السلطات المصرية بالتعميد، بعد مناقشة وجهتها وزارة الداخلية في قطاع غزة، في ظل تكديس أعداد كبيرة من الراغبين بالسفر من الحالات الإنسانية، وتضم الطلاب والمرضى وأصحاب الإقامات.

ونكرت هيئة المعايير في غزة أن السلطات المصرية فتحت بوابة المعبر، صباح الاثنين، في اليوم الثالث والأخير لسفر الحالات الإنسانية. وأوضحت أن حافلات الركاب بدأت بمغادرة الصالة الفلسطينية إلى الصالة المصرية، على أمل إنهاء إجراءات السفر.

وأشارت الهيئة إلى أنه تم تجهيز عدد من حافلات المسافرين منذ ساعات الصباح، وهي الحافلات المرجعة من يوم الأحد إلى جانب المسجلين في كشوفات الانتين التي تم الإعلان عنها. وأعربت عن أملها في تسريع وتيرة العمل على المعبر، في ظل تكديس أعداد المحتاجين للسفر، لاسيما في اليوم الأخير.

وتمكن 750 مسافراً من مغادرة قطاع غزة يوم الأحد، في اليوم الثاني لفتح المعبر، على متن ست حافلات، بينها ثلاث حافلات من أصحاب التنسيقات المصرية.

وبيئت الهيئة أن أكثر من عشر حافلات تحمل مسافرين عالقين تمكنت من الوصول للصالة الفلسطينية من المعبر بواقع 477

## بعد إدانته بتهم فساد أولمرت أول رئيس حكومة سابق في إسرائيل يدخل السجن

### الناصرة - «القدس العربي»:

خروجه للمحكمة يلزم بإرتداء زي السجن البرتقالي، وداخل السجن يفترض أن يستيقظ كبقية الأسرى في الخامسة والنصف كل صباح من أجل «طابور الصباح» الذي يهدف للتثيت من عدد السجناء. ويتكرر هذا الإجراء بالثامنة ليلا كل يوم وعند الحادية عشرة ليلا يتم إغلاق القسم وينع السجناء من التجول داخل السجن.

لكنه بخلاف بقية السجناء لن يعمل ولم يحدد بعد كيف وبماذا سيفضي وقته ويسمح له بلقاء زائرين من أقربائه لنصف ساعة كل أسبوع وبعد خمسة شهور يكون من حقه الخروج بإجازات قصيرة.

فقبل دخوله السجن قال أولمرت في شريط مسجل عممه على لسانه إنه ليس هناك شخص فوق القانون واعتبرت بارتكابه أخطاء لكتبة «غير جنائية» نافيا تهمة بالفساد.

وكان أولمرت قد أدين بتلقي رشاوى عندما شغل منصب رئيس بلدية القدس المحتلة ولا حقا عند إشغاله وزارة الصناعة والتجارة. كما دخل السجن في سببتهما الفساد السجن أمس ومنهم رجال أعمال ومهندسين بلدية القدس، وأثار الموضوع اهتماما واسعاً من قبل الإعلام المحلي والدولي والذي راقق أولمرت من بيته حتى سجنه بما يشبه «الزفة».

وأولمرت الذي استأنف على إدانته عدة مرات متهم بفضايا فساد أخرى ما زالت قيد التداول في المحكمة وهو بالأصل محام انضم لليكون في سبعينيات القرن الماضي وانتخب رئيساً لبلدية القدس قبل دخوله الحكومة برئاسة إريئيل شارون. وبعد فقدان شارون الوعي في 2005 أصبح أولمرت رئيساً للحكومة وانتخب في 2006 رئيساً لحكومة ثانية خاض بها الحرب الثانية على لبنان واضطر لتقديم استقالته في 2008 بعد توجيه لائحة اتهام ضده، وخلال ولايته أشيع عن تقدم كبير في المفاوضات مع الرئيس محمود عباس الذي يقول إنها شارفا على توقيع تسوية الدولتين لكن سقوط أولمرت حال دون ذلك.

### المرة الأولى في تاريخ إسرائيل يدان رئيس وزراء سابق بتهم فساد وإساءة استغلال صلاحياته ومحاولة تشويش المسار القضائي ويدخل السجن فعليا. فقد بدأ أمس رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت السجن. وبذلك ينضم لرئيس الدولة السابق موشيه كيتساف وبعض الوزراء السابقين ممن أدينوا بالفساد أيضا وأبرزهم وزير المالية أفراهام ميرشرزون.

ويبدأ أولمرت أمس تنفيذ محكوميته بالسجن الفعلي تسعة عشر شهرا في سجن «معسياهو» بالقرب من مدينة الرملة. وفتشت محارلاته لدخول السجن من الباب الخلفي تهربا من كاميرات الصحافة بعد أن رفضت مصلحة السجنون طلب المخابرات العامة «الشباباك» وأصرت على دخوله من الباب الأمامي كبقية السجناء ودون أي «إكراميات» وامتيازات.

ومن المتوقع أن يمر أولمرت بكيفية السجناء بالإجراءات الروتينية بمثل هذه الحالة كالسجن من الأعراس الشخصية المسموح بإدخالها ومنه رقما خاصا به وإخضاعه للفحص الطبي وتقديم شرح له حول حقوقه وواجباته وتعريفه على العاملة الاجتماعية ومدير القسم داخل السجن.

وسيمكث أولمرت في القسم رقم 10 بسجن «معسياهو» الذي تم إعداده خصيصا له بتكلفة مليون دولار وهم قسم يتسع لستة سجناء ويقف على باب حارس لاعتبار أولمرت شخصية ضمن دائرة الحراسة وربما يتعزز على اعتدائه، وبالإضافة للأغراض الشخصية المسموح بها كالخدا، والجوارب والمناديل والكتب يسمح له بالحصول على 400 دولار كل شهر لاستخدامها بإقتناء تذاكر خاصة للمكالمات الهاتفية أو بعض المقتنيات في مكان السجن.

ويسمح لأولمرت كبقية الأسرى بإرتداء ملابس الخاصة ولكن عند

الجانب الإسرائيلي أي توضيح حول عملية سحب التصاريح.

ويعد معبر «إيرز» الواقع شمال قطاع غزة، البوابة الوحيدة التي يتحرك منها التجار وكبار المسؤولين من غزة إلى إسرائيل وال الضفة الغربية والعكس، ويخضع لسيطرة إسرائيلية كاملة.

وبعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة ادعت إسرائيل أنها أدخلت تسهيلات على حياة السكان المحاصرين في غزة، بينها منح المزيد من التصاريح للتجار، قبل العدول عن الخطوة التي لم تكن بالأصل كافية في تخفيف حدة الحصار المفروض على السكان، وتفرض إسرائيل حصارها للحكم على غزة منذ عشر سنوات، وساهم الحصار في ارتفاع نسب الفقر والبطالة، بسبب منعها دخول الكثير من المواد الخام ومواد البناء، وهو ما أدى إلى توقف الكثير من المصانع ورش البناء.

وبالشكل الطبيعي كانت إسرائيل تسمح بمرور نحو 800 مسافر يوميا من القطاع، وعودة عدد مماثل تقريبا من هذا المعبر.

ويدار المعبر من الجانب الفلسطيني من قبل موظفين تابعين للسلطة الفلسطينية، ويعملون في هيئة الشؤون المدنية. وكان الرئيس عباس قد قبل استقالة مسؤول هيئة الشؤون المدنية في قطاع غزة ناصر السراج قبل أيام، ولم يكلف حتى اللحظة أحدا بهذه المهمة.

## العملية بدأت قبل عدة أيام ومن شأنها أن تقاوم أزمة أهالي القطاع مصادر لـ «القدس العربي»: إسرائيل تسحب تصاريح تجار ومحافظين ومستشارين للرئيس عباس في غزة

### غزة - «القدس العربي»:

مختلفة، ولا يمثلون نوعا واحدا من التجار، وهو ما من شأنه أن يجعل على الحد من دخول العديد من السلع التجارية لسكان قطاع غزة المحاصرين.

وفي غزة هناك العديد من التجار الذين يصدر لهم الجانب الإسرائيلي تصاريح، ويقوم هؤلاء خلال سفرهم إلى إسرائيل أو الضفة الغربية بالترتيب لعمليات إدخال البضائع إلى القطاع من المعبر التجاري، ومن شأن الخطوة الجديدة أن تزيد مجددا من حدة الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ حوالي عشر سنوات، خاصة وأن حرمان العديد من التجار من هذه التصاريح، سيحرم وصول العديد من السلع والمواد إلى القطاع، على غرار السنوات الأولى للحصار.

إلى ذلك عملت «القدس العربي» من المصدر الفلسطيني أن هناك شخصيات كبيرة سحب الجانب الإسرائيلي تصاريحها، بينهم من يعمل مستشارا للرئيس عباس، وأخرون يعملون بدرجة محافظ، ووزراء سابقون، ومصنّفون ضمن «الشخصيات الاعتبارية».

ولم يقدم المصدر الفلسطيني الذي تحدث لـ«القدس العربي» عددا محددا لمن سحبت تصاريحهم، بسبب تواصل العملية، غير أنه أكد أنه تجاوز الـ 200 تصريح، وبينها تصاريح لمواطنين عاديين أصدرت لهم تصاريح خاصة بغرض حضور فعاليات أو مؤتمرات في الضفة الغربية، ولم يبد

علت «القدس العربي» من مصادر علمية في هيئة الارتباط المدني الفلسطيني، أن الجانب الإسرائيلي شرع منذ عدة أيام بسحب تصاريح كثيرة تعود لتجار ومسؤولين فلسطينيين كبار من قطاع غزة، بينهم أشخاص يحملون درجة مستشارين للرئيس محمود عباس ووزراء سابقون ومحافظون.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، إن الجانب الإسرائيلي شرع منذ أكثر من أسبوع في تنفيذ سياسة جديدة ضد القطاع، تهدف إلى مزيد من الضعف والتأثير على حياة السكان، من خلال سحب التصاريح وتجار ومسؤولين كبار عملهم يتطلب السفر إلى الضفة الغربية.

وجميع من يصدر له تصريح من قطاع غزة إما تجار، أو موظفون في مؤسسات محلية أو دولية، لهم مهمات عمل في الضفة الغربية.

وتمت عملية سحب التصاريح خلال مغادرة هؤلاء المسؤولين كبار من معبر بيت حانون «إيرز» الإسرائيلي. وبعد انتظار طويل في صالة المعبر، جرى إبلاغهم بسحب التصاريح، وتلقوا أوامر بالعودة مجددا إلى قطاع غزة.

ونكر المصدر الفلسطيني أن التجار الذين جرى سحب تصاريحهم، يعملون في عدة مجالات تجارية

في إشارة إلى التجمع الذي تقوده السعودية في الحرب على اليمن والتحالف ضد تنظيم «الدولة» في سوريا والعراق

## تيارات سياسية مغربية يسارية وإسلامية تطالب الدولة بالانسحاب من جميع التحالفات العسكرية مع «الأحلاف» الرجعية



عناصر من القوات المسلحة الملكية المغربية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

رغم تجاهل الاعلام الرسمي، تأثير المشاركة المغربية بحملات عسكرية، تقودها السعودية، احتجاجات احزاب وتيارات سياسية، يسارية او ذات مرجعية اسلامية، خاصة بعد ان طال امد هذه الحملات من دون ان تظهر نتائج ايجابية لصالح المشاركين فيها.

ويعد جماعة العدل والاحسان، اقوى الجماعات المغربية ذات المرجعية الاسلامية، طالب حزب النهج الديمقراطي (مارسكي لينيني راديكالي)، بالانسحاب المغرب من جميع التحالفات العسكرية مع «الأحلاف» الرجعية، في إشارة للمشاركة المغربية في التحالف العسكري العربي الذي تقوده السعودية في الحرب على اليمن والتحالف العربي الإسلامي ضد «داعش» في سوريا والعراق، الذي تقوده السعودية بمشاركة 20 دولة عربية وإسلامية.

واكد الحزب اليساري المعارض، في بيان لامانته الوطنية، على ضرورة النأي بالمغرب عن كل سياسة تضر بالشعوب الشقيقة وتمنعها من حقها في تقرير مصيرها.

ويشارك المغرب رسميا بالحربين ضد اليمن وتنظيم داعش بسرب طائرات حربية من طراز اف 16 ترابط بالامارات العربية المتحدة وتمت قيادةتها، ووفق، بعيد انطلاق الحملة على اليمن، طائرة وقائدتها. الا ان المغرب وعلى لسان وزير خارجيته، صلاح الدين مزور اعلن بعد مباحثات مع نظيره السعودي عادل الجبير يوم الاربعاء الماضي بالرباط، عدم المشاركة بالحرب البرية التي تحشد لها الرياض حلفا اسلاميا، ضد سوريا، وقال مزور ان المشاركة المغربية ليست مطروحة. ويشارك المغرب في احدى اضعم واكبر مناورة عسكرية تعرفها منطقة الشرق الاوسط التي اطلق عليها اسم «عد الشمال» وتشارك فيه 20 دولة عربية واسلامية، إضافة إلى قوات درع الجزيرة واستعفر مشاركة واسعة من سلاح الدفاعية والديابات والمشاء ومنظمات الدفاع الجوي، والقوات البحرية، في محاكاة لأعلى درجات التأهب القصى لجيوش الدول الـ20 المشاركة.

وقالت تقارير مغربية عن خبراء عسكريين واستخباراتيين، مغاربة يشاركون إلى جانب نظرهم من مصر والسعودية وباكستان ومؤطرين عسكريين أمريكيين تابعين لإحدى الشركات الأمريكية الرائدة في شؤون الأمن الاستياقي، في مهمة تاطير قوات الحرس الوطني السعودي

في جهود محاربة تسلسل مقاتلي داعش إلى السعودية عبر حدودها التي تمتد إلى أكثر من 800 كيلومتر وتأمينها. وقالت التقارير ان مشاركة الخبراء العسكريين والاستخباراتيين المغربية تأتي في اطار مهمة تم الاتفاق بشأنها حديثا بالمغرب بين المسؤولين المغربية ومسؤولي الحرس الوطني السعودي ويشرف هؤلاء الخبراء العسكريون والاستخباراتيون المغربية، الذين يفوق عددهم المائة، على تدريب أكثر من 30 ألفا من حرس الحدود السعوديين التابعين لقوات الحرس الوطني، ويأتي الكشف عن مشاركة الخبراء المغربية في مكافحة

سوريا من أصول مغربية». وكشف الخبير الهولندي، باولو دي ماس، خلال لقاء المنتدى الأمني في مراكش، أن هناك حوالي 200 هولندي من أصل مغربي يحاربون في سوريا والعراق وهم في المجموع حوالي 1500 مغربي من أوروبا، وأن في بلجيكا أيضا عددا قريبا من هولندا من حيث عدد المقاتلين الموجودين في سوريا والعراق من أصول مغربية، لكن فرنسا، التي تحصى قرابة 1800 مقاتل يحملون جنسيتها، لا تعدد نسبة نوي الأصل الغربي من بينهم 25% في المئة، أي أن عددهم لا يتجاوز 450 فرنسيا من أصل مغربي.

سوريا والعراق، قتل منهم 490، وعاد 290 منهم إلى المغرب وإن هناك حوالي 300 إلى 500 مغربي متطلع إلى الذهاب إلى هناك يوجدون داخل المغرب. ونقل موقع «اليوم 24» عن بن حمون أن الأمر يتعلق بظاهرة موجودة في جميع الدول، «حيث يقدر عدد المتطوعين إلى الالتحاق بالتنظيمات الجهادية في فرنسا مثلا بـ700 شخص، وفي تونس العدد أكبر من ذلك بكثير». ويضاف إلى هؤلاء، المقاتلون ذوو الأصول المغربية والحاملون للجنسية الأوروبية، وقال مسؤول دبلوماسي هولندي إن «حوالي 70 في المائة من المقاتلين الهولنديين في

الارهاب في تدريب القوات السعودية متزامنا مع الكشف عن وثيقة لهـمركز الاستخبارات والاستشارات الأمنية الإسباني»، التابع للاستخبارات الإسبانية تتضمن معطيات جديدة حول العدد الإجمالي للدواعش المغربية الذين في الخارج والداخل ووثيقة سرية لهـداعش، يضع فيها المغرب ضمن الـ28 بلدا يعتبرها التنظيم أعداء الرئيسيين الذين يضعهم على قائمة أهدافه، وقال محمد بنحمو، رئيس المركز المغربي للدراسات الاستراتيجية ورئيس منتدى مراكش للامن، الذي عقد دورته السابعة في نهاية الأسبوع الماضي بمراكش إن أكثر من 1500 مقاتل مغربي انتقلوا للقتال في

## البوليساريو تتهم المغرب بعرقلة زيارة بان كي مون إلى الصحراء الغربية الشهر المقبل

ونقلت مصادر صحافية اسبانية عن رئيس مجلس الأمن، السفير الفنزويلي رافائيل راميريث أن المجلس يرغب في إجراء بان كي مون الزيارة قبل معالجة مجلس الأمن لملف الصحراء في نهاية نيسان/ أبريل المقبل، وبالتالي «فالزيارة ستكون مفيدة للغاية» وأعرب أعضاء مجلس الأمن كلهم، بما فيهم فرنسا الاقرب للمقاربة المغربية، عن دعمهم لبان كي مون ومعونه الشخصي كريستوفر روس.

تطورات نزاع الصحراء الذي يعقده مجلس الأمن الدولي في نيسان/ ابريل القادم وقال إن «السلطات المغربية لا تريد أن يكون لهذه الزيارة علاقة مع التقرير المقبل حول الصحراء الغربية» الذي من المفروض أن يقدمه بان كي مون إلى مجلس الأمن في شهر نيسان/ أبريل، «إنها إستراتيجية معروفة للمغرب وهي توقيف أي تقدم في الملف الصحراوي خلال عدة بان كي مون التي أشرفت على نهايتها، على أمل أن يكون التغيير المقبل على رأس البيت الأبيض في صالحه، حيث يأمل أن تكون الإدارة الأمريكية المقبلة أكثر تساهلا مع مقاربه للنزاع الصحراوي وتسويته.

وصادق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الخميس الماضي على ضرورة قيام الأمين العام لهذه المنظمة الدولية بزيارة إلى الدول والأطراف المعنية بنزاع الصحراء قبل نيسان/ أبريل المقبل من أجل البحث عن حل سياسي للنزاع.

الارهاب في تدريب القوات السعودية متزامنا مع الكشف عن وثيقة لهـمركز الاستخبارات والاستشارات الأمنية الإسباني»، التابع للاستخبارات الإسبانية تتضمن معطيات جديدة حول العدد الإجمالي للدواعش المغربية الذين في الخارج والداخل ووثيقة سرية لهـداعش، يضع فيها المغرب ضمن الـ28 بلدا يعتبرها التنظيم أعداء الرئيسيين الذين يضعهم على قائمة أهدافه، وقال محمد بنحمو، رئيس المركز المغربي للدراسات الاستراتيجية ورئيس منتدى مراكش للامن، الذي عقد دورته السابعة في نهاية الأسبوع الماضي بمراكش إن أكثر من 1500 مقاتل مغربي انتقلوا للقتال في

الرباط - «القدس العربي»:

اتهمت جبهة البوليساريو المغرب بعرقلة زيارة مقرر أن يقوم، بها في آذار/ مارس المقبل، الامين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية التي تنازع المغرب بالسيادة عليها وتسمى لاقامة دولة مستقلة. وقال احمد البخاري ممثل جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة بان الحكومة المغربية تعمل على منع زيارة الأمين العام لمنظمة الأمم إلى الصحراء الغربية على الرغم من موافقة مجلس الأمن ونقلته عنه وكالة الانباء الجزائرية قوله «إنها رغبة حقيقية في عرقلة جهود الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة والحكومة المغربية ما زالت تضع عراقيل لمنع زيارة بان كي مون إلى المنطقة في آذار/ مارس المقبل وتاجيلها إلى شهر تموز/ يوليو.



احمد البخاري

وربط البخاري الموقف المغربي بالاجتماع السنوي الدوري حول

استطلاع: غالبية الألمان يؤيدون إلحاق أطفال اللاجئين بفصول تمهيدية لتعلم اللغة الألمانية

## المجر تتهم اليونان بالتقصير في حماية الحدود... وسلوفينيا تحدد سقفا أعلى لعدد اللاجئين العابرين لأراضيها



طفلة في إحدى المدارس التي حولت إلى مخيم للاجئين في أحد نواحي برلين (رويترز)

بلغ 76 ألفا و 607 أشخاص، معظمهم سوريون، فيما كان العدد في أول شهرين من العام الماضي، 4567 شخصا.

الى ذلك أعرب 82% من الألمان عن استعدادهم لتقديم دعم خاص للتلاميذ الطلاب اللاجئين الذين يعبرون أراضيها إلى النمسا، بدءا من امس الاثنين. وجاء ذلك في تصريح لوزير الداخلية السلوفيني، بوستجان سيفيتش، ونقله التلفزيون الرسمي للبلاد، بدون ذكر ذلك السقف من عدد اللاجئين.

وتأتي الخطوة السلوفينية، بعد أكثر من أسبوعين على إعلان النمسا، تحديد سقف أعلى للاجئين 37 ألفا و 500 لاجئ كل عام ( أقل من نصف العدد الذي طلب اللجوء العام الماضي - 90 ألف) على أن يكون العدد الإجمالي حتى عام 2019، حوالي 127 ألفا و 500 لاجئ.

وكان وزير الخارجية النمساوي، سباستيان كورنيس، قام بجولة في منطقة غرب البلقان، الأسبوع الماضي، للتنسيق مع دول المنطقة، بشأن أزمة اللاجئين على ضوء الخطوة الجديدة التي اتخذتها البلاد.

ووفق بيان صادر عن المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، وبنته الوكالة النمساوية، فإن عدد المهاجرين الذين قدموا من تركيا إلى اليونان، منذ بداية العام الحالي وحتى السبت،

عواصم-وكالات: قبيل اجتماع دول مجموعة «فيسجراد»، مناقشة أزمة اللاجئين، اتهمت المجر الحكومة اليونانية بالتقصير في حماية الحدود، وقال وكيل وزارة الشؤون الأوروبية الجري جيرجيلي بروله امس الاثنين في تصريحات لإذاعة «برلين-براندنبورج» الألمانية إن أثينا «لم تحاول مطلقا وقف الحشود».

وتنتقد مجموعة «فيسجراد»، التي تضم المجر وبولندا والتشيك وسلوفاكيا، استقبال مئات الآلاف من المهاجرين في الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى خطط توزيع اللاجئين المعترف بهم على دول الاتحاد التي ترفض استقبال لاجئين. واجتمعت المجموعة امس في براغ لإعداد لوقف مشترك بشأن قضية اللاجئين في قمة الاتحاد الأوروبي المقرر عقدها الخميس المقبل.

وذكر بروله أن المجر ليس لديها أي جاليات مسلمة، موضحا أن هذا يصعب من عملية توطئ أعداد كبيرة من اللاجئين المنحدرين من ثقافة إسلامية، مضيفا أن المجر اقترحت قبل ستة أشهر حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي وتمويل الإجراءات الخاصة بذلك.

ووصف مطالب بفرص عقوبات على دول وسط أوروبا التي ترفض توزيع اللاجئين «بالحمقاء»، مضيفا أنه في هذه الحالة يتعين أيضا تقليص مخصصات الاتحاد الأوروبي

## مقابر الفرقى الجهوليين في جزيرة ليسبوس شاهد على مأساة المهاجرين

على أمل مواصلة الرحلة إلى شمال أوروبا، ووفقا للمنظمة الدولية للهجرة فإنه في 2015 كان العدد المعروف للفرقى والمفقودين من المهاجرين واللاجئين أكثر من 3700. لكن يعتقد أن العدد الحقيقي أعلى من ذلك.

وغرق المئات في اليونان منذ زاء معدل الوصول الصيف الماضي. وكان عدد الفرقى كبيراً لدرجة أن المساحة المخصصة للاجئين والمهاجرين في مقبرة ليسبوس نفذت منذ فترة طويلة.

ويقول سكان محليون إن أسراً يأكلها غرقت في حوادث تحطم قوارب ولم يكن هناك ناجون ليتعرفوا على الضحايا، ويتذكر السكان العثور على جثث متحللة أو تقطعت أوصالها نتيجة الاصطدام بالصخور على الساحل الطويل للجزيرة.

وقال اليكوس كاراجيورجيس وهو متعهد جنازات ساعد في نقل مئات الجثث من الشاطئ إلى المشرحة منذ الصيف «هذا أمر مناف للفظرة. أن ترى طفلا مجهول الهوية، لا يهمن الأمر إن كانت تلك وظيفتك، الأمر يفظر قلبك».

ولا تزال الشواطئ النائية تحمل آثار الوافدين والمنتملة في سترات نجا مهلهلة ملقاة على الصخور وأحذية وسترات وعبوات حليب

ليسبوس (اليونان) - من من كارولينا تاجاريس: غرقت أثناء محاولتها الوصول إلى أوروبا لكن جثتها التي عشر عليها بلا رأس لن يتم التعرف عليها أبداً ولن يحل شاهد قبرها أي اسم.

ومثل آخرين دفنوا بجانيها في بستان زيتون في جزيرة ليسبوس اليونانية فإن لوحة الشاهد الرخامية فوق قبرها سيكتب عليها «مجهولة» في تجسيد صارخ لمأساة اللاجئين، وبدلاً من التأبين سيكتب على اللوحة رقم تعريف إلى جانب التاريخ الذي وصلت فيه جثتها إلى الشاطئ. أما عمرها الافتراضي فيسبكون عاماً واحداً.

وتم حفر 64 قبراً في هذه الرقعة من الأراضي للاجئين والمهاجرين الذين غرقوا وهم يعبرون بحر إيجه في محاولتهم للوصول لأوروبا. ومن بين هؤلاء يحمل 27 قفط اسماً.

أما القبور الأخرى فكتسب عليها عبارات مثل «رجل مجهول عمره 35 عاماً ورقم 221 بتاريخ 2015/11/19» أو «صبي مجهول عمره سبعة أعوام رقم 40 بتاريخ 2015/11/19».

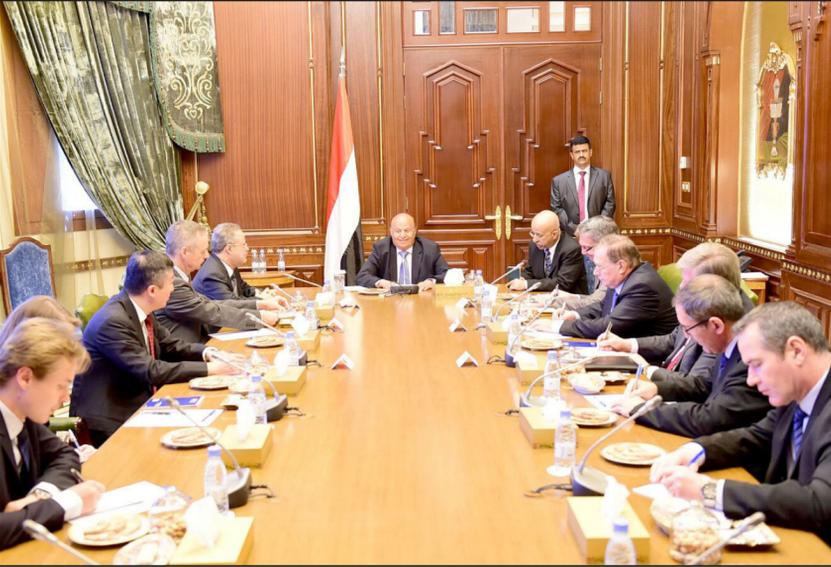
ووصل أكثر من نصف مليون شخص هربوا من سوريا وأفغانستان والعراق ودول أخرى مزقتها الحروب والفقر في الشرق الأوسط وأفريقيا إلى جزيرة ليسبوس منذ العام الماضي



الشاب مصطفى أمام إحدى مقابر اللاجئين في ليسبوس (رويترز)



# اليمن: هادي يقود اليوم تحركات دبلوماسية لتنشيط الحضور الخارجي بالتوازي مع المكاسب العسكرية للقوات الموالية له في الداخل



الرئيس اليمني مجتمعاً مع سفيراء الدول الاربعة للمبادرة الخليجية (صورة أرشيفية)

منطقة يصعب الوصول إليها، هذا ليس مجرد تقديم المساعدة مرة واحدة، يستطيعون الاعتماد عليها».

وأفاد برنامج الأغذية العالمي أمس بأن تعز هي واحدة من المحافظات العشرة - من إجمالي 22 محافظة في اليمن - التي تعاني انعدام الأمن الغذائي الشديداً الذي وصل إلى مستوى «الطوارئ»، وهو المستوى الذي يسبق «الجماعة» مباشرة وفقاً لمقياس مكون من خمس نقاط في التصنيف المرحلي المتكامل لحالة الأمن الغذائي.

وأضاف أنه بفضل مساهمة من المملكة العربية السعودية بلغت 143 مليون دولار أمريكي نهاية عام 2015، استطاع البرنامج الاستثمار في تقديم المساعدة الحيوية في مختلف أنحاء اليمن وفي المناطق التي يصعب الوصول إليها في مدينة تعز ومناطق أخرى في البلاد.

3 آلاف حصة غذائية عائلية يكفي كل منها لإطعام أسرة مكونة من ستة أفراد لمدة شهر، وتشمل هذه الحصة الغذائية الزيت النباتي والقمح والبقول والسكر.

وهذه هي المرة الثانية هذا العام التي يستطيع فيها برنامج الأغذية العالمي الوصول إلى مناطق الصراع في القاهرة.

في 21 كانون ثان/يناير وصل إلى منطقتي القاهرة والمنظر، وقام بتوزيع مواد غذائية على 3 آلاف أسرة.

وتزامن تسليم المواد الغذائية أمس الأول السبت مع زيارة إلى مدينة تعز التقت فيها بورنيما كاشياب، الممثل المدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي في اليمن، مع مسؤولين محليين وشهدت وصول المساعدات الإنسانية.

وقالت كاشياب: «إن معرفة أننا سنوفد ناتي مرة أخرى يمثل فارقاً كبيراً لأسرة تعيش في

جنوب غربي عدن.

وأشار المصدر نفسه إلى أن التحقيقات ما تزال جارية لمعرفة ملايين الحوادث، مرجحاً أن يكون الانفجار ناجم عن عبوة ناسفة زُرعت في المكان، وتشهد محافظة عدن التي اتخذها الرئيس هادي، عاصمة مؤقتة (بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء في سبتمبر/اليلول الماضي)، ومقرها لإقامته (غادر السبت إلى الرياض، بعد عودة إلى المحافظة استمرت قرابة شهرين)، حوادث قتل وتفجير متكررة.

وعلى الصعيد الإنساني، أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أنه نجح في توصيل مواد غذائية إلى 18 ألف شخص داخل منطقة الأغذية العالمي في مدينة تعز المركزية في اليمن حيث يحتاج السكان بشدة إلى مساعدات غذائية خارجية.

ودخلت القافلة منطقة «القاهرة» محملة بنحو

على جملة من الصعوبات والتحديات التي واجهها ويواجهها اليمن من أجل الوصول إلى مخرجات الحوار الوطني التي اتفق عليها مختلف أطراف الشعب اليمني من الأحزاب والحركات السياسية والمرأة والشباب ومنظمات المجتمع المدني والسنودة بالمبادرة الخليجية وقرارات الشرعية الدولية».

ونسب إلى الرئيس هادي قوله «لأسف انقلب الحوثيون وصاح على ذلك المشروع الحيوي والحضاري الذي اختاره اليمنيون سبيلاً لإدارة حياتهم من خلال الدولة الاتحادية الجديدة التي يعيّن في ظلها وعكفها كافة أبناء الوطن في ظل العدالة والمساواة والحكم الرشيد».

وكشف أن «التدخل الإيراني في اليمن ليس وليد اللحظة بل منذ وقت مبكر وهذا ليس بجديد، بل مرصود وموثق من خلال شحذات الأسلحة التي تم ضخها عبر سفينة جيهان 1 وجيهان 2 وسفراء الدول الخمس والأمم المتحدة على اطلاع بكل تلك التلاعبات وما تلاها من انقلاب سافر على الشرعية والإجماع الوطني لتفتّح أجندتهم الدخيلة باستنساخ التجربة الإيرانية في اليمن وهذا ما رفضه شعبنا اليمني من أقصاه إلى أقصاه وقاوم الانقلابيين رغم استيلائهم على مقدرات الدولة».

وقال هادي «لقد عانى أبناء الشعب اليمني الكثير من المأساة جري الأعمال الإجرامية التي ارتكبتها المليشيا الانقلابية من قتل الأبرياء وتشريد الأسر وحصار وتدمير المدن حتى حقق شعبنا اليمني المؤمن بقيضته الانتصار على تلك المليشيا في الجبهات والمواقع مختلف المحافظات ووصل إلى مشارف العاصمة صنعاء».

مؤكد أن حكومته تواجه «عقليات معقدة تريد تدمير البلد لأجل العودة للسلطة، مستخدمة كل الوسائط غير المشروعة بما في ذلك دعمها للجماعات الإرهابية لخلط الأوراق، وتحاصر مدينة تعز منذ عدة شهور دون أدنى مسؤوليات إنسانية أو أخلاقية».

وعقد الرئيس أيضاً اجتماعاً استثنائياً في العاصمة السعودية الرياض بالهيئة الاستشارية برئاسة نائب الرئيس هادي، وأصيب آخرون، أمس الإثنين، في انفجار استهدف نقطة أمنية، في عدن، جنوبي البلاد، وفق مصدر أممي.

وقال المصدر، مفضلاً عدم ذكر هويته، إن جندياً قُتل، وأصيب آخرون (لم يحدد عددهم)، في انفجار استهدف نقطة أمنية تقع بالقرب من فندق «الصرخة»، الواقع على مدخل منطقة التواهي،

تعرّ - «القدس العربي»  
من خالد الحمادي:

يبدأ الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي اليوم الثلاثاء زيارة رسمية إلى تركيا في إطار جهوده الرامية إلى تنشيط الدبلوماسية اليمنية في الخارج لتوضيح الوضع اليمني الراهن على أعلى المستويات من أجل خلق لوبي دولي مساند للشرعية الدستورية في البلاد التي يمثلها هادي، وذلك بالتوازي مع المكاسب العسكرية التي حققتها قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الموالية له في الداخل.

وذكر مصدر رسمي لـ«القدس العربي» أن زيارة هادي إلى تركيا تأتي ضمن تحركاته التي بدأها مؤخراً لتنشيط الدبلوماسية اليمنية على نطاق واسع لإعطاء صورة واضحة عن الوضع اليمني الراهن للعالم الخارجي، بعيداً عن المغالطات التي يحاول اللوبي الدبلوماسي التابع للرئيس المنقلب على صالح إيصالها للعالم الخارجي، إثر الحضور الكبير لاتباعه في أغلب السفارات اليمنية في الخارج، لعدم قيام هادي منذ تولي السلطة في البلاد بتغيير دبلوماسي شامل».

وكان الرئيس بدأ هذا التنشيط الدبلوماسي مؤخراً بتعيين السياسي الناصري المخضرم الدكتور عبدالملك المخلافي رئيساً للدبلوماسية اليمنية كوزير للخارجية، والذي بدأ منذ اليوم الأول لتعيينه بتحركات مكوكية في دول المنطقة لتطعم للتنشيط الدبلوماسي المنشود.

والتقى الرئيس هادي أمس الإثنين في الرياض التي وصلها قبل يومين بسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وذلك قبيل انعقاد جلسة مجلس الأمن الدولي الخاصة بمناقشة الوضع الإنساني والسياسي في اليمن المقررة يوم غد الأربعاء.

وتكرّم مصدر رئاسي أنه «وضع هؤلاء السفراء أمام المستجدات على الساحة اليمنية وتناقش كونه في العاصمة المؤقتة عدن بعد تحريرها والمحافظات الجاورة لها من الانقلابيين فيما يتصل بتطبيع الأوضاع وعودة الخدمات الأساسية التي تمرتها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية والتي تتطلب مزيد من العمل ودعم المجتمع الدولي لإعادة الاعمار».

وذكر أن هادي أشار إلى جملة من اللقاءات والجهود التي بذلت خلال الفترات الماضية التي مكّنتها في العاصمة المؤقتة عدن وذلك «لوقوف

## افتتاح لخمسة منها بعد وعود قطعها للاتحاد الأوروبي قمة بروكسل تمهد لحل أزمة اللاجئين؛ مراكز رسمية في اليونان

وستتسع كل من هذه المراكز المؤلفة من مسانق مسيحية الصنع لألف وافد لمدة 72 ساعة ويضاهي يتم تسجيلهم وأخذ بصماتهم لرصد وجود أي جهاديين بينهم، وفرزهم بين مهاجرين مؤهلين لحق اللجوء وآخرين ينبغي إعادتهم.

وسيعرض رئيس الوزراء الكسيس تسبيراس تقديم المشروع خلال القمة الأوروبية التي تفتتح الخميس في بروكسل.

اليونان مطالبة من شركائها ببذل المزيد لضبط تدفق مئات آلاف المهاجرين واللاجئين إلى أراضيها وهي تواجه أخطار اغلاق مزيد الحدود في أوروبا.

وإذا كانت أثينا تأخرت في فتح هذه المراكز قبل أن تستعين بالجيش لتسريع إقامتها، فهي تؤكد منذ أسابيع أن عمليات تسجيل اللاجئين وفرزهم بدأت هجوم مؤسفي الوكالة الأوروبية لمرافقة الحدود «فرونكس» الذين تم نشر نحو 400 منهم في أنحاء البلاد.

الخريف الماضي، غير أنه تم تأجيل ذلك مراراً وصولاً إلى منتصف شباط/فبراير الجاري، وأوضح المصدر أنها «ستفتح رسمياً» في جزر ليسبوس وكوس وسموس وإيجس، حيث المحطة الأولى التي يصل إليها المهاجرون الآتون من السواحل التركية في طريقهم إلى أوروبا.

وقال المصدر إن آخر هذه المراكز التي تمهيدت اليونان إقامتها في كوس «سيقام بعد وقت قليل» بسبب تأخير أعمال البناء التي اصطدمت بمعارضة البلدية المحلية على الحدود الأوروبية، تحاول المستشارة «توزيع» حصصهم على دول الجوار الأوروبي، في وقت أعلنت اليونان رسمياً أنها ستفتح الأربعا، خمسة مراكز لتسجيل اللاجئين والمهاجرين وفرزهم، علاو بوعود قطعها للاتحاد الأوروبي، وذلك قبل انعقاد القمة الأوروبية نهاية الأسبوع، كما أفاد مصدر حكومي في أثينا لـ«فرنس برس».

وكان من المقرر أن تفتح هذه المراكز في

باريس - «القدس العربي»  
من صهياب أيوب:

تتزايد الشروخ بين الدول الأوروبية حول «أزمة اللاجئين»، التي يرى مراقبون أنها ستفجر الخلاف الأوروبي على أبواب قمة «بروكسل» المقرض انعقادها في 19 من الشهر الجاري.

وعلى الرغم من تضخم أعداد اللاجئين على الحدود الأوروبية، تحاول المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل الضغط من أجل «توزيع» حصصهم على دول الجوار الأوروبي، في وقت أعلنت اليونان رسمياً أنها ستفتح الأربعا، خمسة مراكز لتسجيل اللاجئين والمهاجرين وفرزهم، علاو بوعود قطعها للاتحاد الأوروبي، وذلك قبل انعقاد القمة الأوروبية نهاية الأسبوع، كما أفاد مصدر حكومي في أثينا لـ«فرنس برس».

وكان من المقرر أن تفتح هذه المراكز في

## ممثل الولي الفقيه: تحديد الحرس الثوري المرشح للأصلح ليس تديلاً في الانتخابات ظريف: لا حل عسكرياً للأزمة في سوريا

السورية، لا يمكن حل الأزمة هناك. وأضاف أن إنهاء الصراع في سوريا سيأخذ وقتاً طويلاً وأنه يتأثر بمستوى التزام دول الإقليم وبعض القوى الدولية ودعمها للجبهات المتصارعة في سوريا، وصرح أن وقف إطلاق النار أصبح أمراً ضرورياً في سوريا، وأنه يجب تحديد التنظيمات الإرهابية هناك.

وفيما يتعلق بموضوع التدخل الإيراني في سوريا، أعلن ممثل الولي الفقيه في الحرس الثوري، علي سعدي، أن الحرس الثوري لا ينوي إرسال قوات كبيرة إلى سوريا، وأن إرسال المستشارين الإيرانيين إلى هناك يجري في إطار محدود.

وشدد علي سعدي «نحن نمتنع بشدة عن إرسال قوات إلى سوريا بشكل غير منظم، لأن القوات يتم إرسالها إلى هناك بشكل محدود، وهم مستشارون ولديهم الاختصاصات اللازمة، لكي يكونوا مفيدين ولذلك هناك قيود كثيرة على إرسال القوات إلى مناطق الاشتباكات في سوريا».

وعلى صعيد الانتخابات الإيرانية المزمع إجراؤها في 26 شباط/فبراير القادم، صرح علي سعدي،

السورية، لا يمكن حل الأزمة هناك. وأضاف أن إنهاء الصراع في سوريا سيأخذ وقتاً طويلاً وأنه يتأثر بمستوى التزام دول الإقليم وبعض القوى الدولية ودعمها للجبهات المتصارعة في سوريا، وصرح أن وقف إطلاق النار أصبح أمراً ضرورياً في سوريا، وأنه يجب تحديد التنظيمات الإرهابية هناك.

وفيما يتعلق بموضوع التدخل الإيراني في سوريا، أعلن ممثل الولي الفقيه في الحرس الثوري، علي سعدي، أن الحرس الثوري لا ينوي إرسال قوات كبيرة إلى سوريا، وأن إرسال المستشارين الإيرانيين إلى هناك يجري في إطار محدود.

وشدد علي سعدي «نحن نمتنع بشدة عن إرسال قوات إلى سوريا بشكل غير منظم، لأن القوات يتم إرسالها إلى هناك بشكل محدود، وهم مستشارون ولديهم الاختصاصات اللازمة، لكي يكونوا مفيدين ولذلك هناك قيود كثيرة على إرسال القوات إلى مناطق الاشتباكات في سوريا».

وعلى صعيد الانتخابات الإيرانية المزمع إجراؤها في 26 شباط/فبراير القادم، صرح علي سعدي،

لندن - «القدس العربي»  
من محمد المذحجي:

تناول وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال لقائه مع رئيس لجنة العلاقات مع إيران في البرلمان الأوروبي، يانوش ليفاندوفسكي، في بروكسل، آخر المستجدات في الساحة السورية ومحادثات السلام المتعلقة، حيث أكد أهمية الحل السياسي للأزمة المتواصلة منذ 5 أعوام، موضحاً أنه لا يمكن فرض حل عسكري للصراع في سوريا.

وأكد أنه يجب أن يدرك الجيران الحقائق ويتخاطروا عن الأوهام، داعياً إياهم للانصياع لإرادة الشعب السوري والكنف عن اتخاذ القرار بدلا عنه، وأضاف أن الشعب السوري ليس بحاجة إلى وصاية من أحد وهو من يقرر مصيره، وطالب بتشكيل جبهة منسقة لمكافحة داعش والجماعات الإرهابية والمطرفة.

وفيما يتعلق بتغيير الرؤية الإيرانية للحل في سوريا، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أنه دون وقف إطلاق النار بين الجهات المتصارعة

## السعودية: القبض على 631 متهمًا بالإرهاب في 4 أشهر

تم القبض عليهم من 27 جنسية من أبرزها الجنسية السعودية، حيث قدر عدد المقبوض عليهم بما 48 متهمًا سعودياً، والجنسيات الأخرى من دول منها (سورية، واليمن، وأمريكا، وكازاخستان، وباكستان، والسودان، وبنجلاديش، وأثيوبيا، والصومال، والهند، وباكستان، والأردن، والبحرين، والفلبين، والجزائر، والإمارات، واندونيسيا، والعراق، وجنوب أفريقيا، وبلجيكا، وأفغانستان).

وكان تقرير أممي سعودي كشف في العاشر من الشهر الحالي عن أن الأجهزة المختصة في المملكة أوقفت خلال الأسبوعين الماضيين 19 متهمًا بالإرهاب وتمويله من جنسيات عربية، بينهم 13 مصرياً.

الرياض - د ب: ذكرت أبناء صحافية سعودية أمس الإثنين أن الأجهزة الأمنية في المملكة تمكنت خلال أربعة أشهر من إلقاء القبض على 631 متهمًا بالإرهاب بينهم 481 سعودي.

ونقلت صحيفة «الجزيرة» أون لاين» على موقعها الإلكتروني أمس الإثنين عن مصادر أمنية قولها إن «بعض مناطق المملكة شهدت موجات مسلحة، أثناء القبض على الإرهابيين، والبعض الآخر تم القبض على مطلوبين في قضايا إرهابية خلال ضربات استباقية، فيما ضبط بحوزة بعضهم أسلحة ومتفجرات ووثائق تؤكد مدى تورطهم في تفجير مواقع من أبرزها تفجير مسجد قوات الطوارئ الخاصة بمنطقة عسير والمساجد في المنطقة الشرقية». وكشفت المصادر الأمنية عن أن 631 الذين

الرياض - د ب: ذكرت أبناء صحافية سعودية أمس الإثنين أن الأجهزة الأمنية في المملكة تمكنت خلال أربعة أشهر من إلقاء القبض على 631 متهمًا بالإرهاب بينهم 481 سعودي.

ونقلت صحيفة «الجزيرة» أون لاين» على موقعها الإلكتروني أمس الإثنين عن مصادر أمنية قولها إن «بعض مناطق المملكة شهدت موجات مسلحة، أثناء القبض على الإرهابيين، والبعض الآخر تم القبض على مطلوبين في قضايا إرهابية خلال ضربات استباقية، فيما ضبط بحوزة بعضهم أسلحة ومتفجرات ووثائق تؤكد مدى تورطهم في تفجير مواقع من أبرزها تفجير مسجد قوات الطوارئ الخاصة بمنطقة عسير والمساجد في المنطقة الشرقية». وكشفت المصادر الأمنية عن أن 631 الذين

## «الدولة الإسلامية» يتبنى تفجيراً قتل شرطين اثنين في داغستان

لمتشديدن الإسلاميين في شمال القوقاز وبايعت بعض الجماعات المتشددة هناك تنظيم الدولة الإسلامية، ولم تقع هجمات انتحارية مماثلة منذ 2013 على الشرطة في داغستان التي يقول متشددون لروسيا إن انتشار الفكر والفساد فيها يساعد على إكذاء التطرف الديني. ونقلت وكالة إنترفاكس لأخبار عن خبراء من الشرطة قولهم إن هجوم أمس الذي وقع في نحو الساعة التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي (0600 بتوقيت جرينتش) استخدمت فيه متفجرات تعادل 30 كيلوجراماً من مادة (تي. إن. تي). وأفادت وكالات أنباء روسية نقلاً عن مسؤولين في وزارة الصحة أن عدد الضحايا بلغ 17.

مفخخة نحو حاجز للشرطة الداغستانية المرتدة في مدينة دربند. ليفجرها وسط تجمعهم مما أدى لهلاك وإصابة كل عناصر «الحاجز».

وأظهر صور أرسلها مصور محلي عدداً من السيارات المحترقة ومحركا منفصلاً يعتقد أنه ما تبقى من سيارة الانتحاري قرب قرية جيمكين في جنوب شرق داغستان. وأظهرت الصور أيضاً جثة مغطاة بأقمشة بيضاء بالقرب من إحدى السيارات.

وتقع داغستان بجوار الشيشان التي خاضت فيها موسكو حربين دمويتين ضد انفصاليين إسلاميين قبل أن تستعيد في النهاية السيطرة على المنطقة. وأصبحت الجمهورية النعدة الأعراق واللغات مركزاً

جيمكينت - رويترز: قال تنظيم الدولة الإسلامية إن انتحاريين من عناصره فجر سيارة في جمهورية داغستان الروسية المضطربة قتل رجلين شرطة أمس الإثنين في أشد الهجمات دموية في هذه الجمهورية الجنوبية منذ 2013.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن مصدر أممي في داغستان لم تنشر اسمه قوله في وقت سابق «كان هناك إرهابي انتحاري على عجلة القيادة، فجر نفسه».

وأضاف «البيانات الأولية تشير إلى أن متشددين من الجماعة الإسلامية في بيان نشرته في موقع تويتر موالية للتنظيم «انطلق أحد جنود الخلافة بسيارة

## سائل إعلام إيرانية تحرف تصريحات داود أوغلو حول «الاتحاد الديمقراطي»

دفع نائب رئيس الجمهورية الإيراني، اسحاق خاتمي، إلى الاعتذار عنها، ويسعى مسلوحة منظمة «حزب الاتحاد الديمقراطي» النزاع السوري منظمة «بني كاه» الإرهابية، للسيطرة على المدن والقرى الخاضعة لسيطرة الجيش السوري الحر، بدعم جوي روسي، ودفق سكان تلك المناطق من العرب والتركمان والأكراد المعارضين لنهج المنظمة، للنزوح عن مناطقهم بشكل منمنهج.

يشار إلى أن منظمة «حزب الاتحاد الديمقراطي» على تعاون وثيق مع النظام السوري، المسؤول عن مقتل مئات آلاف السوريين وتشريد الملايين منهم، واستخدام أسلحة محرمة دولياً.

تلك التصريحات، ونقلتها على شكل «ستواصل الهجمات ضد أفراد سوريا»، ويرى مراقبون، أن نقل وسائل إعلام إيرانية، تصريحات داود أوغلو، المتعلقة بمنظمة «حزب الاتحاد الديمقراطي» و«وحدات حماية الشعب» التابعة لها، بشكل محرف، يهدف إلى تحريض الأكراد السوريين ضد تركيا، واصفين التحريف بأنه «انتهاك للقواعد المهنية للصحافة التي ينبغي اتباعها».

وكانت وسائل إعلام إيرانية، رسمية وشعبية رسمية، وجهت في وقت سابق، اتهامات إلى تركيا ورئيسها رجب طيب أردوغان، استناداً إلى أنباء مفترقة، لكن تركيا احتجت على تلك الاتهامات، مما

إسطنبول- الأناضول: حُرِّفت بعض وسائل الإعلام الإيرانية، تصريحات رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، فيما يتعلق بمنظمة «حزب الاتحاد الديمقراطي» مظهره تصريحاتها تستهدف «أفراد سوريا» ككل.

وكان داود أوغلو، قال الأحد، خلال محادثة هاتفية مع المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل «لن نسمح لمنظمة حزب الاتحاد الديمقراطي بالقيام بأعمال عنادية، وستواصل قواتنا الأمنية الرد على المنظمة عند الحاجة»، إلا أن بعض وسائل الإعلام الإيرانية، أبرزها «مهر» و«ايسنا» و«أنا» و«خبر أونلاين» و«فاردنيوز» و«برس تي في»، حُرِّفت

## جماعة مسلحة تقتل 16 مدنياً على الأقل في شرق الكونغو

بنسبى - د ب أ: أعلنت منظمة حقوقية في الكونغو أمس الإثنين أن جماعة مسلحة قتلت 16 مدنياً على الأقل في شرق البلاد. وذكر مركز دراسة تعزيز السلام والديمقراطية وحقوق الإنسان أن متطرفين من جماعة «تحالف القوى الديمقراطية» الإسلامية الأوغندية دخلوا قرية كامبي يا تشوي (70 كيلومتراً شمال شرق مدينة بني/الأحد وقتلوا ما بين 16 و21 شخصاً. وجاء في بيان للمنظمة الحقوقية أن السكان لم يستطيعوا طلب المساعدة بسبب عدم وصول شبكة الاتصالات في الكونغو إلى البرقيرة.

وصرح الجنرال مبانجو مارسيل قائد قوات الجيش في المنطقة بأنه سوف يرسل قوات إلى القرية.

وقال مسؤول محلي يدعى بيرنارد أميسي كالوندا «ننظر الحصول على معلومات وتفاصيل من الجيش».

وشن الجيش الكونغولي في كانون ثان/يناير عام 2014 هجوماً على جماعة تحالف القوى الديمقراطية التي تأسست في أوغندا عام 1995 وانتقلت في وقت لاحق إلى الكونغو.

وقتل الحركة مئات المدنيين في منطقة بني خلال السنوات الأخيرة.

ويأمل المسؤولون البريطانيون في التوصل إلى اتفاق خلال قمة الاتحاد الأوروبي المقررة في بروكسل يومي الخميس والجمعة.

ويمكن أن يهدد مثل هذا الاتفاق لإجراء استفتاء بحلول حزيران/يونيو. إلا أن بعض مطالب كاميرون تطرح مشاكل للشركاء البريطانيين.

ويقول محللون أن فرنسا تريد إجراء تعديلات على المقترحات المتعلقة بالحكومة الاقتصادية.

ويريد كاميرون أن يعتمد الاتحاد الأوروبي سلسلة مبادئ تضمن عدم تعرض دول على غرار بريطانيا خارج منطقة اليورو للتمييز.

## المصريون لن يسكتوا عن إهدار الكرامة... وانتهاك حقوق الإنسان تحت دعاوى الحفاظ على الأمن

# الحكومة تلوح بالمزيد من إلغاء الدعم... وعيد «الفالتاين» مستورد من عند الخواجات

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

تغيير اهتمامات الأغلبية كل عدة أيام، فما أن تهتم بقضية حتى تتركها وتهتم بغيرها إذا وقع حادث ما. أما السياسة فإنها لا تزال بعيدة عنها وهو ما عكسته الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 15 فبراير/شباط، إذ تواصل الاهتمام بقضية الأطباء وأمناء الشرطة، وسط حالة من الغضب الشعبي على الأطباء، بسبب إغلاق مستشفى المطرية التعليمي والتهديد بإضرابات جزئية، رغم استنكار ما حدث من اعتداءات من بعض أمناء الشرطة على بعضهم، خاصة أن الأيام الماضية شهدت حملات عنيفة حتى في الصحف الحكومية على الشرطة، واتهامها بالعودة لإسائة معاملة الناس بحجة مقاومة الإرهاب.

انتقل إلى القضية الأخرى التي بدأت تخطف الأضواء، وهي ما قاله تيمور السبكي على قناة «سي. بي. سي» في برنامج «ممكن» الذي يقدمه زميلنا وصديقنا خيرى رمضان، بأن نسبة كبيرة من النساء في الصعيد لديهن استعداد للخيانة، وهو ما أثار غضبا عاما كان أعنفه في الصعيد، وتقدم مثنان وعشرون من أعضاء مجلس النواب بذكره للمجلس بإحالة الأمر للنيابة العامة بعد أن ترددت دعوات للثأر من تيمور. وقال زميلنا وصديقنا وعضو مجلس النواب وهو صعيدي مصطفى بكرى في بوابه «الأسبوع»: «عندما شاهدت هذا الفيديو الذي انتشر بسرعة الصاروخ الأسبوع الماضي، لم أصدق، عدت إلى تاريخ إذاعته فوجدت بأن الحلقة تمت إذاعتها في التاسع من ديسمبر/كانون الأول 2015، أي منذ أكثر من شهرين. أكثر من شهرين وسوموم الطعن في شرف سائنا تيموري كما تسري النار في الهشيم، إلى أن بلغ الأمر مدها وبدأ البعض ينشر الفيديو على نطاق واسع، حتى وصل إلى العامة من الناس، وسجل أعلى معدلات للدخول، وبدأ الإحساس بالوجع يصل إلى أبناء الصعيد، رجلا ونساء، شابا وأطفالا، في داخل البلاد وخارجها. في هذا اليوم وجد نفسي أصرخ، أشعر بالهجر بالأم الذي يجتاح أمي في قبرها وأختي في بيتها»

وابتني في مدرستها، أكاد لا أصدق أن قناة فضائية تترك الجريمة تمر منذ أكثر من شهرين، من دون أن تقدم كلمة اعتذار واحدة، وكان الأمر شيء عادي، كنت أظن أن مذيع الحلقة سوف يطرده على الفور، وكنت أظن أن رئيس ما يسمى بغرفة صناعة الإعلام مالك قناة سي. بي. سي سوف يخضع الأمر للتحقيق ويضع حدا لهذه الاستهانة، لكن أحدا لم يفعلها، قلنا ربما يكون الأمر «سهوا» أو لم يلفت انتباه رئيس الغرفة التي منعت المستشار مرتضى منصور من الظهور الإعلامي لأنه أساء لزميلة إعلامية، ولكن الأمر الآن أصبح على عينك يا تاجر، المعروف أن محمد الأمين مالك القناة أصدر أمرا بإيقافات برنامج خيرى رمضان خمسة عشر يوما لحين انتهاء التحقيقات.

ومن الأخبار الأخرى التي نشرتها الصحف كانت عن اجتماع رئيس الوزراء شريف إسماعيل مع عدد من رؤساء تحرير الصحف، حذتهم عن خطة حكومته، وأكد أن التعديل الوزاري وارد، وأنه لا بد من اتخاذ إجراءات مالية مؤهلة لتمس محدودى الدخل، وهو يهدد بذلك للمزيد من إلغاء الدعم وزيادة أسعار الخدمات الحكومية.

وكان زميلنا الرسام في «أخبار اليوم» قد أخبرنا يوم السبت، أنه شاهد رب أسرة وزوجته يلتفتان حول الطويلة وأمامهم طبق فارغ من الطعام في انتظار بيان الحكومة.

وأشارت الصحف إلى استمرار الزيادة في أسعار السلع، بسبب قلة المستورد منها، وأزمة في الزيت والأرز في بعض المحافظات، ولا يزال الاهتمام كبيرا ببحث نادي الزمالك مع مدرب لفرقة واستمرار المعارك بين أصحاب المصانع وبين المستوردين، واتهام الأخيرين للبنك المركزي بالانحياز لرجال الأعمال، بحجة حماية إنتاج المصانع من منافسة السلع الرديئة، وكذلك استقبال السيبي لوزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت واستمرار التحقيقات في مقتل الباحث الإيطالي ريجيتي، ونفي أي دور للأمن فيه. وإلى بعيد ما ننسى أن وزير الصحة الدكتور أحمد محمد عبد الله الذي تعرض له من مجلس النقابة، والذي طلبه بالاستقالة، وذلك في حديث له نشرته «الأخبار» أمس الاثنين وأجراه معه زميلنا هيمد النوبهي وقال فيه: «أنا لم أقصر في مسانديهم، والدليل على ذلك أنني اتصلت بالناخب العام وطلبته مع سير التحقيقات، واتصلت بوزير الداخلية وقلت له: «ميفيش تسبب تسبب الولد بتوك عتدوا على الأطباء في المستشفيات»، ووزير الداخلية مشكورا قام بوقف الأمانة عن العمل، واحتهم إلى التحقيق بعرفة الوزارة، لكن تحركات النقابة وأعضاء مجلس إدارتها الرافض لأي حل ودي للأزمة كان سببا في إشعال الأزمة وزيادة الاحتقان لدى الأطباء، الغريب أن أعضاء نقابة 7% الذين حصلوا على عضوية مجلس النقابة 7% من أصوات الأعضاء مصر، هم من المطلوبين باستقالة الوزير. النقابة ليس من سلطاتها إقالة الوزير، «لا يملك محاسبيتي سوى البرلمان، بصراحة أنا عايز أسأل ما الأجنة دي وراء مجلس النقابة».

### وزير الصحة:

### لا يملك محاسبيتي سوى البرلمان

وتترك «المقال» وتذهب إلى «الجمهورية» (حكومية) يوم الأحد نفسه ونقرأ زميلنا السيد الباهلي قوله في بابيه اليومي «رأي»: «الأطباء على حق في أن يحتجوا وأن يجتمعوا وأن يعرضوا مطالبهم بأعلى صوت، ولكن من دون أن يمتد ذلك إلى التأثير على الخدمات الصحية المقدمة لملايين الغالبية من المرضى، الذين يبحثون أيضا عن حقهم في رعاية صحية أفضل، ولأن الاعتداء على بعض الأطباء هو ما فجر هذه الأزمة، فإن الاعتداء على حقوق المرضى بالإضراب أو التفاوض عن أداء الواجب هو الأزمة الأكبر، التي ستضر بحقوق الأطباء وتقدمهم مع تعاطف الشهيدي، ولهذا فإننا ندعو الإعلام إلى التوقف أيضا بالأطباء وتجنب الوقوع بينهم وبين المجتمع، وعدم الخلط بين مطالبهم المشروعة وأي اعتبارات تتعلق بسياسية أخرى، فلا يعني وجود بعض الناشطين في وقتهم أن الأطباء قد تبثوا خطا سياسيا معينا، فاجتأبوا فحاولوا إيصال صوتهم وغيرهم يحاول استغلال هذا الصوت، وفي النهاية فإن القضية واضحة ولا مزيدة على الأطباء».

### لا مزيدة على الأطباء

وتترك «المقال» وتذهب إلى «الجمهورية» (حكومية) يوم الأحد نفسه ونقرأ زميلنا السيد الباهلي قوله في بابيه اليومي «رأي»: «الأطباء على حق في أن يحتجوا وأن يجتمعوا وأن يعرضوا مطالبهم بأعلى صوت، ولكن من دون أن يمتد ذلك إلى التأثير على الخدمات الصحية المقدمة لملايين الغالبية من المرضى، الذين يبحثون أيضا عن حقهم في رعاية صحية أفضل، ولأن الاعتداء على بعض الأطباء هو ما فجر هذه الأزمة، فإن الاعتداء على حقوق المرضى بالإضراب أو التفاوض عن أداء الواجب هو الأزمة الأكبر، التي ستضر بحقوق الأطباء وتقدمهم مع تعاطف الشهيدي، ولهذا فإننا ندعو الإعلام إلى التوقف أيضا بالأطباء وتجنب الوقوع بينهم وبين المجتمع، وعدم الخلط بين مطالبهم المشروعة وأي اعتبارات تتعلق بسياسية أخرى، فلا يعني وجود بعض الناشطين في وقتهم أن الأطباء قد تبثوا خطا سياسيا معينا، فاجتأبوا فحاولوا إيصال صوتهم وغيرهم يحاول استغلال هذا الصوت، وفي النهاية فإن القضية واضحة ولا مزيدة على الأطباء».

### خالد إمام: مؤامرة ضد البلد

وتترك «المقال» وتذهب إلى «الجمهورية» (حكومية) يوم الأحد نفسه ونقرأ زميلنا السيد الباهلي قوله في بابيه اليومي «رأي»: «الأطباء على حق في أن يحتجوا وأن يجتمعوا وأن يعرضوا مطالبهم بأعلى صوت، ولكن من دون أن يمتد ذلك إلى التأثير على الخدمات الصحية المقدمة لملايين الغالبية من المرضى، الذين يبحثون أيضا عن حقهم في رعاية صحية أفضل، ولأن الاعتداء على بعض الأطباء هو ما فجر هذه الأزمة، فإن الاعتداء على حقوق المرضى بالإضراب أو التفاوض عن أداء الواجب هو الأزمة الأكبر، التي ستضر بحقوق الأطباء وتقدمهم مع تعاطف الشهيدي، ولهذا فإننا ندعو الإعلام إلى التوقف أيضا بالأطباء وتجنب الوقوع بينهم وبين المجتمع، وعدم الخلط بين مطالبهم المشروعة وأي اعتبارات تتعلق بسياسية أخرى، فلا يعني وجود بعض الناشطين في وقتهم أن الأطباء قد تبثوا خطا سياسيا معينا، فاجتأبوا فحاولوا إيصال صوتهم وغيرهم يحاول استغلال هذا الصوت، وفي النهاية فإن القضية واضحة ولا مزيدة على الأطباء».

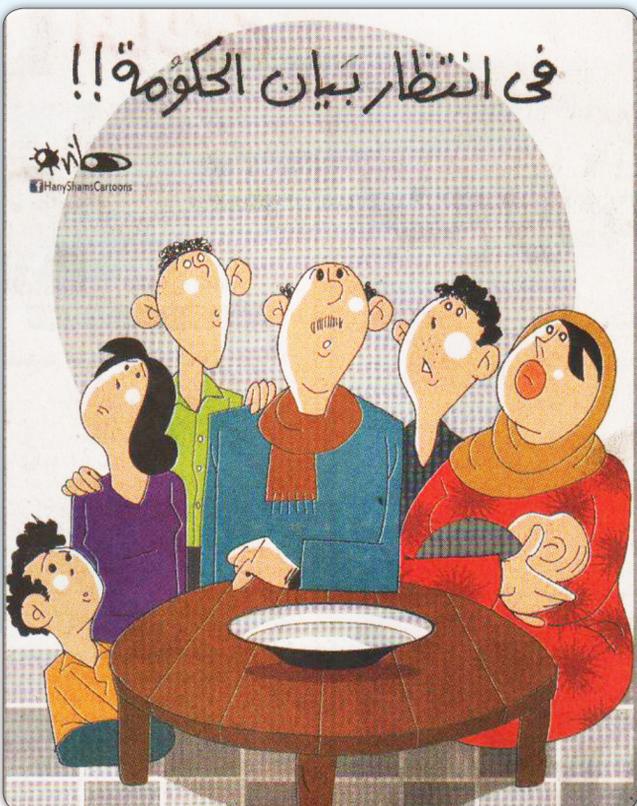
اليومي «حكاوي»: «من حق الأطباء أن يعلنوا رفضهم الشديد لكل المواقف السلبية التي ارتكبتها الشرطة في حقهم خلال الفترة الماضية، من حقهم أن يطالبوا عزل وزير الصحة الذي وقف متفرجا على أزمة الأطباء ولم يفعل شيئا، ومن حق الأطباء أن يحيلوا الوزير إلى لجنة تحقيق داخل النقابة، يصفه طبييا، ومن حق الأطباء أن يرفضوا وبشدة الاعتداء الفاضل الذي حدث لأطباء مستشفى المطرية، ومن حق الأطباء أن يرفضوا أي إهانة من أي شخص، حتى لو كانت وزارة الداخلية، لكن يبقى شيء مهم لا يمكن القبول به أو الموافقة عليه، وهو الرفض بشدة إضراب الأطباء لأن ذلك يعنى بالدرجة الأولى إعلان الناس على المرضى وتسهيل عملية وفاتهم، وهذا ما لا يقبله عقل ولا دين ولا أخلاق، فكرة إضراب الأطباء شيطانية والهدف منها هو إحراج الدولة المصرية، وأمنى ألا تكون نقابة الأطباء جادة في مسالة الإضراب وأن يكون ذلك من باب التلويح فقط».

### مهاجمة نقابة الأطباء وأعضائها بلا موضوعية

ومن «الوفد» إلى «اليوم السابع» وزميلنا وصديقنا أكرم القصاص رئيس التحرير التنفيذي وقوله، «جبرت الجمعية العمومية للأطباء عن مطالب أعضائها وتجاوزت بعض الفخاخ من أفراد أو اتجاهاً سعت لتكوير الموجة، مجلس النقابة نجح برحمة كبيرة في تجاوز الموجة، ومحاولات دفع الجمعية نحو التعميم والسير في معارك فرعية تستنفد الجهد ولا تنتهي لتنتج التراجع عن فكرة الإضراب الفوري كانت نزولا عند آرائنا، واعتبرت الإضراب عقابا للمرضى الفقراء، على الجانب الآخر في ما يخص الحكومة ووزارة الصحة والداخلية، فقد اتسمت بالبطء والتجاهل أو الارتباك من البداية، ولم يظهر تصريح لرئيس الوزراء إلا بعد انعقاد الجمعية والقرارات، ويضاف إلى ذلك بعض الأصوات التي ظهرت في الإعلام وما جعلت النقابة وأعضائها بلا موضوعية، وإنما بخليط من المجهل والذيادة وبلا تمييز، ويضع هؤلاء المنافقين في الميزان كل الأطراف ويتحدثون بلا وعى ولا ذراية، وفي المقابل فإن بعضا ممن ظهروا بدعوى الدفاع عن التضرر من الإضراب كان لها بالأطباء، كالعادة من زائدين ومحتري في توريط، وهم مثل المنافقين يفسدون كل موقف ولا تهتمهم غير صوره، نجاح الجمعية خطوة والقرارات بحاجة إلى مراجعة لكي لا تكون مجرد كلام مجاني غير قابل للتطبيق حتى لا تتكرر أخطاء الانسحاب لفرقيات تضعيب الأهداف».

### رسالة الأطباء

أما زميله سعيد الشحات، والاثان ناصريان، فقال: «احتشد الأطباء في جمعيتهم العمومية بعد حالة التراجع التي قولت بها شكواهم، من اعتداءات أمناء شرطة على الأطباء مستغفيا المطرية، بالطبع كان يمكن محاسبة الذين أقدموا على ذلك وفقا للقانون وينتهي الأمر، غير أن التسوية والمناظرة أحدثت حالة الغضب التي أدت بمجلس النقابة إلى أن يدعو إلى عقد الجمعية العمومية للطائرة، فاستجاب الأطباء بالاحتشد الكبير الذي حدث يوم الجمعة في تقديري أن حشد الأطباء ارتفع لشيء بسبب اعتداءات أمناء الشرطة فقط، وإنما جاز أيضا ردا على حالة الانتفلات الإعلامي من بعض وسائل الإعلام في معالجتها للحدث، فبدلا من الحوار الراقي والمحترم والعادل، وجدنا من يكيل الاتهامات الباطلة لمجلس النقابة، ويقع الخطأ في قفص الاتهام، ويستكبر عليهم الحفاظ على كرامتهم. هناك من يستخف بالعقول فيحدث كل ما علق على «مينا» الإخوانية، وهناك من يلجأ للتحدث إلى أن على رأس النقابة طبيب محترم هو الدكتور خيرى حسين، يحظى بشعبية هائلة بين الأطباء لكونه نورا جديا لطبيب، كما ينبغي أن يكون، وأنه يصمير له الوطنية لا يرغب أبدا في أن يضع الأطباء في مواجهة مع الدولة، هو يريد الحفاظ على كرامة الطبيب فتلك مسؤولة ونهية النقابية المؤتمن عليها من الأطباء الذين انتخبوه، واختاروه زمزم الذي يعبر عن منتهى ومواقفهم، ولو أراد أحد أن يعرب قيمة هذا الرجل فعليه أن يسأل عنه جمهور الأطباء، طبيب لم يفصح عيادته خاصة على الرغم من أنه من أمهر الجراحين، وأعلى وقته كله للتدريس والتعميل والانتصاف لمهنة الطب في جانبها الإنساني، امتدت هذه اللغة اليابسة إلى أشياء أخرى خارج السياق، فهناك من تحدث عن غلاء أجر الأطباء في العيادات الخارجية، وهناك من تحدث عن فوطة ينسأها جراح في بطن المرضى أثناء العملية الجراحية، وهناك من تحدث عن إهمال الأطباء للمستشفيات العامة التي يعملون فيها، وبالطبع فإن هذه مسائل هي بالفعل تحدث ولا يفر أحد بصحتها، لكنها تخضع في المقام الأول إلى نظام دولة تطبق القانون على كل من يقوم بعمله على أكمل وجه، خشود الأطباء يوم الجمعة رسالة مهمة من أجل المستقبل، غير أن رسالته، يجب أبدا أن لا يتم وضعها خارج سياقها، وسياقها الصحيح هو أنه لا أحد فوق الخامسة، ومن يخطئ فلا بد من وضعه أمام القانون ليكون عبرة للأخرين، وينطبق هذا على الطبيب والشري، وكل من يحاول أن ينسئ واجبات وظيفته،



فحين يتحقق ذلك ستكون أمام دولة تدخل إلى المستقبل بكل ثقة واطمئنان، تجاهل قراءة الجمعية العمومية للأطباء والاستعلاء في التعامل معها سيكون هو النهج نفسه الذي اتبعه نظام مبارك، وهو النهج الذي أدى إلى الكوارث التي تمكنت في كل شيء من أركان الدولة».

### البهارات الحريفة ضررها على الصحة العامة كارثي

لكن زميلها دندراوي الهواري السكاره لثورة يناير/كانون الثاني والمتشكك في الكثيرين ممن شاركوا فيها ضرب كفا يخف وتساءل: «يتمتع الدكتور بمدوح حمزة بقدرة عجيبة على توظيف أي حدث لصالحه، وعاشق للأضواء والشهرة، ولتحقيق هذا الأمر لا بد له من إثارة الفضائل الخلافية، ووضع كل أنواع البهارات الحريفة، لزوم «الشطشطة» وفتح شهية من مخاطبهم، من دون إدراك أن البهارات الحريفة ضررها على الصحة العامة كارثيا، سهل جدا أن تعارض بقوة، وتسبب عكس اتجاه الأنظمة والحكومات، وتبني رؤى مختلفة ومتناقضة مع الرؤى الرسمية المطروحة، وتحمل في جعبتك جرابا ممتلئا بسهام النقد السامة، وتوجه نجما تلتفت وراءك وسائل الإعلام في الداخل والخارج، والمنظمات والجهات الدولية التي تعمل ليل نهار على زعزعة الاستقرار، وإثارة الفوضى، لكن من الصعب أن تكون موضوعيا، ولا تتقبل من مواقفك تنقلب حبة الذرة فوق النسر، ومدوح حمزة رجل عاشق لتوظيف أي حدث، أو تجمع لينفث غضبه الشخصي من النظام، رجل ظهر في عصر مبارك... وبعد ثورة 25 يناير كاتسون الثاني، بدأ في الصدام مع المجلس العسكري، وظهر في تسريب «فيديو» شهير له، وهو يضع خطة الإضراب العام وتعطيل العمل في كل المصالح الحكومية إجبار المجلس العسكري على الرحيل... حقيقة الدكتور ومدوح حمزة، وخروجه أمس الأول الجمعة، ليطلب من أمام نقابة الأطباء بإجراء انتخابات مبكرة، واتهامه بأن الجيش يحكم، ويردد الشعارات نفسها والقصص والافلام التي تجرع منها الشعب المصري «كاسات، المرار على مدار 5 سنوات كاملة، ومدوح حمزة، لا تعرف بأي صفة يتحدث باسم الشعب المصري، وبأي صفة يطالب بانتخابات مبكرة، وهل حرمان مكتبته الهندسي من الإشراف على بعض المشروعات النظامية بعد التسبب الجوهري لشحن هجومه العنيف ضد نظام السيسي، ونقلها بأعلى الأصوات إن بمدوح حمزة ورفاقه خالد على وعبد المنعم أبو الفتح وحمدين صباحي، لم يعصوا بل يؤثرون في تحريك أسيرة واحدة وبعض الدول في الغرب، تحت مزا عرعة الإنسان، مشددا على أن هذا مفهوم خاطئ للحرية وأن الإنسان الملتزم هو الذي يجد سعاده في الحرية المنضبطة، جاء ذلك في الكلمة المرسوعة التي ألقاها الباب في كنيسة العذراء ومار مرقس في أكتوبر بحضور الأتباء ورومانيوس أسقف أكتوبر وأسيم وليف من الأباء الأساقفة والكنهنة والأساقفة من الشعب، وقد تلقى قداسته محاضرة الأسبوعية عن فضيلة الانترام، من خلال تأمل في الآية «سوروا أنبتوا في الإيمان كونوا رجالا تقوا لتصير كل أمورك في محبة» (أكو 16 - 13) وقال قداسته أن وصية كونوا رجلا موجهة لجموع المؤمنين وليس الرجال فقط، ولها عدة جوانب في حياتنا منها هناك أناس يفقدون الحرية المنضبطة مثل المحلدين والوجوديين وغيرهم الذين يدعون أنهم يعيشون في حرية، وهم أبعد ما يكونون عنها، قال أيضا من يتنادون بزواج الجنس نفسه ويعتبرون أن ذلك من الحرية وحقوق الإنسان يتناسون حق الله».

### هجوم البابا تواضروس ضد زواج الشواد

والى المعارك والردود وأولها ستكون للبابا تواضروس الثاني بابا الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، حيث شن هجوما عنيفا ضد زواج المثليين في محاضرة، له علما بها من زميلنا في «الجمهورية» سامح محروس يوم الأحد في صفحته الأسبوعية «أجراس مصرية»، «شأن البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطرك الكرازة المرقسية هجوما حادا على زواج الشواد، الذي تبيحه بعض الدول في الغرب، تحت مزا عرعة الإنسان، مشددا على أن هذا مفهوم خاطئ للحرية وأن الإنسان الملتزم هو الذي يجد سعاده في الحرية المنضبطة، جاء ذلك في الكلمة المرسوعة التي ألقاها الباب في كنيسة العذراء ومار مرقس في أكتوبر بحضور الأتباء ورومانيوس أسقف أكتوبر وأسيم وليف من الأباء الأساقفة والكنهنة والأساقفة من الشعب، وقد تلقى قداسته محاضرة الأسبوعية عن فضيلة الانترام، من خلال تأمل في الآية «سوروا أنبتوا في الإيمان كونوا رجالا تقوا لتصير كل أمورك في محبة» (أكو 16 - 13) وقال قداسته أن وصية كونوا رجلا موجهة لجموع المؤمنين وليس الرجال فقط، ولها عدة جوانب في حياتنا منها هناك أناس يفقدون الحرية المنضبطة مثل المحلدين والوجوديين وغيرهم الذين يدعون أنهم يعيشون في حرية، وهم أبعد ما يكونون عنها، قال أيضا من يتنادون بزواج الجنس نفسه ويعتبرون أن ذلك من الحرية وحقوق الإنسان يتناسون حق الله».

### الفالتاين مستورد من عند الخواجات

أما زميلنا وصديقنا الإخواني محمد عبد القدوس فقال في برؤاه اليومي في جريدة «الوفد» عن عيد الفالتاين: «التهارة 14 فبراير/شباط «عيد الفالتين»، وهو مستورد من بلاد الخواجات ويعبر عن الحب بين الرجل والمرأة، أو روميو وجوليت، والطبقة المتوسطة في بلادي تحفل به، بينما الغالبية الساحقة من الناس العاديين تعرفه، ويعكس عيد الأم الذي يحتفل به الجميع، وفي بقيتي أن «الفالتاين» هذا يسبى إلى الحب الحقيقي لأنه يحصر تلك العاطفة السامية في مفهوم ضيق جدا، يتحمل في العشق والغرام بينما الحب أوسع من ذلك بكثير، ولذلك أقول لك بلاش تحفل بالعيد المستورد من عند الخواجات وأقعد في بيتك أحسن! مع العلم بأن هناك «عيد حب مصري، دعا إليه علاء الصحافة الحروم مصطفى أمين، وموعد في شهر نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام، لكنه لم يلق النجاح المنتظر لأن الحب الحقيقي غائب عن مجتمعنا... أليس كذلك».

### أعلى ما في خيلكم إركوبه

ومن «الاهرام» إلى «الشروق» حيث لا تزال في يوم الأحد أيضا وزميلنا فهمي هودي وقوله: «إذا وسعتنا الدائرة بعض الشيء فسوف نقرأ دالة ما جرى في نقابة الأطباء، ليس بحسبانته تعبيراً عن اشتياك الأطباء مع الشرطة، لأنه في حقيقته أحد مظاهر اشتياك الدولة

# 5 أسباب تدفع الكتاب المصريين للنشر خارج المحروسة

القاهرة - أحمد مجدي همام:

شهد العمان الأخيران ظاهرة أخذة في الزيادة، تتمثل في توجه الكاتبة المصرية، إلى النشر في دور نشر عربية خارج مصر، كدولة استضافة الناشر العربي للكتاب المصري، مسألة قديمة، تعود ربما إلى الفترة التي نشر فيها نجيب محفوظ روايته «أولاد حارتنا» في دار الآداب البيروتية، بعد أن مُنعت من النشر في مصر إبان حكم الرئيس جمال عبد الناصر. بعد ذلك توالى نشر الأعمال المصرية لدى الناشرين العرب، وعلى رأسهم الناشر اللبناني، وقد أنتج ذلك الثنائي المصري اللبناني مقولة من نوعه (القاهرة - تُولف، بيروت - تطبع، بغداد - تُقرأ)، أو دمشق، أو الخرطوم أو القدس أو الكويت، يبقى للواحد حرية استبدال المدينة الأخرى، إلا أنه لم يثبت بالكتابة المؤلفة وبيروت النشرة. أعقب ذلك فترة انكماش في التعسفيات، تزامنت مع بداية ظهور الناشر المصري الخاص، دور مثل شرقيات، ميريت، والعين، وغيرها، ممن استطاعوا فتح سوق نشر مصرية متكيفة بذاتها. إلا أن الفترة الأخيرة شهدت عودة الكاتبة المصرية للنشر خارج القاهرة، في ظاهرة تبدو لافتة، لا سيما في ظل توفر السوق المصرية على دور نشر عديدة، بعضها راسخ لنفسه اسماً لدى القارئ العربي مثل، العين المصرية اللبنانية والشرق وميريت، فيما تحاول دور نشر مصرية شابة مزاحمة هؤلاء، مثل الكتب خان، روافد، الكرامة وغيرها. عن ظاهرة النشر خارج القاهرة، التفت «القدس العربي» مجموعة من الروائيين المصريين لمعرفة أسباب الابتعاد عن الناشر المحلي.

## أسباب تدفع

بالشراكة بين منشور الاختلاف (الجزائر) ودار صفاء (لبنان) صدرت رواية «معدن تأمل الحري» لإبراهيم فرغلي، واختيرت ضمن القائمة الطويلة للسدرة الحالية من الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر). وحول اختياره للنشر مع الدارين سألني الذكر يقول فرغلي: «أظن أن حلم أي كاتب أن ينتشر كتابه إلى أوسع مدى ممكن، خصوصاً في مجتمعاتنا التي تحتاج ثلث وربما آلاف من منافذ الكتب لكي تصل الكتب للقارئ، وربما في مناخ كهذا يتصور الكاتبة أن الناشر سيقيم بدوره الخاص بتوفير الكتاب للقارئ في كل مكان داخل مصر وخارجها. لكن للأسف هذا ليس وارداً، على الأقل من خلال تجربتي مع النشر في مصر، وفي تواصل فرغلي: «شخصياً من خلال وجودي في النخلة العربية أشعر بظلم الكتاب خارج مصر، فاستثناء كتب

لا يمكن للنقد أن يصبح فعالاً في مجتمع لم تحترق شعرة الفكر التنويري، ولعل العقل الإنساني ينشر كونه العقل، على الرغم من الحصار الذي تمارسه السلطة التثولوجية على الشعوب، وبما أنها تتم خيبة العقل من المواطنين، وتحفزهم على الانتكاش والتشكيك في العقل والسياسة المدنية، فإنها تؤهلهم للعبودية، والإيمان بالقر الخرافي، ومعنى ذلك فإن أقول العقل هو بمثابة إقول للإنسان في شفق الأصيل. من أجل رد الحرية الإيجابية للإنسان التي ستمتحنه: «الفترة على السبوك وفقاً لقوانين العقل الكونية، لابد من التخصص من فكرة الحرية السلبية التي تدعى حماية الأفراد من سطوت السلطة»، وبلغت الفلسفة النقدية التي تراهن على التنوير في نشر فكرة إيجابية للحرية والنحر، حيث تتحول إلى غاية للسعادة. ولعل هذا الأمل لأنوار العقل هو الذي دافعت عنه مدرسة فرانكفورت، ولن يبرئ النور إلا في فضاء العقل، باعتباره رفضاً للسلطة والخنوع، وليس مجرد إيمان بكلمة المعرفة، كما فعل كانت، ولذلك فإن كتاب جسد النقد والتنوير، فتح حواراً عميقاً مع كانت حول النظرية النقدية، وغايتها للكتاب في التحرر من الهيمنة، ومع ذلك فإن الإخلاء عن نقد العقل الخالص، ظل يطغى على مسطح كتاب جسد النقد والتنوير، من خلال ربط التنوير بالعقل، وجعل العقل ضرورة للخروج من الأزمة التي تهدد مستقبل الإنسانية.

## لطفي العبيدي\*

■ إننا نستمد من الخزون الحضاري جدواه في تنظيم التفكير وفي تأسيس مقومات الفهم ومطالبه تجديد اللغز العربي الإسلامي وعملا على تحديثه، ونشر الفهم القائم على القول بقدرة نموذجنا الثقافي والحضاري في أن يستأنف دوره الممكن والمتحقق تاريخياً وثائقياً، وفق رؤية نظامية تتحكم بمطالب المتخصص والعقلانية النقدية، في تتنق فعل الإبداع العربي وتمثيلية البناء الثقافي. ويمكن أن نتفق على أن هذه الرؤية نظامية تسمى إلى فهم طبيعة تكوين الثقافة العربية الإسلامية بمكوناتها المختلفة (أب - فلسفة - علوم - فقه - تشريعي...)، والتي قامت على إنتاج تنظيم معرفي يعتمد على مفهومي الاسترسال والتراكم، وكذلك التوصل، على عكس الثقافة الغربية التي تعمد التخصص المعرفية (فوكو - هورل - دريدا...). وأن فهم البناء الثقافي العربي الإسلامي غرضه إنتاج مرجعية أخلاقية إسلامية (العودة إلى الأمة) وإحياء والشروع الثقافي والعلمي، ورغبة في بناء الاستئناف الحضاري الحاصل تاريخياً وثائقياً. وبالمنظر في تاريخ الأدب العربي، باعتباره أحد أهم مكونات الثقافة العربية الإسلامية، نرصد ملامح تحولات في عملية الإبداع الثقافي، وما يرافقها من إشعاعية الشاعر وجوده كتاباته وأدبيته ارتباطاً بالمشكلة الشعرية، وتغير أحوال الاجتماع الإنساني، من جهة فهم يرى أن الانتاج المعرفي والعلمي، لا ينفك عن السياقات الاجتماعية والثقافية، وعن الانتقال الحضاري من طوري إلى طوري وتأثيراً وتأثر، تمييزاً بين المرحلة التكوينية والمرحلة الإبداعية. فقد أولت للشعر العربي منذ القديم مهمة ثقافية تمثلت في كونه «ديوان العرب»، وهو وأن اعتبر في أغلبه شعراً غنائياً يتغنى فيه الشاعر بعواطفه ومشاعره الفردية، من حب ومدح وثناء وفخر وهجاء... فإنه كان جامعاً لهمومهم وجراب معرفتهم للثقافة من مصالح القبيلة والذود عنها باعتبارها شكلاً من أشكال الاجتماع الإنساني ما قبل الدولة (الأطر التعاقدية الحديثة). ومع الوظيفة التي أسندت إليه وتمثلت في تخليد سعة ثقافية وخطاب نقدي وفني يضمن استمراره، أعتمد الشعر الجاهلي على مبدأ التفتيح والمرآة والنسب والتأميم، وهذا أنتج نموذجاً اجتماعياً، كان على النبتة الشاعر احترامه والمحافظة عليه، ناهيك عن أن الشعر عدد رجال اللغة و علماء النحو والبلاغة من جهة استمداد القوانين والقواعد الغوية.

وقد أبنيت الشعرية القديمة على التفتيح في الارتقاء إلى ذرى جمالية وتجبيرية، ما يضمن أن يكون الشعر شعراً، وأن يتصور مجد للشعر انتقل من الطبع والوهية إلى الضعنة، وهو التصور الذي سجدت عليه النقدية من، ابن سينا الجمحي (ق2هـ) إلى ابن خلدون (ق8هـ) حيث أعتبر الشعر صناعة تمارس

وقد نعى الاتحاد العام للكتاب والفن في بيان له على التزام الراحل بقضايا فلسطين، مشغولاً بمفهوم الثقافة الفلسطينية من أوسع أبعادها وفي ستنى مجالاتها، اختياراً للحق الفلسطيني في استرداد ما سلب من من آلة يطش الاحتمال»، ومدافعاً عن فكرة «توحيد الثقافة في فلسطين المحتلة عام 1948 لتعود إلى عمقها وبعولتها الحقة من مواجهة سياسات التجنيد والمحو من سلطات الاحتلال»، وأوضح الاتحاد أن وفاة ناظر تعد خسارة للثقافة الفلسطينية والعربية والإنسانية، فهو «واحد من الأسماء الوازنة والفاعلة في المشهد الثقافي، حيث قدم أكثر من 46 مؤلفاً توعت بين الألب والفكر والترجمة والدراسات والإعداد والسرديات والنقد والكتابة للأطلاع، كان آخرها رواية «هي أنا والخريف» التي صدرت عن «دار راية» عام 2011. مشيداً بدور الأديب في «الثقافة الفلسطينية» وروبطه بتأسيس الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين وروبطه بالاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين، تأكيداً على وحدة الثقافة الفلسطينية. وقال

دور النشر المصرية الكبرى، لا يمكن أن تجد كتاباً أو رواية لكتاب مصري، إلا إذا كان قد نشر لدى دار نشر عربية، وفي المقابل طبعاً يمكنك أن تجد كافة أسماء الكتاب العرب من السعودية والعراق والجزائر والخليج ولبنان، لكن الكاتبة المصرية لا تجد كتبه، وحتى دور النشر المصرية التي تتصور أنها بمشاركة في المعارض تتسافر بكتبتها خارج مصر، لا تجد كتبها في المكتبات بعد انتهاء المعارض... لهذا طبعاً فكرت أن أجب أكثر من دار نشر جزائرية بالاشتراك مع دار لبنانية، ونشرت كتاب رحلات مع ناشر كويتي، على أمل توسيع دائرة حركة كتيبي «سباسب».

القاصة والروائية غادة العيسى، تشاطر فرغلي السراي، في ما يتعلق بمسألة التوزيع والانتشار، تقول الكاتبة التي سيقب لها أن أصدرت المجموعة القصصية «أولاد الحور»، ضمن إصدارات وزارة الثقافة المصرية: «ربما كان هدفي الأساسي وراء نشر روايتي الأولى «الفيشاوي» لدى دار الساقى اللبنانية هو التوزيع، الذي يشمل كل أنحاء الوطن العربي، إضافة إلى العاصمة لندن التي تأسست فيها أقدم وكبر مكتبة عربية تحمل اسم (الساقى)، غير أنها واحدة من أهم دور النشر القليلة التي تعنى بالاحتوى والقيمة وتقوم بإخراج العمل في أفضل صورة... أرى أن مهمة الكاتبة تنتهي بعد إنجاز العمل الأدبي، وهنا يعطي التوزيع الجيد الفرصة للمؤلف التي يركز على مشروعها الكتابي ولا ينشغل بالترويج لأعماله، لذلك فانضمامي لمقائمة مؤلفي دار الساقى منحني فخراً كبيراً، خاصة عندما حظيت بروايتي بقراءة استغرقت أكثر من ثلاثين ساعة في هيئة تحرير مدققة للغاية، وشعرت بأن كتابي يتعامل بوصفه منتجاً أدبياً وسلياً وسعة، وأن التخصص لنشره نابع من الاقتناع بالقيمة التي يقدمها للأساس».

## مقابل النشر

بات مطالبة الناشر لكتابه بإسهامه المادية

في طباعة الكتابة اتجاهها سائداً عند معظم الناشرين المصريين، وبالقطع فإن هذا التجاشع، من قبل الناشر، أدى إلى تفصيل الكاتبة النشر عند الناشر العربي، الذي لا يطلب مكاتب مادية من أي نوع، بل ويريد على كاتبة أن يمنح الكاتبة نسبة من مبيعات كتبه. تقول الكاتبة غادة العيسى: «تجربتي الأولى في النشر لدى إحدى الدور المصرية الخاصة سببته للغاية، وتبقى المشكلة أن العديد منها ينشر على الكاتبة دفع مبلغ مقابل نشر كتابه، وغالباً ما يكون مبالغاً فيه، بل يتطوّر الأمر كثيراً إلى الاحتيال... ليست هناك قراءة جادة لاعمال ولا ضوابط ولا معايير نقدية لتصفية الأجناس الأدبية، فكانت النتيجة ما وصل إليه الوسط الثقافي من حالة الفوضى، والأسف يتعرض المعارضون لتلك الفوضى - ممن يقدمون توصيات بضرورة التوصل لكتاب على الكاتبة - إلى الانتقاد الشديد بدعوى محاربة حرية الرأي».

## شريك في النص

عن دار الآداب البيروتية، أصدر الروائي الشاب أحمد شوقي في، عمله الثاني، وروايته الأولى «حكايات الحسن والحزن» الرواية صدرت في 2015، وعن التعاون مع دار الآداب

يقول شوقي: «النشر خارج القاهرة قصة، عندما أنتجت من الرواية نذعت بها إلى عدة أصدقاء، كان من بينهم الروائي السوداني حمور زيادة،

ولما انتشر منها اختبرني أن روايتي تستحق أن تطرح للقراءة بشكل أوسع من خلال دار ذات مقروئية كبيرة، وهكذا أرسلت مخطوطة «حكايات الحسن والحزن» إلى دار الآداب،

ولم تكن لأي مطامع حول النشر فيها، فقط قلت لنفسي ماذا لا نجرب، بعد مرور ثلاثة أشهر ونصف الشهر، وصلني من دار الآداب تقرير نقدي أعدته لجنة قراءتها حول الرواية، كان في غاية الاحترافية، وفي مصر النصوص الإبداعية كلها مجرد «عناوين» في ملف «إكسكيل» لدى الناشر، لا أكثر! بينما هذا التقرير المرسل من دار الآداب يقول العكس، وبالنسبة فإن «الآداب» هي الناشر الوحيد في لبنان الذي يعيد ذلك التقرير ويرسله للمؤلف، وذلك يعني أن عملي وقع بين يدي ناشر محترف، يعي بدقة ما هو العمل المقدم إليه، بل ويقدم -أيضاً- اقتراحات حول تجويده، ولست في حاجة لأن أشير لعرفة الدار، أضف لذلك أن شروط العقد كلها منصفة للمؤلف، لكن تبقى هناك قبة وحيدة أتحيلها قد تنص على المبدع الذي ينشر في لبنان، أو لدى أي ناشر آخر خارج بلده، وهو صعوبة التواصل مقارنة بما يكون عليه الأمر لو كان الناشر مصرياً».

## شرفة جديدة

ويعيداً عن كل ذلك، يجد بعض الكتاب المصريين النشر في الخارج،

فرصة جيدة لتغيير الزوايا التي يظنون منها على القراء، وهذا ما نذهب إليه

الروائي وجدي الكومي، الذي ينشر أغلب أعماله مع دار (الشرق)، إلا أن ذلك لم يمنعه من اختيار (الساقى) لنشر روايته «خنادق العذراوات»، ويفسر الكومي اختياره، «كنت أطرح نفسي عربياً، أحببت فقط أن أرى كيف يتعامل الناشر العربي مع هذه الكتابة التي أعمل عليها، كانت مغامرة تستحق ونجحت المحمد له وأنا ضد فكرة إن الكاتبة يجب أن يجمع أعماله في مكان واحد، أظن أن الانتشار الكاتبة بشكل بانشر في أكثر من مكان، نافذة، وحسبما أعرف، فالساقى لديها وكيل أدبي ناجح، يستطيع التفتيح على الناشرين الأجانب، لتشطيق تبادل الحقوق والترجمة، وهو ما يجتهد في عمله الناشر المصريون أيضاً، لكن بقدر أقل حسماً، أظن، ولست متأكد من ذلك، أمر آخر يتعلق بسعر الكتاب، في الساقى والكتاب اللبناني عموماً أن تسعيره مرتفع بالنسبة لسوق الكتاب المصري، لكن الأصدقاء في دار الساقى تفهموا هذا الأمر وتباحثنا على طر

حقوق في مصر فقط بسعر يناسب سوق الكتاب هنا».

من الأعلى: أحمد شوقي في، إبراهيم فرغلي، غادة العيسى، وجدي الكومي

ملاحظ التحولات في عملية الإبداع

ارتقاء الشعرية القديمة إلى ذرى جمالية وتعبيرية

على مواد قوامها العلم، وأعتبر «صناعة لغوية بالأساس وفعال إنساني على الكلام

«أقرب من مفهوم الحرية».

وقد تداول النقاد القدامى هذا العنصر، ومنهم ابن طباطبا في «عيار الشعر»

وقدامة بن جعفر في «نقد الشعر» والأصمعي في كتابه «طبقات فحول الشعراء»

والعسكري في «الصناعتين» -وإن قتيبة في «الشعر والشعراء» -والجاحظ في «البيان والبيان»، وفي غيرهم... وإن ارتبط الشعر القديم بجملة من المفاهيم من نسج وحياسة ونظم وصناعة، وجب التفتيح إلى أهمية العنصر التي يستعملها

الشاعر في صناعته الشعرية، فالشعر حسب الجاحظ: «صناعة ضرب من النسخ ونحس من التصوير».

وحسب ابن خلدون: «الشعر هو الكلام البليغ».

ولقد استبعت توسيع مفهوم العلم في البيئة الثقافية العربية الإسلامية مع ظهور

الحدث الخرائي والانفتاح على الموروث الثقافي لأمة سبابة ومجاورة (اليونان - الهند - الفرس - الصين...)

تغير في البنى الثقافية والعقيدة، وبدأ يتضح تنازع الأدوار ضمن الأطر الاجتماعية الجديدة، ولم يكن الشعر والادب عامة

خارج هذا السياق، فقد حاول الإسلام بناء تصور جديد للشعر يربطه بالأخلاق

وعوماً، ويعيداً الصدق على وجه الخصوص، وهذا الربط يجعلنا في التساؤل

عما إذا كان براعي طبع الشعر بوصفه فناً؟ أم يعامله على أساس أنه كلام؟

فن الواضح أن هذا التصور مجرد الشعر من كل أبعاده الفنية ليحل محلها أبعاداً

أخلاقية تمشي ومنظمة القيم التي جاء بها الإسلام.

إن التماثل في تاريخ العلاقة بين الثقافة الإسلامي والشعر، يلاحظ أن الإسلام لم

يحاول القضاء على الشعر ولا على بعده الفني والإنساني، وإن أحكم ضبطه وقيد

سلطته الرمزية، فقد كتب الخليفة عمر بن الخطاب إلى الوالي أبي موسى الأشعري:

«مُر من في قبلك يتعلم الشعر فإنه يدل على عاني الأخلاق وصواب الرأي ومعرفة

الأشياء، ومن لطيف أيضاً أن ابن عباس كان يقول: «إننا قرأت شيئاً من كتاب الله

فلم نعرفه فأطرحه في أشعار العرب، فإن الشعر ديوان العرب».

وقد كان لفظة التوثيق دور كبير في تأسيس الخطاب النقدي، فهي التي انتقدت

النصوص الشعرية وكرسيتها بوصفها نماذج فنية ومنتجتها بعيدة لغوية، وقد

أفرز هذا التوجه ظهور صيغة الشعر القديم، فالشعراء الذين يجتهد بعضهم

هم الشعراء القدامى، والذين عاشوا قبل نهاية القرن الأول للهجرة واستقروا في

البوادي، ولم يخاطوا أهل المدينة (الند).

هكذا أصبح الشعر القديم هو النموذج الفني الذي ينبغي احتداؤه، وهكذا عسرت

مهمة شعراء القرون الهجرية الأولى، وقد فسح البحث في مظاهر التجديد في

الشعر الحدث (ق2-3هـ) وبين النقاد ومؤرخي الأدب المعاصرين، وقاموا بجهود

في تتنق قصائد الشعراء والحدثين والتفتيش فيها عما يعتر من علامات التجديد.



\*استاذ وباحث في الحضارة من تونس

أثرى المشهد الثقافي بـ 46 مؤلفاً

وفاة الأديب الفلسطيني سلمان ناظر عن 67 عاماً

رام الله - «القدس العربي»:

توفي الأديب الفلسطيني سلمان ناظر (67 عاماً) أمس،

وكان قد نقل إلى مستشفى الكرميل في مدينة حيفا قبل أيام،

ووضع لعملية جراحية في القلب، إلا أن حالته تدهورت في

الأسابيع الأخيرة.

ويعد ناظر من أهم الأدباء الفلسطينيين المعاصرين،

الذين ساهموا في إثراء المشهد الثقافي الفلسطيني، بدءاً من

الأعمال الأدبية والدراسات وصولاً إلى الصحافة.

ولد ناظر في مدينة الكرميل جنوب حيفا عام 1949. أنهى

دراسته الثانوية في بلدته ثم حصل على دبلوم الدراسات الجامعية

في القدس ثم في حيفا. درس الفلسفة العامة وعمل في

الصحافة منذ عام 1968 وحتى 1990، حيث ترأس تحرير

المسح الثقافي في جريدة «الاتحاد» الحيفاوية ومجلة

«الجديد» الثقافية.

حاضر في العديد من الندوات الثقافية والفكرية، وحرر

مجلة «قضايا إسرائيل» التي تصدر عن المركز الفلسطيني

للدراسات الإسرائيلية في رام الله، كما أنار معهد «إميل

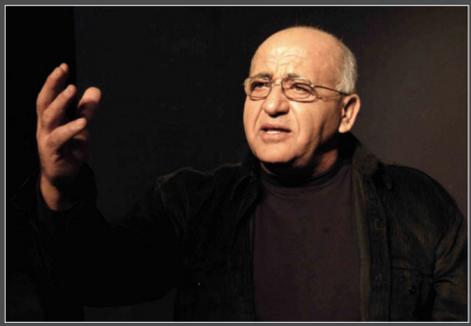
توما للدراسات الفلسطينية الإسرائيلية» في حيفا، وشارك

في تأسيس وإدارة عدد من المؤسسات العربية، بينها:

الرئيسي الأول لاتحاد الكتاب العرب، وجمعية تطوير

الموسيقى العربية، ورئيس مركز إعلام المجتمع الفلسطيني

في إسرائيل.



وزير الثقافة إيهاب بسيسو في بيان إن «ناظر أحد أبرز

القاصات الثقافية والأدبية الفلسطينية على المستويين

العربي والدولي، وأضاف البيان «ويرحب الحركة الثقافية الفلسطينية علماً من أعمال الفكر والثقافة والأدب،

أن نقش ناظر فعله الإبداعي على صفحات العالم ورسخ

## المنجز التشكيلي في المغرب: صحوة جمالية أم حداثه معطوبة؟



عبد اللطيف الوراري \*

الجيلالي الغرباوي، أحمد الشرقاوي، فريد بلهاكية، محمد شعبة، كريم بناني ومحمد الميحي، وقد توافقت هذه الحيوية الناشئة مع تأسيس جمعيات وطنية تعنى بالفن التشكيلي، من ضمنها: «جمعية الرسامين الغاربة المستقلين»، و«مدرسة باريس» التي كان يرأسها فريد بلهاكية، و«الجمعية المغربية للفنون التشكيلية» التي تأسست سنة 1972 ولعبت دوراً تأسيسيًا أساسيًا، و«جمعية التشكيليين الغاربة» التي راهنت على فعالية التشكيل في تعميق الوعي الفني والابتكار الأصلي، انطلاقاً من بيئته واعتباره كفن وطني، بمنأى عن الجماليات الاستشراقية التي كرسها الوعي الكولونيالي وشجّع عليها، من خلال الفن الغفري لفترة من الزمن.

في خضم الإبداع التشكيلي وما صاحبه من معارض وورشات وسجالات لا تنقطع منذ مرحلة التأسيس إلى الآن، يعرض الباحث أبرز الاتجاهات والأساليب الفنية التي أظهرت مدى التنوع والتباين الذي أخذ يطبع أعمال الرسامين الغاربة، وقد اهتم بتصنيفها بعض منظري الفن الحديث، من أمثال: طوني مارابني، وميشيل راغون، وبيرغر غودبيرر، والآن فلان، عدا تصنيفات الغربيين الشاعرة محمد السريغيني والباحث الجمالي موليوم العروسي، ونستخلص من هذه التصنيفات التركيز على اتجاهات بعينها (الانطباعي، الغفري، التخصصي، الترنائي والحدائي بما فيه من انفتاح على الحلم واللعب والفارقة والتجريد). يقول الباحث: «ورغم أن كل هذه التصنيفات تظل نسبية، فإنها تكسب، في مناح كثيرة، نوعاً من الاجتهاد وتكشف عن رؤية حادة وتتبع جيد مسار الممارسة التشكيلية في المغرب من دون عزلها - بطبيعة الحال - عن السياقات الجمالية والنماذج الإبداعية العالية التي ساهمت، بشكل أو بآخر، في نشأتها وظهورها».

وكانت هذه الحركة التشكيلية تحضنتها مدن عريقة عرفت بطابعها الحضاري والمعماري وميل ساكنتها الغفري إلى الفن، مثل تطوان التي أنشأ بها ماريانو برتوتشي مدرسة الفنون الجميلة (1945)، وأميلية، مراكش، ثم الدار البيضاء التي تأسست فيها مدرسة الفنون الجميلة (1952) تحت إشراف الرسام الفرنسي جاك ماجوريس، التي اعتصمت في منهجها التعليمي التجريدي وحرية الانتشار الخطي واللوني داخل مساحة السند وفنائه، ومع فريد بلهاكية تحولت هذه المدرسة إلى مسالة التراث الكولونيالي وإقامة الحوار بين ما هو تراثي وعصري. وفي الدار البيضاء نفسها، نشطت «جماعة 65» كطليعة ثقافية متمسكة في عملها بوعي نقدي وأخلاقي وإيديولوجي متقدم، وكان فيها فريد بلهاكية، محمد شعبة، محمد الميحي، محمد طاع الله، محمد حمدي ومحمد القاسمي، وقد رفض هؤلاء أساليب النظام التدريسي الاستعماري ووجهوا اهتمامهم إلى رد الاعتبار للفنون الشعبية والمتراكات التراثية، بادوات تمزج بين البعد الهندسي والجزئي والتجريد التعبيري، فكان لكل واحد منهم أسلوبه الخاص، وإذا ملنا ببعض الجماعة، فهذا محمد شعبة ارتقى بفن الصباغة هندسياً وبلاغياً، بعد أن صارت الرموز والعلامات هوائية وطائرة ومتحجرة، ما هو رياضي إقليمي وإيديولوجي صرف، وهذا فريد بلهاكية يستلهم علامات فنه من البعد الجزئي للصناعات التقليدية المحلية (الحذاء والجلد بدنا من الزيت والقماش)، ومن صفايح المعادن والنحاس الأحمر المطروق والنقوش وفي ما بعد الورق؛ وهذا محمد الميحي تميز فنه الصباغي ببعد المسطح احادي البعد من خلال مشاهد طبيعية تجريدية تترجح بين الرومانسي والتعبيري.

ولعل أهم ما طرحته هذه الجماعة الطبيعية كان سؤال الهوية المحلية، وعلى مكثه اختبروا تأملاتهم واندوات تعبيرهم الفني، على نحو يحسن من محنة الذات عندهم، الفردية والجماعية في آن فقد وضعت هذه الجماعة في مقدمة أهدافها صون التراث البصري والجمالي الوطني وإدماجه في بنية التعليم الفني، لكن السؤال تحول إلى

معضلة كبيرة من مناه الإبداع التشكيلي في المغرب، فهو لا يزال يُطرح بشكل سطحي لدى العديد من الرسامين والنحاتين الغاربة، وفي سياق الممارسة الغارقة في أشكال الحزبية والنمطية والسلبية التي لم تستغف من الواكبة النقدية المتخصصة والمنظمة، ومن التكوين العلمي الذي يؤسس للتجربة الفنية، سواء في بعدها الفردي أو الجماعي، وفي هذا الصدد يقول الباحث: «سقط الكثير من الفنانين الغاربة في مصيدة التقليد والاستنساخ، مُقَدِّمِينَ بذلك أعمالاً فنية مسكوكة ومنسجمة مع جذورها وبعيدة عن المناخات والشروط الاستيعابية التي استسهلت (...) كما أن معظمهم ظلوا منشغلين بالانخراط في حداثة عيشة استهلاكية إزادات سوءاً بعد تنكّر الكبار للصغار وظهور أجيال مرتبكة تتبادل الجحود»، ومن ثمة، لا يزال معظم رسامي المغرب مندبدين في تعبيرهم بين استهلاك الحزبي لفنون البليد الأهلية وبين تجاؤز الوافد من التيارات الفنية الغربية التي انبثقت أصلاً من فن أوروبي ترمز على تراثه التقليدي أكثر من أربعة قرون.

### صحوة جمالية أم حداثه معطوبة؟

بدأت الحداثه في التشكيل المغربي مرتبطة بظهور نخبة من المبدعين تلقّت تكويناً فنياً في المدارس الأوروبية، واليهما يعود الفضل في إرساء دعائم الفن الحديث في المغرب، وفي طليعتهم الجيلالي الغرباوي وأحمد الشرقاوي اللذان أوليا اهتماماً بالأنار التصويرية والأشكال النموذجية للرسم الحديث، وجعلنا من تجربتهما أولى التجارب الرائدة التي تأثرت بالفن التجريدي واستوعبته جمالياً، وقد حرصين على القطع مع الوعي الفني الكولونيالي، وعقبهما، بزغت أجيال جديدة من الرسامين في إطار الهواية، أو في إطار الممارسة الاحترافية للدعمة بالخبرة المدرسية، وقد تباينت أساليبهم في التصوير الواقعي والتعبير والتخصصي تبايناً يعكس تنوع مقارباتهم لوضوحات كثيرة ومختلفة، اجتماعية وتراثية أمازيغية وعربية إسلامية، تتناسس على المحاذة والتثمين، وقد صنف إبراهيم الحيسني أهم هذه الأساليب أو الصيغ على النحو التالي:

- الواقعية الحسنية النابعة من الحرص على تطبيق قواعد الرسم والتلوين (أحمد بنيسف، مريم مزيمان، شمس الضحى أطاع الله، خديجة روسطان، المكي موريا...)
- الواقعية الانطباعية الساعية إلى طرح مشكلة اللون والوضوح من منظور الجاورة الصمرية بينهما الطيب لحو، الأمين كركاشي، محمد العروسي، عبد السلام النور، محمد كرش، الحبيب لسفر...)
- الواقعية التعبيرية القائمة على التجوير والحركة والنضار الألوان عن طريق المزج الجبري، من دون الاكتراث بقواعد الرسم والمنظور (سعيد قديد، بوزيد بوعبيد...)

التشخصية الرمزية الموسومة بتراكيب تجريدية مبسطة (عبد الحسي الملاح، العربي بلقاسي، فوزية جوسوس، عبد القادر لعرج، حكيم بيلان...).

إلى جانب ذلك، ظهرت صيغ تعبيرية أخرى جديدة تستلهم روحيتها من الفن الغرائبي كما نجد بوجعمة لخضر وعباس صلاي، عدا خرائط التجريد المترامية التي فتح الرسامون أعينهم عليها، بدءاً من سبعينيات القرن العشرين، وهم يركزون في رسوماتهم على المادة واللون بقدر ما يولون اهتمامهم بالصيغة والأثر والحركة والجسد، ويخفون التواضعات المكنة بين الجسد واللسون، ومن هؤلاء من الجيل المؤسس: بيود ليبيز، المكي مغارة، التيجاري كنتور وسوماهر، ومن الجيل الجديد: عزيز أزغاي، فيصل احميشان، حافظ مرو، عبد العزيز اصالح، بنويش عميروش، رشيد بكار وسواهم. كما أن بعض التجارب الصباغية وكفت الحرف والكتابة العربية وفق صيغ وتصوّرات جمالية وتعبيرية لافتة، كما عند عبد الله الحزري وحسن القاد و عمر أفوس ومحمد موسيك وحكيم غزالي وإبراهيم حنين.

\* كاتب مغربي



عبد الكريم بدرخان \*

## الطريق الضيق إلى أقصى الشمال

افتتح الرواية التي اقتنتها البارحة، وأقرأ السطر الأول: «لماذا في بداية كل شيء يوجد ضوء ما؟ كانت تحديات دوريعو إيفنز المبكرة مفعمة بضوء الشمس». أغلق الرواية وانظر إلى أولى خطوط الشمس التي تمتد فوق البحر، لترسم المسافة بين اليابسة التركية واليابسة اليونانية، بين ما نراه أبيض وما نراه أسود، بحكم خداع البصر.

«من يركب البحر لا يخشى من الغرق» ليس الأمر شطحاً شعرياً بسيط، بل هو أقرب إلى المحاكاة العقلية، فانت لا تحسب الموت حين تكون بين أنياب، وكذلك الهجرة من الشرق إلى الغرب، جويوك ممتلئة، ولا تفكر بالجنس عندما يكون الجسد الآخر منصهراً مع جسده.

كانت أبيات قصيدة «أوليس» لألفرد لورد تينيسون تردّد في خاطري فوق البحر، ترتدّد بلغتها الأصلية فأقول تأويلها بالعربية، لا لنسج سوى لتحرير الوقت، ولنسع الزمن من الشطط بين الأمواج، فلا يجوز إعطاء العقل حرية التفكير متى أراد: النهار الطويل يتلاشى، القمر البطيء يصعد إلى الأعلى/ الغربي يبدأ من اليونان، وكذلك الهجرة من الشرق إلى الغرب، فلا يُبدى لها من أن تستكسر رحلة أوديس بين الجزر العجبية، وتحيط بهيود من أغاني سافوق فوق الرمال الذهبية، جزيرة نيوبوس غانت المحطة الأولى للشعر الغنائي، وصارت المحطة الأولى لبحر القرن الواحد والعشرين الكبري.

على اليابسة العجوز، تصك صوّر مسربة من يوم الحشر، ملائكة أو شياطين - لا يهّم - ينظّمون تدفق العباد أوجاجاً إلى فروسهم المودع، بعد أن أضعوا الفروس الأولي، وسوف يضعونها دائماً، لحكمة الهية في كلمة بشرية. افتتح الرواية وأقرأ: «عالمٌ من السندى، وداخل كل قطرة سندى، عالمٌ من الصراع».

كان الطريق الضيق من جنوب شرق أوروبا إلى شمال غربها، يمر عبر سبلك الحديد، ضيقاً مثل سكة الحديد، طويلاً ورتيباً وأبدياً مثل سكة الحديد. سبلك حديد مجهزة من أيام الحرب العالمية الثانية، تتخللها محطات مقفلة تصلح كمقابر الأشعة العارية، وتتدخل اللسعة الباردة في عمق المغافل. وهكذا، سجدت نفسك فجأة، ممثلاً كوميارس في فيلم لاندريه تاركوفسكي، في خيام الصليب الأحمر المنتشرة عند الحدود، كما أنك تفتك في كل حدودها قبل الهجرة الكبرى، لكن للضرورات - كما يُقال - أحكام، افتتح الرواية وأقرأ: «للحرب منطقها الخاص، يؤمن الإمبراطور بالروح اليابانية التي لا تهزم، الروح التي بإمكانها الحرب، الروح التي يستتصير في النهاية، وبإمّام عام 1943 بإنشاء سكة حديد تمتد من تايلاند إلى بورما بطول 415 كم، من أجل دعم قواته التي تحارب الحلفاء هناك، بالرجال والعتاد. لكنه لا يملك المال أو الآلات أو الوقت لذلك، فإبّازر باستعداد أسرى الحرب، وإجبارهم على إنشاء هذه السكة (التي سُمّي لاحقاً: سكة الموت) في غضون عشرة أشهر».

مات الآلاف من أسرى الحرب أثناء عملهم على فتح الطريق، وإنشاء سكة الموت الذهبية إلى الشمال، ماتوا تعباً وجوعاً ومرضاً وفقرًا وإعداماً. كذلك مات الآلاف من المهاجرين إلى قارة الشمال، تعباً ومرضاً وغرقاً وتصفية حسابات بين تجار البشر. كان بطل الرواية يعالج - عبثاً - صديقه الأسير المصاب بالكوليرا، ولكي يخفف عنه قال: «لا تؤمن بوجود الله بوونوكس؟»، فجابها: «لا أعرف يا كولوويل، إنهم البشر الذين بدأت أشك بوجودهم!».

على الحدود بين دولتين أو روبيتين، ينسأ آلاف المهاجرين في العراء لأيام، يخالفون قوانين حماية البيئة والأحراج، حين يُكسرون أعصان الشجر ويتدفون عليها. لم يعاتبهم أحد على فعلتهم، فهذه المنطقة الحدودية تبتأز كلتا الدولتين من تعبتهن لها، بينما يحتشد الصحافيون رافعين كاميراتهم اليابانية العالية الدقة، ولا غرابة في ذلك، فحُض منذ خمس سنوات فرجة للعالم، نحن مسلسل ربع مسكيني الطول يقحم بيوت الأيمن، افتتح الرواية وأقرأ: «كان الظلم أبدياً، عظيماً وحقيقياً، كان الظلم أكبر من الحضارات التي أنجبتهم».

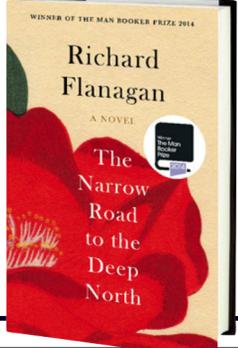
انتدّر ما أعرفه عن مناهضة الإمبريالية، من روزا لوكسمبورغ إلى نعوم تشومسكي، واتحدت إلى وسائل الإعلام، إلى المنظمات الدولية، إلى الشرطة والعسكر، إلى أي شخص عاين فقط لتطبيع الوقت وللإحساس بذرة وجود. افتتح الرواية وأقرأ: «في هذا العالم، نسبج على سقف الجحيم، مُحذقين بالأزهار».

«هل القلب للشرق والعقل للغرب؟» أسمّع صرخة مهدي عامل هذه، وأسأله لماذا اخترت هذا التمرق والقصام الأبديين؟ لماذا لم اختر طريق مهدي عامل؟ وما الذي ينتظرني في نهاية هذا الطريق الضيق إلى أقصى الشمال؟ أتمنى لو كنت من جبل الستينيات، يوماً كان النواجر جورج حبش وأرنستو تشي غفارا ومارتن لوتر كينغ، أما في زمني اللعين، فاجسب بأن جميع قضاياي الشخصية والعامّة خاسرة، ولا تستحقّ العناء أو التعاطف من أحد.

في نهاية الرواية، يعود البطل إلى بلاده، لكنه لا يعود إلى نفسه أبداً، فمن يسلك الطريق الضيق إلى أقصى الشمال، تتساقط منه الكثير من الأحلام والسنوات والذكريات والأهداب، على حصى قلبه قاسياً وبارداً مثل سكة الحديد التي سار تحتها، يقطن العديدين في البيوت، ويحدّث الجار من الغلات، لكنه لن يجد وسادة تريح رأسه، ولا لغة يتحدث بها مع نفسه.

\*\* «الطريق الضيق إلى أقصى الشمال» رواية للكاتب الأسترالي ريتشارد فلانغان، صدرت عام 2013، وفازت بجائزة «البوكر» للرواية الإنكليزية عام 2014.

\* كاتب سوري



أعمال تشكيلية مغربية

### مشروع فكري لإعادة نادي القراءة في عمان

## «ندوة الكتاب» الأردنية تلغي الحواجز بين جيلين من المثقفين والأدباء

وكتّاباً) نعمل على دمجه مع القراء ليتواصلوا معهم بكل أريحية ويخرجوا من بردهم العالي ولا يتخفوا بالكثافة فقط، لكي تتولد لدى القارئ القاعة بالكاتب وأفكاره المطروحة.

وحول أهمية هذا المشروع يقول الكاتب والشاعر جبران المعاني «تكن أهمية المشروع في أنه جاء كمحاولة للحلقة الثقافية في الأردن، خصوصاً بعد انتشار المندبات وطغيان التكنولوجيا على الكتاب، وأعلم أن هناك جماعة يحملون الفكرة نفسها، لكن ما يعين هذا المشروع أن القائمة عليه سيدة تأخذ الهم الثقافي على محمل الجد، وتركز على النشء الجديد من طلاب الجامعات والشباب عموماً، وهناك جانب آخر يبرز أهمية الندوة أنه مبني على الحوار واحترام الآراء على اختلافها لخلق ثقافة جديدة نحتاجها بنسدة وهي ثقافة فن الاستماع».

وشاركة الرأي الشاعر سعد ناصر الدين، قائلاً «تكن أهمية القراءة في إثراء المعلومات ثقافية كانت أم أدبية، خاصة أن الأجيال التي عاشت من عصر الانحطاط وحتى الآن، أقل الناس استيعاماً للكتاب، خاصة في عالمنا العربي، ومن هنا كانت فكرة الندوات الثقافية، التي انتشرت من فترة ليست قليلة، ولكن تأثيرها كان بالبدائية قليل، فانتشار وسائل التقنية قد قللت من استعمال الكتاب، خاصة الإنترنت ووسائل البحث فيه».

فيما أشارت الكاتبة غادة أبو الفيلات إلى أن المشروع فكرة جميلة ومعقدة يشكّل إيجاباً على القراء والأجمل من ذلك القراءة التي يعيقها نقاش لترسيخ الأفكار والمعلومات بعد القراءة، ولتبادل الأفكار وتنمية لغة الحوار والوقوف عند النقاط المهمة والمعلومات الإيجابية، خصوصاً في هذه الفترة من الزمن التي تتسم بالإحجام نوعاً ما عن القراءة الورقية والإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي.

المؤسسات لكن من دون تطبيقها فعلياً، والمطلوب هو اعتماد المشروع في المنتديات الثقافية وتبنيته كبرنامج أساسي بجانب الأمسيات الشعرية، لخلق مناخ ثقافي حقيقي.

وفي ما يخص الأساليب وأفكار الارتقاء بهذا المشروع، أكدت صادق أنهم بصدد توسيع رقعة التواصل العربي إنسانياً وفكرياً عن طريق الكتاب والحوار، من خلال ندوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع من هم خارج الأردن، من مختلف الجنسيات، وخاصة الشباب بهدف تنمية الوعي الأدبية والفنون الإبداعية باختلافها وتجميع الطاقات الشبابية وتوجيهها، ومن أساليب التحفيز على القراءة، دمج مجموعات الكتاب المتفرقة عن طريق عمل مسابقات نوعية لقراءة كتاب ومناقشته وكتابة تقرير عن الندوات، وعلى صعيد الفئات المستهدفة من المشروع، يقوم المثلث الثقافي على الكاتيب والكتاب والقارئ، الذي يتلقى كافة الأفكار المرسله التي تقرأ تحدد تغييراً في وجدانه وأفكاره، إما سلبياً أو إيجاباً، لذلك نعد أسلوب الحوار بعد القراءة لتفريغ الشحنات الزائدة أو المغلوطة لدى القارئ باختلاف الأعمار والثقافة والبيئة.

وربما كان هجر الكتاب من أهم ما دفع صادق لهذا المشروع، موضحة «أكثر ما يهمني خلق قراء جدد وتحفيزهم على القراءة وعدم هجر الكتاب - تزيد جرأتهم وقناعتهم بالحوار اللين في قلوب وجهات نظر مختلفة وأحياناً غريبة عنهن، وإنشكال التحفيز كثيرة حتى في الوسط الثقافي المتضمن (شعراء

عمان - «القدس العربي»:

«ندوة الكتاب الثقافية» مشروع ثقافي فكري أدبي وحواري، تحاول أمل صادق تطبيقه في كل منتدى أو مؤسسة ثقافية في المحافظات العاصمة الأردنية عمان، لخلق حالة وعي ثقافي للمجتمع، من خلال توسيع قاعدة القراء والمحاورين من المثقفين - الكتاب والشعراء - فبعضهم يكتب ولا يقرأ.

المشروع الذي انطلق في منتصف العام الماضي، يستهدف الشباب أيضاً، أصحاب المواهب على اختلافها، في محاولة لتوجيههم ودعوتهم إلى القراءة كعناصر أساسي في تنمية مواهبهم الأدبية وإشراكهم في الحوار مع المثقفين الأوائل، بهدف دمج بين جيلين أو أكثر من الأقطار.

في حوارها مع «القدس العربي» تقول صادق «هي ليست ندوة مُبتكرة، إذ أنها توجد على الساحة الثقافية بأشكال وأنماط مختلفة، بل هي مشروع تكميلى لما بدأه آخرون وترسيخ لفكرة القراءة والعودة للكتاب كنهج معرفي وثقافي وفكري، يجمع بينهم الحوار المنطوق كي نتجاوز خلافاتنا الفكرية النمطية وننشئ مناخاً ثقافياً حقيقياً، وتسعى صادق إلى تأسيس هذا النادي في كل مؤسسة ثقافية، بأن يقدّم مرة شهرياً، والبدائية كانت من محافظة الزرقاء، وتحديداً «نادي أسرة القلم» بتبنيت يوم لقراءة أحد الكتب، وتؤمّن صادق بأن نجاح هذا المشروع يتأتى من إيراد أهمية الكتاب والقراءة طلباً للمعرفة وتوسيع مدارك الفكر، أما عن طبيعة تعاونها مع المؤسسات الثقافية، أوضحت صادق، للاقفة فكرة ترحيباً من بعض

أمل صادق

## فيلم «ذي ريفيرنت» يحصد 5 ألقاب في جوائز البافتا البريطانية وجائزة للأردني ناجي أبو علي

لندن - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

تصدر فيلم المخرج المكسيكي اليخاندور ايزيتو غونزاليس «ذي ريفيرنت» جوائز البافتا البريطانية، التي تم الإعلان عنها مساء السبت في احتفال عُقد في قاعة الأوبرا الملكية في لندن، حاصدا خمسة منها: أفضل فيلم، أفضل مخرج، أفضل ممثل لليوناردو دي كاريو، وأفضل تصوير ليامانويل لوبيسي وأفضل صوت.

وتغلب على منافسيه الرئيسيين وهما فيلم توم مكاري «سبوتلايت»، الذي فاز بباقتا أفضل سيناريو أصلي وفيلم آدم ماركس «ذي بيغ شورت»، الذي حاز على باقتا أفضل سيناريو مقتبس، سوف يهد له الطريق للفوز بأوسكار أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل ممثل في نهاية هذا الشهر، خاصة وأنه حصد جوائز الـ «غولدن غلوب» الشهر الماضي، وجائزة جمعية ممثلي الشاشة لدي كاريو وجائزة جمعية المخرجين الأمريكيين لغونزاليس. يذكر أن غونزاليس فشل العام الماضي في تحقيق باقتا أفضل مخرج وأفضل فيلم عن فيلمه «الرجل الطائر» ولكنه ذهب لاحقا ليقتنص جوائز الأوسكار.

ونيل بري لارسون باقتا أفضل ممثلة عن دور الأم في «غرفة» يجعل من فوزها بأوسكار هذه الفئة أمرا مؤكدا وخاصة أنها حصدت أهم جوائز أفضل ممثلة هذا الموسم وعلى رأسها الـ «غولدن غلوب» وجمعية ممثلي الشاشة. أما باقتا أفضل ممثلة مساعدة فذهبت لكيت وينسلت عن دورها في «ستيف جوبز».

يذكر أن وينسلت حققت الـ «غولدن غلوب» عن هذا الدور، ولكنها فشلت في الحصول على جائز



جيمي تشان



كيت بلانشيت



اليخاندور ايزيتو غونزاليس

وكما كان متوقعا، منحت البافتا جائزة أفضل فيلم رسوم متحركة لـ «إنسايد أوت»، الذي حصد جوائز هذا الموسم كلها، وجائزة أفضل فيلم وثائقي لـ «أمي» من المخرج أسف كباديا، وجائزة أفضل لحن موسيقي لـ «الهاقرون الثمانية». يلاشك أن هذه البافاتا سوف تترجم لجوائز أوسكار نهاية هذا الشهر.

ويذكر أن «مباكتو» كان مرشحا لأوسكار أفضل فيلم أجنبي العام الماضي، و«نايب» مرشح هذا العام في الفئة نفسها.

وتعتبر جوائز البافتا مؤشرا مهما لجوائز الأوسكار، التي سوف يعلن عنها في 28 الشهر الجاري، وذلك بسبب تداخل العضوية بين البافتا وأكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة.

جمعية ممثلي الشاشة، التي منحت للأوسكار الـ «غولدن غلوب» وجمعية ممثلي الشاشة، من قائمة المرشحين لبافتا أفضل ممثل مساعد ساهم في اقتناص الممثل البريطاني مارك ريتونز باقتا أفضل ممثل مساعد عن أداء دور جاسوس روسي في فيلم ستيفين سيبيليغ «جسر الجواسيس».

غياي سيلفستر ستالون، الذي فاز مؤخرا بجائزتي الـ «غولدن غلوب» وجمعية ممثلي الشاشة، من قائمة المرشحين لبافتا أفضل ممثل مساعد ساهم في اقتناص الممثل البريطاني مارك ريتونز باقتا أفضل ممثل مساعد عن أداء دور جاسوس روسي في فيلم ستيفين سيبيليغ «جسر الجواسيس».

## الفنانة الشابة رشا مهدي تنضم إلى فريق مسلسل «الخروج»

القاهرة - «القدس العربي»:

أكدت الفنانة الشابة رشا مهدي إنها وقعت بالفعل عقد المسلسل، ومن المنتظر أن يبدأ التصوير في منتصف شهر فبراير/ شباط الجاري، ليحلّق بالعرض الرمضاني. وكشفت أن سبب موافقتها على العمل يرجع لكونه مختلفا تماما عن الأعمال كافة، التي قدمت في قتل في الدراما، وسيكون مفاجأة للجمهور، متمنية أن ينال إعجابهم، على حد قولها.

مسلسل «الخروج» من تأليف محمد الصفي، ومن المقرر أن يخرج محمد العدل الشهير بـ «مادمو»، وهو من إنتاج شركة «أروما»، ويضم إلى جانب رشا مهدي كلا من السورية كندة علوش والتونسي طاهر العابدین والفنان المصري شريف سلامة.

## أغنية مغربية جديدة لحسين الجسمي ومهرجان «موازين» يرفض شروطه للمشاركة

الرباط - «القدس العربي»:

هذه الأغنية ولأول مرة في إحدى سهرات مهرجان موازين سنة 2011 أمام جمهور قدر بـ 80 ألف في حفل وصف بأنه من أضخم حفلات المهرجان.

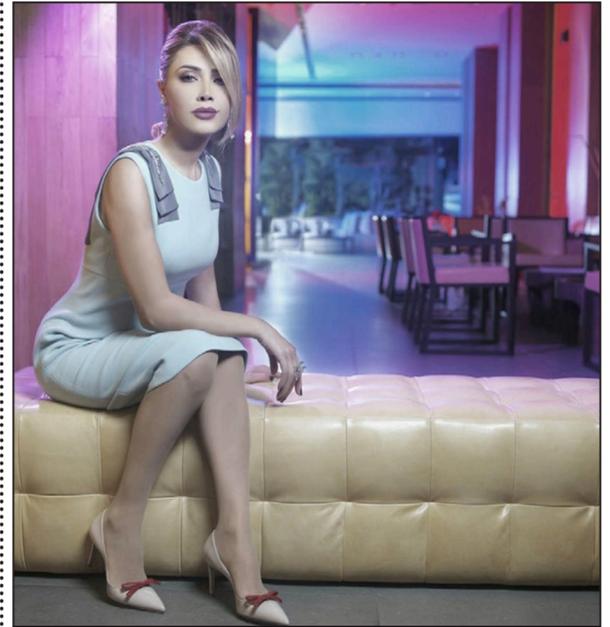
ويستعد حسين الجسمي أيضا والذي يحمل لقب «سفير فوق العادة للنوايا الحسنة» لقيامه بزيارة خاصة لأحد المراكز الإنسانية في المغرب لتسليط الضوء عليها ودعمها لأجل تحقيق أهدافها الإنسانية النبيلة. ومن جهة أخرى تداولت مواقع إخبارية مغربية أنه طالب إدارة مهرجان موازين بمبلغ مالي وصف بـ «بالخيالي» لحضور فعاليات النسخة الخامسة عشرة من المهرجان. وقالت المصادر إن إدارة المهرجان عرضت على الجسمي مبلغ حوالي 110 ألف دولار. إلا أنه رفض المبلغ وطالبهم بضعفه كما فرض شروطا أخرى من بينها، مشاركة مصورين ومخرجين تابعين له، وهو الأمر الذي رفضه المتكلمون بالمهرجان بحسب ما أوردته مواقع مغربية محلية.

يذكر أن النسخة الخامسة عشرة من مهرجان موازين المقبلة ستعقد من 20 مايو/ أيار المقبل إلى 28 منه.

يستعد الفنان الإماراتي حسين الجسمي في الأيام القليلة المقبلة لطرح أغنية مغربية جديدة في الأسواق، حيث تم الإعلان عن الانتهاء من تسجيلها وهي من كلمات الشاعر الغنائي الملقب بسفير الأغنية المغربية صعب العيزي. وقد كتب الجسمي على صفحته الرسمية في الـ «فيسبوك»: «قريباً، عمل فني مغربي سأنتشره بطرحه لكم، أتمنى أن ينال إعجابكم». ويحرص الفنان على الغناء المغربي في حفلاته في المغرب والدول العربية من خلال إعادة أغان من التراث والفلكلور المغربي بتوزيع جديد مثل أغنية «أنا ما نويت فراقو» و«جونيمار»، التي أداها في احتتام مهرجان «هلا فبراير» في الكويت أو عبر إنتاج أغان مغربية خاصة أشهرها أغنية «ماقيش بلادي» «لا تلمس بلدي بأذي»، وهي من كلماته وألحانه وعبر فيها عن حبه الشديد للمغرب واصفا إياه بالبلاد الجميلة والأصيلة بلاد السلم والحب والوئام والمسيرة الخضراء الكبيرة، وكان قد أدى



## «سبسيال نوال» في عيد العشاق



بيروت - «القدس العربي»:

القديمة وستتحدث عن نجاح الألبوم وستلقي الضوء على جوانب مهمة من مسيرتها الفنية «الذهبية» التي حققت نجاحات استثنائية لبنانيا وعربيا، كما ستتطرق إلى جوانب من حياتها الشخصية وسيظهر معها في إحدى الفقرات أو لادها الثلاثة «تيا» التي غنّت لها عند ولادتها والصبيان التوام، وعلم أن الزغبي ستعود بالذاكرة إلى سلسلة الشائعات التي حامت حولها أثناء مشاورها الفني الطويل.

ويتخلل الحلقة عرض وثائقي حول مسيرتها الفنية مترافقا مع أحاديث مع عدد من الإعلاميين والفنانين الذين أكبوا الزغبي طوال مسيرتها مبدين إعجابهم بمستوى الفن الذي قدمته ومثنين على أدائها وشخصيتها وأخلاقها في التعاطي مع الآخرين.

وأفيد أن حلقة «سبسيال نوال» ستكون أسما على مسمى، حيث تفاجئ الأوساط بمستوى ضخامة الانتاج والتجهيزات الذي افتقدناه على شاشاتنا منذ مدة طويلة في اللقاءات الحوارية.

الاستعدادات على قدم وساق من قبل النجمة الذهبية نوال الزغبي التي ستطرح في القريب الفيديو الكليب الخاص بأغنيتها «مش مسامحة» بعد أن انتهت من تصوير مشاهد الكليب خلال الأسابيع الماضية.

وكان الألبوم الغنائي الأخير الذي يحمل عنوان الأغنية والكليب «مش مسامحة» قد حقق ولا يزال نجاحا باهرا. واحتفاء بهذا النجاح الذي حصده والانتشار في لبنان والعالم العربي ستطال الزغبي على شاشة «أم تي في» في حلقة خاصة تحمل عنوان «سبسيال نوال» مع الإعلامي المميز نيشان ديهاروتيان وإخراج كميل طانيس الذي عودنا على الأعمال الضخمة نذكر منها برنامج «ديو المشاهير».

وعلم أن الحلقة هي منوعة و«سبسيال» تبت بالتزامن مع عيد العشاق، وهي حلقة مسجلة مدتها ساعة و45 دقيقة صورتها الزغبي التي ستقدم مجموعة من ألبانها

## سعر البطاقة وصل في السوق السوداء إلى 500 دولار جورج وسوف غنى الحب في دمشق بأمر من الأسد



بيروت - «القدس العربي»

من نادية الياس:

بعد الضجة التي أثارت مؤخرا حول إحياء النجم جورج وسوف «عيد الحب» في سوريا التي تشهده حروبا ودمارا وقتلا ومجاعة ومآسي وظروفا مادية قاهرة علق أحدهم بالقول إن بطاقة الدخول إلى حفلة جورج وسوف في عيد الحب في سوريا تساوي راتب ونصف الراتب لوطف سوري حكومي على وشك التقاعد، كما هو سعر 800 كيس خبز يحتوي على 12 رغيفا، وذكر آخر أن إحياء الحفل في فندق «الداماروز»، وسط دمشق الموجود على بعد كيلومترات عدة من الأحياء المحاصرة والتي يعيش فيها آلاف السوريين من دون طعام أو دواء ويواجهون خطر القصف، ولقت آخر إلى أن سعر البطاقة تراوح بين 50 و100 ألف ليرة سورية أي ما يعادل 120 و250 دولارا قبل أن تنفذ البطاقات ويبلغ سعرها في السوق السوداء 500 دولار أمريكي.

أما البعض الآخر فاعتبر أن الاحتفالات لم تتوقف في سوريا يوما وهو أمر طبيعي في الحروب، إذ إن المناطق البعيدة عن خطوط النار تحتفل يوم الخميس وتقيم الأعراس وتنجب الأطفال حسب تعبيرهم.

ومن ناحية، كشف النجم جورج وسوف أنه حضر إلى سوريا للغناء في عيد الحب بأمر من الرئيس السوري بشار الأسد، الذي تجاهل ظروف وفاة أمه وأراد أن يفرح الشعب السوري، فأمر بالحضور إلى سوريا للغناء بعدما كان وسوف قد ألح إلى أنه يصد الغناء الحفل بعد وفاة والدة الأسد.

إلى ذلك فإن وسوف، الذي توقف مدة طويلة عن الغناء وإحياء الحفلات بسبب ظروفه الصحية التي مر بها، غير عن فرجه وتأثره بالحفاوة التي حظي بها من شعبه السوري، الذي استقبله في المطار، إذ شعر بالياء لشدة حرارة وحفاوة الاستقبال ووجه كلمة إلى الأسد قال فيها: «الله يقولك ويعطيك القوة، أنا تمك قلبا وقالباً».

## فيلم «فاير آت سي» في مهرجان برلين يحكي عن الرعب في رحلة عبور اللاجئين

برلين - رويترز: أبرز فيلم «فوكوماري» أو «فاير آت سي» الذي عرض في مهرجان برلين السينمائي حجم الرعب الذي يعيشه اللاجئين في لقطات التقطت من قارب شهد وفاة عشرات الأشخاص احتفاء بعد خمس ساعات من الإبحار في البحر المتوسط.

ويركز موضوع المهرجان هذا العام على تشجيع العالم على مساعدة اللاجئين والترحيب بهم. وألقى المخرج جيانفرانكو روسي في الفيلم الوثائقي الغزغ على مدى ساعتين الضوء على طبيعة الأزمة الملحة.

ويتنافس الفيلم للحصول على جائزة الدب الذهبي أعلى جائزة في المهرجان.

وقال روسي الذي فاز فيلمه «ساكرو جرا» بأعلى جائزة في مهرجان البندقية السينمائي في 2013 إن فيلمه الأخير «شاهد على مأساة تحدث أمام أعيننا».

وأضاف بعد عرض الفيلم «أعتقد أننا جميعا مسؤولون عن هذه المأساة التي ربما تكون أسوأ مأساة يشهدها العالم منذ المحارق» النازية. وتم تصوير معظم لقطات الفيلم على جزيرة لامبيدوسا الإيطالية التي تبعد 113 كيلومترا فقط عن شمال أفريقيا وتستقبل اللاجئين منذ نحو عشرين عاما.

ويبرز الفيلم بين حياة سكان الجزيرة الذين يعيش معظمهم على صيد الأسماك وبين الجهود البائسة لمئات الآلاف من اللاجئين للوصول إلى أوروبا سعيا لحياة أفضل.

وقال بييترو باتولو وهو طبيب يعالج سكان الجزيرة ويخص جثث اللاجئين المتوفين أو الذين تجرفهم الأمواج بحثا عن أي دلائل على الحياة ويعد الشخصية الأبرز في الفيلم «رأيت بعض الأشياء الجميلة لكني رأيت فوق كل هذا أشياء فظيعة.. الكثير من الأطفال الموتى والكثير من النساء الموتى واللاتي تعرضن للاغتصاب».

وقال روسي إن القارب الذي صورت الكاميرات جثث اللاجئين في قاعه ظل في البحر خمس ساعات فقط ولكنه كان مكتظا جدا باللاجئين.

وأضاف «لولم ينتشلهم (خفر السواحل الإيطالي) لكانوا قد ماتوا جميعا»، مشيرا إلى أن عملية الإنقاذ التي جرت في 20 أغسطس/ آب الماضي لم تحصل على اهتمام يذكر في الأخبار.

### حل اللغز السابق

5	9	2	4	1	6	7	3	8
7	6	1	8	3	9	2	4	5
3	8	4	5	7	2	9	1	6
4	2	6	1	8	7	3	5	9
9	5	7	6	2	3	4	8	1
8	1	3	9	4	5	6	7	2
6	4	8	3	9	1	5	2	7
2	3	9	7	5	8	1	6	4
1	7	5	2	6	4	8	9	3

العمل، وتحل بالقوة وواجه الآخرين بآرائك وما تعتقد أنه الصواب

الجدي

تفتتح امامك أبواب كثيرة، وتعرف لقاءات ثمرة تساعدك على تعزيز الروابط. لا تضع عليك الفرصة

الدلو

المشاركة في العمل تساعد على تأمين وزيادة فرص النجاح، كما تخلق نوعا من الانسجام التام بين الزملاء

الحوت

الأمر أصبحت أكثر تنظيماً من السابق، وهذا يعد مكسبا لك ونقطة إضافية تسجل في مصلحتك

وقد تحمل نشرات الأخبار ما يعزز العلاقات الشخصية، فتتصدر التطورات العامة كل الاهتمامات

الميزان

تلائم الظروف مهما بلغت صعوبتها، ويكون هذا اليوم جيدا وإيجابيا وتحظى بشعبية كبيرة وبدعم الأصدقاء

العقرب

قد تتغير الأجواء فتتبدد ديناميكية جديدة وتندفع نحو إنجاز بعض الأعمال وتعرض عن تسويق سابق

القوس

كن أكثر جدية والتزاما بقوانين

جهدك المتواصل وسهرك وحرصك على كل خطوة كتت تقوم بها في مجالك المهني

السرطان

إذا شعرت بأن وضعك المهني غير مريح، عليك أن تبادر إلى إجراء تعديلات جذرية لتحلّي ذلك في أسرع وقت ممكن

الأسد

خيارات مهمة ومصيرية اليوم، وقد تكون لها تداعيات إيجابية تسجل في مصلحتك وترفع من معنوياتك

العذراء

الأوضاع العامة لن تكون مقلقة،

### أبراج

الحمل

بوادر خلاف مع بعض الزملاء، لكن الأمر يبقى محدودا من حيث النتائج، وتكون قادرا على إيجاد الحلول التي ترضي جميع الأطراف

الثور

حاول ألا تدع أفكار المغرضين تؤثر في نوعية عملك، بل كن واعيا جدا للحفاظ على مصلحتك ومركزك للمواجهة

الجوزاء

تحقق مشروعاً ناجحاً يكون ثمرة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	8			7	2	8	9	
		1	8	5		3		
6			8		2		3	
			8		1			
3	2						6	
	2	5	3	4				
4		5	7	6				
							8	6



فضائيات وأرضيات

فيصل القاسم وسابقة طرد الضيوف اللبنانيون «ديكة» في فيديو كرتوني وحين تلتقي فيفي عبده موشيه دايان في مصعد

راشد عيسى\*

بعد مقدمة مارسيل غانم وخطبته اللاذعة في هجاء اللبنانيين، والتي باتت تعرف بعنوان «لو ما تكون غنم»، ما هي صحيفة «النهار» تطلق حملتها الإعلانية التي تحمل شعار «حمر فكرك» فنقل من نبع غانم نفسه، لتعيد في فيديو بصري كرتوني هجاء اللبنانيين وصفهم بالأغنام.

الفيديو (42 ثانية) يصور أغناماً خائفة ترعى، بل وتمشي على بساط الكرتون، تساق وتدمع وتاكل من أعشاب الرعي، مع تعليق صوتي يروي «يقولوا ببلدنا في غنم مطمئن، عم يرعوا مراتحين، غيزن بيقرر، وعليه متكتلين، حاملين قراراتو وماششين، بيرعوا عالسكت، وما يبسالوا، لا شو اكين، ولا شو شاربين، بيقولوا أنو الغنم خويفين، لما يلاقوا حالن صاروا بالطليعة بصيروا ملكتين، فيرجعوا للغنم، تـسا يكون بن المجموعة مخباين ومحمين، يمكن صار لهن فترة قرفانين، ساكتين وناطرين..»

وهنا ينتفض صوت الراوي فجأة في الثواني الأخيرة، من دون أن يقول لنا أي تغير درامي طرأ على حياة الأغنام، ليقول إن اللبنانيين «أبداً من غنم، طول عمرن اللبنانيين حزين، ودايمسا منتفضين، وهنا يكون الديك، رمز صحيفة «النهار» الشهير، والمتكى أساساً على الاستخدام الفرنسي العريق، وأحد الرموز الفرنسية، قد تصدر الشاشة، منتصبا في وسطها.

هذه هي المقارنة إذ، أغنام وديكة، ويبدو أن لا طريقة عند العنان اللبناني ليخبر بصناعة ما إلا إذا بخص بصناعة مقابلة، أو قام بجلد نفسه، وأقام متحفاً لكراهية الذات.

على اللبنانيين إذا أن يسعدوا، ورغم ظهورهم في معظم الفيلم كأغنام، بأنهم، ولو لثلاث ثوان أصبحوا ديكاً النهار، وبأنهم منتفضون على الدوام.

ومع أن لديك وصياحه علاقة وطيدة بالنهار، الفجر، الشروق، فإن العنان لم يرد أن يتحدث بهذه الرومانسية، وهذه الأدبية، عن منتج هو المنهاية سلعة يريد إصصالها للسوق بأسرع ما يمكن، لذلك اختار أن يخاطب «غريزة» الانتماء.

لم يرد الإعلان أن يعلي شأن الصوت، الصباح، الكلمة، في حلقة لبنان الطويلة، أراد أن يخاطب، بلغة طبيعية، شعباً، ليحثه بأن يكون «شعب الله الختار»، وحثته أن «اللبنانيي طول عمرن حزين ومنتفضين».

معجزة فيصل القاسم

انقطعت منذ زمن طويل عن مشاهدة برنامج «الاتجاه المعاكس»، ذلك لأنني لم أزد أن أموت أمام شاشة التلفزيون، قهراً، أو من لكمة عابرة للحدود. أعرف أن صيغة البرنامج تنتمي إلى ذلك النوع المسمى «برامج الراح»، وهذا توصيف دارج حتى في البرامج الأميركية التي تعتمد ثيمة «الراح»، وتقوم على مواجهة ضيفين لدوين، مثلاً: زوج هريت منه زوجته سيجدها أمامه في الاستوديو، سجين سابق سواجاه ضحية له كان سبب بقتل أحد أعضائها، امرأتان سرقتا إحداهما عشيق الأخرى، هكذا، لن يكون دور للذيع سوى مشعل للحرائق، وسيكون أحب على قلبه أن يبدل عليها شيئاً من الكاز كلما خفت.

شيء ما يتسبب برامج المصارعة، فيها العنف والدم، وفيها رغبة المشاهد بأن يرى أحد الصارعين مسحوقاً.

غير أن معجزة «الاتجاه المعاكس»، في أنه نقل فكرة برامج الراح إلى عالم السياسة، خصوصاً إلى القضايا المشتعلة في الأساس، فصار الناس لا ينتظرون الحجة والفكرة والبرهان، بل كيف سيبتلع أحدهما، باليد والجسد واللسان والصوت العالي، وهذا أضعف الإيمان. الشتيمة طبعاً هي قبل كل شيء، وتعرفون طبعاً أن ليس هنالك أسوأ من شتائم الأزواج السابقين.

منيع «الاتجاه المعاكس»، فيصل القاسم، لم يكتف بأن نقلت الضيوف بعضهم على بعض، بل لم يتوان هو نفسه أن يدخل إلى الحلبة خصماً متمرساً عنيداً لا يشق له غبار، لكنه في حلقة الأخيرة، وهو يستقبل ضيفين مسورين كرتدين بلغ مرحلة لا تطاق، حين، في سابقة تلفزيونية ربما لا تتكرر إلا لكال مني عام، طرد باصرار أحد ضيفيه، لن يقع بالطبع أن تستدرك «الجزيرة» لتحذف مشهد الطرد المشين، فمذ أن سيئسي كل شيء، ولن يتذكر الناس ويتناقلوا إلا ذلك القلّطع.

لن ندخل في نقاش كم كان الضيف على حق، كم كان فحياً، أو كم كان يعير عن وجهة نظر الواقفين مع القلّة، ليست السائلة هنا، أنت منيع ومحاور، قد نتسامح لو تسرب انحيازك رغمًا عنك، ولكن يستحيل أن يتسامح المهينون مع كل هذا الإسفاف. لن ننصح أحداً بالعودة إلى الحلقة بحذاء كم الكلمات النابية والبذئبة وغير اللائقة، ولكن يكفي مشهد الطرد ليكون علامة وتوبيخاً.

يسا «جزيرة»، ليس ذلك المقطع من زمن الحلقة هو فقط ما يحتاج إلى الحدف!

الذيع الند

من أقات الإعلام العربي أن الذيع، إن أتيج له إجراء مقابلة، تلفزيونية كانت أم إذاعية، أول ما يحظر له أن يكون نذا الضيفه، وهم غالباً يتكلمون هذه الندية في تكبير حجم السؤال، وفي مقاطعة الضيف كيفما التفق، بحيث أنك لا تعود تسمع كلا الطرفين.

غير أن الذيع الجيد هو من يتيح لمشاهديه أن يصلوا إلى العلوم والفكرة والرأي بيسر، هو من يدفع الضيف للكلام، لا أن يسرق منه الكلام. سنقدّر عالياً ذلك الذيع الذي يصل بالمقابلة إلى حصيلة معرفية جيدة، وإن لم يتج له أن يتحدث هو نفسه كثير.

الذيع الجيد هو من يقلل أن يكون مذيعاً وحسب، لأن يأخذ مكان ضيفه، سياسياً كان أم مثقلاً، مغنياً كان أم مزارعاً، راقصاً كان أم خبيراً جويًا.

زغاريد فيفي عبده

تحدثت الراقصة المصرية الشهيرة فيفي عبده، في مقابلة تلفزيونية، عن صديقة وجود إسرائيليين (على أسمهم مناحيم بيغن) عندما كانت تؤدي رقصتها، وروت كيف أن أحدهم رمى إليها بالعلم الإسرائيلي لترقص معه، فلما كان منها إلا أن رقصت وقفه، هي ترد قبل أن تغادر المسرح «يا أعلى اسم في الوجود يا مصر».

ذلك تحدثت الفنانة عن صديقة جمعتهما في مصعد فندق فرنسي مع موشي دايان (وزير الحرب الإسرائيلي الأشهر)، فلما كان منها إلا أن غادرت الفندق علياً، ذلك أن دايان لم يكن يعني لها سوى ذلك «البيع الخفيف»، على حد وصفها.

لا يملك المرء إلا أن يرفع القلعة لبل هذه الموقف، لكن لا بد من السؤال، للاستازة لا أكثر، كيف يمكن للمرء أن يكون باسلاً في مكان، أمام الإسرائيلييين في الفندق، فيما يكون خاضعاً بلا حدود أمام الطغاة في بلده؟ هل تبني تلك المواقف من أجل الحق والعدل والحرية، أم أنها مجرد نضال في مكان سهل، لا يكلف، بل قد يزيد شهرة ومعجبين!

فيفي عبده العروفة يزغاريداً للرئيس السيسي، وقد كرمت منه بجائزة «الأم المثالية»، في زمن الأمهات المصريات المفعوجات بموت واعتقال أبنائهن على يد من تغرر له، تنتهي لك عمراً ميدياً تأتي فيه لحظة صحو، كتشافين فيها أن الطغاة والمجرمين هم ذاتهم، في أي صفة كانوا، وأنهم يستحقون منا الموقف ذاته، البسالة ذاتها.

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»

التي عليها أن تترك مع من تتعامل وأيضاً بيد النقابات ويبد القانون الذي عليه أن يفرض أكثر بطاقة الفنان كعشرط ليحصل فنان مساً على دور أو فرض نسبة معينة في عمل يتم فيها تغليب عدد الفنانين المهنيين على الوجوه الجديدة ومن لا يمتلك البطاقة المهنية، وليس كما هو حاصل الآن كأن تجد القاعدة الأساسية للعمالين في عمل فني هي لمن ليس لديه تجربة ويعيد كل البعد عن أجواء الفن، على الجهات الإنتاجية أن تغلب عدد المحترفين وتفسح مجالاً لدروسا للوجوه والطاقات الواعدة الجديدة.

■ هل في إمكان الفنان المغربي أن يعيش بالفن أم كما يقال عليه البحث عن عمل مواز؟

□ ربما ناعم عليه أن يفكر في مهنة موازية، لأن هناك فوضى ما دامت أبواب المجال الفني مفتوحة للكل، فإذا كنت أنا لا أستطيع أن أصبح طبيبة بين عشية وضحاها وأجري عمليات جراحية للمرضى، فالتمثيل أيضاً عليه أن يكون تخصصاً وليس باباً مشرعاً للجميع، لأن هناك الكثير من يعتقد أنه مهنة سهلة ويصدق نفسه في أنه قد يبدع وينافسك، هناك استسهال لا تقوم به من عمل وهذا شيء يزعجك ويضرك فنان.

■ هل صحيح أن العامل المادي قد يدفع الفنان إلى التحلي عن الإلتقاء؟

□ هذا موجود، رغم أنه ليس شرطاً أساسياً، وهو وارد لسدى فقة معينة من الفنانين يجدون أنفسهم مستعدين للتنازل عن شروط معينة وقبول سيناريو وشخصية لا يرغب حقيقة في تشخيصها، لكنه يفعل لأن لديه بيتاً وعائلة ومتطلبات عيش، وكثير منا يعتمد الفن كمصدر عيش.

■ طرح نقاش في الفترة الأخيرة، سيما بعد جدل «الزيت اللبي فيك» حول سقف الحرية في العمل الفني ما رأيك؟

□ لكل مجتمع خصوصياته، في المغرب نحن مجتمع عربي مسلم ومحافظ وربما لم نصل بعد لسقف عال من الحرية، لذا علينا أن لا نصدم الجمهور بما يراه غير مناسب، علينا أن نختره قيم المجتمع وخطوطه الحمراء، ما دام هذا المجتمع هو جمهورنا وإليه نوجه أعاملنا، ويوم يعلو سقف الحرية وتنتفض العقليات بإمكان السينما أن تكون الأمل لأنها في نهاية المطاف تعكس الواقع، صحيح أنها أيضاً تعالج وتطرح الحلول وتعارض التنوير لكن دون إحداث الصدمة التي تؤذي.

بلقيس فخره: الفن التشكيلي البحريني تأثر بفن أمريكا اللاتينية في الثمانينيات



الفنانة بلقيس في الندوة

وأصبحت المدارس الفنية تمشي بخطوط موازية مع مرحلة التجديدات الفنية العالمية، وفي التسعينيات، ظهر فن الفيديو، وصار يطغى على العروض العامة، لعهد من الفنانين الجرائين بشكل متواصل مثل خالد فرحان، ومينيرة الجناحني، وخليل الهاشمي، وهلا الخليفة، مشيرة إلى أن الأجيال السابقة من الفنانين التشكيليين، أصبح من الصعب عليهم مسيرة التطور الفني الجديد، إنما الجيل الحديث من الشباب هو الذي يواكب الحركة العالمية الفنية.

استضافت قاعة صيف الشرف في معرض القاهرة الدولي للكتاب، الفنانة التشكيلية البحرانية الدكتورة «بلقيس فخره» في لقاء خاص مع جمهور العرض، الحديث عن الفن التشكيلي في مملكة البحرين، وأدار اللقاء الدكتور هيثم عبد الحفيظ.

استعرضت الفنانة خلال اللقاء، مراحل تطور الفن التشكيلي في مملكة البحرين، وأشارت إلى أنه بعد الحرب العالمية الثانية وتحديداً في أواخر الأربعينيات من القرن الماضي، توجه العالم بقيادة أمريكا إلى المدرسة التعبيرية التجريدية، وانتشرت في العالم كله، كذلك انتشرت في البحرين.

وانتقلت بلقيس إلى الحديث عن فترتي الستينيات والسبعينيات، وذكرت أن الفنانين الجرائين بدأوا في التخلص من رسم اللوحات الطبيعية، خاصة بعد ظهور المدارس الحديثة التي كانت قد بدأت تطغى على اللوحات الفنية في هذه الفترة، وصار الطلاب يتوجهون إلى مصر وبغداد والشام، وأوروبا وأمريكا، ليتلقون الفن التشكيلي وأساليبه المختلفة، ويرجعون إلى البحرين حاملين أساليب فنية جديدة، ويحاكون ما يحدث على الساحة العالمية.

وأكدت الفنانة سيطرة تأثير فن أمريكا اللاتينية في اللوحات التشكيلية البحرانية في فترة الثمانينيات،

المثلة المغربية ابتسام العروسي: التلفزيون مفتاح الفنان وعلينا أن لا نصدم الجمهور بجرأتنا

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة بوغنونر:

تعد ابتسام العروسي من جيل الفنانات الشابات اللواتي يعول عليهن النقد والمخرجون لأجل تجديد دماء السينما والتلفزيون في المغرب وإعطائها نفساً جديداً، ورغم أنها وجدت لنفسها مكاناً بارزاً ووسط فنانات جيلها وسينما وتلفزيون إلى أن الجمهور المغربي النقط أداءها وموهبتها أكثر من خلال شخصية «رابحة» في السلسلة الرمضانية «كنزة في الدوار» وهي الشخصية الكوميديّة، التي برعت فيها برأي الجمهور، ورغم أنها صورت للسلسلة أياماً قليلة على وفاة والدها. وهي الآن تصور فيلم «حياة» للمخرج رؤوف الصباحي في أول تجربة سينمائية مغربية تصور بأكملها في حافلة مع نخبة كبيرة من أشهر الفنانين المغاربة، «القدس العربي» التقينا على هامش فعاليات «المهرجان الدولي لسينما المؤلف» في الرباط، وكان هذا الحوار حول موهبتها الفنية وجديدها:

■ قدمت أعمالاً للسينما والتلفزيون منذ 2009 لكن دور «رابحة» في كنزة في الدوار رسخ اسمك أكثر، لماذا؟

□ التلفزيون هو مفتاح الجمهور الواسع، هو شيء أساسي في مسار الفنان، لأنك بدونه لن تشعر بأنك ممثل فهو من يعرف الناس بك ويقربهم من موهبتك ويفضله تستمع لأرائهم وملاحظاتهم حين يستوقفونك في الشارع.

■ لكن الكثير من الإنتاجات التلفزيونية في المغرب تثير انتقادات، خصوصاً الرمضانية؟

□ هي عرضة للنقد لأن جمهورها نسبيًا أكثر والجمهور هو عين فاحصة ولديه متطلبات وتصورات من حقّه أن ينتقد ويعبر عن رأيه ويطلب منا الأخطاء ونحن لا نكون دائماً راضين تماماً. لنجهد قد نخطئ وقد نصيب، في السينما يتضاعف الجهود ويبرز فيها أكثر مجهود المخرج والممثل وتأخذ وقتها كافياً في الأنياب ويشكل عام نحن في الطريق السليم والنقد البناء عامل أساسي لنستمر ونعطي أفضل ما لدينا.

■ دورك في السلسلة كان كوميدياً وهو شكل مختلف عن تجاربك السابقة؟ هل يمكن أن تحترفي الكوميديا لاحقاً؟

□ صحيح أن شخصية «رابحة» اعطتني إضافة وحقت نجاحاً وقبولا لدى الجمهور. لكني على

استعداد أداء كل الشخصيات والأدوار في جبتي الكثير، بعد السلسلة عرضت على أدوار كثيرة منها الكوميدي فعلاً ومنها دراما، وجديدي الآن الذي سيعرض قريباً في الفعاليات السينمائية فيلم «عمي» للمخرج نسيم العباسي، وفيلم «نهار زوين» للمخرج هشام العمري وسلسل «دار الضمامة» الذي يعرض حالياً على القناة الأولى، فضلا عن عمل آخر قريباً في رمضان هي كلها أعمال أتعد بسلسلة ثابتة في الدوار، ولا تشبه شخصية «رابحة» الكوميديّة.

■ تألقت في السينما والتلفزيون في رأي النقاد، رغم أنك لم تدرسي الفن. وهناك من يتنقد من يحترف الفن دون دراسة ما رأيك؟

□ الفن هبة من الله، كتكتشفها في ذاتنا قبل أي شيء تنتفض شخصيات معينة ونحن صغار فيكبر

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

استضافت قاعة صيف الشرف في معرض القاهرة الدولي للكتاب، الفنانة التشكيلية البحرانية الدكتورة «بلقيس فخره» في لقاء خاص مع جمهور العرض، الحديث عن الفن التشكيلي في مملكة البحرين، وأدار اللقاء الدكتور هيثم عبد الحفيظ.

استعرضت الفنانة خلال اللقاء، مراحل تطور الفن التشكيلي في مملكة البحرين، وأشارت إلى أنه بعد الحرب العالمية الثانية وتحديداً في أواخر الأربعينيات من القرن الماضي، توجه العالم بقيادة أمريكا إلى المدرسة التعبيرية التجريدية، وانتشرت في العالم كله، كذلك انتشرت في البحرين.

وانتقلت بلقيس إلى الحديث عن فترتي الستينيات والسبعينيات، وذكرت أن الفنانين الجرائين بدأوا في التخلص من رسم اللوحات الطبيعية، خاصة بعد ظهور المدارس الحديثة التي كانت قد بدأت تطغى على اللوحات الفنية في هذه الفترة، وصار الطلاب يتوجهون إلى مصر وبغداد والشام، وأوروبا وأمريكا، ليتلقون الفن التشكيلي وأساليبه المختلفة، ويرجعون إلى البحرين حاملين أساليب فنية جديدة، ويحاكون ما يحدث على الساحة العالمية.

55 دولة تشارك في فعاليات «مهرجان الفجيرة الدولي للفنون» عروض مسرحية وموسيقية على مدار 10 أيام بمشاركة 600 ضيف

الفجيرة - «القدس العربي»:

أعلنت اللجنة العليا المنظمة لمهرجان الفجيرة الدولي للفنون عن تفاصيل فعالياته في دورته الأولى، والتي تقام في مدينة الفجيرة للثقافة والإعلام، وقال المهندس محمد سيف الأحفد، مدير عام هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام مدير المهرجان إن المهرجان يتضمن اللوان الموسيقية العالمية والرّقص، وعروض النوتودراما، وبطولة السيف وأنشطة فنية وثقافية وندوات وورش وتشكيل ونحت وفعاليات مجتمعية متنوعة، حيث تقام في مناطق الفجيرة ويدا مسافياً والطويين على مدى عشرة أيام اعتباراً من التاسع عشر من الشهر الجاري وحتى التاسع والعشرين منه.

وأشار إلى أن المهرجان يشارك فيه نحو 600 شخص من فنانين ومبدعين وإعلاميين وضيوف شرف تمثل مشاركتهم لوحة عالية طبقاً للحضور الواسع للمبدعين من أنحاء العالم، وأن أبرز فقرات الحفل تتضمن كلمات رسمية وتقديم الجوائز الخاصة بالسابقة الدولية لنصوص النوتودراما في نسختها العربية، وتكريم الشركات الراعية وبعض الشخصيات الفنية، وأوبريت غنائي بعنوان «إشراقة الحد» من إخراج الفنان ناصر إبراهيم وأداء فرقة أورتينا، حيث يتناول تاريخ الدولة وإنجازاتها على مختلف الأصعدة ضمن حلة كرنفالية شعرية متميزة، وسيقام الحفل في مسرح خاص في الهواء الطلق على كورنيش الفجيرة شرفاً لعماله الإنشائية على الانتهاء وينتسج لأكثر من 1500 شخص، يعكس مدى تطور الفنون والثقافة والفكر في إمارة الفجيرة، وما تلعبه رثة الإمارات على المستويين الإقليمي والدولي.

الهيئة الدولية للمسرح تعقد 5 اجتماعات ضمن فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي

القاهرة - «القدس العربي»

كشفت علي مهدي مستشار هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام والأمين العام للهيئة الدولية للمسرح «اليونسكو» أن الهيئة الدولية ستعقد 5 اجتماعات مختلفة ضمن فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي في دورته الأولى، وذلك للتحضير للمؤتمر

العام الـ35 للهيئة الدولية للمسرح المزمع انعقاده في إبريل المقبل في مدينة ميناوس في البرازيل. وأشار إلى أن الاجتماعات تشمل اجتماع المجلس التنفيذي، واجتماع مشترك بين المجلس واللجان المتخصصة في الهيئة، الي جانب اجتماع المجلس العربي الاول من نوعه منذ انضمام الدول العربية للهيئة الدولية بمشاركة أكثر من 10 دول عربية

## «بلتون المالية» القابضة المصرية تدير صفقات استحواذ واندماج بأكثر من 60 مليار جنيه خلال 2016

من عثرته وإنعاش الاستثمارات ومساعدة الشركات على النهوض من جديد. وفي إطار مساعيه لتنشيط الاقتصاد أصدر البنك المركزي المصري في مطلع العام عددا من الضوابط الجديدة تستهدف تشجيع البنوك على إقراض الشركات، واستغلال السيولة النقدية المتاحة لديها، وحمايتها من المخاطر التي قد تتعرض لها.

وقال عزب «أنا مقتنع أن هذا هو وقت الاستثمار وأي مستثمر عنده حكمة سيعرف أنه ليس هناك وقت أفضل للشراء من الآن».

**خطط وأفاق**

وقال عزب في المقابلة أن «بلتون» تستهدف دخول مجال الاستثمار المباشر خلال 2016 بجوالي مليار جنيه مع مستثمرين آخرين في القطاع العقاري والتجزئة. وأضاف «سنوسع هذا العام في جميع أنشطة الخدمات المالية غير البنكية، سواء من خلال الاستحواذ على شركات في هذه

المجالات، أو من خلال إنشاء شركات جديدة. السيولة لدينا في حدود 250 مليون جنيه ورأسماننا 325 مليون جنيه. سنعمل بإذن الله على زيادة رأسمال الشركة هذا العام من خلال طرح أسهم الزيادة في البورصة لتمويل التوسعات التي نستهدفها».

وتشمل المجالات المالية غير المصرفية مجالات التأمين، والتمويل العقاري، والتأجير التمويلي، والتخصيم وغيرها من المجالات. وأضاف عزب أن «بلتون» ستطلق «صندوقين آخرين على الأقل للمؤشرات خلال 2016.. حتى يتاح الصندوق الأول لابد أن تكون هناك صفقات مؤشرات أخرى لكي تكون هناك سوق».

وفي يناير/كانون الثاني من 2015 أطلقت «بلتون» أول صندوق للمؤشرات في مصر، وهو ما سمح بظهور «صانع السوق» لأول مرة أيضا في البورصة المصرية، مما عزز من وجود أدوات استثمارية جديدة في السوق. لكن الصندوق لم يحقق بعد النجاح المتوقع.

القاهرة - رويترز: قال العضو المنتدب لشركة «بلتون المالية القابضة» ان شركته التابعة للملياردير المصري نجيب ساويرس تدير نحو 10 صفقات استحواذ واندماج بأكثر من 60 مليار جنيه هذا العام، في قطاعات الغذاء والتجزئة والعقارات والتغليف والبنوك والغزل والنسيج».

وأوضح أن بعض أطراف صفقات الاستحواذ والاندماج شركات إقليمية وأجنبية.

ومضى قائلا «ستهدف أيضا زيادة الأصول التي تديرها من 30 مليار جنيه حاليا إلى 50 مليار جنيه في نهاية العام، من خلال زيادة محافظ وصناديق الأسهم محليا وإقليميا بالإضافة لزيادة عدد صناديق المؤشرات».

وتصر مصر بصاحب اقتصادية منذ انقضاء يناير/كانون الثاني 2011 التي أنهت حكم حسني مبارك الذي استمر 30 عاما. وأدت الفلالق الأمنية والسياسية منذ ذلك الحين إلى إجماع المستثمرين الأجانب والسياح الذين تعتمد عليهم مصر كمصدر للعملة الأجنبية عن المجهود.

لكن الحكومة تسعى جاهدة لإقالة الاقتصاد

القاهرة - رويترز: قال العضو المنتدب لشركة «بلتون المالية القابضة» ان شركته التابعة للملياردير المصري نجيب ساويرس تدير نحو 10 صفقات استحواذ واندماج بأكثر من 60 مليار جنيه هذا العام، في قطاعات الغذاء والتجزئة والعقارات والتغليف والبنوك والغزل والنسيج».

وأوضح أن بعض أطراف صفقات الاستحواذ والاندماج شركات إقليمية وأجنبية.

ومضى قائلا «ستهدف أيضا زيادة الأصول التي تديرها من 30 مليار جنيه حاليا إلى 50 مليار جنيه في نهاية العام، من خلال زيادة محافظ وصناديق الأسهم محليا وإقليميا بالإضافة لزيادة عدد صناديق المؤشرات».

وتصر مصر بصاحب اقتصادية منذ انقضاء يناير/كانون الثاني 2011 التي أنهت حكم حسني مبارك الذي استمر 30 عاما. وأدت الفلالق الأمنية والسياسية منذ ذلك الحين إلى إجماع المستثمرين الأجانب والسياح الذين تعتمد عليهم مصر كمصدر للعملة الأجنبية عن المجهود.

لكن الحكومة تسعى جاهدة لإقالة الاقتصاد

القاهرة - رويترز: قال العضو المنتدب لشركة «بلتون المالية القابضة» ان شركته التابعة للملياردير المصري نجيب ساويرس تدير نحو 10 صفقات استحواذ واندماج بأكثر من 60 مليار جنيه هذا العام، في قطاعات الغذاء والتجزئة والعقارات والتغليف والبنوك والغزل والنسيج».

وأوضح أن بعض أطراف صفقات الاستحواذ والاندماج شركات إقليمية وأجنبية.

ومضى قائلا «ستهدف أيضا زيادة الأصول التي تديرها من 30 مليار جنيه حاليا إلى 50 مليار جنيه في نهاية العام، من خلال زيادة محافظ وصناديق الأسهم محليا وإقليميا بالإضافة لزيادة عدد صناديق المؤشرات».

وتصر مصر بصاحب اقتصادية منذ انقضاء يناير/كانون الثاني 2011 التي أنهت حكم حسني مبارك الذي استمر 30 عاما. وأدت الفلالق الأمنية والسياسية منذ ذلك الحين إلى إجماع المستثمرين الأجانب والسياح الذين تعتمد عليهم مصر كمصدر للعملة الأجنبية عن المجهود.

لكن الحكومة تسعى جاهدة لإقالة الاقتصاد

## صعود أسعار النفط مع توقعات باحتمال تحرك «أوبك» لخفض الإنتاج

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الإثنين، مواصلة موجة الصعود التي بدأت الأسبوع الماضي، بفعل تكتيات بان منظمة «أوبك» قد تتفق على خفض الإنتاج، لتقليص تخمة العرض العالمي، التي زلت بالإسعار الأدنى مستوياتها في أكثر من عشر سنوات، وزاد خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الأربعة 46 سنتا إلى 33.82 دولار للبرميل الساعة 1232 بتوقيت غرينتش. وصعد الخام الأمريكي في العقود الأجلة 58 سنتا عن إغلاق يوم الجمعة ليصل إلى 30.02 دولار للبرميل.

ونقلت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأسبوع الماضي عن وزير الطاقة الإماراتي قوله إن منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» مستعدة للتعاون في خفض الإنتاج.

وأمس الأول قال وزير النفط النيجيري ان المزاج داخل منظمة «أوبك» يتحول إلى توافق متزايد على ضرورة التوصل إلى قرار بشأن كيفية دعم الأسعار.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن مسؤول بارز في وزارة الخارجية الروسية قوله أمس إن بلاده ترغب في تحسين العلاقات بين إيران والسعودية في وقت تشتد فيه الحاجة لاتخاذ إجراء مشترك للسيطرة على أسعار النفط العالمية.

ورغم ذلك لا يزال كثير من المحللين ومن بينهم وكالة الطاقة الدولية يتشككون في أن «أوبك» ستتوصل لاتفاق مع المنتجين الآخرين لكبح جماح الإلتاح المتضخم.

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في سوق المال المصري ان البنك التجاري الدولي/مصر، أكبر البنوك المدرجة في البورصة، وافق على عرض الملياردير المصري نجيب ساويرس لشراء بنك الاستثمار «سي.آي كابتال» المملوك للنجاري الدولي في صفقة من شأنها ترسيخ أركان المملعة الناشئة لرجل الأعمال في قطاع الخدمات المالية.

وجرى تقديم عرض الشراء من خلال «أوراسكوم للاتصالات والإعلام» التابعة لساويرس.

وقال أحد المصادر في اتصال هاتفي مع رويترز «ساويرس قدر قيمة الصفقة في العرض البدئي بنحو 910 ملايين جنيه (116.2 مليون دولار). لكن في العرض الرسمي الذي تم تقديمه اليوم ووافق البنك عليه زادت قيمة الصفقة عن ذلك قليلا.. ولم تحدد المصادر السعر النهائي للصفقة.

وكان ساويرس تقدم في 17 ديسمبر/كانون الأول

## وزير النفط النيجيري: هناك رغبة متزايدة لدى أعضاء «أوبك» لإنهاء تخمة المعروض

نيجيريا - رويترز: قال وزير النفط النيجيري ان المزاج داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» يتحول، من عدم الثقة إلى توافق متزايد، على ضرورة التوصل إلى قرار بشأن كيفية إنهاء تخمة المعروض النفطي في السوق العالمية.

وهبطت أسعار النفط بأكثر من 70 في المئة إلى قرب 30 دولارا للبرميل على مدى الثمانية عشر شهرا السابقة، حيث سعت «أوبك» بقيادة السعودية إلى إخراج منتج النفط بترفع التكلفة من السوق من خلال رفض خفض الإنتاج رغم تخمة المعروض.

وأصاب هبوط الأسعار بعض الاقتصادات التي تعتمد بشدة في دخلها على مبيعات النفط مثل نيجيريا وفنزويلا بالشلل. بل إن حتى السعودية تعمل على دعم مواردها لمواجهة التراجع المؤلم في الإيرادات. وقال وزير النفط النيجيري، إيمانويل إبيي كاتشيوكو، في مقابلة جرت أمس الأول «هناك حديث متزايد. اعتقد عندما اجتمعنا في ديسمبر... كانوا (أعضاء أوبك) يسلكون يتحدون إلى بعضهم البعض.. الكل كان يحمي المنطق المتعلق بواقعه.. وكرر منتج النفط الندوات لعقد اجتماع طارئ لسأوبك، لكن كاتشيوكو قال ان التوقيت ليس مناسباً. وسيكون الاجتماع العادي للمنظمة في يونيو/حزيران.

وقال «لسنا على ثقة باننا سنخرج ببعض التوافق إذا عقدنا هذه الاجتماعات الطارئة».

وقالت وكالة الطاقة الدولية يوم 19 يناير/كانون الثاني ان أسواق النفط يمكن ان تشهد فائضا في المعروض يصل إلى 1.5 مليون برميل يوميا في النصف الأول من 2016. وحذرت من أن الأسعار قد تتراجع بشكل أكبر فيما يؤدي رفع العقوبات عن إيران إلى ضخ المزيد من الخام في السوق.

## صندوق النقد يبدأ قريبا محادثات مع تونس حول برنامج إئتمان جديد

تونس - رويترز: قال مسؤولون حكوميون أمس الإثنين ان وفدا من صندوق النقد الدولي سيبدأ هذا الأسبوع زيارة إلى تونس لفتح مفاوضات حول برنامج إئتمان جديد، بقيمة يرجح ألا تقل عن 1.7 مليار دولار. وقال مسؤول حكومي «يوم الخميس المقبل سيبدأ وفد من صندوق النقد زيارة لتونس تستمر عدة أيام لمناقشة برنامج إئتمان قد لا تقل قيمته عن 1.7 مليار دولار».

وتكافح تونس -التي تعتبر قصة نجاح في الانتقال الديمقراطي في المنطقة المضطربة- من أجل إنعاش اقتصادها العالمي منذ انقضاء 2011 التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي، وتضرر قطاع السياحة على وجه الخصوص بعد ثلاث هجمات نفذها العام الماضي إرهابيون، واستهدفوا بها متحفا في العاصمة تونس وسياسيا في منتج ساحلي في سوسة، بالإضافة إلى تخجير التحاري في العاصمة، وتمتع تونس بشكل كبير على السياح لتوفير فرص عمل وإيرادات وواجهت تونس الشهر الماضي موجة احتجاجات عنيفة في أرجاء البلاد للمطالبة بالتشغيل.



نجيب ساويرس

## البنك التجاري الدولي/مصر يقبل عرض نجيب ساويرس لشراء «سي.آي كابتال»

عرض شراء «سي.آي كابتال»، حيث أبدى رغبته في الاستحواذ على بنك الاستثمار، لكن دون تقديم عرض غير ملزم للشراء.

إلا أن البنك الأهلي سرعان ما سحب عرضه بعد أيام قليلة لعدم التوصل إلى اتفاق على إطار زمني لإجراء الفحص البنكي للشركة «سي.آي كابتال».

وقالت «بلتون» في ديسمبر/كانون الأول إن «أوراسكوم» للاتصالات ستستهدف من خلال عملية الاستحواذ الإجماع بين كل من شركاتها التابعة لـ«بلتون» المالية القابضة وشركة «سي.آي كابتال».

ويرى محللون أن ساويرس يعمل على تكوين نزع استثمارية ضخمة في مجال بنوك الاستثمار، وأن الكيان الجديد ستكون له فرص كبيرة في التوسع اقليمي.

(الدولار يساوي 7.83 جنيه مصري).

## البنك التجاري الدولي/مصر يقبل عرض نجيب ساويرس لشراء «سي.آي كابتال»

عرض شراء «سي.آي كابتال»، حيث أبدى رغبته في الاستحواذ على بنك الاستثمار، لكن دون تقديم عرض غير ملزم للشراء.

إلا أن البنك الأهلي سرعان ما سحب عرضه بعد أيام قليلة لعدم التوصل إلى اتفاق على إطار زمني لإجراء الفحص البنكي للشركة «سي.آي كابتال».

وقالت «بلتون» في ديسمبر/كانون الأول إن «أوراسكوم» للاتصالات ستستهدف من خلال عملية الاستحواذ الإجماع بين كل من شركاتها التابعة لـ«بلتون» المالية القابضة وشركة «سي.آي كابتال».

ويرى محللون أن ساويرس يعمل على تكوين نزع استثمارية ضخمة في مجال بنوك الاستثمار، وأن الكيان الجديد ستكون له فرص كبيرة في التوسع اقليمي.

(الدولار يساوي 7.83 جنيه مصري).

## البنك التجاري الدولي/مصر يقبل عرض نجيب ساويرس لشراء «سي.آي كابتال»

عرض شراء «سي.آي كابتال»، حيث أبدى رغبته في الاستحواذ على بنك الاستثمار، لكن دون تقديم عرض غير ملزم للشراء.

إلا أن البنك الأهلي سرعان ما سحب عرضه بعد أيام قليلة لعدم التوصل إلى اتفاق على إطار زمني لإجراء الفحص البنكي للشركة «سي.آي كابتال».

وقالت «بلتون» في ديسمبر/كانون الأول إن «أوراسكوم» للاتصالات ستستهدف من خلال عملية الاستحواذ الإجماع بين كل من شركاتها التابعة لـ«بلتون» المالية القابضة وشركة «سي.آي كابتال».

ويرى محللون أن ساويرس يعمل على تكوين نزع استثمارية ضخمة في مجال بنوك الاستثمار، وأن الكيان الجديد ستكون له فرص كبيرة في التوسع اقليمي.

(الدولار يساوي 7.83 جنيه مصري).

## مصر: الدولار يقفز في السوق السوداء إلى 9 جنيهات وسط تهافت على الشراء

المضاربات على العملة، بجانب تسعير الحكومة للدولار عند 8.25 جنيه في الموازنة المقبلة.

وكان مصدران حكوميان مطلعان قد قالا في وقت سابق من الشهر الجاري ان مصر تضع ميزانية السنة المالية المقبلة 2016-2017 أساس سعر 8.25 جنيه للدولار مقارنة مع 7.75 جنيه في السنة المالية الحالية.

يعني سعر الصرف المقترح في الموازنة الجديدة ان الحكومة ستستجبه بشكل مباشر نحو تخفيض سعر الصرف الرسمي للعملة عن مستواه الحالي، عند 7.7301 جنيه 80 مليار دولار، وهو ما يتشكل عبئا كبيرا على البنوك المركزية لتوفير الدولار اللازم لتمويل عمليات الاستيراد، وسط شح الموارد للدولارية للبلد التي يقطنها أكثر من 90 مليون مواطن.

وأرجع مسؤول في أحد البنوك الحكومية قفزة الدولار في السوق الموازية أمس إلى

على «الأفراد الطبيعيين».

وقال مسؤول مصرفي في قطاع الخزانة في أحد البنوك الخاصة في مصر «سقف الإيداع أحد أسباب العملة بجانب خفض حد السيولة للمساافرين إلى الخارج. لابد من تحرك جوهري من قبل المركزي قبل زيادة السعر عن ذلك»، ويمنح البنك الأهلي المصري 2000 دولار للمسافر إلى الخارج، بدلا من 3000 دولار سابقا، بينما يوفر بنك «إتش.إس.جي.سي» 250 دولارا للمسافر وبنك مصر 500 دولار. وبلغ إجمالي واردات مصر في 2015 نحو 80 مليار دولار، وهو ما يتشكل عبئا كبيرا على البنوك المركزية لتوفير الدولار اللازم لتمويل عمليات الاستيراد، وسط شح الموارد للدولارية للبلد التي يقطنها أكثر من 90 مليون مواطن.

وأرجع مسؤول في أحد البنوك الحكومية قفزة الدولار في السوق الموازية أمس إلى

على «الأفراد الطبيعيين».

وقال مسؤول مصرفي في قطاع الخزانة في أحد البنوك الخاصة في مصر «سقف الإيداع أحد أسباب العملة بجانب خفض حد السيولة للمساافرين إلى الخارج. لابد من تحرك جوهري من قبل المركزي قبل زيادة السعر عن ذلك»، ويمنح البنك الأهلي المصري 2000 دولار للمسافر إلى الخارج، بدلا من 3000 دولار سابقا، بينما يوفر بنك «إتش.إس.جي.سي» 250 دولارا للمسافر وبنك مصر 500 دولار. وبلغ إجمالي واردات مصر في 2015 نحو 80 مليار دولار، وهو ما يتشكل عبئا كبيرا على البنوك المركزية لتوفير الدولار اللازم لتمويل عمليات الاستيراد، وسط شح الموارد للدولارية للبلد التي يقطنها أكثر من 90 مليون مواطن.

وأرجع مسؤول في أحد البنوك الحكومية قفزة الدولار في السوق الموازية أمس إلى

على «الأفراد الطبيعيين».

وقال مسؤول مصرفي في قطاع الخزانة في أحد البنوك الخاصة في مصر «سقف الإيداع أحد أسباب العملة بجانب خفض حد السيولة للمساافرين إلى الخارج. لابد من تحرك جوهري من قبل المركزي قبل زيادة السعر عن ذلك»، ويمنح البنك الأهلي المصري 2000 دولار للمسافر إلى الخارج، بدلا من 3000 دولار سابقا، بينما يوفر بنك «إتش.إس.جي.سي» 250 دولارا للمسافر وبنك مصر 500 دولار. وبلغ إجمالي واردات مصر في 2015 نحو 80 مليار دولار، وهو ما يتشكل عبئا كبيرا على البنوك المركزية لتوفير الدولار اللازم لتمويل عمليات الاستيراد، وسط شح الموارد للدولارية للبلد التي يقطنها أكثر من 90 مليون مواطن.

وأرجع مسؤول في أحد البنوك الحكومية قفزة الدولار في السوق الموازية أمس إلى

على «الأفراد الطبيعيين».

وقال مسؤول مصرفي في قطاع الخزانة في أحد البنوك الخاصة في مصر «سقف الإيداع أحد أسباب العملة بجانب خفض حد السيولة للمساافرين إلى الخارج. لابد من تحرك جوهري من قبل المركزي قبل زيادة السعر عن ذلك»، ويمنح البنك الأهلي المصري 2000 دولار للمسافر إلى الخارج، بدلا من 3000 دولار سابقا، بينما يوفر بنك «إتش.إس.جي.سي» 250 دولارا للمسافر وبنك مصر 500 دولار. وبلغ إجمالي واردات مصر في 2015 نحو 80 مليار دولار، وهو ما يتشكل عبئا كبيرا على البنوك المركزية لتوفير الدولار اللازم لتمويل عمليات الاستيراد، وسط شح الموارد للدولارية للبلد التي يقطنها أكثر من 90 مليون مواطن.

وأرجع مسؤول في أحد البنوك الحكومية قفزة الدولار في السوق الموازية أمس إلى

## «سيغما» الأردنية للاستثمار تشارك مصر في إطلاق بورصة للحبوب

دبي - رويترز: قالت إيمان مطلق، الرئيسة التنفيذية لمجموعة «سيغما» للاستثمارات ومقرها الأردن في وقت متأخر أمس الأول ان المجموعة ستشارك الحكومة المصرية في إطلاق أول بورصة للحبوب في المنطقة في نهاية 2016.

وقالت مطلق ان البورصة المصرية للسلع الأولية التي ستحمل اسم «إيجيكمكس» ستقوم بموجب شراكة مقترحة بنسبة 20 في المئة استثمار حكومي و80 في المئة استثمار خاص، وستضم تعاملات فورية وأجلة للحبوب وبصفة رئيسية القمح، إضافة إلى الذهب والنفط.

وأضافت في مقابلة في دبي في السنوات الثلاث الماضية.. كانت الحكومة المصرية تعمل في البنية التحتية للصوامع، وأظهرت دراستنا للجدوى نتائج إيجابية وبصفة خاصة مع قرار الحكومة لتصبح شريكنا».

وقالت مطلق ان معظم تعاقبات الحكومة المصرية على استيراد القمح -التي تتم من خلال الهيئة العامة للسلع التموينية وهي المشتري الحكومي - ستتم في البورصة، وهو

دبي - رويترز: قالت إيمان مطلق، الرئيسة التنفيذية لمجموعة «سيغما» للاستثمارات ومقرها الأردن في وقت متأخر أمس الأول ان المجموعة ستشارك الحكومة المصرية في إطلاق أول بورصة للحبوب في المنطقة في نهاية 2016.

وقالت مطلق ان البورصة المصرية للسلع الأولية التي ستحمل اسم «إيجيكمكس» ستقوم بموجب شراكة مقترحة بنسبة 20 في المئة استثمار حكومي و80 في المئة استثمار خاص، وستضم تعاملات فورية وأجلة للحبوب وبصفة رئيسية القمح، إضافة إلى الذهب والنفط.

وأضافت في مقابلة في دبي في السنوات الثلاث الماضية.. كانت الحكومة المصرية تعمل في البنية التحتية للصوامع، وأظهرت دراستنا للجدوى نتائج إيجابية وبصفة خاصة مع قرار الحكومة لتصبح شريكنا».

وقالت مطلق ان معظم تعاقبات الحكومة المصرية على استيراد القمح -التي تتم من خلال الهيئة العامة للسلع التموينية وهي المشتري الحكومي - ستتم في البورصة، وهو

دبي - رويترز: قالت إيمان مطلق، الرئيسة التنفيذية لمجموعة «سيغما» للاستثمارات ومقرها الأردن في وقت متأخر أمس الأول ان المجموعة ستشارك الحكومة المصرية في إطلاق أول بورصة للحبوب في المنطقة في نهاية 2016.

وقالت مطلق ان البورصة المصرية للسلع الأولية التي ستحمل اسم «إيجيكمكس» ستقوم بموجب شراكة مقترحة بنسبة 20 في المئة استثمار حكومي و80 في المئة استثمار خاص، وستضم تعاملات فورية وأجلة للحبوب وبصفة رئيسية القمح، إضافة إلى الذهب والنفط.

وأضافت في مقابلة في دبي في السنوات الثلاث الماضية.. كانت الحكومة المصرية تعمل في البنية التحتية للصوامع، وأظهرت دراستنا للجدوى نتائج إيجابية وبصفة خاصة مع قرار الحكومة لتصبح شريكنا».

وقالت مطلق ان معظم تعاقبات الحكومة المصرية على استيراد القمح -التي تتم من خلال الهيئة العامة للسلع التموينية وهي المشتري الحكومي - ستتم في البورصة، وهو

## بغداد والقاهرة تدرسان إقامة منطقة صناعية مصرية في العراق

القاهرة - الأناضول: قال وزير التجارة والصناعة المصري، طارق قابيل، أمس الأول انه استعرض رغبة الجانب العراقي في تخصيص منطقة صناعية مصرية بالعراق، لتكون المنطقة العراقية الوحيدة التي تحصل على هذا الامتياز.

وأضاف قابيل أن المنطقة الصناعية المصرية المقترحة في العراق تستهدف الجانب العراقي في توظيف عدد من المصانع، التي تمتلك فيها مصر خبرات، وأضاف «كما أنها تعد فرصة جيدة لاستقطاب العمالة المصرية، للعمل في هذه المنطقة».

وعقدت في القاهرة أمس الأول جلسة محادثات موسعة، بمشاركة وزير التجارة والصناعة المصري، مع وزير الصناعة والمعادن العراقي محمد

القاهرة - الأناضول: قال وزير التجارة والصناعة المصري، طارق قابيل، أمس الأول انه استعرض رغبة الجانب العراقي في تخصيص منطقة صناعية مصرية بالعراق، لتكون المنطقة العراقية الوحيدة التي تحصل على هذا الامتياز.

وأضاف قابيل أن المنطقة الصناعية المصرية المقترحة في العراق تستهدف الجانب العراقي في توظيف عدد من المصانع، التي تمتلك فيها مصر خبرات، وأضاف «كما أنها تعد فرصة جيدة لاستقطاب العمالة المصرية، للعمل في هذه المنطقة».

وعقدت في القاهرة أمس الأول جلسة محادثات موسعة، بمشاركة وزير التجارة والصناعة المصري، مع وزير الصناعة والمعادن العراقي محمد

## فنزويلا تبحث مع «أوبك» وروسيا إمكانية اتخاذ إجراء مشترك لدعم أسعار النفط المتهاوية

إلى سوق النفط».

ومما يزيد من صعوبة التعاون بين إيران والسعودية التنافس السياسي بين البلدين لدعم كل منهما طرفا مختلفا في الصراعات الدائرة في سوريا واليمن.

وبدا وزير النفط الفنزويلي اليوخيو ديل بينو زيارة عدد من المنتجين الآخرين ومن بينهم روسيا لحشد الدعم لاتخاذ إجراء مشترك.

ووضحت فنزويلا 2.44 مليون برميل يوميا الشهر الماضي أو ما يعادل نحو ربع حجم الإنتاج الروسي.

وبعد محادثات مع وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوافك في موسكو قالت وزارة الطاقة الروسية هذا الشهر إن الوزيرين ناقشا احتمال إجراء مشاورات مشتركة بين أوبك والمنتجين المستقلين في المستقبل القريب.

وأكد نوافك نظيره الفنزويلي استعداده للمشاركة في مثل هذه المشاورات التي لم يتحدد موعد لها.

وقال فلاديمير فورونكوف، مندوب روسيا لدى المنظمات

إلى سوق النفط».

ومما يزيد من صعوبة التعاون بين إيران والسعودية التنافس السياسي بين البلدين لدعم كل منهما طرفا مختلفا في الصراعات الدائرة في سوريا واليمن.

وبدا وزير النفط الفنزويلي اليوخيو ديل بينو زيارة عدد من المنتجين الآخرين ومن بينهم روسيا لحشد الدعم لاتخاذ إجراء مشترك.

ووضحت فنزويلا 2.44 مليون برميل يوميا الشهر الماضي أو ما يعادل نحو ربع حجم الإنتاج الروسي.

وبعد محادثات مع وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوافك في موسكو قالت وزارة الطاقة الروسية هذا الشهر إن الوزيرين ناقشا احتمال إجراء مشاورات مشتركة بين أوبك والمنتجين المستقلين في المستقبل القريب.

وأكد نوافك نظيره الفنزويلي استعداده للمشاركة في مثل هذه المشاورات التي لم يتحدد موعد لها.

وقال فلاديمير فورونكوف، مندوب روسيا لدى المنظمات

إلى سوق النفط».

ومما يزيد من صعوبة التعاون بين إيران والسعودية التنافس السياسي بين البلدين لدعم كل منهما طرفا مختلفا في الصراعات الدائرة في سوريا واليمن.

وبدا وزير النفط الفنزويلي اليوخيو ديل بينو زيارة عدد من المنتجين الآخرين ومن بينهم روسيا لحشد الدعم لاتخاذ إجراء مشترك.

ووضحت فنزويلا 2.44 مليون برميل يوميا الشهر الماضي أو ما يعادل نحو ربع حجم الإنتاج الروسي.

وبعد محادثات مع وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوافك في موسكو قالت وزارة الطاقة الروسية هذا الشهر إن الوزيرين ناقشا احتمال إجراء مشاورات مشتركة بين أوبك والمنتجين المستقلين في المستقبل القريب.

وأكد نوافك نظيره الفنزويلي استعداده للمشاركة في مثل هذه المشاورات التي لم يتحدد موعد لها.

وقال فلاديمير فورونكوف، مندوب روسيا لدى المنظمات

إلى سوق النفط».

ومما يزيد من صعوبة التعاون بين إيران والسعودية التنافس السياسي بين البلدين لدعم كل منهما طرفا مختلفا في الصراعات الدائرة في سوريا واليمن.

وبدا وزير النفط الفنزويلي اليوخيو ديل بينو زيارة عدد من المنتجين الآخرين ومن بينهم روسيا لحشد الدعم لاتخاذ إجراء مشترك.

ووضحت فنزويلا 2.44 مليون برميل يوميا الشهر الماضي أو ما يعادل نحو ربع حجم الإنتاج الروسي.

وبعد محادثات مع وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوافك في موسكو قالت وزارة الطاقة الروسية هذا الشهر إن الوزيرين ناقشا احتمال إجراء مشاورات مشتركة بين أوبك والمنتجين المستقلين في المستقبل القريب.

وأكد نوافك نظيره الفنزويلي استعداده للمشاركة في مثل هذه المشاورات التي لم يتحدد موعد لها.

وقال فلاديمير فورونكوف، مندوب روسيا لدى المنظمات

إلى سوق النفط».

ومما يزيد من صعوبة التعاون بين إيران والسعودية التنافس السياسي بين البلدين لدعم كل منهما طرفا مختلفا في الصراعات الدائرة في سوريا واليمن.

وبدا وزير النفط الفنزويلي اليوخيو ديل بينو زيارة عدد من المنتجين الآخرين ومن بينهم روسيا لحشد الدعم لاتخاذ إجراء مشترك.

ووضحت فنزويلا 2.44 مليون برميل يوميا الشهر الماضي أو ما يعادل نحو ربع حجم الإنتاج الروسي.

وبعد محادثات مع وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوافك في موسكو قالت وزارة الطاقة الروسية هذا الشهر إن الوزيرين ناقشا احتمال إجراء مشاورات مشتركة بين أوبك والمنتجين المستقلين في المستقبل القريب.

وأكد نوافك نظيره الفنزويلي استعداده للمشاركة في مثل هذه المشاورات التي لم يتحدد موعد لها.

وقال فلاديمير فورونكوف، مندوب روسيا لدى المنظمات

## «المركزي الأوروبي» مستعد للقيام بدوره لتحفيز اقتصاد منطقة اليورو

بروكسل - د ب أ: قال ماريو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي، أمس الاثنين ان البنك قد يقر حزمة إجراءات جديدة لتحفيز الاقتصاد الشهر المقبل، وذلك تحليفاً على ضعف معدل نمو الاقتصاد واضطراب أسواق المال في منطقة العملة الأوروبية الموحدة.

وأشار دراغي إلى أن التوترات السياسية في أوكرانيا والشرق الأوسط، وكذلك تباطؤ الطلب في الصين، والمشكلات الخلفية الناتجة عن تدفق المهاجرين إلى أوروبا، والمخاوف بشأن قوة البنوك في اليونان وبريطانيا، تعرقل التعافي الاقتصادي لمنطقة اليورو.

وقال دراغي أمام البرلمان الأوروبي في بروكسل ان منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي يواجهان «تحديات كبيرة»، معترفاً بحدوث «تدهور عام في مزاج السوق وأنه تعمق وازداد قوة خلال الأسبوع الماضي».

وأضاف أن البنك المركزي الأوروبي مستعد للقيام بدوره، مشيراً إلى أن

«مجلس المحافظين سيراجع (الموقف) ومن أوائل مارس، المقبل.

كما دعا الحكومات الأوروبية إلى تحفيز الاقتصاد من خلال الاستثمارات العامة وبخاصة في البنية الأساسية.

وقال رئيس البنك المركزي الأوروبي الإيطالي الجينسي أن الحاجة إلى مثل هذه الإجراءات أصبحت «واضح وأوضح».

ويمكن أن تعطي دفعة لدعوى السياسيين المناوئين لإجراء التقتضيات مثل رئيس وزراء إيطاليا لاجورينو.

وأضاف أن احترام قواعد انضباط الميزانية في دول منطقة اليورو «مازال حيوياً، حتى يرغم دعوتها إلى الاستفادة من مرونة هذه القواعد. وشدد على أن الدول تستطيع فقط الاستفادة من هذه المرونة، إذا خففت من إنفاقها.

وقال دراغي إن التأثير النهائي للالتزام دول اليورو وعددها 19 دولة بالسياسات المالية سيكون «النمو الاقتصادي مع احترام قواعد الميزانية والالتزام بها».

## الطاقة الشمسية تفتح «نافذة ضوء» في حياة اليمنيين

الإضاءة هي أقصى ما نفكر فيه الآن، بعد أشهر من العتمة، أشعر بالارتياح أنني استطعت إثارة المزاج عبر الطاقة الشمسية، وتكين أولادي من مراجعة دروسهم قبل موعد امتحانات النصف الدراسي الأول دون إشغال شموع ترهق أعينهم».

وحفاظاً على عدم استنزاف الطاقة بشكل سريع خلال ساعات الليل، لجأ اليمنيون إلى إثارة غرف منازلهم بأجهزة إضاءة اقتصادية تستهلك ما يوازي من 5-8 وات في الساعة، و تخفيض سطوع شاشات التلفاز إلى النصف».

وقال المهندس الكهربائي مزارب العمري «الطاقة الشمسية ليست الحل الجذري في اليمن، ولكنها يمكنها أن تكون حلاً مؤقتاً أو نسبياً لمسألة معينة، كالإضاءة، وتشغيل معدات وتقنيات وأجهزة منزلية محدودة».

وأضاف، لكي تصيب الطاقة الشمسية بدلا للكهرباء، لا بد أن يتوفر مشروع وطني علائق لتوليد الكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية».

ومازالت المصانع والورش الخاصة بالتجارة

لشحن الأجهزة بالكهرباء عند جيراننا الذين لديهم مولدات، لكنها تنفذ سريعاً ... صحيح أن المنظومة الشمسية تكلف ما يزيد عن 700 دولار، وأحياناً أكثر، لكنها تضمن لك ألا تصعب عاطلاً، لقد انتشلت كثيرين: مستودعات تصوير، المستندات، والكافيتريات، وغيرهم العشرات في هذا الشارع».

اقتحمت منظومة الطاقة الشمسية خلال الأشهر الماضية، أسطح المنازل اليمنية بشكل لافت، خصوصاً في العاصمة صنعاء ومدينة إب في وسط البلاد.

كما شهدت تجارة الألواح الخاصة بالطاقة الشمسية رواجاً غير مسبوقة.

والى جانب أنها انقذت الكثير من أصحاب المهن الصغيرة من رصيف البطالة، فقد شكّلت قفزة هامة في حياة ملايين الطلاب الذين كانوا يضطرون لمراجعة دروسهم على أضواء الشوارع باهظة الكلفة، والتي وصل سعر الشمعة الواحدة إلى ما يعادل نصف دولار

وقال عبدالقريب الأنسي (موظف حكومي)

صنعاء - الأناضول: يشعر محمد البعداني بالامتنان لمنظومة جديدة للطاقة الشمسية أتاحت له تياراً كهربائياً سمح له بواصلة مهنته.

فيعد 10 أشهر على انقطاع التيار الكهربائي في اليمن، لم يكن بمقدور الشباب الذي يمتلك صالون حلاقة صغيراً في أحد شوارع صنعاء مواصلة مهنته، لولا ألواح شمسية تولد كهرباء انقذته من رصيف البطالة القاتل الذي يضرب البلاد منذ اندلاع الحرب.

إلى جانب محمد، أمّنت الطاقة الشمسية استمرار دخل المئات من اليمنيين الذين يعتمدون مهنتهم الصغيرة على الكهرباء بدرجة رئيسية، مما حماهم وحما أسرهم من جوع كان يبدو وشيكاً.

يقول الشاب الثلاثيني بعد أشهر من العناء «الآن صار بإمكاننا أن نعيش مطمئناً، ولا أفكر أن أطفالنا قد ينامون ليلة دون وجبة عشاء».

وأضاف محمد «الدوات الحلاقة بحاجة إلى طاقة كي تعمل، في الأشهر الماضية كنت أذهب

لندن - رويترز: أعلن بنك «إتش.إس.بي. سي» أنه قرر إبقاء مقره الرئيسي في بريطانيا، رافضاً خيار إعادة مقره إلى هونغ كونغ بعد مراجعة استمرت عشرة أشهر.

ويعطي القرار الذي اتخذته مجلس إدارة بنك «إتش.إس.بي. سي» بالإجماع تعزيزاً لوضع لندن كمركز مالي عالمي، والذي واجه منذ الأزمة المالية في 2008-2009 تحديات بسبب فرض قواعد أكثر صرامة وزيادة التكاليف.

وقال أكبر بنك في أوروبا في بيان بعد اجتماع في العاصمة البريطانية بلندن أحد المراكز المالية الدولية البارزة ومقر عدد كبير من الكفاءات الدولية. ومن ثم فما زالت مكانا

## بنك «إتش.إس.بي.سي» يقرر البقاء في بريطانيا ويلفي خطة إعادة مقره الرئيسي إلى هونغ كونغ

مالياً كي تكون المقر الرئيسي لمؤسسة مالية عالمية مثل إتش.إس.بي.سي.

زيادة نفوذ الصين على هونغ كونغ ووضعها المستقل.

وشدد بنك «إتش.إس.بي.سي» على أنه على الرغم من قراره بإبقاء مقره الرئيسي في لندن فإنه مازال ملتزماً باستراتيجيته في آسيا، التي يعزز بموجبه زيادة الاستثمار في منطقة دلتا نهر بيول في الصين وجنوب شرق آسيا.

وكانت أسهم بنك «إتش.إس.بي.سي» قد هبطت نحو 18 في المئة منذ بداية العام، وهبطت أكثر من 30 في المئة عن ابريل/نيسان الماضي، عندما بدأ البنك في مراجعة المكان الذي

سيخذه مقر رئيسياً له.

وكان المستثمرون في الخوف من «إتش.إس.بي. سي» قد شجعوا البنك على التفكير في مغادرة بريطانيا، وذلك إلى حد ما بسبب ضريبة فرضت على الميزانات العمومية العالمية للبنوك، بعد الأزمة المالية.

ولكن في يوليو/تموز قلصت بريطانيا الضريبة في إطار جهود وزير المالية جورج أوزبورن للمساعدة في إبقاء بريطانيا مكاناً جذاباً للغاية للبنوك.

وأظهر تحليل لرويترز بأن الانتقال إلى هونغ كونغ ربما كان سيزيد بشكل فعلي الأعباء الضريبية على البنك.

لندن - رويترز: هبط سعر الذهب من أعلى مستوياته في 2008-2009 إلى 1205.60 دولار للأونصة.

وارتفعت الأسهم الأوروبية ثلاثة في المئة أمس بعدما قام البنك المركزي الصيني بتثبيت سعر صرف اليوان عند مستوى أعلى من المتوقع.

كان الذهب شهد أقوى صعود له فيما يزيد على أربع سنوات عندما بلغ 1260.60 دولار للأونصة (الأونصة) يوم الخميس، مسجلاً أعلى مستوياته منذ السادس من فبراير/شباط من العام الماضي، مع اضطراب الأسهم العالمية وهو ما عزز الطلب عليه كملأ آمن.

وتراجع الذهب في السوق الفورية 2.7 في المئة إلى 1204.80 دولار للأونصة الساعة 1632 بتوقيت غرينتش، متعافياً من 1201.65 دولار في وقت سابق من الجلسة.

مقاليا كي تكون المقر الرئيسي لمؤسسة مالية عالمية مثل إتش.إس.بي.سي.

زيادة نفوذ الصين على هونغ كونغ ووضعها المستقل.

وشدد بنك «إتش.إس.بي.سي» على أنه على الرغم من قراره بإبقاء مقره الرئيسي في لندن فإنه مازال ملتزماً باستراتيجيته في آسيا، التي يعزز بموجبه زيادة الاستثمار في منطقة دلتا نهر بيول في الصين وجنوب شرق آسيا.

وكانت أسهم بنك «إتش.إس.بي.سي» قد هبطت نحو 18 في المئة منذ بداية العام، وهبطت أكثر من 30 في المئة عن ابريل/نيسان الماضي، عندما بدأ البنك في مراجعة المكان الذي

## هبوط سعر الذهب من أعلى مستوى سنوي مع انتعاش الأسهم

لندن - رويترز: هبط الذهب نحو ثلاثة في المئة أمس الاثنين حيث أشارت أسواق الأسهم إلى زيادة الشهية للمخاطرة، ودفع أسعار المعادن النفيسة مزيد من التراجع من أعلى مستوياتها في عام الذي سجلته الأسبوع الماضي.

كان الذهب شهد أقوى صعود له فيما يزيد على أربع سنوات عندما بلغ 1260.60 دولار للأونصة (الأونصة) يوم الخميس، مسجلاً أعلى مستوياته منذ السادس من فبراير/شباط من العام الماضي، مع اضطراب الأسهم العالمية وهو ما عزز الطلب عليه كملأ آمن.

وتراجع الذهب في السوق الفورية 2.7 في المئة إلى 1204.80 دولار للأونصة الساعة 1632 بتوقيت غرينتش، متعافياً من 1201.65 دولار في وقت سابق من الجلسة.

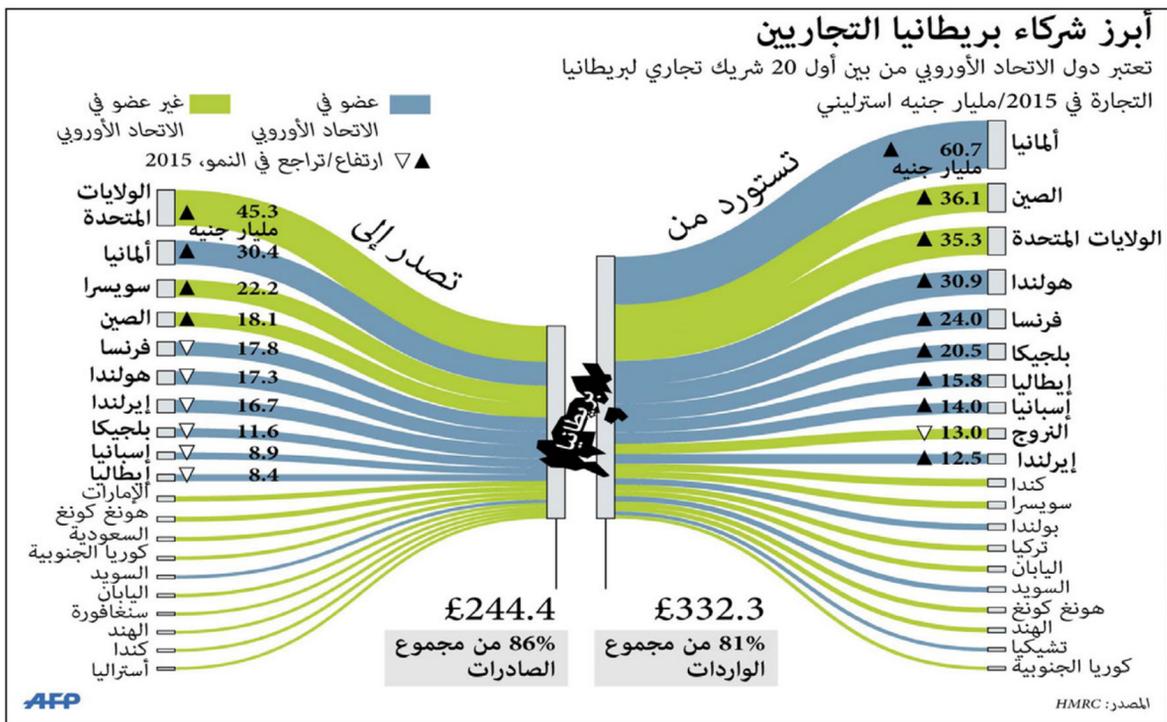
مقاليا كي تكون المقر الرئيسي لمؤسسة مالية عالمية مثل إتش.إس.بي.سي.

زيادة نفوذ الصين على هونغ كونغ ووضعها المستقل.

وشدد بنك «إتش.إس.بي.سي» على أنه على الرغم من قراره بإبقاء مقره الرئيسي في لندن فإنه مازال ملتزماً باستراتيجيته في آسيا، التي يعزز بموجبه زيادة الاستثمار في منطقة دلتا نهر بيول في الصين وجنوب شرق آسيا.

وكانت أسهم بنك «إتش.إس.بي.سي» قد هبطت نحو 18 في المئة منذ بداية العام، وهبطت أكثر من 30 في المئة عن ابريل/نيسان الماضي، عندما بدأ البنك في مراجعة المكان الذي

## مفاوضات ماراثونية في باريس لتجنب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي



## تراجع أسعار الين واليورو مقابل الدولار

لندن - رويترز: تراجع الين واليورو أمام الدولار أمس الاثنين، مع تحذير رئيس وزراء اليابان من التذبذب الشديد في أسواق العملة، فضلاً عن تسجيل الين الصيني أكبر مكاسبه اليومية فيما يربو على عشر سنوات، وهو ما ساهم في تهدئة حالة التوتر في أسواق المال.

وأدت موجة الهبوط في أسواق الأسهم منذ مطلع فبراير/شباط إلى اتجاه رؤوس الأموال إلى السوق اليابانية، التي تعتبر ملاذاً آمناً، ليرتفع الين نحو سبعة في المئة وهو ما أثار تكهنات بتدخل طوكيو لخفض العملة.

وقال رئيس وزراء اليابان شينزو آبي

لندن - رويترز: تراجع الين واليورو أمام الدولار أمس الاثنين، مع تحذير رئيس وزراء اليابان من التذبذب الشديد في أسواق العملة، فضلاً عن تسجيل الين الصيني أكبر مكاسبه اليومية فيما يربو على عشر سنوات، وهو ما ساهم في تهدئة حالة التوتر في أسواق المال.

وأدت موجة الهبوط في أسواق الأسهم منذ مطلع فبراير/شباط إلى اتجاه رؤوس الأموال إلى السوق اليابانية، التي تعتبر ملاذاً آمناً، ليرتفع الين نحو سبعة في المئة وهو ما أثار تكهنات بتدخل طوكيو لخفض العملة.

وقال رئيس وزراء اليابان شينزو آبي

## صعود الفأض التجاري للاتحاد الأوروبي العام الماضي مع هبوط واردات الطاقة

روسيا تراجعت بشكل أكبر إلى 28 في المئة لأسباب من بينها المفاوضات الفروضة على التجارة مع موسكو بعد استيائها على شبه جزيرة القرم، و هبط العجز التجاري أيضاً مع التراجع إلى 25.4 مليار يورو من 34.9 مليار في 2014، وارتفع الفائض التجاري للاتحاد الأوروبي مع الولايات المتحدة، أكبر شريك تجاري للتكتل، إلى 123.3 مليار يورو العام الماضي من 104.5 مليار في 2014 لكن العجز التجاري للتكتل مع الصين قفز إلى نحو 180 مليار يورو من 137.5 مليار.

وظلت ألمانيا أكبر مبادر بلد مصدر في أوروبا مع فائض تجاري بلغ 251.9 مليار يورو ارتفاعاً من 126.5 مليار في 2014.

وسجلت بريطانيا أكبر عجز تجاري بين دول الاتحاد الأوروبي العام الماضي، حيث ارتفع العجز إلى 149 مليار يورو من 139.5 مليار في 2014.

روسيا تراجعت بشكل أكبر إلى 28 في المئة لأسباب من بينها المفاوضات الفروضة على التجارة مع موسكو بعد استيائها على شبه جزيرة القرم، و هبط العجز التجاري أيضاً مع التراجع إلى 25.4 مليار يورو من 34.9 مليار في 2014، وارتفع الفائض التجاري للاتحاد الأوروبي مع الولايات المتحدة، أكبر شريك تجاري للتكتل، إلى 123.3 مليار يورو العام الماضي من 104.5 مليار في 2014 لكن العجز التجاري للتكتل مع الصين قفز إلى نحو 180 مليار يورو من 137.5 مليار.

وظلت ألمانيا أكبر مبادر بلد مصدر في أوروبا مع فائض تجاري بلغ 251.9 مليار يورو ارتفاعاً من 126.5 مليار في 2014.

وسجلت بريطانيا أكبر عجز تجاري بين دول الاتحاد الأوروبي العام الماضي، حيث ارتفع العجز إلى 149 مليار يورو من 139.5 مليار في 2014.

## صعود الأسهم السعودية بعد قرار المركزي وأداء جيد لمعظم الأسواق

غير معتاد، بعدما منيت الشركة بخسارة صافية بلغت 162.8 مليون درهم (44.4 مليون دولار) في 2015 مقابل ربح قدره 36.7 مليون درهم في 2014.

لكن سهم «الخليج للملاحة» ارتفع 3.5 في المئة بعدما قالت الشركة إن ربحها تضاعف العام الماضي.

وهبط سهم «دو» للاتصالات بشكل حاد في أوائل التعاملات بعدما سجلت الشركة انخفاضاً بلغ 10.1 في المئة في أرباح الربع الأخير من العام الماضي لكنه أغلق مستقراً.

لكن سهم منافستها الأكبر اتصالات المدرجة في أوائل تعاملات 1.3 في المئة بعدما سجلت الشركة زيادة 2.7 في المئة في الأرباح الفضلية.

منذ يوليو/تموز العام الماضي وكان الأكثر تداولاً في السوق.

وسجلت الشركة زيادة 10.2 في المئة في صافي ربح 2015، وأوصت بتوزيع 1.5 ريال للسهم ارتفاعاً من 1.25 ريال في 2014، ودفع ذلك أسهما عقارية أخرى للصعود حيث ارتفع سهم «بروة العقارية» 7.7 في المئة وزاد مؤشر بورصة قطر 2.7 في المئة.

في المقابل تراجع مؤشر سوق دبي 0.3 في المئة مع هبوط سهم «داماك» العقارية 0.8 في المئة وسهم «دريك أند سكسل» للإشاعات 0.9 في المئة.

وتراجع سهم الشركة الإسلامية العربية للتأمين «سلامة» 2.9 في المئة في تداول كثيف

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودي 2.4 في المئة مع صعود سهم عملاق البتروكيمياويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سايك» 3.1 في المئة، وارتفع سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري 2.3 في المئة.

لكن سهم «الأسمنت العربية» هبط 1.8 في المئة، بعدما قالت الشركة إنها اقترحت توزيعات أرباح نقدية عن النصف الثاني لعام 2015 بواقع 2.5 ريال للسهم، انخفاضاً من 3.25 ريال للسهم في العام السابق.

وعدمت الأسهم العقارية بورصة قطر، بعدما حققت «المحسد للتأمين» أرباحاً قوية وارتفع سهمها 6.7 في المئة في أعلى حجم معاملات له

دبي - رويترز: ارتفعت البورصة السعودية بقوة أمس الاثنين بعدما رفعت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) سقف القروض إلى الودائع، بينما أملت معظم أسواق الأسهم الأخرى في المنطقة بلاء حسناً في ظل تعافي الأسواق العالمية.

وقرر المركزي السعودي، الذي يسعى لتخفيف شح السيولة بسبب هبوط أسعار النفط، زيادة نسبة القروض إلى الودائع في البنوك التجارية إلى 90 في المئة من 85 في المئة، حسبما ذكرته مصادر مصرفية لرويترز.

ولاقت الخطوة ترحيباً باعتبارها تأتي في إطار جهود السلطات لدعم الاقتصاد وارتفع مؤشر قطاع البنوك السعودي 2.1 في المئة.

دبي - رويترز: ارتفعت البورصة السعودية بقوة أمس الاثنين بعدما رفعت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) سقف القروض إلى الودائع، بينما أملت معظم أسواق الأسهم الأخرى في المنطقة بلاء حسناً في ظل تعافي الأسواق العالمية.

وقرر المركزي السعودي، الذي يسعى لتخفيف شح السيولة بسبب هبوط أسعار النفط، زيادة نسبة القروض إلى الودائع في البنوك التجارية إلى 90 في المئة من 85 في المئة، حسبما ذكرته مصادر مصرفية لرويترز.

ولاقت الخطوة ترحيباً باعتبارها تأتي في إطار جهود السلطات لدعم الاقتصاد وارتفع مؤشر قطاع البنوك السعودي 2.1 في المئة.

دبي - رويترز: ارتفعت البورصة السعودية بقوة أمس الاثنين بعدما رفعت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) سقف القروض إلى الودائع، بينما أملت معظم أسواق الأسهم الأخرى في المنطقة بلاء حسناً في ظل تعافي الأسواق العالمية.

وقرر المركزي السعودي، الذي يسعى لتخفيف شح السيولة بسبب هبوط أسعار النفط، زيادة نسبة القروض إلى الودائع في البنوك التجارية إلى 90 في المئة من 85 في المئة، حسبما ذكرته مصادر مصرفية لرويترز.

ولاقت الخطوة ترحيباً باعتبارها تأتي في إطار جهود السلطات لدعم الاقتصاد وارتفع مؤشر قطاع البنوك السعودي 2.1 في المئة.



دوري أبطال أوروبا

ريال مدريد يواجه اختباراً صعباً أمام روما وسان جيرمان يصطدم بتشلسي مجدداً



نجوم باريس سان جيرمان يخوضون الحصة التدريبية الأخيرة استعداداً للقاء تشلسي الليلة

برلين - د ب أ: يتأهب ريال مدريد الأسباني حامل الرقم القياسي في عدد مرات التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا لخوض اختبار صعب على ملعب روما الإيطالي غدًا الأربعاء في ذهاب دور الستة عشر، الذي يشهد أيضاً تجدد المواجهة بين الغريمين باريس سان جيرمان الفرنسي وتشلسي الإنجليزي اليوم في العاصمة الفرنسية. كذلك الروسي اليوم ويستضيف جينت البلجيكي فولفسبورغ الألماني مساء الأربعاء.

ويعد الريال، الفائز باللقب عشر مرات، المرشح الأوفر حظاً للفوز في مواجهة روما الذي عانى خلال دور المجموعات لكنه استعاد توازنه في الفترة الأخيرة مع عودة مدربه السابق لوتشيانو سياليتي إلى قيادة الفريق من جديد. وكان الريال، المتوج باللقب في موسم 2013/2014، خرج من الدور قبل النهائي للوسم الماضي على يد يوفنتوس الإيطالي، وهو ما يتوقع أن يرفع درجات الحذر لديه في مواجهة روما الذي حقق أربعة انتصارات متتالية خلال ست مباريات خاضها تحت قيادة سبالييتي، وقال البلجيكي راديا ناينغولان لاعب وسط روما: «الآن نلعب بثقة أكبر، لأن الانتصارات تعزز الثقة». ويتطلع الريال إلى التأهل لخروجه على يد روما من دور الستة عشر عام 2008، حيث خسر 2/1 في مجموع مباريات الذهاب والإياب حينذاك. كذلك يتمتع لاعبو الريال بمعنويات عالية بعدما حقق الفريق خمسة انتصارات خلال ست مباريات تحت قيادة

زين الدين زيدان الذي تولى تدريب الفريق خلفاً للأسباني رافاييل بينيتز في كانون الثاني/يناير الماضي. وقال زيدان: «نمتع بمستويات بدنية قاعة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين، بعد انتهاء المباراتين بالتعادل. وتامل جماهير تشلسي أن يربح المدرب غوس هيدينك كفة الفريق في مواجهة سان جيرمان ومدربه لوران بلان، رغم أن الأخير لم يتلق أي هزيمة خلال 44 مباراة محلية، وكان هيدينك تولى تدريب تشلسي بشكل مؤقت في موسم 2008/2009 وحافظ على سجل الفريق خالياً من الهزائم في دوري الأبطال حيث قادته لانتصارين

التوالي. وتقاوم الفريقان التأهل في الموسم الماضي، وجاء التأهل في المرتين من خلال قاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين، بعد انتهاء المباراتين بالتعادل. وتامل جماهير تشلسي أن يربح المدرب غوس هيدينك كفة الفريق في مواجهة سان جيرمان ومدربه لوران بلان، رغم أن الأخير لم يتلق أي هزيمة خلال 44 مباراة محلية، وكان هيدينك تولى تدريب تشلسي بشكل مؤقت في موسم 2008/2009 وحافظ على سجل الفريق خالياً من الهزائم في دوري الأبطال حيث قادته لانتصارين

وأربعة تعادلات، قبل أن يفقد بطاقة التأهل للنهائي بسبب هدف تعادل في الوقت القاتل سجله أندريس إنيستا لبرشلونة حينذاك. كذلك لم يتلق تشلسي أي هزيمة في الدوري الإنجليزي منذ رحيل جوزيه مورينيو في كانون الأول/ديسمبر الماضي وتعيين هيدينك، الذي قاد أيندهوفن الهولندي للتتويج بالبطولة الأوروبية تحت مسماها السابق «الكأس الأوروبية» في 1998. وتحوم الشكوك حول مشاركة جون تيري قائد تشلسي بعدما خرج مصابا في أوتار الساق خلال المباراة التي انتهت

بفوز الفريق على نيوكاسل 1/5 السبت، وقال هيدينك: «ستكون الأمور أصعب كثيراً (أمام سان جيرمان لكن هذه المباراة (أمام نيوكاسل) عززت ثقة الفريق». أما نيوكاسل فسيواجه في مباراته أمام زينيت، مدرباً برتغالياً هو أندري فيلاش-يواش بالإضافة إلى ثلاثة من لاعبيه السابقين، ويعاني زينيت، الذي فاز في لشبونة 2/صفر في أولى مبارياته بدور المجموعات الموسم الماضي، من غياب عدد من لاعبيه بسبب الإصابة كما أنه ربما يفقد إيقاع المباريات نظراً لتوقف المنافسات

في روسيا خلال الاجازة الشتوية. وقال أكسيل فيتسل لاعب وسط بنفيكا السابق ولاعب زينيت الحالي: «ستكون أول مباراة رسمية لنا في 2016 لذلك ندرک صعوبتها من الناحية البدنية». وأضاف: «نحن بحاجة للجاهزية وكذلك أن نتذكر أن مباراة الأياب ستقام في سان بيترسبرغ، ويخوض فولفسبورغ مباراته أمام مضيغه جينت بمعنويات عالية بعد فوزه على إنغولشتاد 2/0 صفر السبت في السدور الألماني لقطع بذلك سلسلة من سبع مباريات بالدوري أخفق خلالها في تحقيق أي انتصار.

رادار الملاعب

بلاتيني يتقدم بالاستئناف ضد إيقافه ثمانية أعوام

برلين - د ب أ: توجه الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) الموقوف، إلى مقر الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بمدينة زيوريخ السويسرية للاستئناف ضد عقوبة إيقافه ثمانية أعوام عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم. وكان بلاتيني وكذلك السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا المنتهية ولايته، وقوبا بالإيقاف ثمانية أعوام من الغرفة القضائية بلجنة القيم في الفيفا في 21 كانون الأول/ديسمبر بتهمة انتهاك القواعد الأخلاقية في ما يتعلق بتحويل مبلغ «مخبر للشبهات» قيمته مليوناً فرنك سويسري إلى بلاتيني في 2011. ومن المقرر أن تنظر لجنة الاستئناف بالفيفا، طلب الاستئناف بلاتر ضد عقوبة إيقافه هو الآخر.

غوارديولا يصف إصابة بادشتوبر بـ«الكابوس»

برلين - د ب أ: وصف جوسيب غوارديولا مدرب بايرن ميونيخ إصابة هولغر بادشتوبر مدافع الفريق بـ«الكابوس». وارتدى غوارديولا برفقة لاعبيه قمصاناً كتب عليها «نحن معك، سنتمكن من العودة مجدداً» لتعريف بادشتوبر الذي أصيب في الكاحل خلال تدريبات الفريق، فيما رفعت جماهير الفريق لافتات كتب عليها «كصل دائما، ولا تستسلم هولغر»، وقال غوارديولا: «إصابته بمصابة الكابوس، ليست طبيعية، فهو لاعب عظيم. لقد عاد من قبل»، وقال فيليب لام قائد الفريق: «ما يجرب هولغر أمر لا يصدق. لم تكن إصابته سهلة علينا أيضاً، دائما ما كان يقال للعودة».

فيراتي يمدد عقده مع سان جيرمان حتى 2020

باريس - رويترز: قال باريس سان جيرمان مقصراً للدوري الفرنسي أن لاعب الوسط الإيطالي ماركو فيراتي مدد عقده مع الفريق حتى عام 2020. وانضم فيراتي، الذي كان عقده السابق سيبتي في 2019، لسان جيرمان من بيسكارا في 2012 ويات ويسرعة عنصراً أساسياً في وسط الفريق الفرنسي مع تياغو موتا وبلين ماتودي.

ماتيب مدافع شالكة ينتقل إلى ليفربول

لندن - رويترز: قال شالكة الألماني إن مدافعه جويل ماتيب سينتقل إلى ليفربول في صفقة انتقال حر في نهاية الموسم. وشارك ماتيب الكاميرون الألماني المولد في 181 في السدور وسجل 17 هدفاً من شالكة الذي انضم إليه وعمره تسع سنوات. وقال ماتيب (24 عاماً): «قلت دائما أنني سأعود شالكة لتجربة شني جديدة تماماً. لهذا السبب لم أفكر مطلقاً في الانتقال لشاد داخل الدوري الألماني». وأضاف: «ورغم ذلك لم يكن القرار سهلاً. أنا مقتنع بأنه حان الوقت الآن لاتخاذ الخطوة التالية»، وفضل ليفربول في مساعيه لضم ماتيب خلال فترة الانتقالات يناير/كانون الثاني لكن المدافع سيحصل الآن على فرصة العمل تحت قيادة يورغن كلوب مدرب بروسيا دورتموند السابق عندما ينتقل لاستاد «الفيلد» الصيف المقبل.

مدرب «ليستر» يمنح لاعبيه راحة لأسبوع عقب الهزيمة أمام أرسنال

لندن - د ب أ: قرر الإيطالي كلاوديو رانيري، مدرب ليستر الإنجليزي، منح لاعبيه راحة لمدة أسبوع، عقب الهزيمة القاسية 1/2 أمام أرسنال في الدقيقة الأخيرة. وأعلن عن قراره غير العادي، بعد التراجع المفاجئ الذي أصاب الفريق في آخر مباراة له في الدوري، الذي يتربع على قمته بفارق نقطتين عن أقرب ملاحقيه أرسنال. يذكر أن ليستر نجح في عبور مباريات من العيار الثقيل خلال الفترة الماضية، عندما تمكن من تحقيق الفوز على مانشستر سيتي وليفربول. وقال رانيري: «عقدنا مراهنة صغيرة مع اللاعبين، حيث اقترحوا الحصول على راحة لأسبوع إذا حصوا تسع نقاط من تلك المباريات الثلاث المهمة، في النهاية حصوا ست نقاط لكنني سعيد بهذا، كنت لأرضي بنقطة واحدة أمام أرسنال والسيتي، في النهاية حصنا ثلاث نقاط ولهذا طلبت منهم أن يذهبوا في عطلة على أن نتقابل يوم الاثنين المقبل».

رابطة الدوري الجزائري تسجل فائضاً بنحو 500 ألف يورو

الجزائر - د ب أ: سجلت رابطة دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم فائضاً مالياً بلغ نحو 500 ألف يورو عن حصيلة نشاطها لعام 2015. وصاحق أعضاء الجمعية العمومية بالإجماع على التقريبات المالي والأدبي للرابطة. وكشف تقرير رابطة المحترفين نشرته على موقعها الإلكتروني، أن 12 نادياً استفاد من «تقويضات التكوين» بقيمة إجمالية وصلت إلى نحو 90 ألف يورو. من جهة أخرى، سجل التقريرات معدل أعمال لاعبي دوري الدرجة الأولى للمحترفين قدر بـ26 عاماً، وأن فريق أمال الأربعة المتدبل هو الأصغر سناً بمعدل 23.6 عام، في حين أن شباب قسنطينة هو الأكبر بمعدل 29 عاماً. كما لفت إلى تسجيل خمس حالات إيجابية لتعاطي المنشطات بعد إخضاع 1081 لاعبا لاختبار الكشف عن المنشطات منهم 79 خارج المنافسة.

زيدان يضم مارسيلو لقائمة مباراة روما

الرياض - د ب أ: ضم الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد البرازيلي مارسيلو لقائمة فريقه استعداداً لمواجهة روما في دوري الأبطال.

وقال زيدان: «اللاعبين الذين انضموا للفريق في وقت مبكر من الموسم سيواجهون تحديات كبيرة في دوري الأبطال». وأضاف: «اللاعبين الذين انضموا للفريق في وقت مبكر من الموسم سيواجهون تحديات كبيرة في دوري الأبطال».

وقال زيدان: «اللاعبين الذين انضموا للفريق في وقت مبكر من الموسم سيواجهون تحديات كبيرة في دوري الأبطال».

بلان ينتقد الجيل الجديد بعد واقعة «أورييه»

باريس - رويترز: انتقد لوران بلان مدرب باريس سان جيرمان الجيل الجديد من اللاعبين بعدما عاقب بلان فرنسا مدافعه سيرج أورييه بالإيقاف لأجل غير مسمى واستبعده من قائمة لقاء تشلسي في دوري أبطال أوروبا بداعي اهانة مدرب منتخب فرنسا السابق.

وقال بلان: «لقد عاقب نفسه ويتعين عليه تحمل العواقب». كانت الفرصة أمامه للاستعداد لمباراة دور الستة عشر في دوري الأبطال لكنه بدلا من ذلك سيقفي منزله، ما لا تحتمله أنه تتسبب في معاقبة النادي أيضاً».

وقال بلان: «كان لهذه التصريحات وقع سيئ جدا علي». وتابع: «انت حر في رأيك

وقال بلان: «كان لهذه التصريحات وقع سيئ جدا علي». وتابع: «انت حر في رأيك

الدوري السعودي هيغيتا سعيد بتدريب النصر

الرياض - د ب أ: أبدى الكولومبي هيغيتا مساعده بالاشتراك على تدريب النصر مؤقتاً خلفاً للإيطالي فايو كانافارو الذي أقبل من منصبه على خلفية تراجع نتائج الفريق.

وقال هيغيتا: «تدريب النصر مسؤولية أنتشر بها كما أنتشر بثقة الإدارة بي

وقال هيغيتا: «تدريب النصر مسؤولية أنتشر بها كما أنتشر بثقة الإدارة بي

الدوري المصري الزمالك يتعادل مع وادي دجلة

القاهرة - د ب أ: سقط الزمالك في فخ التعادل 1/1 أمام وادي دجلة ضمن المرحلة الثامنة عشرة من الدوري المصري. ورغم أن الزمالك رفع رصيده إلى 23 في المركز الثاني لكنه فشل في تقويض الفارق بينه وبين الأهلي، الذي تعادل أمام طلائع الجيش، ليصبح الفارق كما هو سبع نقاط. ورفع وادي دجلة رصيده

بطولة روتتردام للتنس السوفافي كليزان يتوج باللقب

عواصم - د ب أ: توج السوفافي مارتن كليزان ببطولة روتتردام للتنس إثر فوزه على نظيره الفرنسي غايل مونفيس في المباراة النهائية 7/6 و3/6 و1/6. واحتاج إلى ساعتين تقريبا للتتويج بلقبه الرابع في مسيرته الرياضية.

وكان كليزان، المصنف رقم 43 عالمياً، قريباً للغاية من توديع البطولة في دور الثمانية خلال لقائه مع الأسباني روبرت باوتيستا أعوث الذي كانت لديه الفرصة لحسم المباراة في خمس مناسبات، قبل أن يفوز السوفافي في النهاية ويواصل مسيرته بالفوز على الفرنسي نيكولا ماهو في الدور قبل النهائي بصعوبة بالغة. في المقابل، واصل مونفيس (29 عاماً)، المصنف الثامن عشر عالمياً، عجزه عن التتويج بأي لقب منذ فوزه ببطولة مونبيلييه عام 2014، ليخسر النهائي الثامن عشر في مسيرته مقابل خمسة انتصارات في بطولات الرابطة العالمية.

وبات كليزان أول سلفواكي يفوز بالبطولة، فيما أصبح مونفيس أول فرنسي يخوض نهائي المسابقة منذ تأهل مواطنه جوليان بينيتيو لنهائي 2013. وحافظ كليزان على أدائه اللامع هذا الموسم، حيث وصل إلى الدور قبل النهائي لبطولة صوفيا، قبل أن يتوج بلقبه في المسابقة التي جرت في المدينة الساحلية الهولندية.

وبات كليزان أول سلفواكي يفوز بالبطولة، فيما أصبح مونفيس أول فرنسي يخوض نهائي المسابقة منذ تأهل مواطنه جوليان بينيتيو لنهائي 2013. وحافظ كليزان على أدائه اللامع هذا الموسم، حيث وصل إلى الدور قبل النهائي لبطولة صوفيا، قبل أن يتوج بلقبه في المسابقة التي جرت في المدينة الساحلية الهولندية.



ويستبروك يعاقب زميله براينت الذي خاض مباراته الأخيرة قبل اعتزاله

دوري السلة الأمريكي ويستبروك يتأق ليرسم وداعاً مميّزاً لبراينت في مباراة كل النجوم

لوس أنجلوس - د ب أ: أسدى روسيل ويستبروك خدمة جليلة لكوبي براينت نجم لوس أنجلوس لكرز حيث ساهم في رسم وداع مميز له، وتالق ليقدود فريق المنطقة الغربية للفوز على فريق المنطقة الشرقية 196/173 في مباراة كل النجوم السنوية التي شهدت مشاركة براينت للمرة الثامنة عشرة الأخيرة، حيث أعلن اعتزاله بنهاية الموسم الجاري.

وأحرز ويستبروك سبع ثلاثيات ضمن 31 نقطة سجلها في مباراة كل النجوم لعام 2016 التي أقيمت في تورونتو، ليتوج في النهاية بجائزة «م في بي» التي تمنح لأفضل لاعب، للمرة الثانية على التوالي وهو إنجاز كان يوب بويت آخر من حققه عامي 1958 و1959. وفي العام الماضي، كان ويستبروك سجل 41 نقطة قاد بها فريق المنطقة الغربية

وأحرز ويستبروك سبع ثلاثيات ضمن 31 نقطة سجلها في مباراة كل النجوم لعام 2016 التي أقيمت في تورونتو، ليتوج في النهاية بجائزة «م في بي» التي تمنح لأفضل لاعب، للمرة الثانية على التوالي وهو إنجاز كان يوب بويت آخر من حققه عامي 1958 و1959. وفي العام الماضي، كان ويستبروك سجل 41 نقطة قاد بها فريق المنطقة الغربية

وأحرز ويستبروك سبع ثلاثيات ضمن 31 نقطة سجلها في مباراة كل النجوم لعام 2016 التي أقيمت في تورونتو، ليتوج في النهاية بجائزة «م في بي» التي تمنح لأفضل لاعب، للمرة الثانية على التوالي وهو إنجاز كان يوب بويت آخر من حققه عامي 1958 و1959. وفي العام الماضي، كان ويستبروك سجل 41 نقطة قاد بها فريق المنطقة الغربية

## محمد القيق يصرخ في المستشفى من الألم وبدون صوت

# يموت من الجوع



الأسير محمد القيق داخل المستشفى

مغادرة المستشفى بعد تحسن وضعه الصحي يمكنه طلب ذلك من السلطات، وحسب الحاجة فإن حقوق مقدم الدعوى محفوظة، الحديث هنا عن تجميد امر الاعتقال الاداري بناء على الحاجة، دون اعطاء موقف نهائي.

أمام بيت رئيس الدولة في القدس اعصمت عنات ليف وعنات ريمون أور وطلبتا من الرئيس ريفلين التدخل لمنع موت شخص من الجوع، ولأن الرئيس لم يخرج للقائهما ودخل السبت، قررتا البقاء والاضراب عن الطعام على الفرسات فوق الرصيف، وراءهن ميني كان في السابق المحكمة العسكرية لالانغاب البريطاني «وفيه تمت محاكمة الخلايا السرية اليهودية... التي رفضت الاعتراف بالمحكمة»، كما هو مكتوب على الدخل.

ريمون أور التي تعلم الفلسفة والتربية في بيتهم وفي معهد بيت بيرل قالت أول أمس: «أنا أرى شخصاً يقول - إنني لا أعترف بقوانينكم - القمع موجود في الكثير من المجالات ونحن إذا لم نستطع فعل شيء ومعركتنا خاسرة، فنتر على الأقل المسؤولية الشخصية في مسألة غير محسومة». مدة اسبوعين وقفت على مدخل المستشفى وهي تحمل لافتة تطالب بإطلاق سراح القيق «وقفت هناك لأنني شعرت بعدم الحيلة أمام كل ما يحدث... حينما قرر القضاة الموقرون تجميد أمر الاعتقال الاداري، بدأت الزيارات لدى القيق: نشطاء فلسطينيون ويهود، مواطنو إسرائيل.

دخلت ليف إلى غرفته وراحت «شخص يصرخ من الألم بدون صوت»، يوم الثلاثاء الماضي جاء نحو عشرة من نشطاء اليمين إلى المستشفى «للتعبير عن غضبهم بسبب الإتهام بالعربي»، كما قالت ريمون أور، والتظاهر ضد النشطاء. امرأتان قامتا بالشم، وأور لم

### عميره هاس

في مستشفى العقولة يموت الاسير الاداري محمد القيق من الجوع، انه غير فائق للوعي لكنه لا يستطيع التواصل مع الناس حيث فقد السمع والقدرة على الحديث، يوم أمس السبت وصل اضرايه عن الطعام لليوم الـ 81، أبناء العائلة في دورا ينتظرون - بما في ذلك زوجته فيحاه واولاده الصغار اسلام ونبور الذين لم يلتقوا مع الغالي على قديم من اعتقاله في 20 تشرين الثاني، ضباط الشباك يعملون وهم يستمترون في بيوتهم ومكاتبهم الكعادة، الذين اوصوا باعتقاله دون محاكمة وأدلة، هم والمستوى السياسي لم يتنازلوا على مرى المشاهد التي تصل من المستشفى، من ناحيتهم، فليت.

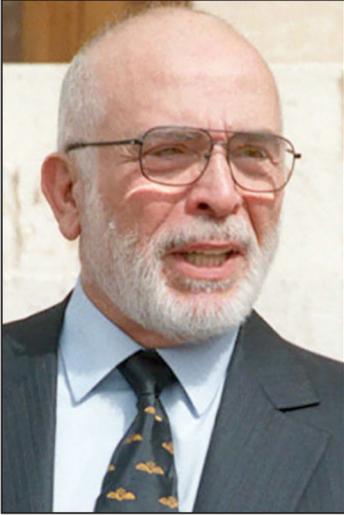
في بيتهم وفي المحاكم يعيش كالاعتاد قضاة محكمة العدل العليا الذين صادقوا على اعتقاله بدون محاكمة وبدون اتهامات وبدون دفاع، و فقط بسبب تدهور وضع القيق قرر القضاة المحترمون بتاريخ 4 شباط «تخليق» امر الاعتقال الاداري ولا حاجة إلى الاستمرار بتقييده في السري، وقد فرتوا على العكس من موقف الدولة، تستعطي عائلته زيارته، فقد اظهر القضاة السخاء، لكنه سيبقى في العناية المركزة ولن يتم اطلاق سراحه، غير منهم بل موقون في هذا الخرق قانوني جديد.

كتبتوا في قرارهم المتردد: «بعد تفكير توصلنا إلى استنتاج أن الوضع الصحي لقدم الدعوى كما يتبين من التقريرين الصادرين، وكنائسنا، فاننا نعتقد ان النشطاء الكامل، وهو لا يشكل أي خطر في هذا الوقت، وبما أن الاعتقال الاداري يهدد إلى منع الخطر وهو ليس عقاب فقد قررنا تخليق الاعتقال الاداري... إذا اراد

## في الماضي لم يكن هناك شيء اسمه الوجود الفلسطيني لكنه موجود اليوم

# الشعب الجديد!

### بن درور يميني



ملك الحسين كان يقول أن الأردن هو فلسطين ولسطن في الأردن

■ لا يوجد شعب فلسطيني، قالت عضوة الكنيست د. عنات باركو، وانشأت بذلك عاصفة صغيرة، غولدا منير قالت ذلك قبلها، وعمليا هذا الادعاء يتكرر على مدى عشرات السنين الماضية، عضو الكنيست عزمي بشارة قال في مقابلة مع يارون لندن: «لا اعتقد أنه يوجد شعب فلسطيني، توجد أمة عربية، الأمة الفلسطينية هي اختراع كولونيالي، متى كان هناك فلسطينيون؟».

من الناحية التاريخية فإن باركو على حق، فلم يكن شعب كذا، الاسم «فلسطينية» أطلقه المحتلون الرومان، وأطلق على الفلسطينيين الذين لم يكونوا ساميين من أجل استفزاز اليهود، وتم تبني هذا الاسم في السياق من قبل المسيحيين ولكن ليس من قبل اليهود، ومع الاحتلال الإسلامي أقيمت مقاطعة «جند فلسطين»، كانت عاصمة المقاطعة الرملة وليست القدس، ومنذ القرن الحادي عشر لم يعد هذا قائما، هنا وهناك تم ذكر اسم «فلسطين»، لكن ليس في سياق الهوية القومية، والمنطقة كلها كانت جزء من بلاد الشام، سوريا الكبرى، في 1911 أسس اثنتان من عائلة مسيحية صحفية «فلسطين» التي أيدت ضم المنطقة لسوريا الكبرى.

على مدى سنوات الانتداب استخدمت المؤسسات اليهودية فقط مصطلح «فلسطينية - ارض إسرائيل»، وتحول بنك بريطاني فلسطيني إلى بنك قومي، وبريد فلسطينية تحول إلى بريد إسرائيل، في المقابل، عرب الانتداب لم يسموا أنفسهم فلسطينيين ولم تسمى أي مؤسسة عربية نفسها فلسطينية، الممثلة الابرز سميت «اللجنة العربية العليا»، وليس «اللجنة الفلسطينية العليا»، من يقفون على رأس الصراع ضد الصهيونية كانوا عربا، وليس بالضرورة المفتي، شعر أنه قائد القليمي وليس قائدا محليا، فوزي القاوقجي، من أبرز المتردين ضد البريطانيين وإسرائيل، كان من مواليد لبنان، وكذلك أحمد الشقيري رئيس م.ت.ف الأول، هو ابن لعائلة لبنانية هاجرت إلى منطقة الانتداب البريطاني، وكان سفيراً للسعودية في الأمم المتحدة.

هو واصدقاء حاروا الصهيونية ومن أجل تحرير فلسطين، لكنهم لم يعتبروا أنفسهم فلسطينيين.

وقد استمر هذا أيضا في العقود التي تلت اقامة دولة إسرائيل، وبين سنوات 1949 - 1967 لم يكن نظام بريطاني ولا إسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، هي هذين العتدين لم تخلق هوية فلسطينية منفصلة، وكلما أقيمت مؤسسات فلسطينية كانت برعاية دول عربية كجزء من الصراعات الداخلية بينها، ولم يتم اقامة دولة فلسطينية أيضا، لماذا؟ لم يكن احتلال، والحسين، ملك الأردن، قال في تلك البقعة «إن الأردن هو فلسطين وفلسطين هي الأردن، وإن الأردن بقسميه هو وطن كل فلسطيني».

حرب الأيام الستة بدأت والاحتلال الإسرائيلي هما اللذان حركا تطوير الهوية القومية الفلسطينية المنفصلة، حقيقة أنه لم

تستطع تكرارها، «شرايمط» و«مخربون» و«خاطفو اليهوديات»، عندها قام فلسطيني من مواطني إسرائيل بارد عليلين: «على قضيب»، نهبنا لتقديم شكوى في الشرطة وهو الآن مشتبه بالتحرش الجنسي.

في يوم الأربعاء الماضي استدعى بعض النشطاء سيارة الاسعاف لتأخذ القيق إلى العلاج في رام الله، هناك، حسب تقديرهم، سيبعد ويأكل، املاات المستشفى برجال الامن الذين بنعوا ذلك، في يوم الجمعة قدم نادي الاسير الفلسطيني دعوى اخرى لحكمة الله على العليان ما إن قبل القيق إلى مستشفى في رام الله، وهذا هو المخرج الأخير»، قال الحامي اشرف أبو سنيّة.

عرض بعض النشطاء فيلما أمام القيق عن طريق الهاتف الذكي حيث قام

هارتس 2016/2/15

## 2016 لن تكون سنة الاهتمام بالقلق الإسرائيلي من خطر طهران

# إيران مَملة



منشأة نووية في بوشهر

هذه السنة تحول كل شيء: كل ما يتعلق باللاجئين حظي باهتمام خاص، رئيس المؤتم، وولفغنج اشغرف، قدم الاحترام لظريف وحدد ظهوره بعد الظهر بشكل ميك يوم الجمعة، لكن ذلك لم يساعد - القاعة كانت نصف فارغة - والشروع النووي الإيراني الذي ما زالت تعجز الاستخبارات الإسرائيلية التهديد المركزي على سلامة الدولة، لا يهم العالم، أصبح من الماضي، انتهى.

التناوب العام الذي يثيره الموضوع النووي الإيراني في المجتمع الدولي له اهمت بها المؤتم، الاحاديث حول المشروع وعلى رأسها خطاب ظريف، حظيت بذرة الاهتمام، ومن أجل المقارنة فإن الجلسة بخصوص اللاجئين في السنة الماضية كانت فارغة بشكل مخجل.

يديوتس 2016/2/15

### رونين بير غمان

■ ميونخ، بشرى جيدة وبشرى سيئة لرئيس الحكومة من مؤتمر ميونخ وهو المنتدى الامم في العالم للعلاقات الخارجية والاستخبارات والأمن - الذي انتهى أمس، لنبدأ بالبشرى الجيدة بالنسبة للسياسة الخارجية الإسرائيلية على الأقل: المؤتمر جرى وانتهى بمشاعر الياس والبليلة ورياح الحرب، إلا أنه في هذه المرة، خلافا لمؤتمرات سابقة، باستثناء اقوال بعض المثبتين العرب، لم يحاول أحد الادعاء أن إسرائيل ترتبط بالظروف العامة - داعش، الاعتداء الروسي في اوكرانيا وسوريا وازمة اللاجئين - التي تهدد النظام العالمي، إسرائيل هاشمية بالنسبة لهذه الامور، الموضوع الفلسطيني لم يعتبر جزء من مجريات المؤتمر، ولم يذكر عموما باستثناء ذكره أثناء خطاب وزير الدفاع يعلون.

إذا كان مؤتمر ميونخ هو المعيار لما يحدث في العالم الميولوماسي والعلاقات الدولية فيمكن القول إن سنة 2016 للموضوع الفلسطيني فيها لم يعد أحد، فهناك مشكلات اخرى لاروبا أكثر صعوبة وأكثر جوهرية.

يسبب الافتراض أنه في العالم الجديد سيكون لأحد في القارة أن في الولايات المتحدة الوقت أو المساندر أو الرغبة في الضغط بشكل جدي على إسرائيل.

الأجواء الصعبة على ضوء الفشل الذريع للسياسة الخارجية الأوروبية والأمريكية تجاه روسيا وفي سوريا، انشأت البشري الثانية، السبئية لإسرائيل: الفشل بسبب ضرورة تسليم القدس على الانجازات، وبشكل أكثر دقة، ما يبدو كاتجاه لاوروبا والولايات المتحدة - الاتفاق النووي مع إيران، جميع التحديين أثناء العلاقات يعلون وجون مكن، واعتبروا وكخطوة بمثابة انتصار للناش على الحرب والاحتلال ديبلوماسية لاعمة من قبل دول كثيرة بدلت الجهود الكبيرة والغير مسبقة لنزع المواجهة -

## دخول رئيس حكومة سابق إلى السجن يبرهن على أنه يمكن تضليل جزء من الجمهور لبعض الوقت

# يوم حزين... يوم مهم



يهود أولرت في طريقه إلى السجن

بين شخص وآخر، وسلطات النيابة مثل المحاكم، تحاكم أشخاص عاديين وأشخاص ذوي مكانة محترمة.

على هامش هذا الحدث يجب أن نذكر عشرات الأشخاص الذين قاموا بعملهم باخلاص، من النيابة وعلى رأسهم نائب الدولة السابق موشيه لابور، ونائب الدولة الحالي شاي تشمان والحامي اوري كوريف ورجاله الذين حركوا طاقم الدعوى بتصميم وجسارة، رغم الانتقادات المشددة التي تعرضوا لها على مدى المحاكمة والهجوم الشخصي الذي كان منفتحا على احيانا، فقد قاموا بواجبهم ولم يأسوا.

إن دخول رئيس حكومة سابق إلى السجن يبرهن أنه يمكن تضليل جزء من الجمهور - بل جزء لا يمكن تضليل القانون - بعض الوقت، لكن لا يمكن تضليل الجميع طول الوقت.

إسرائيل اليوم 2016/2/15

### أفيعاد هكوهين

■ «حان الوقت لكفاحه الفساد وفساد المعايير في جميع مجالات حياتنا - وعلى رأسها أنظمة السلطة والادارة العامة. نستعطي الغطاء الكامل لاجهزة تنفيذ القانون ونحترم قلعة سلطة القانون في دولة إسرائيل».

هذه الأقوال هي بلغة واضحة وغير خاضعة لأكثر من تفسير، لم يقلها رئيس محكمة العدل العليا والستشار القانوني للمحكمة أو النائب العام للدولة أو مفتش الشرطة، الذين هم المسؤولين عن القانون وتنفيذه.

هذه الأقوال التي تتشدد على مكافحة الفساد كانت احدي لحظات الذروة في خطاب الانتصار لسياسي لامع يسمى اهود اولرت، وكانت في مركز خطابه بعد الانتصار عندما انتخب لرئاسة الحكومة في 2006، لي ليت أولرت لم يتحدث فقط، بل

أعلن الراديو أن الجو سيكون غائما جزئيا، حالة الطقس جيدة قياسا بفصل الشتاء، ولكن بالنسبة ليشكل أبحاثا ودولة إسرائيل كلها - فإن السماء سوداء اليوم جزئ غدا، لا يبدآن كل يوم رئيس حكومة سابق بتهمة الخداع والاحلال بالثقة، والتوصل إلى الرضوة في اصعب المالبسات وتحشيش المحاكمة، ويدخل إلى السجن.

بعد سنوات من تتابع قضايا الفساد التي تكشف خلالها افعال لا تشكل مصدر فخر لإسرائيل، بل مصدر للخلج، سينضم واحد، رئيس الحكومة السابق، وسيضم إلى قائمة طويلة من الوزراء واعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية والقضاة والحكومات الاذنين لم يتقوا عند الضوء الاحمر وتسببوا بالعار لأنفسهم ولأبناء

من النقاشات التي أجريتها مع رفيعي السنوي في الاستخبارات في الولايات المتحدة والدول الأوروبية الكبيرة، يتبين أنهم سيدفعون ضريبة كلامية - سيقولون أنهم مسأ زالوا لقلقين - ولكن فعليا، أمام التهديدات الكبيرة، فإن الموضوع الإيراني لم يعد الموضوع الأول أو الثاني في السلم الاولويات.

المغزى الثاني هو أن تراجع اهتمام الغرب بالشرق النووي الإيراني يشكل أبحاثا أخرى على الفجوة المتسعة بين ما يخيف رؤساء النظام في القدس (حزب الله، حماس، وايران) وبين قلق رؤساء الغرب (روسيا، داعش واللاجئين).

يديوتس 2016/2/15

## تركيا والأكراد على مسار الصدام



قوات تركية تصفد مواقع للأكراد في سوريا

الحدود التركية - السورية وهكذا يصفي الحكم الذاتي الكردي، الذي يعمل داخل تركيا، وكما يذكر في البيان اعلن في تموز 2015 عن الغاء وقف النار مع النظام التركي وعن عودته إلى الأرباب.

ويعد التنظيم السري الكردي منذ عدة عمليات راهبية صغيرة ضد قوات تركية في شرقي تركيا، وعليه فقد حذر اردوغان في الماضي عدة مرات من أجل السيطرة على القارة حتى توافق على اقامة منطقة فصل كيهذ، اما الدول الغربية والولايات المتحدة، فهي حاليا غير معنية بقبول اقتراح اردوغان، ولكن وكما ثبت في الماضي فانها تترك سوريا للاعبين الاخرين الذين يدبرونها وفقا لمصالحهم.

إسرائيل اليوم 2016/2/15

## هل توجد لنا قائمة معايير وقيم يبني عليها المجتمع حتى نستوعبهم على أساسها

# «أسرة» اللاجئين

### رونين اسحق

■ تركيا ستكون صورة حتى نقطة معينة، وبعدها تفعل ما يلزم»، هكذا هدد الرئيس التركي اردوغان الاسبوع الماضي، بعد ان احتلت قوات النظام السوري، بمساعدة سلاح الجو الروسي، اراض في منطقة محافظة حلب ونجحت في تطويق مدينة حلب كمرحلة أولى قبل احتلالها من ايدي الثوار.

تهديد الانعطاف في المعركة السورية تركا وتغيظ جدا اردوغان، الذي يخشى من أن يستغل الأكراد انهيار قوات المعارضة السورية لتثبيت سيطرتهم في المنطقة، وبالفعل، منذ نشوب الحرب في سوريا في ربيع 2011، نجحت الميليشيا الكردية السورية «وحدات حماية الشعب» (YPG) بالسيطرة على مناطق واسعة في شمال سوريا والاعلان من طرف واحد عن حكم ذاتي كردي على الاقليم الذي تحت سيطرتها في منطقة الحدود السورية التركية، ومدنذ، صعد النزاع بين الأكراد ومحافل المعارضة الأخرى من تعاونهم مع الاسد، الذي رأى فيهم قوة ميليشيا ناجحة للقضاء على قوات الدولة الإسلامية.

حتى لو نفى الأكراد في الماضي نيتهم لاقامة دولة كردية في شمال سوريا، فإن كنهات العمل والقوة منطقة الحكم الذاتي لهم في الحدود السورية - التركية يهدد تركيا، فألميليشيا الكردية تثبت بانها احدى المنظمات القوية والناجحة في سوريا، والتي لا تقف فقط في وجه منتظمات المعارضة الأخرى بنجاح بل ويمكثها أيضا ان تستيطر على اراض اخرى وأن توسع حكمها، ويخشى الأتراك من أن يوسع نفوذ الحكم الذاتي الكردي، الذي من شأنه أن يوسع كلفا بعض قوات المعارضة، يوظف الاقلية الكردية داخل تركيا، بحيث تتنازل عن الأكراد السوريين، وتضخ ريح اسناد

هارتس 2016/2/15

عليهم تعلم دورات جماعية حول «السلوك الجنسي الصحيح»، وكيف يكون التعامل مع النساء الجليات، في هولندا يتعلمون كيفية التصرف في الحسرة القطار أو في أماكن سقوط الثلج، أو كيفية التعرف على الملك أو رسم ريمبرانت، ويقولون لهم أيضا أن هناك من النساء من يلبسن بشكل حر.

إضافة إلى السلوك والاخلاق، يلزم الأوروبيون اللاجئين بتعلم قيم القارة، ففي هولندا يقولون لهم إن المجتمع المحلي مؤسس على فصل الدين عن الدولة، وأن هناك حرية دينية ولا يوجد دين رسمي، وتوجد حرية تعبير وصحافة حرة، ويطلب منهم فهم أن هولندا لا تتحمل التمييز بأشكاله: محظور التمييز ضد أحد بناء على العرق أو الدين، النساء متساويات في الحقوق مع الرجال، والمثلية مقبولة في الدولة، ومن يريد الحصول على عمل يجب عليه التوقيع على أنه يؤيد الحقوق الاساسية للمجتمع الهولندي.

إسرائيل، ليس فقط لأن التعامل مع اللاجئين وطالبي العمل يسير على خط بين التعذيب والامهال، بل أيضا لو فرضنا أن سياسي محلي سيقوم ويقترح وضع برامج تعليمية «إسرائيلية»، فهل يمكن وضع قائمة معايير وقيم يقام عليها المجتمع الإسرائيلي، وأن كل من يأتي إلى هنا، بغض النظر من أين جاء، يجب أن يبردها قبل أن يسمى «إسرائيلي»؟ يصعب الحديث عن مبادئ مثل الحرية والانفتاح وتقبل الآخر والتمييز والديمقراطية والسلام في السياق الإسرائيلي دون السخرية من ذلك.

حسب قانون المساواة في فرص العمل مثلا، محظور أن يقوم رب عمل إسرائيلي بالتمييز ضد أشخاص بناء

### افشالو حلوتس

■ منذ بداية موجة الهجرة الجماعية إلى اوروبا، وبشكل أكبر بعد الاحداث العنيفة عشية العام الجديد، يطالب الكثير من قادة اوروبا من طالبي اللجوء من شمال افريقيا ومن الشرق الاوسط أن يتبنوا نمط الحياة الغربي، حتى قبل أن يشرقا مكانا دائما يعيشون فيه، أن يتعدوا على حالة اللطف الباردة أو يتحدثون بضع كلمات من اللغة الجيدة، مما أتلاف المهاجرين يبرون بسلسلة تعليمية شاملة في اوروبا، انطلاقا من فرضية أنهم قطع يدائهم من الخلقين المحتلين للنظام. في تلك الدروس يعلمون اللاجئين القوانين وتاريخ وجغرافيا القارة التي قد تبدو في نظرهم ممتلحة أو لا حدود لها، وهم يطالبون منهم اقامة ترتيب القول الذي يرددوه بالعادة دائما: تعلموا «القيم الاخلاقية» للمجتمعات التي يقصدون أن تندمجوا فيها.

جزء من برامج التعليم هذه موجودة منذ سنوات، وجزء يتم الآن وضعه وتطويره باهتمام، ففي بلجيكا مثلا يقوم المرشدون عن طريق الرسم بالتأكد على ضرورة الحد من همة انتاء السجون في الاموال العامة، وعلى أن البلجيكيين لا يسجون الحديث مع الأشخاص الذين لا يعرفونهم، وأن النساء يقبلن بعضهن مرة واحدة على الحد عند الالتقاء في الشارع، وأن الرجال يقبلون الحد أو يكفون بالصفحة، وأن هناك طريقة متعارف عليها للتعرف على فتاة (انظر لها، لكن لا تفتي نظرك، كما تفكس وابتمس ولا تلمسها أبدا).

اللاجئون الذين وصلوا إلى النرويج يجب

## سبع سنبلات خضر... إلى شهداء الأنفاق

إلا مياها الأسنة ووحل العار العربي الإسلامي المتد فراعنة وعبراً طائفاً من سوريا فيبوت فمصر وبغداد وصنعاء وتعلنها مملكة إسرائيل وكسرى. أما علماً أن سليمان معكم، وإن علم الكتاب العزيز الذي عليه طويتم شخاف قلوبكم سباني بعروشهم قبل أن يرتد إليهم طرفهم، ويكشف عوراتهم أمام بهاء سامحونا يا أزهار الله الذابلات، القوانين اختلفت في زمن العار، فليكم أطبق فرقان من بحر طين ذنوبهم، كل فسق كالطود العظيم، فسرق الاحتلال وبعض الابتذال وفرق فارس ومحور المناقفة، وانطبقا عليكم حين أشهرتم عصا عصيانهم فأغرقكم في أنفاق تخبر عن نفاقهم، وترسم موعد الطوفان المقبل من دمكم خيروهم أن الماء الذي به غرقتم سيغرق قصورهم ويعلى الصوم القدس عن عفن دولاراتهم الغمسة بالدم.

خبروني عن شمس أرواحكم حين مالت للغروب بعد نهارات التعب، عن ألق عيونكم الظائمة لوجه محمد والسبح هناك ينتظركم في آخر النفق وتشرق الشمس من بسمة شفقتها وتقول سلام عليكم شهداء على رجال العار والاحيار والدولار، اتركهم خلفكم ولا تلتفوا، اتركهم جثثاً هامدة وأصفاً على شمال إبليس.

خبروني عن أذان معاولكم تعلن نعي فرعون وتضرب للجياع موعد العيد برحيله في كل ضربة، خبروني كيف من كف سلمان استلمتم باسكم؟!، وحقرت خندق العيد حول مدينة أحلامنا حول قصور من بنادق وخيز وحلوى في منامات اطفال غزة الجياع، وشبابها الظائمة رجولتهم لخصر بندقية، وقامة صراخ يצועن فيه لهيب غريزتهم الجاحدة للثأر، كي ما يجتاحها علوج العرب، وأكاسرة فارس، ومضيتم ضاربين صفحا عن رمومكم في

من دون زهرتها وعيون الخلق حجابا، لنتلقوا رسل ربكم من ملائكة الله تحف ترائيل الليل وأنتم واقفون كقناديل زيت في عتمة ايامنا، وترشفت معكم مسك الترتيل الجيد، المنسكب عطرا، من شذى أرواحكم، ويخرق صمت السماوات المهيب بنديش قلوبكم. خبروني كم وجع جمعتوه من قارات حزننا الشاسعة الممتدة جرحا في ضمير الزمان على خراطئ الشتات وفي قلب الأرض المحللة المسجدة كسبية لا قبيلة لها تأخذ ثأرها وتصون عرضها تحت اقدام الوحوش

كيف عدتم كل دموع حرائرنا كل عبرات الأطفال الباكين على كسرات خبز أوفات من ضمير أبناء عربوتنا في ليل فخرنا، وأقسمتم بعرق زنونكم السمرء وفي عيونكم النذير، ان اكنتموا يا معشر الشعب الشريف اناكم فالزلازل قادمة.

خبروني عن خسوكم عن حزنكم الماطر شتاء من رصاص وشلالات صمت مقدس ترشيق رذاذ النور واتق آيات الكتاب العزيز المسافرة في مدى ربيع عيونكم وارواحكم صمت لا يقعله إلا صوت مطار رطم تحطم آخر مدايم الظلم في زمن العتمة، وتبشر بالزلازل القادمة تتجمع في كف الله وهو يحيي عليهم ظلمهم ويخرد ليوم البئش الشديد المقبل بهم، خبروني عن حسنتكم الأخاذ حين اجابت ارواحكم نداء الغروب بعد أن بذلت الشمس في ذمة كل وجهها وطواها الغسق وبكاهها بدمه الشفق، اكل هذا الجمال جمعتم بذور العمر ونشروها قمحا من أمل في وجه بوابات الموت الشراعات؟ وعؤوس الحزن المترعات؟ تبشر بمواسم الربيع المقبل ونقرا من تحت الأرض سورة الزلزلة، اذا ازلزت الأرض وزلزالها واخرجت الأرض اطفالها يومئذ تحدث اخبارها، فكتبني عن أجساد ضمتها عتمة الأنفاق تبث عن ماء عربوتنا ورجالنا في آخر قعر الأرض فلا تجدنا!! ولا يعرفنا

### غادة الشاويش

أيتها السبعة!، هل غادرت أرض عارنا وحق لكم ان تزهوا فينا وتمضوا عنا بلا رجعة؟! في زمان أضحت المذنبية فيه إرهابا وبدعة؟! أيها السبعة! يا قبح أيامنا يا رؤيا ملاك عن سبع سنبلات خضر هي أنتم في زمان سبع عجاف وأخرى يابسات، يضربن أطاب البقاء في ضحراء عربوتنا التي أصبح فيها ماء وجه العرب غورا!! فيهلك الشرفاء والمستضعفون جو عا ولا يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون، خبرونا عن سبع سماوات من مسك طباق هن أنتم، كيف من أنفاقنا من سابع أرض لعلاها قد عرجتم، خبروني عن ترائيل العشق في محاريب ارواحكم قبل الرحيل...، كيف علنتم أجسادكم اقمار عيد في زمان الصوم عن الرجولة والشرف!!

خبروني ما يسال الرجولة أشاحت وجهها أمام قاماتكم السامة فلا تسمع إلا همس أشباه الرجال، ولا تقبل الشفاعة في موقف القيامة إلا من دمكم المسكي المعجون بطين الأرض، خبروني كم جبل من جبال الصبر الصامت يتيم في أرواحكم وكيف حلتم أنفسكم من أسر دنيا وثاقا بعد وثاق؛ واستتموها على تخوم الآخرة وأعلنتم عنكم من وحل دنيا، ملقن عليها في زهد الصديقين آخر نظرات الوداع، المزوجة بالمرارة من صنع إخوة يوسف بكم. هيا تعالوا يا غرس الله الجيد، قصوا على روجي التأثية احسن قصصكم، واسكوبا في روجي التكي خرمكم، خبروني عن معاول باسكم الشديد التي بها هويتكم على اصنام الشبوات وريغات النفس، فأضربت صفحا عن الدنيا، فعادت قاعا صفصفا.

خبروني كيف اتبذنتم من دنيانا مكانا شرقيا، بنذر للشروق، للشهادة كل بأس الروح وصيرها، أما بصلاة فجر محمد والأنبياء، واتخذتم

## تقنيات

تقرير خالد الحمادي: تحالف الحوثي وصالح

### من يخدم التشكيك؟

الخبر الصادم فعلا هو احتجاز مواطنين شماليين في عدن بحجة أنهم يؤيدون الحوثيين وظهور أكثر من تهديد لسؤولي الحراك لأبناء الشمال بمغادرة الجنوب بدعم من ساندوا غز والجنوب من الشماليين ولا أعرف بأي أجددة يعملون، وقبل ثلاثة أشهر احتجزت جنود من مقاومة الحراك عمال وأصحاب محال شماليين لساعات بعد تفتيشهم وهم يعيشون في عدن من سنوات طويلة ويشككي جنود في المنطقة الرابعة في الجنوب نواصول شمالية أن كشوفات المعاشات خالية من أسمائهم بينهم ضباط فقط من الشمال. السؤال لماذا هناك صمت من الرئيس هادي ورئيس الوزراء على هذه المعاملات والخروقات التي بدورها سوف توجب الاوضاع. ولماذا هذه الممارسات العنصرية لأبناء الشمال وكأنهم المسؤولون عن ما حصل في الجنوب ولماذا هناك حملة مهجبة يشعة على أبناء الشمال وقد تضرر الشمال كثيرا من ميليشيات الحوثي وصالح ولماذا دائما التشكيك في مقاومة الشماليين هل هذا يخدم اليمن بعد صالح والحوثي؟

عصام حمادي

تقرير مصطفى العبيدي: تصاعد الدعوات لإقامة الأقاليم

### عودة العراق قويا

حينما خلق الله آدم، قال تعالى للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة، كل الأرض، من شرقها لغربها ومن شمالها لجنوبها، كل الأرض. وحينما اغرق الطوفان الأرض، كل الأرض، لم يستثن منها دولة أي دولة حيث لم تكن هناك دول.

وحينما تكون الأسرة أسرة حقيقية فإن الأم والأب والأولاد والبنات صغارا وكبارا يسيرون على نسق واحد ويكونون ويشربون من طبق واحد ويشكرون رب أسرة واحدة وربة أسرة واحدة، وحينما تكون الدولة قوية وعظيمة فإنها تتسع لجميع افراد الشعب بعرقياته المختلفة وأديانه المختلفة والوانه المختلفة وحتى بلغاته المختلفة، والأهم من كل ذلك، أن جميع أفراد هذه الدولة على اختلافاتهم يتشرفون ويفتخرون بدولتهم وبالانتماء اليها. الدولة الأموية حينما كانت قوية، والدولة العباسية حينما كانت قوية، والدولة العثمانية حينما كانت قوية، وأمريكا وهي قوية والاتحاد السوفييتي حينما كان قويا. وما إن تضعف الدولة حتى يضعف الولاء لها حتى يضمحل ويتلاشى ثم يستبدل بقومية أوبعرق أوبدين أوبعسكر أوبجمالية. بدلا من الدولة القوية.

حينما كان العراق قويا، كان عراقا واحدا وموحدا للجميع من سنة وشيعة وصابئة ومسيحيين وغيرهم وكان عراقا واحدا للکرد والعرب والتركماني وغيرهم، وبعد أن ضعف العراق صار كردا وعربا وشيعة وسنة وداعش وأمريكان.

من اضعف العراق غير شعب العراق ومن يعيد العراق قويا عزيزا غير شعب العراق، بيدكم أيها العراقيون يرجع العراق قويا أوبصيح أكثر من عراق.

ابومحمود - قطر

اتفقت القوى الكبرى في العالم على وقف أعمال العنف في سوريا

... ولكن هذا القرار لا يشمل «داعش»، «النصرة»، «جبهة النصرة»، «جيش الإسلام»، «المهاجرين»، «فتح الإسلام»، «حزب تكستان الإسلامي»، «جماعة الإمام البخاري»، «لواء الحق»، «جند الشام»، «لواء عبد الله عزيم»، «جيش السنة»، «أجناد الشام»، «جيش المجاهدين»، «جيش المهاجرين».



## ردا على قضية تعدد الزوجات في مقال أنور القاسم: طرد ضيف «الإتجاه المعاكس» على الهواء!

العامه أو الأساس وحسب معرفتي كثير من التفسيرات الدينية تعتبر أن ما جاء في القرآن الكريم «ولن تعدلوا» هو دليل على أن زوجة واحدة هي الأساس أي مع أن الإسلام لم يخلق باب تعدد الزوجات ولكنه جعل ذلك غير ممكن في الحالات الطبيعية. أما الدراسات والأبحاث العلمية ففيها الكثير من النقاشات وكل يأخذ ما يدعم رأيه منها (ويتم استغلال ذلك في الإعلام عادة لإقناع الناس بأشياء هي أبعد ما تكون عن الحقيقة) وهناك كثيرا من التوافق أو التعارض بين الدين والعلم والتفسيرات والتأويلات فيها ليس لها نهاية حسب معرفتي.

أسامة كلبية - ألمانيا

الزوجات وأن 1% من المجتمعات الإنسانية متعددة الأزواج وحتى في الدراسات التطورية الإشارة جازمة بأن ذكر الإنسان تعتبر كائنات عديدة الزوجات شأنها شأن فصائل واسعة من الثدييات ما يعني أن 708 من هذه المجتمعات متعددة الزوجات هذا مع الانتباه إلى جزء من المجتمعات الأحادية الزوجات التي تمارس التعدد خفية عبر الحياة الزوجية خصوصا في المجتمعات ذات التشريعات المثالية المغلقة التي تمنع الطلاق وتحرم التعدد وتتيح تعدد العشيقات ولا تجرم الخيانة الزوجية.

في أكثر من مجتمع إنساني تمت مناقشة التعدد بل واختياره كحل تشريعي ممتاز خصوصا في المجتمعات التي عانت من اختلال التوازن الديمغرافي بسبب الحروب (فناء الرجال) والعوامل أخرى فاضطرت ألمانيا إلى إباحة التعدد بعد حرب الثلاثين عاما التي أبادت فيها السويد ثلث القرى الألمانية وفاق عدد النساء عدد الرجال بشكل مهول كما سارت النساء في مظاهرات في ألمانيا عقب الحرب العالمية في العام 1945 للمطالبة بإعادة هذا القانون إلى العمل.

غادة الشاويش - المنفى

المراة السويدية لا ترغب في الزواج إلا حين تعتز على الشخص المناسب بمؤهلات مفصلة على هواما فستختلف منه نذرية يجب أن تكون سليمة وحيدا ذكية، بهذا التعتيد وصل الحال، كيف بها أن تقبل بزواج رجل فقط لأنه رجل (يستترها) هي ليست في حاجة لخبره وزيته، الفرق شاسع.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

مسألة النفقة

الحديث عن مسألة النفقة هو تنسيح لقضية إنسانية فهل ترغب المرأة في شريك حياة فقط من أجل أن ينفق عليها!! ليس من حق المرأة في المجتمعات التي يزيد فيها النساء على الرجل بكثير أن يكون لها شريك حياة وأسرة منظمة وأن تكون زوجة وأما؟ أين الجانب الإنساني؟

فضلا عن انه نوع من الاضطهاد ان لا يتمكن المسلم من الزواج الذي هو خيار شخصي حسب قانونه الروحي مع عدم معارضة الفرائض العشوائية.

المتجمع الإنساني تعددي بيولوجيا وتاريخيا، وأود أن أورد الحقائق التالية حول موضوع التعدد في دراسة مسحية أجريت على حوالي 849 مجتمعا إنسانيا من ثقافات متعددة تمت دراسة نظم الزواج فيها فحصلت الدراسة إلى أن 83% من المجتمعات متعددة الزوجات وأن 16% بالمشة مجتمعات أحادية

هل تظن بالفعل أن تعدد الزوجات حل مثالي ومنطقي بل وأخلاقي؟ قبل إستخلاص هذه الخلاصة الغريب سماعها من جهة عربية مثقفة يجب البحث في السبب الجذري الذي يصاغ تحت قوالب مختلفة لتزيين الحالة الغربية في مجتمعات متقدمة ليس السبب الأصلي هو الإغالة وإطعام هؤلاء النسوة؛ لكن يحلو للداعين لها صرفها تحت عنوان أخلاقية كره البغاء إلى آخره، كم من امرأة تختار ميدان البغاء عن طيب خاطر؟ (إن هناك سبب جوهري ويسمى الفقر والعوز.

من هنا يأتي دور الحكومة في إيجاد الحلول الصحيحة لإنقاذ هؤلاء النسوة من الحاجة التي قد تدفعهن للبغاء، ليس بتحويل المسؤولية للرجال في إقنائة الأربعة منهن، لا بل بإيجاد مناصب شغل محترمة يعشن منها فتصبح الحاجة لتعدد الزوجات غير واردة، وتصبح الحاجة للإستمرار في التخلّف الإجتماعي غير واردة.

أما عن السويد ودور اللاجئيين العرب وتصاهرهم مع الإسكندنافية.

حينذا لوكان الأمر بهذه السهولة، المراة السويدية من أعقد الإسكندنافية، أزعم أنها أكثرهم ذكاء واستقلالية، إمرأة عاملة جيد، نادرا ما تشككي أتعاب العمل، في أوقات الراحة التي يخدم فيها الآخرون للكسل تجدها تنقش عن شيء تصنعه، تماما عكس العقليّة العربية الجانحة للراحة وغالبا للكسل والإستقرار.

### حالات خاصة

أختي غادة أنا أفهم نظرتك الإسلامية للمرأة والمجتمع لكن الأمة بعد الحروب والشيوعية كلها حالات خاصة لا تبين القاعدة

محمد قطيفان  
شرق المتوسط

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني:  
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



## مصالحة تاريخية بين سنة وشيعة المسيحية وانقسام أعظم بين سنة وشيعة الإسلام

د. حسين مجدوبي\*



في بلد رفع علم الإلحاد واعتبر الدين أفيون الشعوب حتى الأمس القريب، كوبا، اجتمع زعيم الكنيسة الكاثوليكية (الفاتيكان) البابا فرانسيسكو مع زعيم الكنيسة الأرثوذكسية البطريرك كيريل، ومقرها موسكو، المدينة التي بدورها

كانت مركزاً رئيسياً معادياً لكل ما هو روحاني. واللقاء الذي يمكن تسميته بـ«لقاء المصالحة بين شيعة وسنة المسيحية» سيزيد من حضور الدين في العلاقات الدولية. هذا اللقاء يعتبر الرئيسي الأول بين الطرفين، منذ ما سمي بالانقسام العظيم، أو الأعظم سنة 1054 عندما رفضت الكنائس الشرقية سيطرة الفاتيكان عليها وتجردها من قرارات دينية. وكان اللقاء الأولي أو المهدد قد حدث منذ عشر سنوات، عندما زار البابا بنديكت السادس عشر يوم 28 فبراير 2006 رئيس أساقفة القسطنطينية (إسطنبول) ليهدم حوار امتد سنوات، وانتهى ببقاء كوبا التاريخي. في الوقت ذاته، ساعدت زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الفاتيكان في هذا التقارب الذي كانت الكنيسة الشرقية ترفضه باستمرار.

ويقف وراء اللقاء بابا الفاتيكان القادم من أمريكا اللاتينية (الأرجنتين)، الذي يلعب مثل سابقه البابوات الأوروبيين ضحية الأحكام المسيحية والتاريخية للمسيحية في رؤية باقي التيارات المسيحية مثل، الأرثوذكسية اللاتينية، في أوائل القرن التاسع عشر، شق طريق خاص بها قريب من موم المجتمعات منه من فكرة السيطرة. وهذه الاستقلالية علاوة على عدم التأثر بأحداث البحر الأبيض المتوسط، هما اللذان يجعلان نسيباً البابا الحالي يقدم على مبادرات سياسية وإنسانية مهمة تجاه المسلمين.

اللقاء الذي يأتي بعد ألف سنة، هو تاريخي بكل ما تحمله الكلمة، وبالتالي، والاتفاق المرتب عنه هو تاريخي كذلك، وعلاوة على التقارب الذي سيستمر وسينهي الجفاء مستقبلاً، انفتحت الكنيسة ضمن الكثير من المواضيع، على إنقاذ مسيحي الشرق الأوسط من الملاحقة التي يتعرضون لها بعد ظهور الحركة الإرهابية «داعش». وبحرص الغرب كل الحرص على بقاء المسيحيين في الشرق الأوسط بحكم أن المنطقة في أرض نزول المسيحية. ولا يمكن استبعاد انضمام الكنيسة البروتستانتية والإنجيليكية مستقبلاً إلى أجندة حماية مسيحي الشرق الأوسط، بما فيه عملية إعادتهم والرفع من نسيبتهم بعد انتهاء حالة التوتر الحالية.

في الوقت ذاته، جرى الاتفاق على ضرورة الدفاع عن أوروبا ذات الجذور المسيحية، وهي إشارة قد تكون أكثر من سلبية في ظل الهجمات التي يتعرض لها مسلمو أوروبا. وخلال السنوات الماضية، ارتفعت أصوات الكثير من مفكرين مختلف تيارات أو فرق الكنائس مطالبة بتجاوز الاختلافات والوحدة التنظيمية على الأقل، وليس العقائدية لأنه من الصعب تحقيق وحدة جديدة ومتكاملة بعد الانشقاق التاريخي للبروتستانت. ووحدة الكنيسة سترفع من حضور الدين في السياسة في الغرب، وهو حضور قوي للغاية، عكس ما يعتقد الكثير من السياسيين والمفكرين العرب والمسلمين. ومن ضمن الأمثلة البارزة، تكفي مشاهدة مقابلة واحدة هذه الأيام بين المرشحين الجمهوريين للبيت الأبيض، ليقتل المرء على قوة الخطاب الديني عند مرشحين مثل، دونالد ترامب وتيد كروز وبيد كارستون. وقد يقف الإنسان العربي منهدها إذا ما طلع على تأثير رجال الدين في السياسة مثل، بيلي غراهام وآخرين. وسيزيد انعقادها إذا طلع على التناقضات العالمة من الأمريكيين الذين يعتقدون في عودة المسيح وصراعه مع الدجال، حيث تحقق الكتب من هذا النوع مبيعات مرتفعة.

في الوقت ذاته، استبعاد العامل الديني كمحرك للحرب الأمريكية ضد العراق سنة 2003 والاكتفاء بالحدث عن العامل الاقتصادي وحده المتمثل في السيطرة على النفط، هو غياب رؤية واضحة لصناعة القرار في الغرب، خاصة المتعلقات الكبرى مثل حرب العراق. وتكفي رؤية كيفية صياغة القرار في إسرائيل لمعرفة مدى الحضور الديني، سواء كانت الحكومة يسارية أو يمينية. ويبقى الإعلام العربي مقصراً جداً في لفتها الضوء على قوة الدين في صناعة قرار الغرب وأساساً في واشنطن.

وتذهب تحاليل الخبراء روس باحتمال لعب كل من الكنيسة الأرثوذكسية والفاتيكان دوراً مهماً في التخفيف من التوتر السياسي بين الغرب وروسيا، وبهذا ستكون أمام دينامية دينية في العلاقات بين الطرفين، بعدما كانت الحرب الباردة الكلاسيكية بين الشيوعية والليبرالية. وتجري المصالحة بين فرق أو تيارات الكنيسة المسيحية لربأ الصدع التاريخي وتجاوز الانشقاق العظيم. ويتزامن هذا في وقت يمر فيه العالم الإسلامي بتشتت حقيقي وحرب طاحنة بين السنة والشيعة في أراض عربية وهي، اليمن وسوريا والعراق، بدون استبعاد نشوب حرب أو سع لتشمثل منطقة الشرق الأوسط بمرتها. يتزامن ولعب ما يسمى علماء الأئمة رهان التفرة عبر التكفير وتوسيع الشرح التاريخي. وبهذا سيعيش العالم الإسلامي مزيداً من الشرح مع العالم المسيحي، وسي تعمق الشرح الداخلي بين السنة والشيعة أكثر بكثير. وهكذا، فنحن نشهد مصالحة تاريخية بين سنة وشيعة المسيحية الذين يتجاوزون الانقسام الأعظم، وفي المقابل يحط الانقسام الأعظم رحاله عند سنة وشيعة الإسلام.

\* كاتب مغربي

## استبعاد العامل الديني كمحرك للحرب الأمريكية ضد العراق هو غياب رؤية واضحة لصناعة القرار في الغرب

## انقلاب موازين السياسة التقليدية السعودية... محاولة للفهم

هناك تغييراً جذرياً في قواعد لعبتهم في الإقليم، وأن على السعودية القبول بالوضع الجديد، بما فيه من خسارة لها، فالملقات المهمة بين واشنطن وطهران ليس كمنظورها بين الرياض وواشنطن. وقد كان الأميركيان صادقين في طرحهم هذا، لكن السعوديين أعدمت تقديهم بالأمريكان بعد الحوار مع طهران، وهم يشعرون بأن الأميركيان فضّلوا عدم التدخل في سوريا احتراماً لعيون الإيرانيين، والتقسوا وجهة النظر والمصالح السعودية في سوريا خلف ظهورهم، وبالتالي لا بد من صنع إطار جديد للدور السعودي في المنطقة، قائم على أساس تازم المسارين السياسي والعسكري، والإبعاد الناعمة إلى الصلبة، بهدف تأمين الداخل اجتماعياً، وشراء تحالفات خارجية.

فكانت أول قرارات القمة الخليجية عام 2013 خلق قوة عسكرية موحدة، ثم تلا ذلك وخطوات متسارعة السعي لتجميع قوى ذات وزن ديموغرافي وعسكري، كالاردن والمغرب ومصر وتركيا. وهذه التحركات السياسية والعسكرية، بغض النظر عن نجاحها أو فشلها، تدل على شعور المملكة بأن هناك نظاماً جديداً قيد التشكيل، وهي تحاول أن تكون جزءاً منه، لأن قلقها كبير من تحولها إلى لاعب ثانوي، تحت ظل قسوة إقليمية تستيطر على الإقليم يرضى دولي، السؤال الآن هل تحسب هذا الظرف، وهو الذي قاد إلى هذا التغيير في الموقف السعودي؟

هنا قدما هي الحقيقة التي أدركتها المملكة بصورة متأخرة. صحيح أن السعودية لازالت حليفاً مهماً في نظر الولايات المتحدة وتتعهد بانها، وصحيح أيضاً أن لها أهمية في السياسة الأمريكية، باعتبارها أيضاً الروحي للمسلمين في العالم، وزاوية المثلث العربي المثلث من سوريا ومصر، وهي قلب الخزن النفط العالسي، لكن الأميركيان يقولون لعل للمملكة أن

إيجاد التوازن في المنطقة، ولجوء المتصارعين إليهم، حينئذ حاولت السعودية اللعب بخيارات أخرى، مثل تسليح الجيش اللبناني بأسلحة فرنسية وليست أمريكية، والجيش المصري بأسلحة روسية وليست أمريكية، ومع ذلك لم تنجح لأن عيبتها على الحليف الأول، ولأنها مازالت محسوبة عليه من قبل أطراف دولية أخرى. لكن متطلبات الظرف التي تعيشه، وخياراتها الاستراتيجية بأن يبقى الداخل مستقراً، والمحيط المباشر، خاصة اليمن ودول الخليج، مستيطراً عليه، أجبرها على التحرك لاستغلال ما لديها من إمكانيات، فحدث تحول مهم في استراتيجيتها المملكتة من السياسة الناعمة إلى الصلبة، بهدف تأمين الداخل اجتماعياً، وشراء تحالفات خارجية.

فكانت أول قرارات القمة الخليجية عام 2013 خلق قوة عسكرية موحدة، ثم تلا ذلك وخطوات متسارعة السعي لتجميع قوى ذات وزن ديموغرافي وعسكري، كالاردن والمغرب ومصر وتركيا. وهذه التحركات السياسية والعسكرية، بغض النظر عن نجاحها أو فشلها، تدل على شعور المملكة بأن هناك نظاماً جديداً قيد التشكيل، وهي تحاول أن تكون جزءاً منه، لأن قلقها كبير من تحولها إلى لاعب ثانوي، تحت ظل قسوة إقليمية تستيطر على الإقليم يرضى دولي، السؤال الآن هل تحسب هذا الظرف، وهو الذي قاد إلى هذا التغيير في الموقف السعودي؟

هنا قدما هي الحقيقة التي أدركتها المملكة بصورة متأخرة. صحيح أن السعودية لازالت حليفاً مهماً في نظر الولايات المتحدة وتتعهد بانها، وصحيح أيضاً أن لها أهمية في السياسة الأمريكية، باعتبارها أيضاً الروحي للمسلمين في العالم، وزاوية المثلث العربي المثلث من سوريا ومصر، وهي قلب الخزن النفط العالسي، لكن الأميركيان يقولون لعل للمملكة أن

## السياسي في البرلمان... هل من جديد؟



الواقع نفسه ومؤشرات الديمقراطية من دعمها. واربطت بهذا التصور الحديث عن الإرهاب بصيغة الماضي، وهو يؤكد على أننا «استغلنا أن تكسر شوشة مظلمات الإرهاب في الوادي وسيناء» وعلى حدوثها الغربية، رغم الهجمات التي تحدث والمخاوف الأمنية التي لا يمكن إنكار انعكاساتها على المواطن ولا على الاستقرار والسياسة.

تبدو عملية الماضي مهمة في تأكيد حدوث إنجازات المستقبل، والكثير من السياسيين في بلادنا، وعلى الرغم من حرصه على ضرورة تدرج الأرقام الخاصة بالتحديات والمعاينة، وضرورة أن يحفظها المواطن حتى يدرك حجم المعاناة التي تواجه السلطة لقيامها بحكم، فإنه لا يقدم رقماً واضحاً عن الإنجازات أو تحسن أوضاع المعيشية على الخططة أو المستقبل المنظور. تصبح المعاناة واضحة والإرقام والإنجازات ضبابية ومرسلة ومعتمدة على استخدام صيغة الماضي لتؤكد على تحقق الديمقراطية وعلى الالتزام بالبرقعة على الإرهاب. ويدشن كل هذا الحديث عن التحول من «مرحلة الانتقال إلى مرحلة الانطلاق» والوصول إلى هذا في دعوة إلى المشاركة في بناء «مجتمع العمل والأمل»، وهي دعوة تأتي في نهاية خطاب طويل يدفع عن الوجود بوصفه تكليفاً، بدون أن تحدد مصادر الأمل، ووقت لا يوجد فيه إنجازات عن المشكلات والتحديات وضرورة التفتيش من أجل الاجيال القادمة، وفي الوقت الذي يتناقض فيه الحديث عن العمل مع الواقع الاقتصادي، والحديث عن عدم حاجة الدولة عن معظم أعضاء الجهاز الإداري القائم، يظل خطاب السياسي شديد الغموض بشكل عام، لما يفسح عنه من أفكار تستمكلت تصوراتته ورواياته للوطن والمواطن ومساحته في المشهد، ولكنه في الوقت نفسه يمثل جزءاً من واقع عام، وفي الخلفية كل الأعمال التي توحى بمشاهدة خطاب من خطابات عبد العالمة في عهد مبارك، حيث حديث الخبير ومهاتفات الدعم المطلقة التي تؤكد على لسان رستم في السياسة، أن الزعيم لا يطعن من أحد ولكن يستمد في الإرهاب. ويدشن كل هذا الحديث عن البرهان دليل استكمال الديمقراطية، والسجادة دليل مكانة والموجب دليل كرامة ضمن الطبيعي أن كتبت المشكلات على الصخر وتكسر حتى يحفظها الشعب وتكتب الإنجازات والوعود على الماء وتغير لتتناسب مع كل موقف ولحظة.

\* كاتبة مصرية

## حنجرة الفاشية وقفعة الهول المقبل

إلى بلادهم الإسلامية، متبعاً سياسة رئيسة حزبه المتطرفة مارين لوين التي صرحت باعتمادها بأن «مظهر المسلمين الذين يصلون جماعة في شوارع فرنسا، كما لو أنه احتلال نازي لفرنسا»، وفي تناغم مع ذلك الخطاب تروي الوزراء البولنديين في مؤتمر الصحفيين السوريين بأنهم «غزو إسلامي لأوروبا»، ويتفق معه في خطاب شعبي غوغائي ريك رزين جمهوري في التصريح، الذي تسال عن المخرى من لجوء السوريين إلى أوروبا، خاصة أن فهم ممن هو قادر على العمل لبنا ببلده، وحمل السلاح لمقاومة المتطرفين الإسلاميين، بدل القدوم إلى بلادنا لاجئين، وعلى خطى ذلك الأخير حدث الدنمارك دولة واحدة، وصارت تصادر كل ممتلكات اللاجئين إلى أراضيها لتحويل إقامتهم، كما كان يفعل النظام النازي تماماً في معسكرات اعتقاله في أوروبا الشرقية، سوى أنهم لم يعطوا أستان الأتقانة الذهبية حتى الآن؛ ولقد التفتحة نفسها المولات، راحت الصحف البريطانية تتجرا على نشر مقالات تصف المهاجرين اللواتي إلى أوروبا بانهم «صراصير»، كما في مقال كتبه هوكينز في الولايات المتحدة في كل حركاتهم وستكتاتهم، ومنع كل مسلمي المعورة من دخول الولايات المتحدة في خطاب شعبي عنصري لا يتفارق في منطوقه، وفصوا، وفي لغة الجسد، وتعابير الوجه التي يقول بها عن خطاب موسوليني الفاشي على شرفات القصر الجمهوري في روما، وهو يحنول في السنوات القليلة التي سبق الحرب العالمية الثانية.

نعم إنه التاريخ الماكر، حسب توصيف الفيلسوف الألماني فيغل، الذي يعيد نفسه دائماً بصورة أكثر خبثاً في غالب الأحيان، ونحن العرب والمسلمين نقانون بتلابيبها كلياها، فما هو الشخص الثاني في حزب الجبهة الوطنية الفرنسية الذي حصل على أكثر من 30 بالمئة من أصوات الناخبين الفرنسيين بعد الانتخابات البلدية في شهر ديسمبر المنصرم يطالب مسلمي فرنسا «بالتحلي بقمم الحضرة الفرنسية النابعة من اعتناق الديانة المسيحية، وإلا فيلقوهوا

وسائل ناجحة للخروج منه، والثاني هو أن الحل الاقتصادي الوحيد الذي أبدى نجاحه في علاج الركود الاقتصادي العظيم هو حرب عالمية كلياها تعيد تشغيل الاقتصاديات المتراجحة في نمط إنتاج حربي مسيطر عليه من قبل الدولة، وهو ما تمت قوته وتشدديه علمياً وسياسياً في نموذج الاقتصاد البنيوي، الذي أسس له الاقتصادي البريطاني جون مينارد كينز، والذي تم اقتبائه في معظم الاقتصاديات الغربية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وها نحن لازلنا نعيش أصداء الأزمة الاقتصادية الخانقة التي انطلقت مع نهاوية بنك ليمان في براز في 15 سبتمبر 2008، والتي لم تفلح معها كل سياسات التيسير الكمي وطباعة النقود الرخيصة بدون سند إنتاجي حقيقي، أو ثروة قائمة فعلياً، التي ينتهكها كل الاقتصاديات الغربية بدون استثناء ومعها اليابان، وبلغت حسب دراسة الباحث البريطاني بول ماسون أكثر من 12.5 تريليون دولار منذ عام 2008 في إخراج الاقتصاد العالمي من أزمة المتشابهة في كثير من تفاصيلها لأزمة الركود سالف الذكر، خاصة فيما يتعلق بتهاولي أعداد كبيرة من يصنفون اقتصادياً ضمن الطبقات الوسطى إلى قاع الفقر والهميش، وتعملق الشركات العابرة للقرارات، التي لم تعد تستطيع الدول الغربية نفسها مواجهة وحشيتها الاقتصادية، ففقرت حل أزمةها الاقتصادية بطباعة المال الرخيص، وترك التضخم ليأكل الأخضر واليابس، على حساب البسطاء من أبناء الطبقات الوسطى في شرق المعمورة وغربها، بدون أن تتمكن أي من تلك الدول الغارقة في معمة صراعا مع التراجيح الاقتصادية بدمون الدخول في حرب عالمية ثالثة لتخرجها من تلك الجحيلة، بالشكل الذي أخرجتها منه الحرب العالمية الثانية، لأسباب موضوعية ترتفع تتعلق بتعقيدات الدخول رهانها في حرب عالمية ثوية، قد تقود إلى فناء تلك الاقتصاديات نفسها من الناحية الجغرافية والبيولوجية. ولذلك تم استنباط الحروب الموضوعية، التي يتم في سياقها إعادة استنساخ المواجهات الصارخة الكبرى التي حدثت بين أفرقاء دول المحور والحلفاء في الحرب

وهذه خطية كبرى في العلاقات الدولية، لكن مبرر قبولهم ذلك، هو أن معادلة الأمن وطنياً وإقليمياً، المستندة إلى مبدأ الأمن مقابل النفط، هي الحاكم في هذه اللعبة، وهي تدور حول مهمها في رسم السياسة الخارجية السعودية، وأن الأميركيان هم الحليف الإستراتيجي الذي يضمن هذه المعادلة، لكن غاب عن ذهن صانع القرار السعودي أن فهمهم هذا ليس بالضرورة هو فهم واشنطن في حال تبدلت الظروف.

وقد حدث هذا التحول بالفعل في الوضع الدولي والعلاقات الدولية، والوضع الاقتصادي لواشنطن والوضع الإستراتيجي لدول أخرى، وقيمة النفط، فوجدت المملكة أن العادلة التي حرمته عليها مع واشنطن قد تغيرت من طرف واحد، هذا هو منطلق السياسة الدولية والعلاقات بين الدول، وليس منطلق شرف العظمة، الذي يطغى في دواوين العرب، وتركت حلفاءها في شرق آسيا تحت رحمة رابع وخاسر، وخطوط حمراء جديدة لهذا الطرف أو ذاك. وعليه اضطرت المملكة إلى القيام بحالة مراجعة، ساعدها في ذلك التغيير الذي حصل في قمة هرم العرش، فوجدت أن كل أفعال حليفاها الأمريكي تعزز الشك وليس الاطمئنان، فهي لم تنفذ تهديداتها بضرب الاسد، وأنها أعطت العراق إلى إيران، وتركت حلفاءها في شرق آسيا تحت رحمة الصين، وصمتت عن قضم روسيا لجزيرة القرم، وتخلت عن الحليف حسني مبارك، كما أنها وجدت أن نموذج أوباما هو ليس نموذج جورج بوش. أو يابسا حريص على عدم التدخل العسكري المباشر، إلا إذا كان الأمن القومي الأمريكي الحيوي مهدداً، وعبر تحالف دولي وغطاء أمريكي كما وجدوا أن الأميركيان يستثمرون التناقضات والصراعات بين قوى الإقليم، وأنهم يعملون على خلق حالة عدم استقرار، لأن ذلك ييسر دعمهم على

## د. مننى عبدالله\*

على عجل التقى وزير الخارجية السعودي نظيره الأمريكي جون كيري في واشنطن الأسبوع الماضي، معلنا بعد هذا اللقاء عن وجود الخطه (ب) في حال عدم التوصل إلى وقف إطلاق النار في سوريا.

الخطه المقترحة تتضمن، تزويد المعارضة السورية بأسلحة ضد الجو، وإنشاء مناطق آمنة في الشمال والجنوب السوري، والزج بقوات نخبة سعودية وعربية لدعم المعارضة على الأرض. سبق ذلك إعلان المملكة استعدادها للتدخل العسكري البري مع حلفاء خليجيين، وربما من دول إسلامية أخرى، في المشهد العسكري السوري، وقبل ذلك كله تدخلت في اليمن ومزالت.

هنا لا بد من الإشارة إلى أنها اليوم ترفع رايات ثلاثة ألاف عسكري، الحلف الدولي لمحاربة الدولة الإسلامية، والحلف العربي في اليمن، والحلف المقترح للتدخل في سوريا برية. فهل دخلت السياسة السعودية عصر القوة الصلبة؟ على مدى سبعين عاماً من شباط المملكة، كانت السياسة السعودية سياسة محافظة، كانت ضد كل تغيير في الوضع القائم في المنطقة، حتى في موضوع الحق العربي في فلسطين اعتبرته أمراً واقعاً، وكانت لا تحيد الدخول في حروب مع إسرائيل، لذلك كرهت جمال عبدالناصر وصدام حسين، لأنها حاولت استرجاع الحق العربي بالقوة. السبب هو أن أي تغيير في الوضع القائم يؤثر على العادلات السعودية، على الرغم من أن حجم المصالح بينها وبين المملكة موقع الندية للولايات المتحدة، وقد شهدت العقود المنصرمة عطاء سعودي كبيراً في كافة المجالات، بدون الحصول على ما يقابله،



## السعوديون

## انعدمت

## ثقتهم

## بالأمريكيين

## بعد

## الحوار

## مع

## طهران

## عبير ياسين\*

عندما يؤكد نائب رئيس الجمهورية رسمت «محرراتي» في حديثه مع المواطن الطحون زينهم «عال أمام» شبيهه الزعيم في السرحية التي تحمل الاسم نفسه، على أنه لا يستطيع النوم، يتصور زينهم أن السبب هو الناموس، وأن المعاناة لا تفرق بين الشعب والحكام.

ولكن رسمت يسارع إلى تأكيد أن السبب هو التفكير في موم الشعب، رغم كل ما سبق تلك اللفظة من حديث عن الفساد واستغلال الدولة والأموال الموجودة في البنوك الأجنبية. تلك المفارقة بين رؤية المواطن وخطاب السلطة لازال حاضرة وبقوة، خاصة أن محاولات إنتاج الزعامة لا تتوقف، أما المواطن فمثل زينهم لازال قادراً على التفكير في السلطة في مواجهتها، مؤكداً على أنه يستطيع رؤية كل الشخصيات المشهورة في القرايطس، والتي يشترى فيها الطعمية، ويسوره لازال الواقع قادراً على تقديم المزيد من الأحداث المولدة للمفارقات والتفرد للسخرة، على هامش كل زعيم، بغض النظر عن القائم بعملية اختراع الزعامة وتوافر شروطها من عدمه، وبعد أيام قليلة من جسد لم يتوقف عن السجادة الحمراء التي يسار عليها موكب الرئيس عبد الفتاح السيسي في طريقه لانتفاخ مشروع إسكان لحدودي الدخل، في وقت تحدث عن تخفيض الدعم وغيره من التحديات التي يجب أن يحتملها المواطن، جاءت صورة الموكب الذي صاحبه في الطريق إلى البرلمان إلقاء خطاب يوم السبت 13 فبراير، لتصفيف الكثير لصورة التناقض بين خطاب المثقف وواقع الزعامة، وبين رؤية السلطة ما يجب أن يحتملها المواطن، وما يجب أن تتمتع به.

تري السلطة في تمتعها وحفاظها على درجة عالية من البرز جزءاً أساسياً من خلفيته العسكرية وقبوله تحدي السلطة في مواجهتها، مؤكداً على أنه يستطيع رؤية كل الشخصيات المشهورة في القرايطس، والتي يشترى فيها الطعمية، ويسوره لازال الواقع قادراً على تقديم المزيد من الأحداث المولدة للمفارقات والتفرد للسخرة، على هامش كل زعيم، بغض النظر عن القائم بعملية اختراع الزعامة وتوافر شروطها من عدمه، وبعد أيام قليلة من جسد لم يتوقف عن السجادة الحمراء التي يسار عليها موكب الرئيس عبد الفتاح السيسي في طريقه لانتفاخ مشروع إسكان لحدودي الدخل، في وقت تحدث عن تخفيض الدعم وغيره من التحديات التي يجب أن يحتملها المواطن، جاءت صورة الموكب الذي صاحبه في الطريق إلى البرلمان إلقاء خطاب يوم السبت 13 فبراير، لتصفيف الكثير لصورة التناقض بين خطاب المثقف وواقع الزعامة، وبين رؤية السلطة ما يجب أن يحتملها المواطن، وما يجب أن تتمتع به.

## د. مصعب قاسم عزوي\*



في يوم الثلاثاء الأسود في التاسع والعشرين من أكتوبر 1929 انهارت أسهم وسندات أسواق المال والصراف في وول سترتير في الولايات المتحدة، معلنة بداية الركود الاقتصادي العظيم الذي لم تتخلص من الاقتصاديات الغربية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية فعلياً.

وفي انتخابات يوليو 1932، وعلى إيقاع الركود الاقتصادي العظيم الذي لا مس كل مفاصل المجتمع اللاتني، برز حزب العمال الأثاني الوطني الاشتراكي كاتكرز الأحزاب بشعبية غير مسابديق الاقتراع الديمقراطي، وهو الحزب نفسه الذي كان يدعى اختصاراً بالحزب النازي، بزعامة أدولف هتلر، وهي التنتيجة التي قادته فعلياً لاضطرار الرئيس الأثاني هيندنبيرغ لتعيين هتلر في منصب المستشار الأثاني في 30 يناير 1933، التي كان الدرجة الأولى في سلم صعود النازية في ألمانيا، التي لم تجد مخرجاً فعلياً من أزمة الركود الاقتصادي، بغض النظر عن كل الإخراجات الشعبية المولدة التي ابتعتها، سوى الهروب إلى الأمام بحرب عالمية ثانية، للسيطرة على موارد اقتصادية وبشرية جديدة تمكنها من تجاوز أزمتها الاقتصادية الخانقة، وهو فعلياً ما أثبت نفسه على الطرف الآخر من الأطلسي حينما وجدت الولايات المتحدة أن الطريقة الوحيدة للخروج من الركود الاقتصادي العظيم هو تبني الاقتصاد الحربي القادر على تشغيل الأمة الأمريكية لصالح المجتمع الصناعي العسكري، الذي استتبعة وتوازي مع خروج ألمانيا وكل المنحاريين في صفها أو ضدها من أزمة الركود الاقتصادي أيضاً، بتبنيهم أشكالا متباينة تعود في جوهرها جميعاً إلى مفاعيل تبني نموذج الاقتصاد العظيم هو تبنيها وسطحاً في مجتمعاتها.

خلاصة تلك الحربية مرتكزان: الأول هو أن الفاشية يمكن أن تولد بشكل يقراطي، وعبر صناديق الاقتراع على إيقاع الأزمة الاقتصادية المعاشة التي يعاني منها الناخبون العلمون في أي بديل سياسي، بل كان شعوبياً ديموقياً عنصرياً متطرفاً، يمكن أن يخلصهم من الطبقة السياسية التقليدية التي فشلت في ائقاء الركود الاقتصادي، واستنبط

## العرب

## والمسلمون

## فرحون

## بلعب دور

## الفخار

## الذي يكسر

## بعضه بعضاً،

## وبانتصارات

## خليفة

## لقابيل على،

## هابيل



## هواء طلق



### كيف حالكم مع الانحطاط؟

الياس خوري

لم يعد للتحليل السياسي أي معنى، والسبب ليس تكالب القوى الإقليمية والدولية على سوريا، عبر تحويلها إلى ملعب للموت. فهذا التكالب يمكن فهمه وتحليله، من الهوس الروسي بعماء المتوسط، إلى العهر الأمريكي الذي يريد خوض المعارك بدماء الآخرين، إلى الحلم الامبراطوري الإيراني، إلى الهوس العثماني التركي، إلى الانتفاخ الخليجي بالشرورة والغشور الظلامي، وصولاً إلى دولة البغدادي التي هي الوجه الآخر لدولة الاستبداد والتوحش التي بناها حافظ الأسد وأورثها لنجله.

لكن كي نستطيع نحن، أي الضحايا، أن نحلل ونبني خطاباً يعيننا على مواجهة هذا الموت الزاحف، ينبغي أن نكون طرفاً في المعادلة، وهذا لم يعد متوفراً، في اللحظة الراهنة على الأقل، وحين لا تكون الصحية سوى ضحية، أي حين تفقد القدرة على تحديد موقعها في الكارثة، فهذا مؤشر على الانحطاط.

ما نطلق عليه اسم عصر الانحطاط في التاريخ العربي، هو المرحلة التاريخية التي بدأت بسقوط بغداد في أيدي المغول وانهيار الأندلس. أي هي الفترة الزمنية التي فقد فيها العالم العربي القدرة على الإمساك بصبره، وتحول إلى ملعب للصراع بين الدول والامبراطوريات المهيمنة. هذا لا يعني أن الانحطاط السياسي كان انحطاطاً ثقافياً شاملاً، ففي زمن الانحطاط هذا أنتجت الثقافة العربية كتابها العظيم: «الف لية ولية»، وأسس ابن خلدون فلسفة العمران، وقام ابن رشد بالعقلانية ملامح الانحطاط الفكري، وإلى آخره... وهذه مسألة تحتاج إلى نقاش خاص. نعود إلى سؤال الانحطاط، والمفارقة هو أننا سنكتشف أن محاولات الخروج من الانحطاط في العصر الحديث جاءت بالفشل، فالمحاولة الجديدة التي حاولتها الحركة القومية اصطدمت بثلاثة جدران: القوى الاستعمارية التي بلورت نفوذها من خلال الدولة العبرية، الثورة النفطية التي احتضنت النكوص الثقافي والاجتماعي، والاستبداد الذي قاد الشرق العربي إلى الهزائم والعجز.

يجب ألا نتجسس قراءة هذه الخريطة الثلاثية الأبعاد حقيقة أن السبب الرئيسي لفشل الخروج من الانحطاط ليس القوى الخارجية، فهزيمة الخامس من حزيران لم تكن حتمية، بل كان من الممكن تلافيها لو لا الإدارة الاستبدادية التي جعلت من الجيش المصري اقطاعية للمشير عامر، والدولة مكاناً مستباحاً للضباط سواء أكانوا أحراراً أم لا يكونوا. كما أن انهيار السادات بعد حرب تشرين الأول / أكتوبر لم يكن حتمياً هو الآخر، لو لم يكن النظام الذي أسسته ثورة 23 تموز / يوليو استبدادياً وفردياً ومتسلطاً على المجتمع. الانحطاط ليس جديداً، لكن الجديد فيه هو انهيار دول المشرق العربي وتفككها، وتحول الناس إلى مجرد ضحايا لا حول لها.

لقد ملنا من تكرار حقيقة أن الاستبداد دمر كل شيء، وحول المجتمع إلى أشلاء، وحين حاولت الأشلاء أن تنتفض انتصبت في وجهها جدران القمع والخبث والوحشية، وجرى استثمار عدم وجود قيادات حكيمة وقادرة من أجل جرحها إلى الهاوية.

هل يعني هذا الوصف الضحية من أي مسؤولية؟ وهل يعني هذا تسليماً قديراً بانهايار بلاد الشام، التي هي قلب المشرق العربي وروحه؟

ما يجري في سوريا اليوم هو أكثر من تحويل البلاد إلى ساحة للصراع الإقليمي، مظلما جرى في لبنان خلال حربه الأهلية الطويلة، أنه استباحة كاملة للمشرق العربي، يتم فيها إخراج جميع الأطراف السورية، بما فيها النظام الاستبدادي من المعادلة، وتحويل سوريا إلى مختبر لحرب عالمية مؤجلة، لكنها خاضت بشكل غير مكلف لأن كلفتها الوحيدة هي دماء السوريين والسوريين.

هذا الوصف الممأل الذي وصلت إليه الأمور محبط ومحزن، ولكن متى كان الانحطاط مفرحاً أو متغافلاً؟ السؤال اليوم ليس كيف نخرج من هذا الانحطاط، فهو سؤال لا تملك الإجابة عليه الآن. وحدها أدوات هذا الانحطاط من قوى فاشية ومستبدية وطائفية وأصولية هي من يملك الإجابة. خامنئي والبغدادي يملكان جواباً واحداً رغم الصراع بينهما هو تحجيب المجتمع وإنزاله، نظام آل الاسد يملك جواب تحويل سوريا إلى جحيم يصير معه السجن أكثر رحمة. لكن هؤلاء اللابعين الصغار لا يملكون القرار، ولا ظن أن اللابعين الكبارين الروسي والأمريكي يملكانهما هما أيضاً، أو يعرفان إلى أين يمضي قطار الموت والخراب السوري.

السؤال هو كيف نبقي وسط حقول القتل هذه؟ أي كيف نتحائل على الموت بالموت وعلى الحياة بالحياة؟ ما تشهده اليوم في سوريا يقو الوصف، صراع شعب يمزق السماء وألم وتشرد وجوع وفق وخيام وبحر يتطلع للاجئين. شعب يصير في مأساته علامة عار الانسانية بأسرها. لكنه رغم كل الألم يحاول أن يبقى جاعلاً من غريزة البقاء اسماً آخر للسمو الانساني.

أمام الألم علينا أن نتعلم كتابة الألم، وفي مواجهة الانحطاط علينا أن نتجس القيم الإنسانية ونتمسك بها، قيم الحق والعدالة وحرية الأفراد والشعوب وكرامتها. تبدأ مواجهة الانحطاط من عدم التسليم به أو الاستسلام له، صحيح أن سوريا لا تملك اليوم قيادات سياسية قادرة على مواجهة موجح الانحطاط العالمي، لكنها تعلم أنها لا تستطيع الاستسلام، لأنها تواجه المغول الجدد الذين لا هدف لهم سوى التدمير والاستعباد.

السوريات والسوريون وحدهم اليوم، يقاومون الموت بموتهم، والتشرد يتشردهم، والمذلة باصراهم على الدفاع عن كرامتها التي يجب أن تلتها عن أرض التاريخ قبل أن يبتلعنا الغياب.



## أطلقت نسختها الـ32 «معركة الزهور» تبهج السياح في نيس الفرنسية

باريس - «القدس العربي»: انطلقت النسخة الثانية والثلاثون بعد المئة لكرنفال نيس (الواقعة في جنوب فرنسا) مع معركة الزهور التقليدية التي «نشبت» للمرة الأولى في العام 1876، للترفيه عن السياح الذين يزورون الكوت دازور» الفرنسية في فصل الشتاء، ومن أجل إبراز إنتاج الزهور المحلي.

وعلى مدى ساعتين مرت نحو 15 عربة أمام مدرجات غصت بالحضور قبل أن تنزع الأزهار من «ميوزا وورد» وزينق عن العربات لتوزع على الجمهور.

وأوضح دوني زانون، مدير هيئة السياحة في نيس ومنظم الكرنفال: «نوزع ما مجموعه خمسة أطنان من الميموزا في معركة الزهور، مشيراً إلى أن كل الميموزا مصدرها «الكوت دازور»، وتزين كل عربة بما معدله أربعة آلاف زهرة، وهو أمر يتطلب ما لا يقل عن ثلاثة أيام من العمل، ويأتي نصف هذه الزهور من الإنتاج المحلي.

وقالت كريستين (40 سنة) التي جاءت خصيصاً من بريديان مع زوجها كلود (55 سنة): «إنه عرض جميل جداً ورائع، وثمة الكثير من الجهد في تنسيق الزهور على كل عربة»، وفصلت بين مرور عربة وأخرى عروض لفرق فنية من فرنسا والعالم، مثل فرقة الطبالة النساوية من مونتيفرو و فرقة كورية.

وبعد معركة الزهور، تابع الحضور استعراضاً للعربات المصفاة في إطار الكرنفال مع نحو 20 عربة سارت في شوارع المدينة.

## أحوال الناس

الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي اختارتها إدارة المهرجان الدولي للفيلم الشرقي في جنيف (سويسرا) رئيسة شرفية باعتبارها واحدة من أكثر النساء نفوذاً ونجاحاً في الشرق.

وقع الشاعر الأردني أنور الأسمر ديوانه الجديد «أبواب الغياب» في رابطة الكتاب الأردنيين في عمان وأدار حفل التوقيع الذي نظمه «بيت الشعر العربي» الشاعر الدكتور هشام القواسمة واشتمل على قراءة نقدية للناقد والقاص الدكتور حسين العمري، وقراءات من الشاعر.

بدأ المخرج السينمائي المصري محمود كامل، تصوير فيلم «Triangle»، المثلث أول تجاربه

## الرباط - القدس العربي

من فاطمة بوغنجور:

«ومن الحب ما قتل» أو «كاد أن يقتل» مقولة جسدها شباب يدعى «مراد» صبيحة ما يعرف بعيد الحب حيث أتى الشباب العشريين إلا أن يعطى هذا اليوم على مستجدات السياسة وتحركات رئيس الحكومة وأخبار قطاعات البلاد الحيوية، ففي منطقة «بكيلين» وسط مدينة مراكش وفي تمام التاسعة صباحاً تسلق الشباب العاشق عمود شبكة اتصالات مهدداً بالانتحار وهو يصرخ بأعلى صوته «أحضروا لي خديجة ولا

## في المغرب: محاولة انتحار بسبب الحب في عيد الحب

التحقيق في قضية استنفرت الأجهزة الأمنية واعاقت حركة السير في المدينة السياحية الأكبر في المغرب طيلة اليوم.

وحفل موقع فيسبوك بتعليقات ساخرة أحياناً ومتعاطفة أحياناً أخرى مع القصة التي حضرت تفاصيلها النقاش المغربية الثانية وأزجحت في شأنها ريبورتاجاً فصحياً البعض جزءاً من المسؤولية بسبب مشاهد الانتحار بسبب الحب في المسلسلات التركية المبلجة ما يدفع الشباب لتصرفات طائشة مماثلة وتوجت فشة أخرى مراد وخديجة كعاشق في السنة اللذين جعلنا من يوم القديس فالنتاين جديراً بكونه عيداً للحب.

الحبيبة خديجة في قصة شددت انظار الحاضرين في السكان عينه ومتبعي الحادثة على الإنترنت، ونقل الحاضرون أنه أجرى معها اتصالاً وهو معلق ليخبرها بأنه يحبها وسيضع حداً لحياته إن لم تحضر وإن لم يزوجه بها.

وبعد ساعات ترقب وحبس أنفاس ومحاولات مستعجلة لتثني عن محاولة الانتحار حضرت خديجة وطلبت منه النزول بعدما أكدت له حبها فرسخ للتوسلات ونزل من أعلى العمود في حدود السادسة مساءً وقت الغروب بعد أن أهدته باقة ورد فردد أمام الجميع «أحبك خديجة نمت عليك» لكن مصيره بدلا من يد خديجة كان بيد رجال الأمن الذين اقتادوه لأجل

انتحرت، دقائق فقط واكتفت مساحة تقاطع شاعري محمد السادس والحسن الثاني بأعداد غفيرة من المتجهرين كما ارتبكت حركة السير في محيط المكان وحضر أهل الشاب أخته وأمه كما أظهرت عشرات مقاطع الفيديو التي صورت الحدث على موقع يوتيوب حيث تناقلت الصور عشرات المواقع الإخبارية وشيكات التواصل الاجتماعي طيلة يوم «عيد الحب» ولم تفلح توسلات الأم والأخت والأصدقاء في ثنيه عن النزول كما لم يستطع ذلك أيضاً رجال الأمن ورجال الإقنذان الذين حضروا في سيارات إسعاف مطوقين المكان، واستمر الشاب معلقاً حوالي 30 متراً في أعلى العمود مدة تزيد من تسع ساعات مطالباً بإحضار

## على طريقة السينما يهربان من السجن بقطع القضبان

بأعمال يدوية داخل السجن. وأضافت أن سيارتين كانتا تنتظران الهاربين، وقال مسؤول تقني إن الأنظمة الأمنية لا تحسب حساباً لغير سلمي منذ فترة طويلة». وكشف أنه لحظة هروب السجين كان هناك حارسان فقط يتوليان مراقبة 150 محتجزاً، وطلب الحاميان المكثف بالدفاع عن السجينين موكليهما بتسليم نفسيهما.

32 عاماً والآخر يدعى ميهاني فلورين 27 عاماً /، وتجري محاكمة الأول بتهمة تخطف صاحب متجر، توفي لاحقاً نتيجة أزمة قلبية. أما الآخر فمدان بالسرقه ونكرت نقابة حراس السجن، التي كشفت في بيان أصدرته تفاصيل الواقعة، أنه تم قطع القضبان باستخدام ميزد يحتمل أن يكون أحد الهاربين حصل عليه خلال قيامه

روما - د ب أ: على طريقة الأفلام القديمة، نجح نزيان في سجن ريبيليا في روما في الهروب من محبسهما بعد أن قاما بقطع قضبان نافذة في الطابق الثاني ثم النزول منها عن طريق ربط الشراشف، مما كشف وجود ثغرات كبيرة في نظام المراقبة، ونكرت وكالة أنباء «انسسا» الإيطالية أن الهاربين من رومانيا، وأن أحدهما يدعى كاتالين كويانو /

## البابا الأسبق احتفظ بصداقة مع امرأة متزوجة صرحت له بحبها

ربما في صيف-1975 صرحت أنا تيريزا بحبها لكارول فويتيلاء». وقال الصحافي ذلك بعد الإطاع على وفحص كثر من الخطابات والصور الشخصية التي باعته تيمينيكا للمكتبة البولندية الوطنية عام 2008 ولم تعرض أبداً للجمهور. وكاديل على الطبيعة الشخصية للعلاقة، أشار بشكل خاص إلى خطاب يعود لأيلول-سبتمبر 1976 كتب فيه فويتيلاء قبل أن يصبح بابا للفاثيكان «عزيتي تيريزا، تلقيت خطابك الثالثة. لقد كتبت عن أنك تنتمزين، ولكنني لا يمكن أن أجد رداً على هذه الكلمات». وأشار الصحافي ستورتن إلى أن فويتيلاء أهدى تيمينيكا وشاحه - وهو أحد أعز العلاقات الدينية - وكتب لها بعد

روما - د ب أ: ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الاثنين أن أحد أقرب الأصدقاء لعقديس يوحنا بولس الثاني كانت امرأة متزوجة صرحت له بحبها، وأنه ليس هناك دليل على أن البابا الراحل البولندي المولد أقام علاقة معها على الإطلاق. وذكر تقرير بي بي سي أن بابا الفاثيكان الأسبق الراحل كان قد التقى أنا تيريزا تيمينيكا عام 1973 عندما كان يدعى الكاردينال كارول فويتيلاء أسقف كراكوف، وكانت المرأة أكاديمية بولندية تنتمركز في الولايات المتحدة وعرضت العمل مع فويتيلاء في كتاب حول الفلسفة. وكتب الصحافي إدوارد ستورتن كاتب تقرير بي بي سي بانوراما، في موقع بي بي سي على الأنترنت: «أعتقد أنه في مرحلة مبكرة من الصداقة)

ربما في صيف-1975 صرحت أنا تيريزا بحبها لكارول فويتيلاء». وقال الصحافي ذلك بعد الإطاع على وفحص كثر من الخطابات والصور الشخصية التي باعته تيمينيكا للمكتبة البولندية الوطنية عام 2008 ولم تعرض أبداً للجمهور. وكاديل على الطبيعة الشخصية للعلاقة، أشار بشكل خاص إلى خطاب يعود لأيلول-سبتمبر 1976 كتب فيه فويتيلاء قبل أن يصبح بابا للفاثيكان «عزيتي تيريزا، تلقيت خطابك الثالثة. لقد كتبت عن أنك تنتمزين، ولكنني لا يمكن أن أجد رداً على هذه الكلمات». وأشار الصحافي ستورتن إلى أن فويتيلاء أهدى تيمينيكا وشاحه - وهو أحد أعز العلاقات الدينية - وكتب لها بعد

## رئيس بلدية نيويورك السابق متهم بالاعتداء على امرأة

نيويورك - رويترز: قال مصدر بجهات إنفاذ القانون في مدينة نيويورك الأمريكية إن تحقيقاً يجري حول مزاعم امرأة اتهمت رئيس البلدية السابق إيوت سبيترز بالاعتداء عليها في فندق يوم السبت الماضي.

وأضاف المصدر إن شرطة مانهاتن تحاول تحديد ما إذا كان سبيترز - الذي استقال من منصب رئيس البلدية عام 2008 بسبب فضيحة جنسية - متورطاً في الواقعة.

ولم يدل المصدر بتفاصيل حول طبيعة الاعتداء الزعمو ولكن صحيفة «نيويورك بوست» قالت إن المرأة اتهمت سبيترز بمحاولة خنقها.

ولم تتمكن رويترز من التحقق بشكل مستقل من صحة التقرير. وقالت ليسا ليندن المتحدثة باسم سبيترز إنه لا صحة للاتهام الموجه له.

## متحف للقطع النادرة في باريس يغلق أبوابه نهائياً

باريس - «القدس العربي»: يغلق متحف «باريس بيناكوتيك» أبوابه. وهو أحد المتاحف الفنية النادرة ذات الملكية الخاصة، وذلك نظراً إلى قلة عدد زواره في أعقاب الهجمات التي شهدتها باريس في تشرين الثاني/نوفمبر.

وقالت إدارة المتحف، الذي كان تحت حراسة المحكمة لمدة ثلاثة أشهر، إنه «مثل متاحف باريس كافة عانى من تراجع حاد في عدد الزوار».

وأكدت الإدارة في بيان لها أن «المنح الاقتصادية الكارثي بسبب هجمات 13 تشرين الثاني /نوفمبر أجبرنا على إغلاق المتحف في باريس». وعرض المتحف على موقعه على الأنترنت تخفيضاً نسبته 50 في المئة على الأشياء الموجودة في متجر الهدايا، لكنه عرض إعلاناً غير واضح بأن المتحف سيغلق وكان حجز التذاكر على الأنترنت متاحاً قبل ذلك.



## يسرا اللوزي تقدم حفل مهرجان السينما في قاعة النيل

وقع اختيار اللجنة العليا لمهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسينما على الفنانة يسرا اللوزي لتقديم حفل افتتاح المهرجان في دورته الـ64 المقرر يوم الجمعة 26 فبراير/شباط الجاري في قاعة النيل في القاهرة. كما قررت اللجنة تكريم اسم الفنان الراحل ممدوح عبد العليم وسوف تتسلم درع التكريم زوجته الإعلامية شافقي المنيري.

## مجوهرات زوجة ديكتاتور الفلبين «ماركوس» للبيع في مزاد

مانيلا - الأناضول: تستعد الحكومة الفلبينية لطرح مجوهرات «إيميلدا ماركوس» زوجة الديكتاتور الفلبيني ماركوس، والتي تقدر قيمتها بملايين الدولارات، وفي أيلول /سبتمبر 1972 وافق مجلس الخصخصة التابع لوزارة المالية الفلبينية، على طرح المجوهرات للبيع، وتمت مصادرة تلك المجوهرات في أعقاب هرب الرئيس الأسبق فرديناند ماركوس من البلاد بعد الثورة التي أطاحت بحكمه. وقد خيرا دوليون قيمة تلك المجوهرات بـ 21 مليون دولار. وكان فرديناند ماركوس فاز بالانتخابات عام 1965، ليصبح رئيسا للفلبين، وفي أيلول /سبتمبر 1972 أعلن الأحكام العرفية، وبدأ حكما ديكتاتوريا، انتهى بثورة شعبية أطاحت به عام 1986. ليهرب هو وعائلته إلى هاواي وأظهرت مقتنيات عائلة كارلوس التي تمت مصادرتها بعد الثورة، حياة البذخ التي كانوا يعيشونها، والتي كلفت خزينة الدولة مبالغ طائلة، وكانت إيميلدا ماركوس تمتلك مجموعات من المجوهرات والأحذية تقدر قيمتها بملايين الدولارات، وصودر جزء من تلك المجوهرات من القصر الجمهوري الفلبيني بعد هرب عائلة ماركوس، وصودر جزء آخر من هاواي. وبين تلك المجوهرات ناسئة وزن 25 قيراطا تقدر قيمتها بخمسة ملايين دولار، وتاج من ماركة كارتيه، تصل قيمته إلى 50 ألف دولار.